سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٨٥)

القرآن الكريم

وروده في الأحاديث النبوية

د/ يوسف بن محمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١-"القرآن"

٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ ، وَلاَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لاَ أَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعَلَّمَهَا ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي ، حَتَّى بَلَغَ قُرْبَ الْبَابِ ، قَالَ : فَذَكَّرْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، السُّورَةَ الَّتِي قُلْتَ لِي ، قَالَ : فَكَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ تُصَلِّي ؟ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، قَالَ : هِيَ هِيَ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُ بَعْدُ.

- وفي رواية : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، فِي التَّوْرَاةِ ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ ، مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.". (١)

٢-"خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ : يَا أُبَيُّ ، فَالْتَفَتَ ، فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ صَلَّى أُبَيٌّ ، فَخَفَّفَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : وَعَلَيْكَ . قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَيْ أُبَيُّ إِذْ دَعَوْتُكَ أَنْ تُجِيبَنِي ؟ قَالَ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ فِي الصَّلاَةِ . قَالَ : أَوَلَسْتَ تَجِدُ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ (اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) ؟ قَالَ : قَالَ : بَلَى ، أَيْ رَسُولَ اللهِ ، لاَ أَعُودُ . قَالَ : أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً ، لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا . قَالَ : فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِي يُحَدِّثُنِي ، وَأَنَا أَتَبَاطَأُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَبْلُغَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ الْحَدِيثَ ، فَلَمَّا أَنْ دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ ، قُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، مَا السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ؟ قَالَ : مَا تَقْرَأُ فِي الصَّلاَةِ ؟ قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا ، وَإِنَّهَا لَلسَّبْعُ مِنَ الْمَثَانِي.". (٢)

٣-"أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أُبَيٌّ أُمَّ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ، إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ، الَّذِي أُعْطِيتُ.

لم يقل فيه :عن أُبَيّ بن كعب) ، فصار من مسند أبي هريرة.

---

(١) المسند الجامع ٧٦/١

(٢) المسند الجامع ٧٩/١

* * *". (١)

٤-"٤٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَادَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ لَحِقَهُ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ عَلَى يَدِهِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنِّى لأَرْجُو أَنْ لاَ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةً مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِى التَّوْرَاةِ وَلاَ فِى الإِنْجِيلِ وَلاَ فِى الْقُرْآنِ مِثْلَهَا قَالَ أُبَىٌّ فَجَعَلْتُ أُبْطِئُ فِى الْمَشْىِ رَجَاءَ ذَلِكَ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةَ الَّتِى وَعَدْتَنِى قَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلاَةَ قَالَ فَقَرَأْتُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هِىَ هَذِهِ السُّورَةُ وَهِىَ السَّبْعُ الْمَثَانِى وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِى أُعْطِيتُ.
أخرجه مالك (الموطأ صفحة ٧٣) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب. أن أبا سعيد مولى عامر بن كريز أخبره ، فذكره.
* * *". (٢)

٥-"- أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١٤١/٥(٢١٦٠٢) قال : حدَّثني عُبَيْد الله القَوَارِيري ، قال : حدَّثنا جَعْفَر بن سُلَيْمان ، قال : حدَّثنا الجُرَيْرِي ، عن بعض أصحابه ، عن عَبْد الله بن رَبَاح ، عَنْ أُبَيٍّ ؛ فذكره.
- وأخرجه أحمد ٥٨/٥(٢٠٨٦٤) قال : حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر ، حدَّثنا عُثْمان بن غِيَاث ، قال : سَمِعْتُ أَبَا السَّلِيلِ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ النَّاسَ ، حَتَّى يُكْثِرَ عَلَيْهِ، فَيَصْعَدَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ ، فَيُحَدِّثَ النَّاسَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ :اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) ، قَالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، قَالَ : فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، أَوْ قَالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ ، قَالَ : يَهْنِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ الْعِلْمُ.
* * *". (٣)

٦-"٤٩- عَنْ عَبْد الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
مَنْ قَرَأَ بِـ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ.
أخرجه أحمد ١٤١/٥(٢١٥٩٧) قال : حدَّثنا هُشَيْم ، عن حُصَيْن ، عن هِلاَل بن يِسَاف ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى ، فذكره.
- أخرجه النَّسَائِي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٦ قال : أخبرنا هِلاَل بن العَلاَء بن هِلاَل، قال : حدَّثني أَبي ، قال :

---

(١) المسند الجامع ٨٠/١
(٢) المسند الجامع ٨١/١
(٣) المسند الجامع ٨٣/١

حدَّثنا هُشَيْم ، عن حُصَيْن ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى ، عن أُبَي بن كَعْب ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
مَنْ قَرَأَ :قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.
ليس فيه :هِلاَل بن يِسَاف) ، ولا :الرجلِ من الأَنْصَار.
- وأخرجه النَّسَائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٥ قال : أخبرنا أحمد بن مَنِيع ، قال : حدَّثنا هُشَيْم ، قال : أخبرنا حُصَيْن ، عن هِلاَل بن يِسَاف ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى ، عن أُبَي بن كَعْب ، أن رجلاً من الأَنْصَارِ قال : قال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
مَنْ قَرَأَ :قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.
* * *". (١)

٧-"٥٠- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّهُمْ جَمَعُوا الْقُرْآنَ فِي مَصَاحِفَ ، فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ رِجَالٌ يَكْتُبُونَ ، وَيُمْلِي عَلَيْهِمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى هَذِهِ الآيَةِ مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةٌ :ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُونَ) ، فَظَنُّوا أَنَّ هَذَا آخِرُ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ:
إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَنِي بَعْدَهَا آيَتَيْنِ :لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) إِلَى :وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا آخِرُ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ.
قَالَ : فَخَتَمَ بِمَا فَتَحَ بِهِ : بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى :وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ يُوحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ.
أخرجه عَبْد الله بن أحمد ٥/١٣٤(٢١٥٤٦) قال : حدَّثني رَوْح بن عَبْد المؤمن ، قال : حدَّثني عُمَر بن شَقِيق ، قال : حدَّثنا أبو جَعْفَر الرَّازِي ، قال : حدَّثنا الرَّبِيع بن أَنَس ، عن أَبِي العالية ، فذكره.
* * *". (٢)

٨-"٥٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ:
كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً ، سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَقُمْنَا جَمِيعًا ، فَدَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً ، أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ هَذَا ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً ، غَيْرَ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اقْرَءَا ، فَقَرَءَا ، قَالَ : أَصَبْتُمَا ، فَلَمَّا قَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الَّذِي قَالَ ، كَبُرَ عَلَيَّ ، وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي غَشِيَنِي ، ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقًا ، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَرَقًا ، فَقَالَ : يَا أُبَيُّ ، إِنَّ رَبِّي ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَرْسَلَ إِلَيَّ : أَنِ اقْرَإِ

(١) المسند الجامع ٩١/١
(٢) المسند الجامع ٩٢/١

الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ : أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ : أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ : أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ : أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا ، قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ ، يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ.". (١)

٩-"- وفي رواية :كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ، وَدَخَلَ آخَرُ ، فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَآ ، فَحَسَّنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَأْنَهُمَا ، فَسُقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا قَدْ غَشِيَنِي ، ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقًا ، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَرَقًا ، فَقَالَ لِي : يَا أُبَيُّ ، أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ صلى الله عليه وسلم.". (٢)

١٠-"٥٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ ، قَالَ : فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، قَالَ : أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، إِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، فَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ ، فَقَدْ أَصَابُوا.

- وفي رواية : أَنَّ جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ فِي أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ.

- وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ ، فَقَدْ أَصَابُوا.". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٩٦/١

(٢) المسند الجامع ٩٧/١

(٣) المسند الجامع ٩٩/١

١١–"– وفي رواية : أَنَّ جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ بِأَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ **الْقُرْآنَ** عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، إِلَى أَنْ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ **الْقُرْآنَ** عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْهَا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ.". (١)

١٢–"٥٥– عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ:
قَرَأْتُ آيَةً ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلاَفَهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَمْ تُقْرِئْنِيهَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : بَلَى ، كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ ، فَضَرَبَ صَدْرِي ، وَقَالَ : يَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، إِنِّي أُقْرِئْتُ **الْقُرْآنَ** ، فَقِيلَ لِي : عَلَى حَرْفٍ ، أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ ؟ قَالَ : فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي : عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقُلْتُ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقَالَ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثَةٍ ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي : عَلَى ثَلاَثَةٍ ، فَقُلْتُ : عَلَى ثَلاَثَةٍ ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، لَيْسَ مِنْهَا إِلاَّ شَافٍ كَافٍ ، إِنْ قُلْتَ غَفُورًا رَحِيمًا ، أَوْ قُلْتَ سَمِيعًا عَلِيمًا ، أَوْ عَلِيمًا سَمِيعًا ، فَاللَّهُ كَذَلِكَ ، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ.". (٢)

١٣–"– وفي رواية : قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : اخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي فِي آيَةٍ ، فَتَرَافَعْنَا فِيهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : اقْرَأْ يَا أُبَيُّ ، فَقَرَأْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ : اقْرَأْ ، فَقَرَأَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ ، فَقُلْتُ : مَا كِلاَنَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ ؟ قَالَ : فَدَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي صَدْرِي ، فَقَالَ لِي : إِنَّ **الْقُرْآنَ** أُنْزِلَ عَلَيَّ ، فَقِيلَ لِي : عَلَى حَرْفٍ ، أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ ؟ قُلْتُ : بَلْ عَلَى حَرْفَيْنِ ، ثُمَّ قِيلَ لِي : عَلَى حَرْفَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثَةٍ ؟ فَقُلْتُ : بَلْ عَلَى ثَلاَثَةٍ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلِّهَا شَافٍ كَافٍ ، مَا لَمْ تَخْلِطْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ، أَوْ آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحْمَةٍ ، فَإِذَا كَانَتْ (عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ، فَقُلْتَ :سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ، فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.
أخرجه أحمد ٥/١٢٤(٢١٤٦٧) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي . وفي (٢١٤٦٨) قال : حدَّثنا بَهْز . و"أبو داود" ١٤٧٧ قال : حدَّثنا أبو الوَلِيد الطَّيَالِسِي . و"عَبْد الله بن أحمد" ٥/١٢٤(٢١٤٦٩) قال : حدَّثنا هُدْبَة بن خالد القَيْسِي.
أربعتهم (عَبْد الرَّحْمان ، وبَهْز ، وأبو الوَلِيد ، وهُدْبَة) عن هَمَّام ، قال : حدَّثنا قَتَادَة ، عن يَحيى بن يَعْمَر ، عن سُلَيْمان بن صُرَد ، فذكره.
* * *". (٣)

١٤–"٥٦– عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَأُ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : انْطَلِقْ إِلَيْهِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى

---

(١) المسند الجامع ١/١٠٠

(٢) المسند الجامع ١/١٠٢

(٣) المسند الجامع ١/١٠٣

الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : اسْتَقْرِئْ هَذَا ، فَقَالَ : اقْرَهْ ، فَقَرَأَ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَوَلَمْ تُقْرِئْنِي كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَأَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقُلْتُ بِيَدَيَّ : قَدْ أَحْسَنْتَ ، مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْ أُبَيٍّ الشَّكَّ ، فَفِضْتُ عَرَقًا ، وَامْتَلأَ جَوْفِي فَرَقًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : يَا أُبَيُّ : إِنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اقْرَأْ عَلَى حَرْفٍ ، فَقَالَ الآخَرُ : زِدْهُ ، فَقُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : اقْرَأْ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقَالَ الآخَرُ : زِدْهُ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : اقْرَأْ عَلَى ثَلاثَةٍ ، فَقَالَ الآخَرُ : زِدْهُ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، قَالَ الآخَرُ : زِدْهُ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ ، قَالَ الآخَرُ : زِدْهُ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى سِتَّةٍ، قَالَ الآخَرُ : زِدْهُ ، قَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، **فَالْقُرْآنُ** أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ٥/١٢٤(٢١٤٧٠) قال : حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة ، حدَّثنا عُبَيْد الله بن مُوسَى ، عن إِسْرَائِيل ، عن أَبي إِسْحَاق ، عن سُقَيْر العَبْدِي ، عن سُلَيْمان بن صُرَد ، عن أُبَي بن كَعْب ، فذكره.". [١]

١٥-"- أخرجه عَبْد الله بن أحمد ٥/١٢٥(٢١٤٧١) قال : حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر الوَرْكَانِي ، أنبانا شَرِيك . و"النَّسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٧٠ قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدَّثنا يَزِيد ، قال : حدَّثنا العَوَّام.

كلاهما (شَرِيك القاضي ، والعَوَّام بن حوشب) عن أَبي إِسْحَاق ، عن سُلَيْمان بن صُرَد ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛

أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلَيْنِ قَدِ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَهُ ، قَالَ : فَاسْتَقْرَأَهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَاخْتَلَفَا ، فَقَالَ لَهُمَا : أَحْسَنْتُمَا ، قَالَ أُبَيٌّ : فَدَخَلَنِي مِنَ الشَّكِّ أَشَدُّ مِمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقُلْتُ : أَحْسَنْتُمَا ، أَحْسَنْتُمَا ؟! قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَدْرِي بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الشَّيْطَانَ ، قَالَ : فَارْفَضَضْتُ عَرَقًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اللهِ فَرَقًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ **الْقُرْآنَ** عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

- وفي رواية : أَتَانِي مَلَكَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ : أَقْرِئْهُ ، قَالَ : عَلَى كَمْ ؟ قَالَ: عَلَى حَرْفٍ ، قَالَ : زِدْهُ ، قَالَ : حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ.

ليس فيه :سُقَيْر العَبْدِي.

- وأخرجه النَّسَائِي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٧١ قال : أخبرنا عَبْد الرَّحْمان بن مُحَمد ابن سَلاَّم ، قال : حدَّثنا إِسْحَاق ، قال : حدَّثنا العَوَّام ، عن أَبي إِسْحَاق ، عن سُلَيْمان بن صُرَد ، قال : أَتَى أُبَيّ بْنَ كَعْبٍ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ . نَحْوَهُ.

لم يقل :عن أُبَي.

* * *". [٢]

---

(١) المسند الجامع ١/١٠٤

(٢) المسند الجامع ١/١٠٥

١٦-"٥٧- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيٍّ ، قَالَ:

لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِجِبْرِيلَ : إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ ، فِيهِمُ الشَّيْخُ الْعَاسِي ، وَالْعَجُوزَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْغُلاَمُ ، قَالَ : فَمُرْهُمْ ، فَلْيَقْرَؤُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

- وفي رواية : لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ ، مِنْهُمُ الْعَجُوزُ ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْغُلاَمُ ، وَالْجَارِيَةُ ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

أخرجه أحمد ١٣٢/٥(٢١٥٢٣) قال : حدَّثنا حُسَيْن بن علي الجُعْفِي ، عن زائدة . وفي (٢١٥٢٤) قال : حدَّثنا أبو سَعِيد ، مَوْلَى بني هاشم ، قال : حدَّثنا زائدة . والتِّرْمِذِيّ" ٢٩٤٤ قال : حدَّثنا أحمد بن مَنِيع ، قال : حدَّثنا الحَسَن بن مُوسَى ، قال : حدَّثنا شَيْبَان .

كلاهما (زائدة ، وشَيْبَان) عن عاصم بن بَهْدَلَة ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، فذكره.

- في رواية أبي سَعِيد ، مَوْلَى بني هاشم ، قال : وقال حَمَّاد بن سَلَمَة :عن حُذَيْفَة.

* * *". (١)

١٧-"٥٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ:

أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُورَةً ، فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ ، إِذْ سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَؤُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي ، فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : لاَ تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اقْرَأْ يَا أُبَيُّ ، فَقَرَأْتُهَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَحْسَنْتَ ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ : اقْرَأْ ، فَقَرَأَ ، فَخَالَفَ قِرَاءَتِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَحْسَنْتَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : يَا أُبَيُّ ، إِنَّهُ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ.

أخرجه النَّسَائِي ١٥٣/٢ ، وفي "الكبرى" ١٠١٤ قال : أخبرني عَمْرو بن مَنْصُور ، قال: حدَّثنا أبو جَعْفَر بن نُفَيْل ، قال : قرأْتُ على مَعْقِل بن عُبَيْد الله ، عن عِكْرِمَة بن خالد ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن ابن عَبَّاس ، فذكره.

* * *". (٢)

١٨-"٥٩- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ قَالَ:

أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آيَةً ، وَأَقْرَأَهَا آخَرَ غَيْرَ قِرَاءَةِ أُبَيٍّ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَهَا ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا كَذَا وَكَذَا ، قَالَ أُبَيٌّ : فَمَا تَخَلَّجَ فِي نَفْسِي مِنَ الإِسْلاَمِ مَا تَخَلَّجَ يَوْمَئِذٍ ،

---

(١) المسند الجامع ١٠٦/١

(٢) المسند الجامع ١٠٧/١

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ هَذَا يَدَّعِي أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ كَذَا وَكَذَا ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ، فَذَهَبَ ذَاكَ ، فَمَا وَجَدْتُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَتَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ ، قَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، قَالَ : اسْتَزِدْهُ ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، قَالَ : كُلٌّ شَافٍ كَافٍ.

– وفي رواية : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

أخرجه أحمد ٥/١١٤(٢١٤٠٧ و٢١٤٠٨) قال : حدَّثنا عَفَّان ، عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، قال : أخبرنا حُمَيْد ، عن أَنَس ، عن عُبَادَة بن الصامت ، فذكره.". (١)

١٩–"مَا حَاكَ فِي صَدْرِي ، مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، إِلاَّ أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً ، فَقَرَأَهَا رَجُلٌ عَلَى غَيْرِ قِرَاءَتِي ، فَقَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَكَذَا ، فَقُلْتُ : أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَكَذَا ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : نَعَمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ ، أَتَيَانِي ، فَعَمَدَ جِبْرِيلُ ، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي ، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ ، فَقُلْتُ : زِدْنِي ، فَزَادَنِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ ، فَقُلْتُ : زِدْنِي فَقَالَ جِبْرِيلُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ ، حَتَّى بَلَغَ عَلَى سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ ، فَقَالَ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، كُلٌّ شَافٍ كَافٍ.

ليس فيه (عبادة بن الصامت.

* * *". (٢)

٢٠–"٤٦– عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ الْقُرْآنَ عَلَيْكَ ، قَالَ : وَسَمَّانِي لَكَ رَبِّي ؟ قَالَ :بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) . هَكَذَا قَرَأَهَا أُبَيٌّ.

– وفي رواية : عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : يَا أُبَيُّ ، أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَقَدْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ.

قال : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، فَفَرِحْتَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ وَاللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ :قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ.

---

(١) المسند الجامع ١/١٠٨

(٢) المسند الجامع ١/١١٠

قَالَ مُؤَمَّلٌ : قُلْتُ لِسُفْيَانَ : هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : نَعَمْ.

– وفي رواية :عَنْ أُبَيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ :بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ.". (١)

٢١-"٦٦- عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أُبَيٍّ ، قَالَ:

كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ **الْقُرْآنِ** ، حَتَّى نَزَلَتْ :أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ.

أخرجه البُخَارِي ٨/١١٥(٦٤٤٠) قال : وقال لنا أبو الوَلِيد : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت ، عن أَنَس ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٢-"٦٨- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ **الْقُرْآنَ** ، قَالَ : قُلْتُ : أَوَ ذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَبَكَى أُبَيٌّ ، قَالَ : فَلاَ أَدْرِي أَبِشَوْقٍ ، أَوْ بِخَوْفٍ.

أخرجه النَّسَائي ، في "الكبرى" ٧٩٤٤ و٨١٨٢ قال : أخبرنا مُحَمد بن يَحيى بن أَيُّوب ، قال : حدَّثنا سُلَيْمان بن عامر ، قال : سَمِعْتُ الرَّبيع بن أَنَس يقولُ : قَرَأْتُ **القرآنَ** على أَبِي العالية ، وقرأ أبو العالية على أُبَي ، قال : وقال : أُبَي ، فذكره.

* * *". (٣)

٢٣-"٧٣- عَنْ عَطِيَّةَ الْكَلاَعِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ:

عَلَّمْتُ رَجُلاً **الْقُرْآنَ** ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنْ نَارٍ ، فَرَدَدْتُهَا.

أخرجه ابن ماجة (٢١٥٨) قال : حدَّثنا سَهْل بن أَبي سَهْل ، قال : حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد، عن ثَوْر بن يَزِيد ، قال : حدَّثني عَبْد الرَّحْمان بن سَلْم ، عن عَطِيَّة ، فذكره.

* * *". (٤)

٢٤-"٧٤- عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛

أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلاً سُورَةً مِنَ **الْقُرْآنِ** ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ ثَوْبًا ، أَوْ قَالَ : خَمِيصَةً ، قَالَ : فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَهُ ، أُلْبِسْتَ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ.

---

(١) المسند الجامع ١/١١٥

(٢) المسند الجامع ١/١١٨

(٣) المسند الجامع ١/١٢١

(٤) المسند الجامع ١/١٢٦

أخرجه عَبْد بن حُمَيْد (١٧٥) قال : حدَّثني أبو الوَلِيد ، قال : حدَّثنا هَمَّام بن يَحيى ، حدَّثنا مُحمد بن جُحَادَة ، قال : أخبرني رجلٌ يُقال له : أَبَان ، فذكره.

* * *". (١)

٢٥-"٧٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ أُبَيًّا قَالَ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ:

إِنِّي تَلَقَّيْتُ **الْقُرْآنَ** مِمَّنْ تَلَقَّاهُ – وَقَالَ عَفَّانُ : مِمَّنْ يَتَلَقَّاهُ – مِنْ جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَهُوَ رَطْبٌ.

أخرجه أحمد ٥/١١٧(٢١٤٢٩) قال : حدَّثنا هِشَام بن عَبْد الملك ، وعَفَّان ، قالا : حدَّثنا أبو عَوَانَة ، عن الأَسْوَد بن قَيْس عن نُبَيْح ، عن ابن عَبَّاس ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٦-"المناقب

١٥١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ؛

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ ، تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاَطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ ، عَبَدَةِ الأَوْثَانِ ، وَالْيَهُودِ ، وَفِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، خَمَّرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ **الْقُرْآنَ** ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، لاَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا ، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَلاَ تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : اغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ : أَيْ سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ ، يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ، قَالَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ وَاصْفَحْ ، فَوَاللهِ ، لَقَدْ أَعْطَاكَ". (٣)

٢٧-"- وفي رواية : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا **بِالْقُرْآنِ** ، قَالَ : قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسٌ لِي مَرْبُوطٌ ، وَيَحْيَى ابْنِي مُضْطَجِعٌ قَرِيبًا مِنِّي، وَهُوَ غُلاَمٌ ، فَجَالَتْ جَوْلَةً ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلاَّ يَحْيَى ابْنِي ، فَسَكَنَتِ الْفَرَسُ ، ثُمَّ قَرَأْتُ ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلاَّ ابْنِي ، ثُمَّ قَرَأْتُ ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ ، فِي مِثْلِ الْمَصَابِيحِ ، مُقْبِلٌ مِنَ السَّمَاءِ ، فَهَالَنِي ، فَسَكَنْتُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ

---

(١) المسند الجامع ١/١٢٧

(٢) المسند الجامع ١/١٤٣

(٣) المسند الجامع ١/٢٥٣

غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : اقْرَأْ يَا أَبَا يَحْيَى ، قُلْتُ : قَدْ قَرَأْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، وَلَيْسَ لِي هَمٌّ إِلاَّ ابْنِي ، فَقَالَ : اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ ، قَالَ : قَدْ قَرَأْتُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِيهَا مَصَابِيحٌ ، فَهَالَنِي ، فَقَالَ : ذَلِكَ الْمَلاَئِكَةُ دَنَوْا لِصَوْتِكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ حَتَّى تُصْبِحَ لأَصْبَحَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ.". (١)

٢٨-"الأَغَرُّ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ

٢٠١- حَدِيثُ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؛ أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَقَرَأَ الرُّومَ ، فَالْتُبِسَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا ، لاَ يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَئِكَ.

أخرجه أحمد ٤٧١/٣ و٣٦٨/٥ قال : حدثنا محمد بن جعفر. قال : حدثنا شُعبة. وفي ٣٦٣/٥ قال : حدثنا وكيع. قال : حدثنا سُفيان . و"النَّسَائي" ١٥٦/٢ قال : أخبرنا محمد بن بشار. قال : حدثنا عبد الرحمان . كلاهما (وكيع ، وعبد الرحمن) عن سُفيان .

كلاهما (شُعبة ، وسُفيان) عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب أبي روح ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٩-"٢٩٤- عن إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ ، فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : مَهْ ، مَهْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : لاَ تُزْرِمُوهُ ، دَعُوهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لاَ تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنَ الْقَذَرِ وَالْبَوْلِ وَالْخَلاَءِ ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، إِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَذِكْرِ اللَّهِ ، وَالصَّلاَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ : قُمْ فَائْتِنَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ ، فَشُنَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَتَاهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ ، فَشَنَّهُ عَلَيْهِ.

أخرجه أحمد ١٩١/٣(١٣٠١٥) قال : حدَّثنا بَهْز . و"مسلم" ١٦٣/١(٥٨٧) قال : حدَّثنا زُهَيْر بن حَرْب ، حدَّثنا عُمَر بن يُونُس الحَنَفِي . و"ابن خزيمة" ٢٩٣ قال : حدَّثنا عَبْد الله بن هاشم ، وحدَّثنا بَهْز ، يَعْنِي ابن أَسَد العَمِّي.

كلاهما (بَهْز ، وعُمَر) عن عِكْرِمَة بن عَمَّار ، قال : حدَّثنا إسحاق بن أبي طلحة ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٣٠٦/١

(٢) المسند الجامع ٣٣٥/١

(٣) المسند الجامع ٤٤٦/١

٣٠-"٣٢٦- عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي ، حَتَّى الْقَذَاةِ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، أَوْ آيَةٍ ، أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا.

أخرجه أبو داود (٤٦١) قال : حدَّثنا عَبْد الوَهَّاب بن عَبْد الحَكَم الخَزَّاز . والتِّرْمِذِيّ" ٢٩١٦ قال : حدَّثنا عَبْد الوَهَّاب بن الحَكَم الوَرَّاق البَغْدَادِي . و"ابن خزيمة" ١٢٩٧ قال : حدَّثنا عَبْد الوَهَّاب بن الحَكَم ، عن عَبْد المَجِيد بن عَبْد العَزِيز بن أَبي رَوَّاد ، عن ابن جُرَيْج ، عن المُطَّلِب ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي : هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُه إلا من هذا الوجه.

قال : وذاكرتُ به مُحَمد بن إِسْمَاعِيل - يَعْنِي البُخَارِي - فلم يعرفه ، واستغربه.

قال مُحَمد : ولا أعرفُ للمُطَّلب بن عَبْد الله سماعًا من أَحَدٍ ، من أصحابِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، إلا قوله : حدَّثني من شَهِدَ خطبةَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

قال : وسَمِعْتُ عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمان يقولُ : لا نعرفُ للمُطَّلب سماعًا من أَحَدٍ من أصحابِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

قال عَبْد الله : وأنكر علي بن المَدِينِي أن يكونَ المُطَّلِب سَمِعَ من أَنس.

* * *". (١)

٣١-"٥٧٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

اشْتَكَى ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ ، فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ : كَيْفَ الْغُلاَمُ ؟ قَالَتْ : قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ ، وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ ، قَالَ: فَبَاتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِمَا كَانَ مِنْهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا.

قَالَ سُفْيَانُ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : فَرَأَيْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلاَدٍ ، كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ.

أخرجه البُخَارِي (١٣٠١) قال : حدَّثنا بِشْر بن الحَكَم ، قال : حدَّثنا سُفْيان بن عُيَيْنَة ، قال : أخبرنا إِسْحَاق بن عَبْد الله بن أبي طلحة ، فذكره.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع ٤٨٦/١

(٢) المسند الجامع ٢٩١/٢

٣٢-"٧٤٨- عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ:

لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِزَيْدٍ : اذْهَبْ فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَاهَا ، قَالَ : وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَهَا ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي ، حَتَّى مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَهَا (قَالَ هَاشِمٌ : حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَطَبَهَا) ، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي ، وَنَكَصْتُ عَلَى عَقِبَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا زَيْنَبُ ، أَبْشِرِي ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُكِ . قَالَتْ : مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ ، يَعْنِي الْقُرْآنَ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ (قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ) ، فَخَرَجَ النَّاسُ ، وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاتَّبَعْتُهُ ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ حُجَرَ نِسَائِهِ ، فَجَعَلَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ ، وَيَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ ؟ قَالَ : فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا ، أَوْ أُخْبِرَ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ ، فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَنَزَلَ الْحِجَابُ ، قَالَ". (١)

٣٣-": وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ (قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ :لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ.

- وفي رواية : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِزَيْدٍ: اذْكُرْهَا عَلَيَّ . قَالَ زَيْدٌ : فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا زَيْنَبُ ، أَبْشِرِي ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُكِ . فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي ، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَدَخَلَ بِغَيْرِ أَمْرٍ.

- وفي رواية : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : يَا زَيْدُ، مَا أَحَدٌ أَوْثَقُ فِي نَفْسِي ، وَلاَ آمَنُ عِنْدِي مِنْكَ ، فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَإِذَا هِيَ تَخْبِزُ عَجِينَهَا ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي ، حَتَّى مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا حِينَ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَهَا ، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي ، وَقُلْتُ : يَا زَيْنَبُ ، أَبْشِرِي ، أَرْسَلَنِي نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُكِ ، فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي ، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ.". (٢)

٣٤-"القرآن

١١٧٥- عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ للهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ.

---

(١) المسند الجامع ٢٩/٣

(٢) المسند الجامع ٣٠/٣

- لفظ الحَسَن بن أَبي جَعْفَر : إِنَّ للهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ الْقُرْآنِ.
أخرجه أحمد ٣/١٢٧(١٢٣٠٤) قال : حدَّثنا عَبْد الصَّمَد ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن بُدَيْل العُقَيْلِي . وفي ٣/١٢٧(١٢٣١٧) قال : حدَّثنا أبو عُبَيْدَة الحَدَّاد ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن بُدَيْل بن مَيْسَرَة . وفي ٣/٢٤٢(١٣٥٧٦) قال : حدَّثنا مُؤَمَّل ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن بُدَيْل بن مَيْسَرَة العُقَيْلِي . و"الدارِمِي" ٣٣٢٦ قال : حدَّثنا مُسْلم بن إبراهيم ، حدَّثنا الحَسَن بن أَبي جَعْفَر . و"ابن ماجة" ٢١٥ قال : حدَّثنا بَكْر بن خَلَف ، أبو بِشْر ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن بُدَيْل . و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ٧٩٧٧ قال : أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد ، عن عَبْد الرَّحْمان ، قال : حدَّثني عَبْد الرَّحْمان بن بُدَيْل بن مَيْسَرَة .
كلاهما (عَبْد الرَّحْمان ، والحَسَن) عن بُدَيْل بن مَيْسَرَة ، فذكره.
* * *". (١)

٣٥-"١١٧٦- عَنْ وَفَاءٍ الْخَوْلاَنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ:
بَيْنَمَا نَحْنُ نَقْرَأُ ، فِينَا الْعَرَبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ ، وَالأَسْوَدُ والأَبْيَضُ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : أَنْتُمْ فِي خَيْرٍ ، تَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللهِ ، وَفِيكُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَثْقَفُونَهُ كَمَا يَثْقَفُونَ الْقَدَحَ ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهُمْ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهَا.
أخرجه أحمد ٣/١٤٦(١٢٥١٢) قال : حدَّثنا حَسَن . وفي ٣/١٥٥(١٢٦٠٩) قال : حدَّثنا يَحيى بن إِسْحَاق .
كلاهما (حَسَن ، ويَحيى) عن ابن لَهِيعَة ، قال : حدَّثنا بَكْر بن سَوَادَة ، عن وَفَاء ، فذكره.
- رواية يَحيى بن إِسْحَاق ، قال : أنبأنا ابنُ لَهِيعَة ، عن بَكْر بن سَوَادَة ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْخَوْلاَنِيّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؛
أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنَّ فِيكُمْ خَيْرًا مِنْكُمْ ، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَتَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ ، وَالْعَرَبِيُّ وَالْعجَمِيُّ ، وَسَيَأْتِي زَمَانٌ يَقْرَؤُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ ، يَتَثَقَّفُونَهُ كَمَا يَتَثَقَّفُ الْقَدَحُ ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهمْ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهَا.
- رواه ابن لَهِيعَة أيضًا ، وعَمْرو بن الحارث ، عن بَكْر بن سَوَادَة ، عن وَفَاء بن شُرَيْح ، عن سَهْل بن سَعْد ، رضي الله تعالى عنه ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء الله تعالى .
* * *". (٢)

٣٦-"١١٧٧- عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ

(١) المسند الجامع ٤/٩٢
(٢) المسند الجامع ٤/٩٣

التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ ، وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ ، أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ.

- لفظ الصَّعْق بن حَزْن : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلاَ رِيحَ لَهَا.

أخرجه أبو داود (٤٨٢٩) قال : حدَّثنا مُسْلم بن إبراهيم ، حدَّثنا أَبَان . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٦٧٠٠ قال : أخبرنا أحمد بن سعيد ، قال : حدَّثنا يُونُس ، قال : حدَّثنا الصَّعْق .

كلاهما (أَبَان ، والصَّعْق بن حَزْن) عن قَتَادَة ، فذكره.

- رواه شُعْبة ، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبَة ، وهَمَّام ، وأَبَان أيضًا ، وأبو عَوَانَة ، عن قَتَادَة ، عن أَنَس ، عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِي ، وهو الصَّواب ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند أَبي مُوسَى ، عَبْد الله بن قَيْس ، رضي الله تعالى عنه ، وعن أصحابِ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم جميعًا .

* * *". (١)

٣٧-"١١٨١- عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ (يس) ، مَنْ قَرَأَهَا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

- لفظ التِّرْمِذِي : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ (يس) ، وَمَنْ قَرَأَ (يس) ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

أخرجه الدَّارِمِي (٣٤١٦) قال : حدَّثنا مُحمد بن سَعِيد . والتِّرْمِذِيّ" ٢٨٨٧ قال : حدَّثنا قُتَيْبَة ، وسُفْيان بن وَكِيع (ح) وحدَّثنا أبو مُوسَى ، مُحمد بن المُثَنَّى ، حدَّثنا أحمد بن سَعِيد الدَّارِمي ، حدَّثنا قُتَيْبَة .

ثلاثتهم (مُحمد بن سَعِيد ، وقُتَيْبَة ، وسُفْيان بن وَكِيع) عن حُمَيْد بن عَبْد الرَّحْمان الرُّؤَاسِي، عن الحَسَن بن صالح ، عن هارون أَبي مُحمد ، عن مُقَاتِل بن حَيَّان ، عن قَتَادَة ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي : هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُه إلا من حديث حُمَيْد بن عَبْد الرَّحْمان ، وبالبَصْرَة لا يعرفونه من حديث قَتَادَة ، إلا من هذا الوجه ، وهارون أبو مُحمد ، شَيْخٌ مَجْهُولٌ .

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع ٤/٩٤

(٢) المسند الجامع ٤/٩٩

٣٨-"١١٨٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
مَنْ قَرَأَ :إِذَا زُلْزِلَتِ) عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ :قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) عُدِلَتْ لهُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ :قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ.

أخرجه التِّرْمِذِي (٢٨٩٣) قال : حدَّثنا مُحَمد بن مُوسَى الحَرَشِي البَصْرِي ، حدَّثنا الحَسَن ابن سَلْم بن صالح العِجْلِي ، حدَّثنا ثابت ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي : هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُه إلا من حديث هذا الشَّيْخ الحَسَن بن سَلْم .

* * *". (١)

٣٩-"١١٨٣- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَهُ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلَ رَجُلاً مِنْ صَحَابَتِهِ ، فَقَالَ : أَيْ فُلاَنُ ، هَلْ تَزَوَّجْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ (إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : تَزَوَّجْ . تَزَوَّجْ . تَزَوَّجْ - ثَلاَثَ مَرَّاتٍ -.

- وفِي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلاَنُ ؟ قَالَ : لاَ وَاللهِ ، يَا رَسُولَ اللهِ ، وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : ثُلُثُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ إ(ذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ؟ قَالَ: بَلَى ، قَالَ : رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ (إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ) ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : تَزَوَّجْ ، تَزَوَّجْ.". (٢)

٤٠-"- لفظ سُفْيان : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) رُبُعُ الْقُرْآنِ ، وَ(إِذَا زُلْزِلَتِ) رُبُعُ الْقُرْآنِ ، وَ(إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ) رُبُعُ الْقُرْآنِ.

أخرجه أحمد ١٤٦/٣(١٢٥١٦) قال : حدَّثنا عَبْد الله بن الوَلِيد ، حدَّثنا سُفْيان . وفي ٢٢١/٣(١٣٣٤٢) قال : حدَّثنا عَبْد الله بن الحارث . والتِّرْمِذِي" ٢٨٩٥ قال : حدَّثنا عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي البَصْرِي ، حدَّثني ابن أَبي فُدَيْك .
ثلاثتهم (سُفْيان ، وعَبْد الله ، وابن أَبي فُدَيْك) عن سَلَمَة بن وَرْدَان ، فذكره.
- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي : هذا حديثٌ حَسَنٌ .

---

(١) المسند الجامع ١٠٠/٤

(٢) المسند الجامع ١٠١/٤

* * *". (١)

٤١-"١١٨٤- عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

أخرجه ابن ماجة (٣٧٨٨) قال : حدَّثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل ، حدَّثنا يَزِيد بن هارون ، عن جَرِير بن حازم ، عن قَتَادَة ، فذكره.

* * *". (٢)

٤٢-"١١٨٨- عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَنَزَلَ ، وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَتَلاَ عَلَيْهِ :الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أخرجه النَّسَائي ، في "الكبرى" ٧٩٥٧ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٧٢٣ قال : أخبرنا عُبَيْد الله بن عَبْد الكَرِيم . و(ابن حِبَّان) ٧٧٤ قال : أخبرنا الحَسَن بن سُفْيان ، حدَّثنا أحمد بن آدم ، غُنْدَر .

كلاهما (عُبَيْد الله بن عَبْد الكَرِيم ، أبو زُرْعَة الرَّازِي ، وأحمد بن آدم) قالا : حدَّثنا علي ابن عَبْد الحميد المَعْنِيّ ، قال : حدَّثنا سُلَيْمان بن المُغِيرَة ، عن ثابت البُنَانِي ، فذكره.

* * *". (٣)

٤٣-"- وفي رواية : أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْقُرْآنَ ، فَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ سَمِيعًا عَلِيمًا ، كَتَبَ سَمِيعًا بَصِيرًا ، أَوْ نَحْوَ هَذَا ، فَيَقُولُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَا كَتَبْتَ ؟ فَيَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : دَعْهُ ، قَالَ : وَكَانَ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا ، فَذَهَبَ بَعْدُ فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ، قَدْ كَانَ يُمْلِي عَلَيَّ ، فَأَكْتُبُ غَيْرَ مَا يَقُولُ ، فَيَقُولُ لِي : مَا كَتَبْتَ ؟ فَأَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : دَعْهُ . فَمَاتَ ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ، ثُمَّ دُفِنَ ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : فَذَهَبْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا.

- لفظ حَمَّاد ، عند أحمد : أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ : سَمِيعًا ، يَقُولُ : كَتَبْتُ سَمِيعًا بَصِيرًا ، قَالَ : دَعْهُ ، وَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ : عَلِيمًا حَكِيمًا ، كَتَبَ عَلِيمًا حَلِيمًا (قَالَ حَمَّادٌ : نَحْوَ ذَا) قَالَ : وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا ، فَذَهَبَ فَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتُ أَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ مَا شِئْتُ ،

---

(١) المسند الجامع ١٠٢/٤

(٢) المسند الجامع ١٠٣/٤

(٣) المسند الجامع ١٠٨/٤

فَيَقُولُ: دَعْهُ ، فَمَاتَ فَدُفِنَ ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ، مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثًا ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا فَوْقَ الأَرْضِ.". (١)

٤٤–"١٢٢٤– عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ : قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَؤُونَ **الْقُرْآنَ** ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللهِ مِنْهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ : التَّحْلِيقُ.
– زاد في رواية أَبي عامر : . يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ.
أخرجه أحمد ٣/٢٢٤(١٣٣٧١) قال : حدَّثنا أبو الْمُغِيرَة . و"أبو داود" ٤٧٦٥ قال : حدَّثنا نَصْر بن عاصم الأَنْطَاكِي ، حدَّثنا الوَلِيد ، ومُبَشِّر ، يَعْنِي ابن إِسْمَاعِيل الحَلَبِي.
ثلاثتهم (أبو الْمُغِيرَة ، والوَلِيد بن مُسْلم ، ومُبَشِّر) عن أَبي عَمْرو الأَوْزَاعِي ، عن قَتَادَة ، فذكره.
– في رواية (المسند) قال أحمد : وقد حدَّثناه أبو الْمُغِيرَة (عن أَنس ، عن أَبي سَعِيد) ثم رجع .
أخرجه أحمد ٣/١٩٧(١٣٠٦٧) قال : حدَّثنا إبراهيم بن خالد ، حدَّثنا رَبَاح . و"أبو داود" ٤٧٦٦ قال : حدَّثنا الحَسَن بن علي ، حدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق . و"ابن ماجة" ١٧٥ قال : حدَّثنا بَكْر بن خَلَف ، أبو بِشْر ، حدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق .
كلاهما (رَبَاح ، وعَبْد الرَّزَّاق) عن مَعْمَر ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:". (٢)

٤٥–"يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ ، يَخْرُجُ مِنْهُمْ ، قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ **الْقُرْآنَ** ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيمَاهُمْ الْحَلْقُ وَالتَّسْبِيدُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ.
التَّسْبِيدُ ، يَعْنِي اسْتِئْصَالَ الشَّعْرِ الْقَصِيرِ.
– وفي رواية : يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَوْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ، يَقْرَؤُونَ **الْقُرْآنَ**، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، أَوْ حُلُوقَهُمْ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ ، أَوْ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاقْتُلُوهُمْ.
ليس فيه :أبو سَعِيد الخُدْرِي.
* * *". (٣)

٤٦–"وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ.
فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ لِي : هَلْ لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا لَهُ ؟ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ . قَالَ : مَهْلاً ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ .

---

(١) المسند الجامع ١٢٩/٤
(٢) المسند الجامع ١٥٦/٤
(٣) المسند الجامع ١٥٧/٤

وَقَالَ عَفَّانُ : رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ .

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ : رَفَعَ يَدَيْهِ.

– وفي رواية : جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالُوا : أَنِ ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالاً ، يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُمُ : الْقُرَّاءُ ، فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ ، يَتَعَلَّمُونَ ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالْمَاءِ ، فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَيَحْتَطِبُونَ ، فَيَبِيعُونَهُ ، وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لأَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَلِلْفُقَرَاءِ ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ ، فَعَرَضُوا لَهُمْ ، فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا ، أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ ، فَرَضِينَا عَنْكَ ، وَرَضِيتَ عَنَّا ، قَالَ : وَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا ، خَالَ أَنَسٍ ، مِنْ خَلْفِهِ ، فَطَعَنَهُ بِرُمْحٍ حَتَّى أَنْفَذَهُ ، فَقَالَ حَرَامٌ : فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأَصْحَابِهِ : إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا : اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا ، أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ ، فَرَضِينَا عَنْكَ ، وَرَضِيتَ عَنَّا.". (١)

٤٧-"١٢٩٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ ، هَبَطَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ ، ثَمَانُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فِي السِّلاَحِ ، مِنْ قِبَلِ جَبَلِ التَّنْعِيمِ ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأُخِذُوا ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ :وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ.

قَالَ : يَعْنِي جَبَلَ التَّنْعِيمِ مِنْ مَكَّةَ.

– وفي رواية : أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ ، عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سِلْمًا ، فَعَفَا عَنْهُمْ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ :وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ.

– وفي رواية :أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ ، يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ ، فَأَخَذَهُمْ سَلَمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ.". (٢)

٤٨-"١٤٨١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛

أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، سَأَلُوهُ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلاً يُعَلِّمُهُمْ ، فَبَعَثَ مَعَهُمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ : هُوَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.

– وفي رواية : لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً يُعَلِّمُنَا كِتَابَ رَبِّنَا وَالسُّنَّةَ ، قَالَ : فَأَخَذَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ : هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.

---

(١) المسند الجامع ٤/١٩٦

(٢) المسند الجامع ٤/٢٧٠

- وفي رواية : أَنَّ وَفْدًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلاً ، فَقَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً ، فَقَالَ : أَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ.

قَالَ أحمد بن حنبل ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً يُعَلِّمُنَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَهَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.

- وفي رواية : أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً يُعَلِّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ ، فَقَالَ : هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.". [١]

٤٩-"١٤٨٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، وَثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ:

مَاتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ : أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ.

قَالَ : وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ .

أخرجه البُخَارِي ٦/٢٣٠(٥٠٠٤) قال : حدَّثنا مُعَلَّى بن أَسَد ، حدَّثنا عَبْد الله بن الْمُثَنَّى ، قال : حدَّثني ثابت البُنَانِي ، وثُمَامَة ، فذكراه.

- قال البُخَارِي ، عَقِب روايته للحديث السَّابق (٥٠٠٣) : تَابَعَهُ الفَضْل ، عن حُسَيْن بن واقد ، عن ثُمَامَة ، عن أَنَس .

* * *". [٢]

٥٠-"١٤٨٩- عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ.

قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ لأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي.

- وفي رواية : عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ.

- وفي رواية : قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أُبَيٌّ ، وَمُعَاذٌ ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو زَيْدٍ.". [٣]

٥١-"الْحَرْفَ : فَأَقُومُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَ أَنَسٌ : حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَيُؤْذَنَ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ،

---

(١) المسند الجامع ٥/١

(٢) المسند الجامع ٥/١١

(٣) المسند الجامع ٥/١٢

فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَعْتُ ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ.". (١)

٥٢-"يَبْقَى فِي النَّارِ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ.

أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ، ثُمَّ تلاَ قَتَادَةُ : (عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا) قَالَ: هُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٣/١١٦(١٢١٧٧) قال : حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد ، حدَّثنا ابن أَبي عَرُوبَة. وفي ٣/٢٤٤(١٣٥٩٧) قال : حدَّثنا عَفَّان ، حدَّثنا هَمَّام. و"عَبد بن حُمَيد" ١١٨٦ قال : حدَّثنا مُسْلم بن إبراهيم ، حدَّثنا هِشَام الدَّسْتَوَائِي. و"البُخَارِي" ٦/٢١(٤٤٧٦) و٩/١٨٢(٧٥١٦) قال : حدَّثنا مُسْلم بن إبراهيم ، حدَّثنا هِشَام. وفي ٦/٢١(٤٤٧٦) قال : وقال لي خَلِيفَة : حدَّثنا يَزِيد بن زُرَيْع ، حدَّثنا سَعِيد. وفي ٨/١٤٤(٦٥٦٥) قال : حدَّثنا مُسَدَّد ، حدَّثنا أبو عَوَانَة. وفي ٩/١٤٩(٧٤١٠) قال : حدَّثني مُعَاذ بن فَضَالَة ، حدَّثنا هِشَام. وفي ٩/١٦٠(٧٤٤٠) قال البُخَارِي : وقال حَجَّاج بن مِنْهَال : حدَّثنا هَمَّام بن يَحيى. و"مسلم" ١/١٢٣(٣٩٤) قال : حدَّثنا أبو كامل ، فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدَرِي ، ومُحمد بن عُبَيْد الغُبَرِي ، قالا : حدَّثنا أبو عَوَانَة. وفي ١/١٢٥(٣٩٥) قال : وحدَّثنا مُحمد بن المُثَنَّى ، ومُحمد بن بَشَّار ، قالا : حدَّثنا ابن أَبي عَدِي ، عن سَعِيد. وفي (٣٩٦) قال : حدَّثنا مُحمد بن المُثَنَّى ، حدَّثنا مُعَاذ بن هِشَام ، قال : حدَّثني أَبي. و"ابن ماجة" ٤٣١٢ قال : حدَّثنا نَصْر بن علي ، حدَّثنا خالد بن الحارث ، حدَّثنا سَعِيد. و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ١٠٩١٧ قال : أخبرني إبراهيم بن الحَسَن ، حدَّثنا الحارث بن عَطِيَّة ، عن هِشَام الدَّسْتَوَائِي. وفي (١١١٧٩) قال : أخبرنا أبو الأَشْعَث ، حدَّثنا خالد بن الحارث ، قال : حدَّثنا سَعِيد. وفي (١١٣٦٩) قال : أخبرنا الرَّبِيع بن مُحمد بن عِيسَى ، قال :". (٢)

٥٣-"١٦٨٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، قَالَ:

كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، أَسْلَمُوا مِنْ ثَقِيفٍ ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ ، أَنْزَلَنَا فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا بَيْنَ بُيُوتِهِ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ انْصَرَفَ إِلَيْنَا ، وَلاَ يَبْرَحُ حَتَّى يُحَدِّثَنَا وَيَشْتَكِي قُرَيْشًا ، وَيَشْتَكِي أَهْلَ مَكَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : لاَ سَوَاءَ ، كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ وَمُسْتَضْعَفِينَ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ عَلَيْنَا

(١) المسند الجامع ٦/١٠١

(٢) المسند الجامع ٦/١٠٤

وَلَنَا ، فَمَكَثَ عَنَّا لَيْلَةً لَمْ يَأْتِنَا ، حَتَّى طَالَ ذَلِكَ عَلَيْنَا بَعْدَ الْعِشَاءِ ، قَالَ: قُلْنَا : مَا أَمْكَثَكَ عَنَّا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبٌ مِنَ **الْقُرْآنِ** ، فَأَرَدْتُ أَنْ لاَ أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ ، قَالَ : فَسَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَصْبَحْنَا ، قَالَ : قُلْنَا : كَيْفَ تُحَزِّبُونَ **الْقُرْآنَ** ؟ قَالُوا : نُحَزِّبُهُ ثَلاَثَ سُوَرٍ ، وَخَمْسَ سُوَرٍ ، وَسَبْعَ سُوَرٍ ، وَتِسْعَ سُوَرٍ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ سُورَةً ، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ سُورَةً ، وَحِزْبَ الْمُفَصَّلِ مِنْ (ق) حَتَّى يُخْتَمَ.". [١]

٥٤-"- وفي رواية : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فَنَزَّلُوا الأَحْلاَفَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَكَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ ، حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَيَقُولُ : وَلاَ سَوَاءَ ، كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ **الْقُرْآنِ** ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أُتِمَّهُ.

قَالَ أَوْسٌ : فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ تُحَزِّبُونَ **الْقُرْآنَ** ؟ قَالُوا : ثَلاَثٌ ، وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ.

أخرجه أحمد ٤/٩(١٦٢٦٦) و٤/٣٤٣(١٩٢٣٠) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي. و"أبو داود" ١٣٩٣ قال : حدَّثنا مُسَدَّد، أخبرنا قُرَّان بن تَمَّام (ح) وحدَّثنا عَبْد اللهِ بن سَعِيد ، أخبرنا أبو خالد. و"ابن ماجة" ١٣٤٥ قال : حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة ، حدَّثنا أبو خالد الأَحْمَر.

ثلاثتهم (ابن مَهْدِي ، وقُرَّان ، وأبو خالد) عن عَبْد اللهِ بن عَبْد الرَّحْمان بن يَعْلَى الطَّائِفِي ، عن عُثْمَان بن عَبْد اللهِ بن أَوْس ، فذكره.

* * *". [٢]

٥٥-"أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ قَوْمٍ ، فَأَفْسَدَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؛ أَنَّ حِفْظَ الأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ.

مُرْسَلٌ.

- وأخرجه ابن ماجة (٢٣٣٢) قال : حدَّثنا مُحَمد بن رُمْح المِصْرِي ، أنبانا اللَّيْث بن سَعْد ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ؛

أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ كَانَتْ ضَارِيَةً ، دَخَلَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ ، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيهَا ، فَقَضَى

---

(١) المسند الجامع ٦/١٦٩

(٢) المسند الجامع ٦/١٧٠

؛ أَنَّ حِفْظَ الأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيهِمْ بِاللَّيْلِ.

مُرْسَلٌ.

– وأخرجه النَّسَائِي ، في "الكبرى" ٥٧٥٥ قال : أخبرنا مُحمد بن عَقِيل النَّيْسَابُورِي ، قال : حدَّثنا حَفْص ، قال : حدَّثنا إبراهيم ، عن مُحَمد بن مَيْسَرَة ، عن الزُّهْرِي ، عن سَعيد بن المُسَيَّب ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛

أَنَّ نَاقَةً لَهُ وَقَعَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ ، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؛ عَلَى أَهْلِ الأَمْوَالِ الحِفْظُ بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي الحِفْظُ بِاللَّيْلِ ، وَهُوَ النَّفْشُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي **الْقُرْآنِ**.

– قال أبو عَبْد الرَّحْمان النَّسَائي : مُحَمد بن مَيْسَرَة ، هو مُحَمد بن أَبي حَفْصَة ، وهو ضَعِيفٌ.

– رواه مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن حَرَام بن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ؛ (أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ.. الحديث ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند مُحَيِّصَة ، رضي الله تعالى عنه.

* * *". (١)

٥٦-"**القُرآن**

١٧٧٥- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ:

قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ ، وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ ، فَنَظَرَ فَإِذَا ضَبَابَةٌ ، أَوْ سَحَابَةٌ ، قَدْ غَشِيَتْهُ ، قَالَ : فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : اقْرَأْ فُلاَنُ ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ عِنْدَ **الْقُرْآنِ** ، أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ.

– وفي رواية : قَرَأَ رَجُلٌ سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَلَهُ دَابَّةٌ مَرْبُوطَةٌ ، فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ ، فَنَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى سَحَابَةٍ قَدْ غَشِيَتْهُ ، أَوْ ضَبَابَةٍ ، فَفَزِعَ ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : سَمَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَاكَ الرَّجُلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اقْرَأْ فُلاَنُ ، فَإِنَّ السَّكِينَةَ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ عِنْدَ **الْقُرْآنِ."**. (٢)

٥٧-"١٧٧٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْسَجَة ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

زَيِّنُوا **الْقُرْآنَ** بِأَصْوَاتِكُمْ.

– زاد شُعْبَة في روايته ، عند أحمد ، والنَّسَائي ، وابن خزيمة ، ورواية غُنْدَر عنه في (خلق أفعال العباد):

قَالَ ابْنُ عَوْسَجَةَ : كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ :زَيِّنُوا **الْقُرْآنَ**) حَتَّى ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ.

أخرجه أحمد ٢٨٣/٤(١٨٦٨٨) قال : حدَّثنا حُمَيْد بن عَبْد الرَّحْمان ، عن الأَعْمَش. وفي ٢٨٥/٤(١٨٧١٣) قال : حدَّثنا عَفَّان ، قال : حدَّثنا مُحَمد بن طَلْحَة. وفي ٢٩٦/٤(١٨٨١٨) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، أنبأنا سُفْيان ، عن مَنْصُور ، والأَعْمَش. وفي ٣٠٤/٤(١٨٩١١) قال : حدَّثنا يَحيى ، ومُحَمد بن جَعْفَر ، قالا : حدَّثنا شُعْبة. وفي (١٨٩١٦)

---

(١) المسند الجامع ٢٤٨/٦

(٢) المسند الجامع ٣٠٦/٦

قال : حدَّثنا وَكِيع ، حدَّثنا الأَعْمَش (ح) وحدَّثنا ابن نُمَيْر ، أخبرنا الأَعْمَش. و"الدارِمِي" ٣٥٠٠ قال : حدَّثنا عُبَيْد اللهِ ، عن سُفْيان ، عن مَنْصُور. و"البُخَارِي" ، في (خلق أفعال العباد) ٣٣ قال : حدَّثنا عُمَر بن حَفْص ، حدَّثنا أَبي ، عن الأَعْمَش (ح) وحدَّثنا قُتَيْبَة ، حدَّثنا جَرِير ، عن الأَعْمَش (ح) وحدَّثنا عُثْمَان ، حدَّثنا جَرِير ، عن مَنْصُور (ح) وحدَّثنا مُحَمد ، حدَّثنا غُنْدَر ، حدَّثنا شُعْبَة. وفي (٣٤) قال : حدَّثنا محمود ، حدَّثنا أبو داود ، حدَّثنا شُعْبَة (ح) وحدَّثنا قُرَّة بن حَبِيب ، حدَّثنا شُعْبَة ، ومُحَمد بن طَلْحَة. و"أبو داود" ١٤٦٨ قال : حدَّثنا عُثْمَان بن أَبي شَيْبَة ، حدَّثنا جَرِير ، عن الأَعْمَش. و"ابن ماجة" ١٣٤٢ قال : حدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار ، حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد ، ومُحَمد بن جَعْفَر ، قالا : حدَّثنا شُعْبَة. و"النَّسائي" ٢/١٧٩ ، وفي "الكبرى" ١٠٨٩ و٧٩٩٦ قال : أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : حدَّثنا جَرِير ، عن".
(١)

٥٨-"١٧٧٧- عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:
حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا.
أخرجه الدَّارِمِي (٣٥٠١) قال : حدَّثنا مُحَمد بن بَكْر ، حدَّثنا صَدَقَة بن أَبي عِمْرَان ، عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد ، عن زاذان ، فذكره.
* * *". (٢)

٥٩-"١٨٠٣- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، قَالَ :
كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَكَانُوا يُقْرِؤُونَ النَّاسَ ، قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ بِلاَلٌ ، وَسَعْدٌ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : حَتَّى جَعَلَ الإِمَاءُ يَقُلْنَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ : (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ.
- وفي رواية : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : فَجَعَلاَ يُقْرِئَانِ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ ، وَبِلاَلٌ ، وَسَعْدٌ ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ فَرَحَهُمْ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلاَئِدَ وَالصِّبْيَانَ يَقُولُونَ : هَذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ جَاءَ ، قَالَ : فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ : (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) فِي سُوَرٍ مِنَ

(١) المسند الجامع ٦/٣٠٨
(٢) المسند الجامع ٦/٣١٠

الْمُفَصَّلِ.". (١)

٦٠-"القُرآن

١٨٩٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ ، قَالَ : ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ ، يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ ، كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ ، الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ يُقَوَّمُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا ، فَيَقُولاَنِ : بِمَ كُسِينَا هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا ، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ ، هَذًّا كَانَ ، أَوْ تَرْتِيلاً.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٨(٢٣٣٣٨) قال : حدَّثنا أبو نُعَيْم. وفي ٥/٣٥٢(٢٣٣٦٣ و٢٣٣٦٤) و٥/٣٦١ (٢٣٤٣٧ و٢٣٤٣٨) مُفَرَّقًا قال : حدَّثنا وَكِيع. و"الدارِمِي" ٣٣٩١ قال : حدَّثنا أبو نُعَيْم. و"ابن ماجة" ٣٧٨١ قال : حدَّثنا علي بن مُحمد ، حدَّثنا وَكِيع.". (٢)

٦١-"القُرآن

٢٠٦٠- عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ، فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَّالِ.

أخرجه النَّسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٩٤٨ قال : أخبرنا مُحمد بن عَبْد الأَعْلَى ، قال: حدَّثنا خالد ، قال : حدَّثنا شُعْبة ، قال : أخبرني قَتَادَة ، عن سالم بن أَبي الجَعْد ، عن مَعْدَان ، فذكره.

- رواه مُحمد بن جَعْفَر ، وحَجَّاج ، عن شُعْبة ، عن قَتَادَة ، عن سالم بن أَبي الجَعْد ، عن مَعْدَان بن أَبي طَلْحَة ، عن أَبي الدَّرْدَاء.

- ورواه هَمَّام ، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبَة ، وشَيْبَان ، وهِشَام الدَّسْتَوَائِي ، عن قَتَادَة ، عن سالم بن أَبي الجَعْد ، عن مَعْدَان ، عن أَبي الدَّرْدَاء ، رضي اللهُ تعالى عنه ، وسيأتي ذلك ، في مسنده ، إن شاء اللهُ تعالى.

---

(١) المسند الجامع ٦/٣٥٢

(٢) المسند الجامع ٦/٤٧٨

* * *". (١)

٦٢-"٢٠٩٤- عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ:
كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلاَةَ ، وَلاَ يُصَلِّي صَلاَةَ هَؤُلاَءِ.
قَالَ :وَأَنْبَأَنِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ : (ق وَالْقُرْآنِ) وَنَحْوِهَا.
- وفي رواية : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِـ : (ق وَالْقُرْآنِ) ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا.
أخرجه أحمد ٥/٩٠(٢١١٣٢) قال : حدَّثنا أبو كامل ، حدَّثنا زُهَيْر. وفي ٥/٩١(٢١١٣٤) و٥/١٠٥ (٢١٣١٥) قال : حدَّثنا حُسَيْن بن علي ، عن زائدة. وفي ٥/١٠٢(٢١٢٨٠) قال : حدَّثنا يَحيى ابن آدم ، عن زُهَيْر. وفي ٥/١٠٣(٢١٣٠٠) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، حدَّثنا زائدة. و"مسلم" ٢/٤٠(٩٥٩) قال : حدَّثنا أبو بَكر بن أَبي شَيْبَة ، حدَّثنا حُسَيْن بن علي ، عن زائدة. وفي (٩٦٠) قال : وحدَّثنا أبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة ، ومُحمد بن رافع ، واللفظ لابن رافع ، قالا : حدَّثنا يَحيى بن آدم ، حدَّثنا زُهَيْر. و"ابن خزيمة" ٥٢٦ قال : حدَّثنا أبو مُوسَى ، مُحمد ابن الْمُثَنَّى ، حدَّثنا زائدة.
كلاهما (زُهَيْر ، وزائدة) عن سِمَاك ، فذكره.
* * *". (٢)

٦٣-"٢٢٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، التَّحِيَّاتُ للهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ للهِ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ.
- لفظ أَبي خالد الأَحْمَر (٢٩٨٩) : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، التَّحِيَّاتُ للهِ ، وَالصَّلَوَاتُ للهِ ، السَّلاَمُ عَلَيْك أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ.
أخرجه ابن ماجة ٩٠٢ قال : حدَّثنا مُحمد بن زِيَاد ، حدَّثنا الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمان (ح) وحدَّثنا يَحيى بن حَكِيم ، حدَّثنا مُحمد بن بَكْر. و"النَّسائي" ٢/٢٤٣ ، وفي "الكبرى" ٧٦٥ قال : أخبرنا مُحمد بن عَبْد الأَعْلَى ، قال : حدَّثنا الْمُعْتَمِر. وفي ٣/٤٣ ، وفي "الكبرى" ١٢٠٥ قال : أخبرنا عَمْرو ابن علي ، قال : حدَّثنا أبو عاصم.
أربعتهم (الْمُعْتَمِر ، وابن بَكْر ، وأبو عاصم) عن أَيْمَن بن نابل ، عن أَبي الزُّبَيْر ، فذكره.
- قال أبو عَبْد الرَّحْمان النَّسَائي : لا نعلم أحدًا تَابَعَ أَيْمَن بن نابل على هذه الرواية ، وأَيْمَن عندنا لا بأْس به ، والحديث

---

(١) المسند الجامع ٧/١٨٦

(٢) المسند الجامع ٧/٢٣٥

خطأً ، وبالله التوفيق.". (١)

٦٤-"- أخرجه أحمد ٥/٣٦٣(٢٣٤٦٣) قال : حدَّثنا وَكِيع ، حدَّثنا أَيْمَن بن نابل ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

- رواه اللَّيْث بن سَعْد ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، وعن طاوُوس ، عن ابن عَبَّاس.

- ورواه عَبْد الرَّحْمان بن حُمَيْد ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن طاوُوس ، عن ابن عَبَّاس.

وسيأتي ، إن شاء اللهُ تعالى ، برقم (٦٦٧٢.

* * *". (٢)

٦٥-"٢٣٢٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَعِينُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي ، وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ، أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ، فَاقْدُرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي ، وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ، أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قَالَ : وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ.". (٣)

٦٦-"٢٣٨٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عن جَابِرٍ قال:

أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْجِعْرَانَةِ ، مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، وَفِي ثَوْبِ بِلاَلٍ فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اعْدِلْ ، قَالَ: وَيْلَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ؟! لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : دَعْنِي ، يَا رَسُولَ اللهِ ، فَأَقْتُلَ هَذَا الْمُنَافِقَ ، فَقَالَ : مَعَاذَ اللهِ ، أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

- وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْبِضُ لِلنَّاسِ ، فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ ، يَوْمَ حُنَيْنٍ يُعْطِيهِمْ ، فَقَالَ إِنْسَانٌ مِنَ النَّاسِ : اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم : وَيْلَكَ ، إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَمَنْ يَعْدِلُ ؟! لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ

---

(١) المسند الجامع ٧/٤٤٦

(٢) المسند الجامع ٧/٤٤٧

(٣) المسند الجامع ٨/٢٥

أَعْدِلْ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللهِ ، أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم : مَعَاذَ اللهِ ، أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابًا لَهُ ، يَقْرَؤُونَ **الْقُرْآنَ** ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ.". [١]

٦٧-"إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : اغْتَسِلِي ، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ، وَأَحْرِمِي ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ **الْقُرْآنُ** ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَلْبِيَتَهُ .". [٢]

٦٨-"٢٤٦٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمُتْعَةِ ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، فَقَالَ : عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ ؛

تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ قَالَ : إِنَّ اللهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ ، وَإِنَّ **الْقُرْآنَ** قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ ، وَأَبِتُّوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلاَّ رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ.

أخرجه أحمد ٥٢/١(٣٦٩) قال : حدَّثنا بَهْز (ح) وحدَّثنا عَفَّان ، قالا : حدَّثنا هَمَّام ، حدَّثنا قَتَادَة . وفي ٢٩٨/٣(١٤٢٣١) قال : حدَّثنا مُحمد بن جَعْفَر ، حدَّثنا شُعْبة (ح) وحَجَّاج ، قال : حدَّثني شُعْبة ، قال : سَمِعْتُ قَتَادَة . وفي ٣٢٥/٣(١٤٥٣٣) قال : حدَّثنا عَبْد الصَّمَد ، حدَّثنا حَمَّاد ، عن عاصم . وفي ٣٥٦/٣(١٤٨٩٥) قال : حدَّثنا يُونُس ، حدَّثنا حَمَّاد ، يَعْنِي ابن سَلَمَة، عن علي بن زَيْد ، وعاصم الأَحْوَل . وفي ٣٦٣/٣(١٤٩٧٨) قال : حدَّثنا عَفَّان ، حدَّثنا حَمَّاد ، أخبرنا علي بن زَيْد ، وعاصم الأَحْوَل . و"مسلم" ٣٨/٤(٢٩١٩) قال : حدَّثنا مُحمد بن المُثَنَّى ، وابن بَشَّار . قال ابن المُثَنَّى : حدَّثنا مُحمد بن جَعْفَر ، حدَّثنا شُعْبة ، قال : سَمِعْتُ قَتَادَة . وفي (٢٩٢٠) قال : وحدَّثنيه زُهَيْر بن حَرْب ، حدَّثنا عَفَّان ، حدَّثنا هَمَّام ، حدَّثنا قَتَادَة . وفي ٥٩/٤(٣٠٠٠) و١٣١/٤(٣٣٩٨) قال : حدَّثني حامد بن عُمَر البَكْرَاوِي ، حدَّثنا عَبْد الواحد ، عن عاصم .

ثلاثتهم (قَتَادَة ، وعاصم ، وعلي) عن أَبي نَضْرَة ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٠٠/٨

(٢) المسند الجامع ١٣٩/٨

* * "*. (١)

٦٩-"٢٠٥٠٧- عن عَمْرو ، عَنْ جَابِرٍ ؛

كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، **وَالْقُرْآنُ** يَنْزِلُ.

أخرجه أحمد ٣/٣٠٩(١٤٣٦٩) قال : حدَّثنا سُفْيان. وفي ٣/٣٦٨ قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا ابن جعفر ، قال : حدثنا شعبة. و"النَّسَائي" في الكبرى (تحفة الأشراف) ٢٥٥٣ عن بندار ، عن غندر ، عن شعبة.

كلاهما (سفيان ، وشعبة) عن عَمْرو ، فذكره.

قال شعبة : قلت لعمرة أنت سمعته من جابر ؟ قال : لا.

* * "*. (٢)

٧٠-"٢٠٥٠٩- عَنْ عَطَاءٍ بن أبي رباح ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ:

كُنَّا نَعْزِلُ ، **وَالْقُرْآنُ** يَنْزِلُ.

أخرجه الحُمَيْدي (١٢٥٧) . والبُخَارِي (٥٢٠٨ و٥٢٠٩) قال : حدَّثنا علي بن عَبْد اللهِ . و"مسلم" ٤/١٦٠(٣٥٤٩) قال : حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة ، وإِسْحَاق بن إبراهيم . و"ابن ماجة" ١٩٢٧ قال : حدَّثنا هارون بن إِسْحَاق الهَمْدَانِي . والتِّرْمِذِيّ" ١١٣٧ قال : حدَّثنا قُتَيْبَة ، وابن أَبي عُمَر . و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ٩٠٤٥ قال : أخبرنا مُحَمد بن مَنْصُور .

ثمانيتهم (الحُمَيْدي ، وعلي ، وأبو بَكْر ، وإِسْحَاق ، وهارون ، وقُتَيْبَة ، ومُحَمد بن أَبي عُمَر ، ومُحَمد بن مَنْصُور) عن سُفْيان بن عُيَيْنَة ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن عَطَاء ، فذكره.

- زاد إِسْحَاق في روايته : قال سُفْيان : لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ ، لَنَهَانَا عَنْهُ **الْقُرْآنُ**.

* * "*. (٣)

٧١-"- أخرجه النَّسَائِي ، في "عمل اليوم والليلة" ٧٠٩ قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدَّثنا الحَسَن ، قال : حدَّثنا زُهَيْر ، قال : سألتُ أَبَا الزُّبَيْرِ : أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ لاَ يَنَامُ ، حَتَّى يَقْرَأَ : (الم * تَنْزِيلُ) ، وَ(تَبَارَكَ) ؟ قَالَ : لَيْسَ جَابِرٌ حَدَّثَنِيهِ ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ، أَوِ ابْنُ صَفْوَانَ.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي (٢٨٩٢) : هذا حديثٌ رواه غير واحدٍ ، عن لَيْث بن أَبي سُلَيْم ، مثل هذا ، ورواه مُغِيرَة بن مُسْلم ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن جابرٍ ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، نَحْوَ هذا، وروى زُهَيْر ، قال : قلتُ لأَبي الزُّبَيْر : سَمِعْتَ

---

(١) المسند الجامع ٨/٢١٥

(٢) المسند الجامع ٨/٢٦٧

(٣) المسند الجامع ٨/٢٦٩

من جابرٍ ، يذكرُ هذا الحديثَ ؟ فقال أبو الزُّبَيْر : إنما أخبرنيه صَفْوَان ، أو ابن صَفْوَان ، وكأن زُهَيْرًا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أَبي الزُّبَيْر ، عن جابرٍ.

– وفي (٣٤٠٤) قال : هكذا روى سُفْيان ، وغير واحدٍ ، هذا الحديثَ ، عن لَيْث ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن جابرٍ ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ ، وروى زُهَيْر هذا الحديث ، عن أَبي الزُّبَيْر ، قال: قلتُ له : سَمِعْتَهُ من جابرٍ ؟ قال : لم أَسْمَعْهُ من جابرٍ ، إنما سَمِعْتُهُ من صَفْوَان ، أو ابن صَفْوَان ، وروى شَبَابَة ، عن مُغِيرَة بن مُسْلم ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن جابرٍ ، نَحْوَ حديث لَيْث.

– في رواية (الأدب المفرد) ١٢٠٧ قال أبو الزُّبَيْر : فهما يفضلان كل سورةٍ في **القرآن** بسبعين حسنة ، ومن قرأهما كُتب له بهما سبعون حسنة ، ورُفع بهما له سبعون درجة ، وحُط بهما عنه سبعون خطيئة.

* * *". (١)

٧٢–"كتاب **القرآن** والعلم

٢٨٦٦– عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا **بِالْقُرْآنِ** ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ ، حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللهَ.

أخرجه ابن ماجة (١٣٣٩) قال : حدَّثنا بِشْر بن مُعَاذ الضَّرِير ، حدَّثنا عَبْد اللهِ بن جَعْفَر المَدَنِي ، حدَّثنا إبراهيم بن إِسْمَاعِيل بن مُجَمِّع ، عن أَبي الزُّبَيْر ، فذكره.

* * *". (٢)

٧٣–"٢٨٦٧– عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد اللهِ ، قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ **الْقُرْآنَ** ، وَفِينَا الْعَجمِيُّ وَالأَعْرَابِيُّ ، قَالَ : فَاسْتَمَعَ ، قَالَ : فَقَالَ : اقْرَؤُوا ، فَكُلٌّ حَسَنٌ ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ.

– وفي رواية : مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَوْمٍ يَقْرَؤُونَ **الْقُرْآنَ** فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : اقْرَؤُوا **الْقُرْآنَ** قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ.

أخرجه أحمد ٣/٣٥٧(١٤٩١٦) قال : حدَّثنا عَبْد الوَهَّاب ، يَعْنِي ابن عَطَاء ، أخبرنا أُسَامة بن زَيْد اللَّيْثِي . وفي ٣/٣٩٧(١٥٣٤٦) قال : حدَّثنا خَلَف بن الوَلِيد ، حدَّثنا خالد ، عن حُمَيْد الأَعْرَج . و"أبو داود" ٨٣٠ قال : حدَّثنا وَهْب بن بَقِيَّة ، أخبرنا خالد ، عن حُمَيْد الأَعْرَج.

كلاهما (أُسَامة ، وحُمَيْد الأَعْرَج) عن مُحمد بن الْمُنْكَدِر ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٩/١٩٤

(٢) المسند الجامع ٩/٢١٣

* * **". (١)

٧٤-"خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم (قَالَ عَبْدُ اللهِ : قَالَ أَبِي : وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةٍ مِنْ نَجْدٍ ، فَأَصَابَ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) إِلَى نَجْدٍ ، فَغَشِينَا دَارًا مِنْ دُورِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : فَأَصَبْنَا امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَاجِعًا ، وَجَاءَ صَاحِبُهَا ، وَكَانَ غَائِبًا ، فَذُكِرَ لَهُ مُصَابُهَا ، فَحَلَفَ لاَ يَرْجِعُ حَتَّى يُهْرِيقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَمًا ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، نَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ ، وَقَالَ : مَنْ رَجُلاَنِ يَكْلآنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ مِنْ عَدُوِّنَا ؟ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : نَحْنُ نَكْلَؤُكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فَخَرَجَا إِلَى فَمِ الشِّعْبِ دُونَ الْعَسْكَرِ ، ثُمَّ قَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ : أَتَكْفِينِي أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَأَكْفِيكَ آخِرَهُ ، أَمْ تَكْفِينِي آخِرَهُ ، وَأَكْفِيكَ أَوَّلَهُ ؟ قَالَ : فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : بَلِ اكْفِنِي أَوَّلَهُ ، وَأَكْفِيكَ آخِرَهُ ، فَنَامَ الْمُهَاجِرِيُّ ، وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي ، قَالَ : فَافْتَتَحَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، فَبَيْنَا هُوَ فِيهَا يَقْرَأُ ، إِذْ جَاءَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ قَائِمًا ، عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ الْقَوْمِ ، فَيَنْتَزِعُ لَهُ بِسَهْمٍ ، فَيَضَعُهُ فِيهِ ، قَالَ : فَيَنْزِعُهُ فَيَضَعُهُ ، وَهُوَ قَائِمٌ يَقْرَأُ فِي السُّورَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا ، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ، كَرَاهِيَةَ أَنْ". (٢)

٧٥-"يَقْطَعَهَا ، قَالَ : ثُمَّ عَادَ لَهُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِسَهْمٍ آخَرَ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، فَانْتَزَعَهُ فَوَضَعَهُ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقْطَعَهَا ، قَالَ : ثُمَّ عَادَ لَهُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ الثَّالِثَةَ بِسَهْمٍ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، فَانْتَزَعَهُ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ : اقْعُدْ ، فَقَدْ أُوتِيتُ ، قَالَ : فَجَلَسَ الْمُهَاجِرِيُّ ، فَلَمَّا رَآهُمَا صَاحِبُ الْمَرْأَةِ هَرَبَ ، وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ نُذِرَ بِهِ ، قَالَ : وَإِذَا الأَنْصَارِيُّ يَمُوجُ دَمًا مِنْ رَمْيَاتِ صَاحِبِ الْمَرْأَةِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ الْمُهَاجِرِيُّ : يَغْفِرُ اللهُ لَكَ ، أَلاَ كُنْتَ آذَنْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَاكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : كُنْتُ فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَدْ افْتَتَحْتُهَا أُصَلِّي بِهَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَهَا ، وَايْمُ اللهِ ، لَوْلاَ أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِهِ ، لَقَطَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا.

أخرجه أحمد ٣/٣٤٣(١٤٧٦٠) قال : حدَّثنا إبراهيم بن إسْحَاق ، حدَّثنا ابن المُبَارك . وفي ٣/٣٥٩(١٤٩٢٦) قال : حدَّثنا يَعْقُوب ، حدَّثنا أَبِي . و"أبو داود" ١٩٨ قال : حدَّثنا أبو تَوْبَة ، الرَّبِيع بن نافع ، حدَّثنا ابن المُبَارك . و"ابن خزيمة" ٣٦ قال : حدَّثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيْب الهَمْدَانِي ، حدَّثنا يُونُس بن بُكَيْر (ح) وحدَّثنا مُحَمد بن عِيسَى ، حدَّثنا سَلَمَة ، يَعْنِي ابن الفَضْل.

أربعتهم (عَبْد اللهِ بن المُبَارك ، وإبراهيم بن سَعْد ، وابن بُكَيْر ، وسَلَمَة) عن مُحَمد بن إسْحَاق ، قال : حدَّثني صَدَقَة بن يَسَار ، عن عَقِيل بن جابر ، فذكره.

- في رواية يُونُس بن بُكَيْر :ابن جابر) ولم يُسَمِّه.

---

(١) المسند الجامع ٩/٢١٤

(٢) المسند الجامع ٩/٢٦٧

* * "*. (١)

٧٦-"٢٩٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ:
مَكَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، يَتْبَعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ ، بِعُكَاظٍ وَمَجَنَّةَ ، وَفِي الْمَوَاسِمِ بِمِنًى ، يَقُولُ : مَنْ يُؤْوِينِي ، مَنْ يَنْصُرُنِي ، حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي ، وَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ ، أَوْ مِنْ مُضَرَ (كَذَا قَالَ) فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ ، فَيَقُولُونَ: احْذَرْ غُلاَمَ قُرَيْشٍ لاَ يَفْتِنُكَ ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ ، وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ ، فَآوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ ، فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلاَمِهِ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ ، إِلاَّ وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، يُظْهِرُونَ الإِسْلاَمَ ، ثُمَّ ائْتَمَرُوا جَمِيعًا ، فَقُلْنَا : حَتَّى مَتَى نَتْرُكُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ ، فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلاً ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ ، فَوَاعَدْنَاهُ شِعْبَ الْعَقَبَةِ ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ ، حَتَّى تَوَافَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلاَمَ نُبَايِعُكَ ؟ قَالَ : تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ ، وَالنَّفَقَةِ ، فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَنْ تَقُولُوا فِي اللهِ ، لاَ تَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي ، فَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ". (٢)

٧٧-"٣٠٦٣- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، قَالَ : كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ ، فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ ذَوِي عَدَدٍ ، نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ ، ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ : فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ ؟ وَاللهُ يَقُولُ : (إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ) وَ(كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا) فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللهُ فِيهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم الْمَحْمُودُ ، الَّذِي يُخْرِجُ اللهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ ، قَالَ : ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ ، وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَخَافُ أَنْ لاَ أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ ، قَالَ : غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ ، أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا . قَالَ : يَعْنِي فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ ، قَالَ : فَيَدْخُلُونَ نَهْرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ الْقَرَاطِيسُ.
فَرَجَعْنَا قُلْنَا : وَيْحَكُمْ ، أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟! فَرَجَعْنَا ، فَلاَ وَاللهِ مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٢٦٨/٩

(٢) المسند الجامع ٢٨٤/٩

(٣) المسند الجامع ٤٦٣/٩

٧٨-"٣٠٩٧- عَنْ فَرْوَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ ، قَالَ:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي . قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : (يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) حَتَّى تَخْتِمَهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ.

أخرجه النَّسَائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٨٠٠ قال : أخبرني إبراهيم بن يَعْقُوب ، قال : حدَّثنا سَعِيد بن سُلَيْمَان ، قال : حدَّثنا شَرِيك ، عن أَبي إِسْحَاق ، عن فَرْوَة ، فذكره.

- أخرجه أحمد (٢٤٢٢٣) قال : حدَّثنا حَجَّاج ، قال : حدَّثنا شَرِيك ، عن أَبي إِسْحَاق ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ:

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي .. الحديث.

- قال أحمد (٢٤٢٢٤) : وحدَّثناهُ أَسْوَد ، حدَّثنا شَرِيك (قال : جَبَلَة) ولم يشك .

- وقال علي (٢٤٢٢٥) ، يَعْنِي ابن المَدِينِي :جَبَلَة بن الحارث الكَلْبِي) . قال علي : سَمِعْتُهُ من ابن أَبي الوَزِير . قال عَبْد اللهِ بن أحمد : وحدَّثناه أَبي ، عن علي ، قبل أن يُمتحن بالقرآن .

- رواه إِسْرَائِيل ، وزُهَيْر ، عن أَبي إِسْحَاق ، عن فَرْوَة بن نَوْفَل ، عن أبيه ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

- ورواه سُفْيان الثَّوْرِي ، عن أَبي إِسْحَاق ، عن فَرْوَة الأَشْجَعِي ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

- ورواه شُعْبة ، عن أَبي إِسْحَاق ، عن رجلٍ ، عن فَرْوَة بن نَوْفَل ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

- وله طرق أخرى ، تأتي مع هذه ، في مسند نَوْفَل الأَشْجَعِي ، رضي اللَّهُ تعالى عنه .

* * *". (١)

٧٩-"٣١٠٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ؛

أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي فِدَاءِ بَدْرٍ ، (قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : فِي فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ) وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ.

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حَيْثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ.

أخرجه أحمد ٤/٨٣(١٦٨٨٤) قال : حدَّثنا عَفَّان ، ومُحَمَّد بن جَعْفَر . وفي ٤/٨٥ (١٦٩٠٧) قال : حدَّثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر ، وبَهْز.

ثلاثتهم (عَفَّان ، وابن جَعْفَر ، وبَهْز) قالوا : حدَّثنا شُعْبة ، عن سَعْد بن إبراهيم ، قال : سَمِعْتُ بعض إخوتي ، يُحَدِّث عن أَبي ، فذكره.

* * *". (٢)

(١) المسند الجامع ١٠/١٠

(٢) المسند الجامع ١٠/٢٠

٨٠-"القرآن

٣٢٠٢-عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيّ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا.

أخرجه ابن ماجة (٦١) قال : حدَّثنا علي بن مُحَمَّد ، قال : حدَّثنا وَكِيع ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن نَجِيح ، وكان ثِقَةً ، عن أَبِي عِمْرَان الجَوْنِي ، فذكره.

* * *". (١)

٨١-"٣٢٠٣-عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيّ ، عَنْ جُنْدَبٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ.

- وفي رواية :اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا.

أخرجه أحمد ٣١٣/٤(١٩٠٢١) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، حدَّثنا سَلاَّم بن أَبِي مُطِيع . و"الدارِمِي" ٣٣٥٩ قال : حدَّثنا أبو النُّعْمَان ، حدَّثنا هارون الأَعْوَر . وفي (٣٣٦١) قال : حدَّثنا أبو غَسَّان ، مالك بن إسْمَاعِيل ، حدَّثنا أبو قُدَامَة . و"البُخَارِي" ٢٤٤/٦(٥٠٦٠) قال : حدَّثنا أبو النُّعْمَان ، حدَّثنا حَمَّاد . وفي (٥٠٦١) قال : حدَّثنا عَمْرو بن علي ، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، حدَّثنا سَلاَّم بن أَبِي مُطِيع . وفي ١٣٦/٩(٧٣٦٤) قال : حدَّثنا إسْحَاق ، أخبرنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، عن سَلاَّم بن أَبِي مُطِيع . قال البُخَارِي : سَمِعَ عَبْد الرَّحْمان سَلاَّمًا . وفي ١٣٦/٩(٧٣٦٥) قال : حدَّثنا إسْحَاق ، أخبرنا عَبْد الصَّمَد ، حدَّثنا هَمَّام . وقال البُخَارِي عَقِب هذه الرواية : وقال يَزِيد بن هارون ، عن هارون الأَعْوَر . و"مسلم" ٥٧/٨(٦٨٧١) قال : حدَّثنا يَحيى بن يَحيى ، أخبرنا أبو قُدَامَة ، الحارث بن عُبَيْد . وفي (٦٨٧٢) قال : حدَّثني إسْحَاق بن مَنْصُور ، أخبرنا عَبْد الصَّمَد ، حدَّثنا هَمَّام . وفي (٦٨٧٣) قال : حدَّثني أحمد بن سَعِيد بن صَخْر الدَّارِمِي ، حدَّثنا حَبَّان ، حدَّثنا أَبَان . و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ٨٠٤٢ قال : أخبرنا هارون بن زَيْد بن يَزِيد ، قال : حدَّثنا أَبِي ، قال : حدَّثنا سُفْيان ، عن حَجَّاج بن فُرَافِصَة . قال النَّسَائِي : وأخبرنا به (يَعْنِي هارون) مَرَّةً أخرى ولَم يَرْفَعْهُ . وفي (٨٠٤٣)". (٢)

٨٢-"قال : أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان ، قال : حدَّثنا سَلاَّم بن أَبِي مُطِيع . وفي (٨٠٤٤) قال : أخبرني عَبْد اللهِ بن الهَيْثَم ، قال : حدَّثنا مُسْلم ، قال : حدَّثنا هارون بن مُوسَى النَّحْوِي . وفي "الكبرى" (تحفة الأشراف) ٣٢٦١ عن مُحَمَّد بن عَبْد اللهِ بن عَمَّار ، عن الْمُعَافَى ، عن سُفْيان ، عن الحَجَّاج بن فُرَافِصَة.

---

(١) المسند الجامع ١١/١١

(٢) المسند الجامع ١٢/١١

سبعتهم (سَلاَّم ، وهارون الأَعْوَر ، وأبو قدامة ، وحَمَّاد بن زَيْد ، وهَمَّام ، وأَبَان العَطَّار ، وحَجَّاج بن فُرَافِصَة) عن أَبي عِمْرَان الجَوْنِي ، فذكره.

– أخرجه الدَّارِمِي (٣٣٦٠) قال : أخبرنا يَزِيد بن هارون ، حدَّثنا هَمَّام ، حدَّثنا أبو عِمْرَان الجَوْنِي ، عن جُنْدَُب بن عَبْد اللهِ ، قال:

اقرؤوا القرآنَ ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فيه فقوموا.(موقوف.

– قال عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي عَقِب روايته عند أحمد : ولَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّاد بن زَيْد .

– وقال البُخَارِي عَقِب رواية حَمَّاد بن زَيْد ٦/٢٤٤(٥٠٦١) : تَابَعَهُ الحارث بن عُبَيْد ، وسَعِيد بن زَيْد ، عن أَبي عِمْرَان . ولم يَرْفَعْهُ حَمَّاد بن سَلَمَة ، وأَبَان .

وقال غُنْدَر : عن شُعْبة ، عن أَبي عِمْرَان ، سَمِعْتُ جُنْدَُبًا قولَهُ .

وقال ابن عَوْن : عن أَبي عِمْرَان ، عن عَبْد اللهِ بن الصَّامِت ، عن عُمَر قَوْلَهُ ، وجُنْدَُب أصح وأكثر .

– وأخرجه النَّسَائِي ، في "الكبرى" ٨٠٤٥ قال : أخبرني مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إبراهيم ، قال : حدَّثنا الأَزْرَق ، عن عَبْد اللهِ بن عَوْن ، عن أَبي عِمْرَان ، عن عَبْد اللهِ بن الصَّامت ، قال : قال عُمَر:

اقرؤوا القرآن ما اتفقتم عليه ، فإذا اختلفتم فقوموا.

* * *". (١)

٨٣–"٣٠١–الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ الأَنْصَارِيُّ

٣٢٢٠–عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَتَى الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةَ : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَقَالَ : مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي وَاللهِ ، إِلاَّ أَنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَوَعَيْتُهَا ، وَحَفِظْتُهَا . فَقَالَ عُمَرُ : وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَتْ ثَلاَثَ آيَاتٍ ، لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَى حِدَةٍ ، فَانْظُرُوا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا ، فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةَ .

أخرجه أحمد ١/١٩٩(١٧١٥) قال : حدَّثنا علي بن بَحْر ، قال : حدَّثنا مُحَمَّد بن سَلَمَة ، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، عن يَحيى بن عَبَّاد ، عن أبيه عَبَّاد بن عَبْد اللهِ بن الزُّبَيْر ، فذكره.

* * *". (٢)

(١) المسند الجامع ١١/١٣

(٢) المسند الجامع ١١/٤٠

٨٤-"القرآن العِلْم

٣٣٣٤-عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

لاَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٩) قال : حدَّثنا أحمد بن عاصم العَبَّادَانِي ، قال : حدَّثنا بَشِير بن مَيْمُون ، قال : سَمِعْتُ أَشْعَث بن سَوَّار ، عن ابن سِيرِين ، فذكره.

* * *". (١)

٨٥-"٣٣٣٥-عَنْ زِرٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

لَقِيتُ جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، إِنِّي أرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ، الرَّجُلِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْغُلاَمِ ، وَالْجَارِيَةِ ، وَالشَّيْخِ العَاسِي(١) الَّذِي لاَ يَقْرَأُ كِتَابًا قَطُّ. قَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

- وفي رواية : عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ حِجَارَةِ الْمِرَاءِ ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ، إِلَى الشَّيْخِ وَالْعَجُوزِ ، وَالْغُلاَمِ وَالْجَارِيةِ ، وَالشَّيْخِ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

أخرجه أحمد ١٣٢/٥(٢١٥٢٤) قال : حدَّثنا أبو سَعِيد ، مَوْلَى بني هاشم. وفي ٣٩١/٥(٢٣٧١٥) و٤٠٠/٥(٢٣٧٩٠) قال : حدَّثنا عَفَّان. وفي ٤٠٥/٥(٢٣٨٤٠) قال : حدَّثنا عَبْد الصَّمَد.

ثلاثتهم (أبو سَعِيد ، وعَفَّان ، وعَبْد الصَّمَد) عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن عاصم بن بَهْدَلَة ، عن زِرّ ، فذكره.

* * *". (٢)

٨٦-"٣٣٣٦-عَنْ رِبْعِيّ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ : حدَّثنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ ، قَالَ:

لَقِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ ، فَلْيَقْرَأْ كَمَا عَلِمَ ، وَلاَ يَرْجِعْ عَنْهُ.

- لفظ ابن مَهْدِي : عَنْ رِبْعِيّ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي رَأَيْنَا أَنَّهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جِبْرِيلَ بِأَحْجَارِ الْمِرَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ فَلاَ يَتَحَوَّلْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْهُ.

أخرجه أحمد ٣٨٥/٥(٢٣٦٦٢) قال : حدَّثنا وَكِيع. وفي ٤٠١/٥(٢٣٨٠٢) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان.

كلاهما (وَكِيع ، وعَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي) عن سُفْيان ، عن إبراهيم بن مُهَاجِر ، عن رِبْعِي بن حِرَاش ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١١/١٩٢

(٢) المسند الجامع ١١/١٩٣

* * *". (١)

٨٧-"قَالَ : قُلْتُ : بَلْ دَخَلَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَتَئِذٍ ، وَصَلَّى فِيهِ ، قَالَ : مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ ، وَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُكَ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ ، قَالَ : فَمَا عِلْمُكَ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِيهِ لَيْلَتَئِذٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ : الْقُرْآنُ يُخْبِرُنِي بِذَلِكَ . قَالَ : مَنْ تَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فَلَجَ ، اقْرَأْ ، قَالَ : فَقَرَأْتُ : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) قَالَ : فَلَمْ أَجِدْهُ صَلَّى فِيهِ ، قَالَ : يَا أَصْلَعُ ، هَلْ تَجِدُ صَلَّى فِيهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : وَاللهِ ، مَا صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَتَئِذٍ ، لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاَةٌ فِيهِ ، كَمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاَةٌ فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، وَاللهِ ، مَا زَايَلاَ الْبُرَاقَ حَتَّى فُتِحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَرَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَوَعْدَ الآخِرَةِ أَجْمَعَ ، ثُمَّ عَادَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا ، قَالَ : ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ ، قَالَ : وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ ، أَلِيَفِرَّ مِنْهُ ؟ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَبَا عَبْدِ اللهِ ، أَيُّ دَابَّةٍ الْبُرَاقُ ؟ قَالَ : دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ ، هَكَذَا خَطْوُهُ مَدُّ الْبَصَرِ.". (٢)

٨٨-"- وفي رواية : عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْش ، قَالَ : أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ يَا أَصْلَعُ ؟ قُلْتُ : أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ ، حَدِّثْنِي بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، حِينَ أُسْرِيَ بِهِ ، قال : مَنْ أَخْبَرَكَ بِهِ يَا أَصْلَعُ ؟ قُلْتُ : الْقُرْآنُ . قَالَ : الْقُرْآنُ ؟ فَقَرَأْتُ : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ مِنَ اللَّيلِ) وَهَكَذَا هِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ ، إِلَى قَوْلِهِ : (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) فَقَالَ : هَلْ تَرَاهُ صَلَّى فِيهِ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : إِنَّهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ - قَالَ حَمَّادٌ : وَصَفَهَا عَاصِمٌ ، لا أَحْفَظُ صِفَتَهَا - قَالَ : فَحَمَلَهُ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ ، أَحَدُهُمَا رَدِيفُ صَاحِبِهِ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ ، حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَأُرِيَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا ، فَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ ، وَلَوْ صَلَّى لَكَانَتْ سُنَّةً.

أخرجه الحُمَيْدِي (٤٤٨) قال : حدَّثنا سُفيان ، قال : حدَّثنا مِسْعَر . و"أحمد" ٣٨٧/٥(٢٣٦٧٤) قال : حدَّثنا أبو النَّضْر ، قال : حدَّثنا شَيْبَان . وفي ٣٩٠/٥ (٢٣٧٠٩) قال : حدَّثنا إِسْمَاعِيل بن عُمَر ، قال : حدَّثنا سُفْيان . وفي٣٩٢/٥(٢٣٧٢١) قال : حدَّثنا يُونُس ، قال : حدَّثنا حَمَّاد ، يَعْنِي ابن سَلَمَة . وفي (٢٣٧٢٢) قال : حدَّثنا حَسَن بن مُوسَى ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمَة . وفي ٣٩٤/٥(٢٣٧٣٣) قال : حدَّثنا عَفَّان ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمَة . والتِّرْمِذِيّ" ٣١٤٧ قال : حدَّثنا ابن أَبي عُمَر ، قال : حدَّثنا سُفْيان ، عن مِسْعَر . و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ١١٢١٦ قال : أخبرنا مُحَمد بن بَشَّار ، حدَّثنا يَحيى ، قال : حدَّثنا سُفْيان .". (٣)

---

(١) المسند الجامع ١٩٤/١١
(٢) المسند الجامع ٢١٧/١١
(٣) المسند الجامع ٢١٨/١١

٨٩-"٣٣٧٣-عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثَيْنِ ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ ، حَدَّثَنَا:

أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ **الْقُرْآنُ** ، فَعَلِمُوا مِنَ **الْقُرْآنِ** ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الأَمَانَةِ ، قَالَ : يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِن قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ ، فَنَفِطَ ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ (ثُمَّ أَخَذَ حَصًى فَدَحْرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ) فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ ، لاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلاً أَمِينًا ، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ ، مَا أَظْرَفَهُ ، مَا أَعْقَلَهُ ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ.

وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ ، وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ ، وَلَئِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا ، أَوْ يَهُودِيًّا ، لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لأُبَايِعَ مِنْكُمْ ، إِلاَّ فُلاَنًا ، وَفُلاَنًا.". (١)

٩٠-"إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ ، جَاءَ الإِسْلاَمُ حِينَ جَاءَ ، فَجَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ كَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ فِي **الْقُرْآنِ** فَهْمًا ، فَكَانَ رِجَالٌ يَجِيئُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيَكُونُ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ ، كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : السَّيْفُ ، قَالَ : قُلْتُ : وَهَل بَعْدَ هَذَا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، تَكُونُ إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ ، وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ تُنْشَأُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ ، فَإِنْ كَانَ للهِ يَوْمَئِذٍ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةٌ ، جَلَدَ ظَهْرَكَ ، وَأَخَذَ مَالَكَ ، فَالْزَمْهُ ، وَإِلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : يَخْرُجُ الدَّجَّالُ بَعْدَ ذَلِكَ ، مَعَهُ نَهَرٌ وَنَارٌ ، مَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ ، وَجَبَ أَجْرُهُ ، وحُطَّ وِزْرُهُ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهَرِهِ ، وَجَبَ وِزْرُهُ ، وَحُطَّ أَجْرُهُ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ يُنْتَجُ الْمُهْرُ ، فَلاَ يُرْكَبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

- الصَّدَع من الرجالِ ؛ الضرب.

وقوله :فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ ؟ قَالَ : السَّيْفُ) كان قَتَادَة يضعه على الرِّدَّة ، التي كانت في زمن أَبي بَكْر.

وقوله :إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ) يقول : على قذًى.

و(هُدْنَةٌ) يقول : صُلْح.". (٢)

٩١-"**القرآن**

٣٥٦٣-عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع ٢٥٠/١١

(٢) المسند الجامع ٢٥٩/١١

أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ) فِي لَيْلَةٍ ، فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَئِذٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

أخرجه أحمد ٥/٤١٨(٢٣٩٥٠) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، عن زائدة بن قُدَامَة. و"عَبد بن حُميد" ٢٢٢ قال : حدَّثنا حُسَيْن بن علي الجُعْفِي ، عن زائدة. و"الدارِمِي" ٣٤٣٧ قال : حدَّثنا عُبَيْد اللهِ بن مُوسَى ، عن إِسْرَائِيل. والتِّرْمِذِيّ" ٢٨٩٦ قال : حدَّثنا قُتَيْبَة ، ومُحَمد بن بَشَّار ، قالا : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، قال : حدَّثنا زائدة. و"النَّسائي" ٢/١٧١ ، وفي "الكبرى" ١٠٧٠ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٦٨١ قال : أخبرنا مُحَمد بن بَشَّار ، قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان ، قال : حدَّثنا زائدة. وفي "عمل اليوم والليلة" ١١٨ قال : أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان ، قال : حدَّثنا حُسَيْن ، عن زائدة.

كلاهما (زائدة ، وإِسْرَائِيل) عن مَنْصُور بن المُعْتَمِر ، عن هِلاَل بن يِسَاف ، عن الرَّبِيع بن خُثَيْم ، عن عَمْرو بن مَيْمُون ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبِي لَيْلَى ، عن امرأة من الأَنْصَار ، فذكرته.

- في رواية التِّرْمِذِي :عن امرأة ، وهي امرأة أَبِي أَيُّوب ، وروى بعضهم : عن امرأة أَبِي أَيُّوب.

- وقال أبو عَبْد الرَّحْمان النَّسَائي : لا أعرفُ في الحديث الصحيح إسنادًا أطول من هذا.". [1]

٩٢-"أخرجه النَّسَائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٣ قال : أخبرني زكريا بن يَحيى ، قال : حدَّثنا بِشْر بن الحَكَم ، قال : حدَّثنا عَبْد العَزِيز بن عَبْد الصَّمَد ، قال : حدَّثنا مَنْصُور ، عن رِبْعِي ، عن عَمْرو بن مَيْمُون ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمانِ بن أَبِي لَيْلَى ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوب أَنْبَأَهَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِـ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

- قال أبو عَبْد الرَّحْمان النَّسَائي : هذا خطأٌ.

أخرجه النَّسَائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٢ قال : أخبرني أبو بَكْر بن علي ، قال : حدَّثنا عُبَيْد اللهِ ، ويُوسُف بن مَرْوَان ، قالا : حدَّثنا فُضَيْل بن عِيَاض ، عن مَنْصُور ، عن هِلاَل ، عن عَمْرو بن مَيْمُون ، عن رَبِيع بن خُثَيْم ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبِي لَيْلَى ، عن امرأة ، فذكرته.

- وأخرجه أحمد ٥/٤١٨(٢٣٩٤٣). والنَّسَائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٠ قال : أخبرنا مُحَمد بن المُثَنَّى.

كلاهما (أحمد ، ومُحَمد) عن مُحَمد بن جَعْفَر ، حدَّثنا شُعْبَة ، عن مَنْصُور ، عن هِلاَل بن يِسَاف ، عن رَبِيع بن خُثَيْم ، عن عَمْرو بن مَيْمُون ، عَنِ امْرَأَةٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:

(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ثُلُثُ الْقُرْآنِ.

ليس فيه :عَبْد الرَّحْمان بن أَبِي لَيْلَى.

- وأخرجه النَّسَائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٧٩ قال : أخبرني مُحَمد بن قُدَامَة ، قال : حدَّثنا جَرِير ، عن مَنْصُور ، عن

---

(١) المسند الجامع ١١/٤٨٤

هِلاَل بن يِسَاف ، عن الرَّبِيع بن خُثَيْم ، عن امرأةٍ من الأَنْصَار ، فذكرته.

ليس فيه :عَبْد الرَّحْمان بن أَبِي لَيْلَى ، ولا عَمْرو بن مَيْمُون.". (١)

٩٣-"- وأخرجه النَّسَائِي ، فِي "عمل اليوم والليلة" ٦٨٧ قال : أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : حدَّثنا يَعْلَى ، قال : حدَّثنا زكريا ، عن عامر ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبِي لَيْلَى. وفي (٦٨٨) قال : أخبرنا عَبْد الرَّحْمان بن مُحَمد بن سَلاَّم ، قال : حدَّثنا إِسْحَاق ، عن ابن عَوْن ، عن الشَّعْبِي ، عن عَمْرو بن مَيْمُون.

كلاهما (ابن أَبِي لَيْلَى ، وعَمْرو) عَنْ أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِي ، قَالَ:

(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ**.(موقوف.

- وأخرجه النَّسَائِي ، فِي "عمل اليوم والليلة" ٦٩٤ قال : أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : حدَّثنا جَعْفَر بن عَوْن ، عن عَمْرو بن عُثْمَان بن مَوْهَب ، عن مُوسَى بن طَلْحَة ، أَنَّ أبا أَيُّوب كان يقول : إن اللهَ الواحد الصَّمَد ، تعدلُ ثُلث **القرآن**.(موقوف.

- وأخرجه النَّسَائِي ، فِي "عمل اليوم والليلة" ٦٧٨ قال : أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، عن أَبِي الأَحْوَص ، عن سَعِيد ، عن مُنْذِر ، عن الرَّبِيع بن خُثَيْم ، قال : كَانَ الأَنْصَارِي يَقُولُ:

مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) كَانَتْ عَدْلَ ثُلُثِ **الْقُرْآنِ**.(موقوف.

- وأخرجه النَّسَائِي ، فِي "عمل اليوم والليلة" ٦٨٤ قال : أخبرنا مُحَمد بن الْمُثَنَّى ، قال : حدَّثنا ابن أَبِي عَدِي ، قال : أخبرنا شُعْبَة ، عن حُصَيْن ، عن هِلاَل ، قال : كان الرَّبِيع إذا جلس مجلسًا لم يقم حتى يُحَدِّث بهذين الحديثين ، عن ابن مَسْعُود ، وحديثًا يَرْفَعُهُ إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بينهما امرأة ، قَالَ:

(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ**.

* * *". (٢)

٩٤-"٣٧١٠-عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ بَعْدِى مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِى مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ **الْقُرْآنَ** لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ قُلْتُ مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٥/٣١(٢٠٦٠٧ و٢٠٦٠٨) قال : حدَّثنا بَهْز ، وأبو النَّضْر ، وعَفَّان . وفي ٥/٣١(٢٠٦١٢ و٢٠٦١٣) قال : حدَّثنا عَفَّان. و"الدارِمي" ٢٤٣٤ قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . و"مسلم"٣/١١٦(٢٤٣٥) قال :

---

(١) المسند الجامع ١١/٤٨٥

(٢) المسند الجامع ١١/٤٨٦

حدَّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ. و"ابن ماجة" ١٧٠ قال : حدَّثنا أبو بَكْر بن أبي شَيْبة ، حدَّثنا أبو أُسامة .
ستتهم (بَهْز ، وأبو النَّضْر ، وعَفَّان ، وعبد الله بن مسلمة ، وشَيْبان ، وأبو أُسامة) عن سُليمان بن المُغيرة ، حدَّثنا حُميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصَّامت ، فذكره.
* * *". (١)

٩٥-"١٩٩-رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الأَنْصَارِيُّ

الصلاة

٣٧٢٩-عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلاَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ:
بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ ، فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ ، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : وَعَلَيْكَ ، اذْهَبْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَذَهَبَ فَصَلَّى ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَرْمُقُ صَلاَتَهُ ، وَلاَ يَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ ، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : وَعَلَيْكَ ، اذْهَبْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا عِبْتَ مِنْ صَلاَتِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّهَا لَمْ تَتِمَّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ ، حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَحْمَدَهُ وَيُمَجِّدَهُ (قَالَ هَمَّامٌ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَيَحْمَدَ اللهَ ، وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرَهُ. قَالَ : فَكِلاَهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ) ، قَالَ : وَيَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ، مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ ، وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ ، وَيَرْكَعَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يَقُولَ". (٢)

٩٦-"٣٧٣٠-عَنْ علي بن يَحْيَى بْنِ خَلاَّدٍ الزرقي ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزرقي ، قَالَ : وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:
جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَعِدْ صَلاَتَكَ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، قَالَ : فَرَجَعَ فَصَلَّى نَحْوًا مِمَّا صَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَعِدْ صَلاَتَكَ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ ، فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شِئْتَ ، فَإِذَا رَكَعْتَ ، فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ ، وَمَكِّنْ لِرُكُوعِكَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ ، فَأَقِمْ صُلْبَكَ ، حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا ، فَإِذَا سَجَدْتَ ، فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ ، فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى ، ثُمَّ اصْنَعْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ.
أخرجه أحمد ٣٤٠/٤(١٩٢٠٦) قال : حدَّثنا يَزِيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو. و"أبو داود" (٨٥٧) قال

(١) المسند الجامع ١٨١/١٢
(٢) المسند الجامع ٢٠٧/١٢

: حدَّثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيل ، قال : حدَّثنا حَمَّاد ، عن إِسْحَاق بن عَبْد اللهِ بن أَبِي طَلْحَة. وفي ٨٥٩ قال : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد – يعني ابن عمرو.

كلاهما (محمد ، وإسحاق) عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد الزرقي ، فذكره.

* * *". (١)

٩٧-"٢١٢-زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ

٣٧٨٧-عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ ، قَالَ:

ذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا ، فَقَالَ : ذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ زِيَاد ، إِنْ كُنْتُ لأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ ، أَوَ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ، لاَ يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا.

أخرجه أحمد ١٦٠/٤(١٧٦١٢) و٢١٨/٤(١٨٠٨٢) قال : حدَّثنا وَكِيع ، قال : حدَّثنا الأَعْمَش. وفي ٢١٩/٤(١٨٠٨٣) قال : حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر ، قال : حدَّثنا شُعْبَة ، عن عَمْرو بن مُرَّة. و"ابن ماجة" ٤٠٤٨ قال : حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة ، قال : حدَّثنا وَكِيع ، قال : حدَّثنا الأَعْمَش.

كلاهما (الأَعْمَش ، وعَمْرو) عن سالم بن أَبِي الجَعْد ، فذكره.

- في رواية عَمْرو بن مُرَّة ، قال : سَمِعْتُ سالم بن أَبِي الجَعْد يُحَدِّث ، عن ابن لَبِيد الأَنْصَارِي.

* * *". (٢)

٩٨-"القُرآن

٣٨١٥-عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ:

لَقَدْ كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، لاَبْتَغَى إِلَيْهِمَا آخَرَ ، وَلاَ يَمْلأُ بَطْنَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ.

أخرجه أحمد ٣٦٨/٤(١٩٤٩٥) قال : حدَّثنا مُحَمد بن عُبَيْد ، وأبو المُنْذِر ، قالا : حدَّثنا يُوسُف بن صُهَيْب ، قال أبو المُنْذِر في حديثه ، قال : حدَّثني حَبِيب بن يَسَار ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٢١٢/١٢

(٢) المسند الجامع ٢٨٦/١٢

(٣) المسند الجامع ٣١٨/١٢

٩٩-"كتاب القرآن

٣٨٧٦-عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ:

عَرَضْتُ النَّجْمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ يَسْجُدْ مِنَّا أَحَدٌ.

أخرجه أبو داود (١٤٠٥) قال : حدَّثنا ابن السَّرْح. و"ابن خزيمة" ٥٦٦ قال : حدَّثنا يُونُس بن عَبْد الأَعْلَى الصَّدَفِي. وفي (٥٦٨) قال : حدَّثنا أحمد بن عَبْد الرَّحْمان بن وَهْب.

ثلاثتهم (ابن السَّرْح ، ويُونُس ، وأحمد) عن ابن وَهْب ، قال : حدَّثنا أبو صَخْر ، عن يَزِيد بن عَبْد اللهِ بن قُسَيْط ، عن خارجة ، فذكره.

* * *". (١)

١٠٠-"- في حديث إبراهيم بن سَعْد ، زاد ، قال : حدَّثنا ابن شِهَاب ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّأْمِ ، فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ ، مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلاَفُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ ، اخْتِلاَفَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ ؛ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، وعَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلاَثَةِ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وزَيْد بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا ، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ ، أَوْ مُصْحَفٍ ، أَنْ يُحْرَقَ.

قال ابن شِهَابٍ : وأخبرني خارجة بن زَيْد بن ثابت ، سَمِعَ زَيْد بن ثابت. فذكر حديث زَيْد.

* * *". (٢)

١٠١-"- حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، إِنَّكَ غُلاَمٌ ، شَابٌّ عَاقِلٌ ، لاَ نَتَّهِمُكَ ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ. الحديث.

يأتي ، إن شاء اللهُ تعالى ، في مسند أَبِي بَكْر الصِّدِّيق ، رضي اللهُ تعالى عنه ، برقم (.

---

(١) المسند الجامع ٣٩٣/١٢

(٢) المسند الجامع ٣٩٨/١٢

* * *". (١)

١٠٢-"٣٨٩٦-عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ:
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، نُؤَلِّفُ **الْقُرْآنَ** مِنَ الرِّقَاعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : طُوبَى لِلشَّأْمِ ، فَقُلْنَا : لأَيٍّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : لأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمان بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا.
أخرجه أحمد ٥/١٨٤(٢١٩٤٢) قال : حدَّثنا حَسَن ، قال : حدَّثنا ابن لَهِيعَة. في (٢١٩٤٣) قال : حدَّثنا يَحيى بن إِسْحَاق ، قال : أنبأنا يَحيى بن أَيُّوب. والتِّرْمِذِيّ" ٣٩٥٤ قال : حدَّثنا مُحمد بن بَشَّار ، قال : حدَّثنا وَهْب بن جَرِير ، قال : حدَّثنا أَبِي ، قال : سَمِعْتُ يَحيى بن أَيُّوب.
كلاهما (ابن لَهِيعَة ، ويَحيى بن أَيُّوب) عن يَزِيد بن أَبِي حَبِيب ، عن عَبْد الرَّحْمان بن شِمَاسَة ، فذكره.
* * *". (٢)

١٠٣-"كتاب **القُرآن**
٣٩٤١-عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ:
قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ ، فَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ ، قَالَ : فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَقَرَأَ الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ أَحْسَنْتَ ، قَالَ : فَكَأَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : يَا عُمَرُ ، إِنَّ **الْقُرْآنَ** كُلَّهُ صَوَابٌ ، مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مَغْفِرَةً ، أَوْ مَغْفِرَةٌ عَذَابًا.
أخرجه أحمد ٤/٣٠(١٦٤٨٠) قال : حدَّثنا عَبْد الصَّمَد ، قال : حدَّثنا حَرْب بن ثابت ، كان يسكن بني سُلَيْم ، قال : حدَّثنا إِسْحَاق بن عَبْد اللهِ بن أَبِي طَلْحَة ، عن أبيه ، فذكره.
وقال عَبْد الصَّمَد مَرَّة أخرى : أبو ثابت من كتابه.
* * *". (٣)

١٠٤-"٣٩٧٩-عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ؛
أَنَّ شُرَيْحًا الحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ **الْقُرْآنَ**.
أخرجه أحمد ٣/٤٤٩(١٥٨١٥) قال : حدَّثنا يَحيى بن آدم. وفي (١٥٨١٧) قال : حدَّثنا علي بن إِسْحَاق. و"النَّسائي"

---

(١) المسند الجامع ١٢/٤٠١

(٢) المسند الجامع ١٢/٤٢٠

(٣) المسند الجامع ١٢/٤٩١

٢٥٦/٣ ، وفي "الكبرى" ١٣٠٧ قال : أخبرنا سُوَيْد بن نَصْر.

ثلاثتهم (يَحيى ، وعلي ، وسُوَيْد) عن عَبْد اللهِ بن المُبَارك ، عن يُونُس بن يَزِيد ، عن الزُّهْرِي ، فذكره.

* * *". (١)

١٠٥-"القرآن

٤٠٢٦-عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثمَّ نَسِيَهُ ، أتَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَجْذُومٌ ، وَمَنْ عَمِلَ عَلَى عَشَرَةٍ ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً ، لاَيَفُكُّهُ مِنْ غِلِّهِ إِلاَّ الْعَدْلُ.

- وفي رواية : مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ ، إِلاَّ أَتَى اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مَغْلُولاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لاَ يُطْلِقُهُ إِلاَّ الْعَدْلُ ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ نَسِيَهُ ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَجْذَمَ.

أخرجه عَبْد بن حُمَيْد ٣٠٧ قال : حدَّثنا حُسَيْن الجُعْفِي ، عن زائدة. و"أبو داود" ١٤٧٤ قال : حدَّثنا مُحمد بن العَلاَء ، أخبرنا ابن إِدْرِيس.

كلاهما (زائدة ، وابن إِدْرِيس) عن يَزِيد بن أَبِي زِيَاد ، عن عِيسَى بن فائد ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢٨٤/٥(٢٢٨٢٣) قال : حدَّثنا مُحمد بن جَعْفَر ، حدَّثنا شُعْبة. وفي ٢٨٥/٥ (٢٢٨٣٠) قال : حدَّثنا خَلَف بن الوَلِيد ، حدَّثنا خالد. و"عَبد بن حُميد" ٣٠٦ قال : أخبرنا يَزِيد بن هارون ، أخبرنا شُعْبة. و"الدارِمِي" ٣٣٤٠ قال : حدَّثنا سَعِيد بن عامر ، عن شُعْبة.

كلاهما (شُعْبة ، وخالد بن عَبْد اللهِ) عن يَزِيد بن أَبِي زِيَاد ، عن عِيسَى بن فائد ، عن رجلٍ ، عن سَعْد بن عُبَادَة ، فذكره.

- في رواية مُحمد بن فُضَيْل :حدَّثني فُلان) بَدَل :عن رجلٍ.

- رواه عَبْد العَزِيز بن مُسْلم ، وأبو عَوَانَة ، عن يَزِيد بن أَبِي زِيَاد ، عن عِيسَى بن فائد ، عن عُبَادَة بن الصَّامِت ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء اللهُ وحده ، برقم ( ).

* * *". (٢)

١٠٦-"القرآن

٤١٠٢-عَن عُبَيدِ الله بن أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:

لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقرآن.

أخرجه الحُميدي ٧٦ قال : حدثنا سُفْيان ، حدثنا عَمرو بن دينار. وفي (٧٧) قال : حدثنا سُفْيان ، حدثنا ابن جُرَيج.

---

(١) المسند الجامع ٤٢/١٣

(٢) المسند الجامع ٩٩/١٣

و"أحمد" ١/١٧٢(١٤٧٦) قال : حدثنا وَكِيع ، حدثنا سعيد بن حَسّان المَخزومي. وفي ١/١٧٥(١٥١٢) قال : حدثنا حَجّاج ، أنبأنا لَيث (ح) وأبو النضر ، حدثنا لَيث. وفي ١/١٧٩(١٥٤٩) قال : حدثنا سُفيان ، عن عَمرو. و"عَبد بن حُميد" ١٥١ قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا لَيْث بن سعد. و"الدارمي" ١٤٩٠ قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن أَبي خلف ، حدثنا سُفْيان ، عن عَمرو ، يعني ابن دينار. وفي (٣٤٨٨) قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا لَيث بن سعد. و"أبو داود" ١٤٦٩ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، عن الليث. وفي (١٤٧٠) قال : حدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة ، حدثنا سُفْيان بن عُيَينَة ، عن عَمرو.

أربعتهم (عمرو ، وابن جُريج ، وسعيد بن حَسان ، والليث) عن عبد الله بن أبي مُليكة ، عن عُبيد الله بن أبي نَهيك ، فذكره.

- أخرجه أبو داود (١٤٦٩) قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، وقُتيبة بن سعيد ، ويزيد بن خالد بن مَوهب الرملي ، بمعناه ، أن الليث حدثهم ، عن عبد الله بن أَبي مُليكة ، عن عُبيد الله بن أَبي نَهيك ، عن سعد بن أَبي وَقا ص.

وقال يزيد : عن ابن أَبي مُليكة ، عن سعيد بن أَبي سعيد. وقال قُتيبة : هو في كتابي : عن سعيد بن أَبي سعيد ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

لَيسَ مِنا مَن لم يَتَغَن **بِالقرآن."**. [1]

١٠٧-"٤١٠٣-عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ : مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي ، بَلَغَنِي أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ **بِالقرآن** ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

إِنَّ هَذَا **القرآن** نَزَلَ بِحُزْنٍ ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا ، وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ ، فَلَيْسَ مِنَّا.

أخرجه ابن ماجة (١٣٣٧ و٤١٩٦) قال : حدثنا عَبْد الله بن أحمد بن بَشير بن ذَكوان الدِّمَشقِي ، قال : حدثنا عن الوليد بن مُسلم ، حدثنا إسماعيل بن رافع أبو رافع ، حدَّثني ابن أَبي مُليكة ، عن عبد الرحمان بن السائب ، فذكره.

* * *". [2]

١٠٨-"٤١٠٤-عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :

خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ **القرآن** وَعَلَّمَ **القرآن**.

قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِى فَأَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ أُقْرِئُ.

أخرجه الدارمي (٣٣٣٩) قال : حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ. و"ابن ماجة" ٢١٣ قال : حدثنا أَزهر بن مَروان.

كلاهما (المُعلّى ، وأزهر) قالوا : حدثنا الحارث بن نَبهان ، حدثنا عاصم بن بَهدلة ، عن مُصعب بن سعد ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٣/١٩٧

(٢) المسند الجامع ١٣/١٩٩

* * *". (١)

١٠٩-"٤١٢٦-عَنْ مُصْعَبِ بن سعد ، عَنْ أَبِيهِ ؛

أَنهُ نَزَلَتْ فِيهِ اَيَاتٌ مِنَ اَلْقُرآنِ ، قَالَ : حَلَفَت أُم سعد أَنْ لاَ تُكَلمَهُ أَبَداَ حَتى يَكْفُرَ بِدِينِهِ ، وَلاَ تَأْكُلَ ولاَ تَشْرَبَ. قَالَت : زَعَمَت اَن الله وَصاكَ بِوَالِدَيْكَ ، وَآنا أُمُّكَ ، وَأَنا آمُرُكَ بِهَذَا. قَالَ : مَكَثَتْ ثَلاَثًا حتى غشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الجهد ، فَقَامَ اَبْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ : عُمَارَةُ ، فَسَقَاهَا ، فَجَعَلَتْ تَدْعُوَا على سعد ، فَأَنْزَلَ الله عَز وَجَلَّ فِي اَلْقُرآنِ هَذِهِ اَلآيَةَ : (وَوَصَّيْنَا الإنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي) وفيها (وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا).

قَالَ : وَأَصَابَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم غَنِيمَةً عَظِيمَةً ، فَإِذَا فِيهَا سَيْفَ فَأَخَذْتُهُ ، فَاَتَيْتُ بِهِ الرسولَ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ : نَفلنِي هَذَا اَلسيْفَ ، فَأنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ. فَقَالَ : رُده مِن حَيْثُ أَخَذتَهُ ، فَانْطَلَقْتُ ، حَتىَ إِذَا أَردت أنْ اُلْقِيَهُ فِي اُلْقَبَضِ ، لاَمَتنِي نَفْسِي ، فَرَجَعتُ إِلَيهِ. فَقُلْتُ : أَعْطِنِيهِ. قَالَ : فَشَد لِي صَوْتَهُ : رُده من حيث أَخَذْتَهُ. قَالَ : فَأَنزَلَ الله عَزَّ وَجَل : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ).

قَالَ : وَمَرِضمتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى اَلنبِي صلى الله عليه وسلم، فَأَتَانِي. فَقُلْتُ : دَعْنِي أَقسِم مَالِي حَيْثُ شِئْتُ. قَالَ : فَأَبَى. قُلتُ : فالنصفَ. قَالَ : فَأَبَى. قُلْتُ : فالثُّلُثَ. قَالَ : فَسَكَتَ. فَكَانَ ، بَعدُ ، الثُّلُثُ جَائِزَ.". (٢)

١١٠-"٤٣٤٥-عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، قَالَ:

بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضى الله عنه يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ فَلا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ وَهُوَ الْقِدْحُ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضى الله عنه قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَوُجِدَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الَّذِى نَعَتَ.". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٢٠٠/١٣

(٢) المسند الجامع ٢٣٢/١٣

(٣) المسند الجامع ١٧/١٤

١١١-"٤٣٤٦-عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

بَعَثَ عَلِيٌّ رضى الله عنه وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلاَبٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ قَالَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَتُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لأَتَأَلَّفَهُمْ » فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ تَأْمَنُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ يُرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ.". (١)

١١٢-"٤٥٠٧-عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛

أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ فَقَالُوا هَلْ فِيكُمْ دَوَاءٌ أَوْ رَاقٍ فَقَالُوا إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنْ شَاءٍ قَالَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفُلُ فَبَرَأَ الرَّجُلُ فَأَتَوْهُمْ بِالشَّاءِ فَقَالُوا لاَ نَأْخُذُهَا حَتَّى نَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ فَضَحِكَ وَقَالَ : مَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسَهْمٍ.". (٢)

١١٣-"القرآن

٤٥٧٥-عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي سَعِيد ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

لاَ حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللهِ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَتلُوهُ آناءَ اللَّيْل وَآناءَ النهار ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُتِيَ هَذَا ، لَفَعلتُ كَمَا يَفْعَلُ ، وَرَجُل آتاهُ اللهُ مَالاً ، فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقهِ ، فَهُوَ يَقُول : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا ، لَفَعلتُ كَمَا يَفْعَل.

أخرجه أحمد ٤٧٩/٢(١٠٢١٩) قال : حدثنا يَحيى بن آدم ، حدَّثنا يَزِيد بن عَبْد العَزِيز ، عن الأَعْمَش ، عن أَبي صالح ، فذكره.

- رواه شُعْبة ، وجرير بن عَبْد الحميد ، عن الأَعْمَش ، عن أَبي صالح ، عن أَبي هريرة ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء اللهُ تعالى.

---

(١) المسند الجامع ٢٠/١٤

(٢) المسند الجامع ٢٢٣/١٤

* * *". (١)

١١٤-"٤٥٧٦-عَنِ الْوَلِيدِ بن قَيْسٍ التُّجِيبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

يَخْلُفُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً (أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا) ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةٌ مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ.

قَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ مَا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ فَقَالَ الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ

أخرجه أحمد ٣/٣٨(١١٣٦٠) ، والبخاري ، في (خلق أفعال العباد. ٧٦ كلاهما (أحمد ، والبخاري) عن أَبي عَبْد الرَّحْمان عَبْد اللهِ بن يزيد المُقْرِىء ، قال : حدَّثنا حَيْوة بن شُرَيْح ، قال : حدَّثني بَشير بن أَبي عَمْرو الخَولاني ، أنْ الوَلِيد بن قَيْس التُّجِيبي ، حَدَّثه ، فذكره.

* * *". (٢)

١١٥-"٤٥٧٧-عَنْ عَطَاءِ بن أَبي رَبَاح ، عن أَبي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اَسْتَحَل مَحَارِمَهُ.

أخرجه عَبْد بن حُمَيْد (١٠٠٣) قال : حدَّثني ابن أَبي شَيْبَة ، حدَّثنا أبو خالد الأَحْمَر ، عن يَزِيد بن سِنَان ، عن أَبي المُبَارك ، عن عَطَاء ، فذكره.

- رواه وَكِيع : عن يَزِيد بن سِنَان ، عن أَبي المُبَارك ، عن صهيب الرومي ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء اللهُ تعالى. الحديث رقم (٦٠١٩).

* * *". (٣)

١١٦-"٤٥٧٨-عَنْ أَبي الْهَيْثَم ، عَنْ أَبي سَعِيد ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنهُ قَالَ:

كُلُّ حَرْف مِنَ اَلْقُرْآنِ ، يُذْكَرُ فِيهِ اَلْقُنُوتُ ، فَهُوَ الطاعَةُ.

أخرجه أحمد ٣/٧٥(١١٧٣٤) قال : حدَّثنا حَسَن ، حدَّثنا ابن لَهِيعَة ، قال : حدثنا دَرَّاج أَبي السَّمْح ، عن أَبي الهَيْثَم ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٤/٣٠١

(٢) المسند الجامع ١٤/٣٠٢

(٣) المسند الجامع ١٤/٣٠٣

* * *". (١)

١١٧-"٤٥٧٩-عَنْ عَطِيَة بن سَعْدٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
يُقَالُ لِصَاحِبِ **الْقُرْآنِ** ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ ، وَاصعَد ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ ، بِكُلِّ آيَةٍ ، دَرَجَةً ، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ.
أخرجه أحمد ٣/٤٠(١١٣٨٠) قال : حدَّثنا مُعَاوِيَة بن هِشَام. و"ابن ماجة" ٣٧٨٠ قال : حدَّثنا أبو بَكْر ، حدَّثنا عُبَيْد اللهِ بن مُوسَى.
كلاهما (مُعَاوِيَة ، وعُبَيْد اللهِ) قالا : حدَّثنا شَيْبَان ، عن فِراس ، عن عَطِيَّة ، فذكره.
-أخرجه أحمد ٢/٤٧١(١٠٠٨٩) قال : حدَّثنا وَكِيع ، قال : حدَّثنا الأَعْمَش ، عن أَبِي صالح ، عن أَبِي هُرَيْرَة ، أو عن أَبِي سَعِيد ، شك الأَعْمَش ، قال : يُقَالُ لصاحبِ **القرآنِ** : إقرأ وارْقَة ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤُها(مَوْقُوفٌ).
* * *". (٢)

١١٨-"٤٥٨١-عَنْ عَطِيَّة بن سَعْد ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ **الْقُرْآنُ** وَذِكْرِى عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلاَمِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.
أخرجه الدَّارِمِي (٣٣٥٩) قال : أخبرنا إِسْمَاعِيل بن إبراهيم الترجماني. والتِّرْمِذِيّ" ٢٩٢٦ قال : حدَّثنا مُحَمد بن إِسْمَاعِيل ، حدَّثنا شِهَاب بن عَبَّاد العبدِي.
كلاهما (إِسْمَاعِيل الترجماني ، وشِهاب) عن مُحَمد بن الحَسَن بن أَبِي يَزِيد الهَمداني ، عن عَمْرو بن قَيْس ، عن عَطِية ، فذكره.
* * *". (٣)

١١٩-"٤٥٨٩-عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛
أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ**.
أخرجه مالك "الموطأ" ٥٥٧. وأحمد ٣/٢٣(١١١٩٩) قال : حدَّثنا يَحيى. وفي ٣/٣٥ (١١٣٢٦) قال : قرأتُ عَلَى عَبْد الرَّحْمان. وفي ٣/٤٣(١١٤١٢) قال : حدَّثنا إِسْحَاق. و"البُخَارِي" ٦/٢٣٣(٥٠١٣) قال : حدَّثنا عَبْد اللهِ بن يُوسُف. وفي ٨/١٦٣(٦٦٤٣) قال : حدَّثنا عَبْد اللهِ بن مَسلمة. وفي ٩/١٤٠(٧٣٧٤) قال : حدَّثنا إِسْمَاعِيل. و"أبو داود" ١٤٦١ قال : حدَّثنا القَعنَبِيّ. و"النَّسائي" ٢/١٧١ ، وفي "الكبرى" ١٠٦٩ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٦٩٨ قال : أخبرنا

(١) المسند الجامع ١٤/٣٠٤
(٢) المسند الجامع ١٤/٣٠٥
(٣) المسند الجامع ١٤/٣٠٧

قُتَيْبَة بن سَعِيد.

ثمانيتهم (مالك ، يَحيى بن سَعِيد ، وعَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي ، وإِسْحَاق ، وعَبْد اللهِ بن يُوسُف ، وعَبْد اللهِ بن مَسْلمة القعنَبي ، وإِسْمَاعِيل بن أَبي أُويس ، وقُتَيْبَة) عن مالك ، عن عَبْد الرَّحْمان بن عَبْد اللهِ بن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي صَعصَعَة ، عن أبيه ، فذكره.

-أخرجه البُخَارِي ٦/٢٣٣(٥٠١٤) قال : وزاد أبو مَعْمَر. وفي ٩/١٠٤(٧٣٧٤) قال : زاد إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر و"النَّسائي" في "الكبرى" ٧٩٧٥ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٦٩٩ قال : أخبرنا العَبَّاس بن عَبْد العظيم ، قال : حدَّثنا مُحَمد بن جَهْضَم. وفي "عمل اليوم والليلة" ٧٠٠ قال : أخبرني زكريا بن يَحيى ، قال : حدَّثنا إِسْمَاعِيل بن إبراهيم.". (١)

١٢٠-"٤٥٩٠-عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لأَصحَابه : أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ ؟ فَشَقَّ ذَلكَ عَلَيْهِم ، وَقَالُوا : أَيّنَا يُطِيقُ ذلِكَ يَا رَسولَ اَللهِ ؟ فَقَالَ : اَللهُ اَلْوَاحِدُ الصمَد ، ثُلُثُ اَلْقُرْآنِ.

أخرجه أحمد ٣/٨(١١٠٦٨) قال : حدَّثنا عَبْد اللهِ بن مُحَمد (قال عَبْد اللهِ بن أحمد بن حَنْبَل : وسَمِعْتُهُ أنا من عَبْد اللهِ بن مُحَمد بن أَبي شَيْبَة) ، قال : حدثنا أبو خالد الأَحْمَر ، عن الأَعْمَش ، عن الضَّحَّاك المشرقي ، فذكره.

-أخرجه البُخَارِي ٦/٢٣٣(٥٠١٥) قال : حدَّثنا عُمَر بن حَفْص ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا الأَعْمَش ، حدَّثنا إبراهيم ، والضحاك المشرقي ، عن أَبي سَعِيد الخُدْري ، قال : قال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم. فذكره.

قال البُخَارِي : عن إبراهيم ، مُرْسَلٌ ، وعن الضَّحَّاك المشرقي ، مسند.

* * *". (٢)

١٢١-"٤٥٩١-عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ

بَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ يَقْرَأُ اللَّيْلَ كُلَّهُ بِـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ أَوْ ثُلُثَهُ.

أخرجه أحمد ٣/١٥(١١١٣١) قال : حدَّثنا يَحيى بن إِسْحَاق ، أخبرنا ابن لَهِيعَة ، عن الحارث بن يَزِيد ، عن أَبي الهَيْثَم ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ١٤/٣١٦

(٢) المسند الجامع ١٤/٣١٨

(٣) المسند الجامع ١٤/٣١٩

١٢٢-"٤٦٠٢-عَن أَبي الْمُتَوَكل النَّاجِيّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ ، قَالَ:

مَا كُنا نَكْتُبُ غَيْرَ اَلتَشَهد ، وَالقُرآنِ.

أخرجه أبو داود (٣٦٤٨) قال : حدَّثنا أحمد بن يُونُس ، حدَّثنا أبو شِهَاب ، عن الحَذَّاء ، عن أَبي الْمُتَوَكِّل ، فذكره.

* * *". (١)

١٢٣-"٤٦٠٣-عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

لاَ تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ. وَقَالَ : حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، قَالَ : وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ (قَالَ هَمَّامٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا) فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

أخرجه أحمد ١٢/٣(١١١٠١) قال : حدَّثنا إسْمَاعِيل. وفي ١٢/٣(١١١٠٣) قال : حدَّثنا شُعَيْب بن حَرب. وفي ٢١/٣(١١١٧٥) قال : حدَّثنا يَزيد. وفي ٣٩/٣(١١٣٦٤) قال : حدَّثنا أبو عُبيدة. وفي ٤٦/٣(١١٤٤٤) قال : حدَّثنا عَبْد الصَّمَد. وفي ٥٦/٣(١١٥٥٧) قال : حدَّثنا عَفَّان. و"الدارِمي" ٤٥٠ قال : أخبرنا يَزِيد بن هارون. و"مسلم" ٢٢٩/٨(٧٦٢٠) قال : حدَّثنا هَداب بن خالد الأَزْدي. و"النَّسائي" في "الكبرى" ٥٨١٨ و٧٩٥٤ قال : أخبرنا الفَضْل بن العَبَّاس بن إبراهيم ، قال : حدَّثنا عَفَّان. وفي (٧٩٥٤) قال : أخبرنا مُحَمد بن إسْمَاعِيل بن إبراهيم ، قال : حدَّثنا يَزِيد. سبعتهم (إسْمَاعِيل ، وشُعَيْب ، ويَزِيد بن هارونِ ، وأبو عُبيدة ، وعَبْد الصَّمَد ، وعفان ، وهداب) عن هَمام بن يَحيى ، عن زَيْد بن أسلم ، عن عَطَاء بن يَسَار ، فذكره.

* * *". (٢)

١٢٤-"٤٦١٣-عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مَرْوَانَ الْكَلاَعِيّ وَعَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ السُّلَمِيّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ فَقَالَ أَوْصِنِي فَقَالَ سَأَلْتَ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ قَبْلِكَ:

أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الإِسْلاَمِ وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي الأَرْضِ.

أخرجه أحمد ٨٢/٣(١١٧٩٦) قال : حَدثنا حُسَيْن ، حدَّثنا ابن عَيَّاش ، يَعْنِي إسْمَاعِيل ، عن الحَجَّاج بن مَرْوَان الكَلاَعي ، وعَقيل بن مُدرك السُلَمِيّ ، فذكراه.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٣٣٠/١٤

(٢) المسند الجامع ٣٣١/١٤

(٣) المسند الجامع ٣٤٣/١٤

١٢٥-"٤٦٥٤-عَنْ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ. قَالَ : فَقُمْنَا مَعَهُ فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ فَتَخَلَّفَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ يَخْصِفُهَا فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَضَيْنَا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ يَنْتَظِرُهُ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ : إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ هَذَا الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ ، فَاسْتَشْرَفْنَا وَفِينَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ : لاَ وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ ، قَالَ : فَجِئْنَا نُبَشِّرُهُ. قَالَ : وَكَأَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ.

أخرجه أحمد ٣/٣١(١١٢٧٨) قال : حدَّثنا أبو أسامة ، قال : حدَّثني فطْر. وفي ٣/٣٣(١١٣٠٩) قال : حدَّثنا وَكِيع ، حدَّثنا فِطر. وفي ٣/٨٢(١١٧٩٥) قال : حدَّثنا حسين بن محمد ، حدَّثنا فِطر. وفي ٣/٨٢(١١٧٩٧) قال : حدَّثنا أبو نُعَيْم ، حدَّثنا فِطْر. و(انسائى) فى "الكبرى" ٨٤٨٨ قال : أخبرنا إِسْحَاق بن إبراهيم ، ومُحَمد بن قُدامة ، عن جَرِير ، عن الأَعْمَش.

كلاهما (فِطر ، والأعمش) عن إِسْمَاعِيل بن رَجَاء ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (١)

١٢٦-"الفتن

٤٧٠٢-عن مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، قِيلَ : مَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ : سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، أَوْ قَالَ : التَّسْبِيدُ.

أخرجه أحمد ٣/٦٤(١١٦٣٧) قال : حدَّثنا عَفَّان. و"البُخَارِي" ٩/١٩٨(٧٥٦٢) قال : حدَّثنا أبو النُّعمان.

كلاهما (عَفَّان ، وأبو النّعمان مُحَمد بن الفَضْل) قالوا : حدَّثنا مَهدي بن مَيْمُون ، حدَّثنا مُحَمد بن سِيرِين ، عن مَعبد بن سِيرِين ، فذكره.

* * *". (٢)

١٢٧-"٤٧٠٥-عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، إِذَا حَلَفَ ، وَاجْتَهَدَ فِي اليَمِينِ ، قَالَ : لاَ وَالَّذِى نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ، لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ : قَالُوا : فَهَلْ مِنْ عَلاَمَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ؟ قَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ ذُو يُدَيَّةٍ ، أَوْ ثُدَيَّةٍ مُحَلِّقِى رُءُوسِهِمْ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَحَدَّثَنِي عِشْرُونَ ، أَوْ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّ عَلِيًّا رضى اللهِ عنه ، وَلِيَ قَتْلَهُمْ. قَالَ : فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ بَعْدَ مَا كَبِرَ وَيَدَاهُ تَرْتَعِشُ يَقُولُ : قِتَالُهُمْ أَحَلُّ عِنْدِى مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنَ التُّرْكِ.

---

(١) المسند الجامع ١٤/٣٩١

(٢) المسند الجامع ١٤/٤٥٠

أخرجه أحمد ٣/٣٣(١١٣٠٥) و٣/٤٨(١١٤٦٤) قال : حدَّثنا وَكِيع. و"أبو داود" ٣٢٦٤ قال : حدَّثنا أحمد بن حَنْبل ، حدَّثنا وَكِيع.

كلاهما (وكيع ، وإبراهيم بن مُهاجر) عن عِكْرِمَة بن عَمَّار ، عن عاصم بن شُمَيخ ، فذكره.

* * *". (١)

١٢٨-"٤٧٠٦-عَنْ أَبِي رُؤْبَةَ شَدَّادُ بْنُ عِمْرَانَ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِوَادِي كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا رَجُلٌ مُتَخَشِّعٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ يُصَلِّي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اذْهَبْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ ، قَالَ : فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كَرِهَ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَرَجَعَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم. قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ : اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ ، فَذَهَبَ عُمَرُ فَرَآهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ الَّتِي رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ فَكَرِهَ أَنْ يَقْتُلَهُ ، قَالَ : فَرَجَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُتَخَشِعًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، قَالَ : يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ ، قَالَ : فَذَهَبَ عَلِيٌّ فَلَمْ يَرَهُ ، فَرَجَعَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّهُ لَمْ يُرَهْ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ ، حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ فِي فُوقِهِ ، فَاقْتُلُوهُمْ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ.

أخرجه أحمد ٣/١٥(١١٣٥) قال : حدَّثنا بَكْر بن عِيسَى ، حدَّثنا جامع بن مطر الحَبَطي ، حدَّثنا أبو رؤبة ، فذكره.

* * *". (٢)

١٢٩-"٤٧٠٧-عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، قَالَ : قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : إِنَّ مِنَّا رِجَالاً هُمْ أَقْرَؤُنَا لِلْقُرْآنِ ، وَأَكْثَرُنَا صَلاَةً ، وَأَوْصَلُنَا لِلرَّحِمِ ، وَأَكْثَرُنَا صَوْمًا ، خَرَجُوا عَلَيْنَا بِأَسْيَافِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

أخرجه أحمد ٣/٥٢(١١٥٠٨) قال : حدَّثنا مُحَمد بن عُبَيْد ، حدَّثنا سُوَيْد بن نَجِيح ، عن يَزِيد الفَقِير ، فذكره.

* * *". (٣)

١٣٠-"-حَدِيثُ قَتَادَة ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ. الحديث.

سبق في مسند أَنَس بن مالك ، رضي الله عنه ، حديث رقم (١٤٦٣).

---

(١) المسند الجامع ١٤/٤٥٣

(٢) المسند الجامع ١٤/٤٥٤

(٣) المسند الجامع ١٤/٤٥٥

* * *". (١)

١٣١-"٤٧١٦-عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فِي حَدِيثٍ ، ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا ، يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ.

أخرجه أحمد ٨٢/٣(١١٨٠١) ، ومُسْلم ١١٣/٣(٢٤٢٦) قال : حدَّثني عُبَيْد اللهِ القَوَاريري.

كلاهما (أحمد ، وعُبَيْد اللهِ) عن مُحَمد بن عَبْد اللهِ بن الزُّبَيْر الأسَدي أَبي أحمد ، حدَّثنا سُفيان ، عن حَبِيب بن أَبي ثابت ، عن الضحاك المِشرقي ، فذكره.

-أخرجه النَّسَائِي في "الكبرى" ٨٥٠٦ قال : أخبرنا عَبْد الأَعْلَى بن واصل بن عَبْد الأَعْلَى ، قال : حدَّثنا فيمحاضر بن المروع ، قال : حدَّثنا الأجلح ، عن حَبِيب ، أنه سمع الضحاك المشرقي يحدثهم ، ومعهم سَعِيد بن جبير ، وميمون بن أَبي شيب ، وأبو البَخْتَرِي ، وأبو صالح ، وذر الهمداني ، والحسن العربي ؛ أنه سمع أبا سَعِيد الخُدْرِي يروي ؛

عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؛ في قوم يخرجون من هذه الأمة ، فذكر من صلاتهم ، وزكاتهم ، وصومهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز القرآن تراقيهم ، يخرجون في فرقة من الناس ، يقاتلهم أقرب الناس إلى الحق.

* * *". (٢)

١٣٢-"٢٤٢- سَعْد بن المنذر الأنصاري

٤٧٩٨- عَنْ وَاسِعِ بن حبان ، عن سَعْد بن الْمُنْذِرِ الأَنْصَاري ؛

أَنهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاَثٍ ؟ قَالَ : نَعَم.

وَكَانَ يَقْرَؤُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ.

أخرجه أحمد (٢٤٢٣٠) قال : حدَّثنا حَسَن. حدَّثنا ابن لَهِيعَة ، قال : حدَّثنا حَبان بن واسع ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٣)

١٣٣-"٢٦٦- سلمة الجرمي

٤٩٤١- عن عَمرو بن سلمة ، عن أبيه ؛

أنهم وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أرادوا أن ينصرفوا ، قالوا : يا رسول الله ، من يؤمنا ؟ قال : أكثركم جمعا للقرآن - أو أخذا للقرآن- .

---

(١) المسند الجامع ٤٥٧/١٤

(٢) المسند الجامع ٤٦٧/١٤

(٣) المسند الجامع ٥/١٦

قال عمرو : فلم يكن أحد من القوم جمع من القرآن ما جمعت ، قال : فقدموني وأنا غلام ، فكنت أؤمهم وعلي شملة لي ، قال : فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم ، وأصلي على جنائزهم إلى يومي هذا.

أخرجه أحمد ٥/٢٩(٢٠٥٩٨) وأبو داود (٥٨٧) كلاهما (أحمد بن حَنبل ، وقُتَيبة) قالا : حدثنا وَكِيع ، عن مسعر بن حَبيب الجَرْمي ، حدثنا عَمرو بن سَلِمة ، فذكره.

(*) قال أبو داود : ورواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حَبيب الجَرمي ، عن عَمرو بن سَلِمة قال : لما وفد قومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يقل : (عن أبيه.

- أخرجه أحمد ٥/٧١(٢٠٩٦٢) قال : حدثنا عَبْد الواحد بن واصل الحداد ، حدثنا مِسْعر أبو الحارث الجَرْمي قال : سَمِعْتُ عمرو بن سَلِمَةَ الجَرمِيّ يُحدثُ ، اَن أَبَاهُ وَنَفَرًامِنْ قَوْمه ، وَفَدُوا الَىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ ظَهَرَ أَمرُهُ ، وَتَعَلمَ الناسُ. فذكر الحديث.". [1]

١٣٤-"٢٦٨"- سليم. من بني سلمة

٤٩٤٣- عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، يُقَالُ لَهُ : سُلَيْمٌ ؛ (أَتَى رَسُولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَ مَا نَنَامُ ، وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا بِالنَّهَارِ ، فَيُنَادِي بِالصَّلاَةِ ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهِ ، فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ، صلى الله عليه وسلم: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ ، لاَ تَكُنْ فَتَّانًا ، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي ، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ. ثُمَّ قَالَ : يَا سُلَيْمُ ، مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ : إِنِّي أَسْأَلُ الله الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، وَالله مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. فَقَالَ رَسُولُ الله ، صلى الله عليه وسلم: وَهَلْ تَصِيرُ دَنْدَنَتِي وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ إِلاَّ أَنْ نَسْأَلَ الله الْجَنَّةَ ، وَنَعُوذَ بِهِ مِنَ النَّارِ؟!.

ثُمَّ قَالَ سُلَيْمٌ : سَتَرَوْنَ غَدًا إِذَا الْتَقَى الْقَوْمُ إِنْ شَاءَ الله. قَالَ : وَالنَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ إِلَى أُحُدٍ ، فَخَرَجَ وَكَانَ فِي الشُّهَدَاءِ ، رَحْمَةُ الله وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِ.

أخرجه أحمد ٥/٧٤(٢٠٩٧٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وُهَيب ، حدثنا عَمرو بن يحيى ، عن مُعاذ بن رِفاعة الأنصاري ، فذكره.

* * *". [2]

١٣٥-"٣ - وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٨٤٥ قال : أخبرنا الحُسين بن عيسى ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا أَبي ، قال : حدثنا محمد بن جُحادة ، عن مَنصور ، عن عُمارة بن عمير.

ثلاثتهم (هلال ، والركين ، وعُمارة) عن الرَّبيع بن عُميلة ، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

---

(١) المسند الجامع ١٦/١٩١

(٢) المسند الجامع ١٦/١٩٦

أخرجه أحمد ٥/١١(٢٠٣٨٧و٢٠٣٨٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعْبة. وفي ٥/٢٠(٢٠٤٨٦) قال : حدثنا وَكِيع ، حدثنا سُفْيان. و"ابن ماجة" ٣٨١١ قال : حدثنا أبو عُمر حفص بن عَمرو ، حدثنا عَبْد الرحمان بن مَهدي ، حدثنا سُفْيان. و"النَّسَائي" في "عمل اليوم والليلة" ٨٤٧ قال : أخبرنا محمد بن بشّار ، عن محمد ، قال : حدثنا شُعبة. كلاهما (شُعبة ، وسُفيان) عن سلمة بن كُهَيل ، عن هلال بن يَسَاف ، عن سَمُرَةَ ، عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : إِذَا حَدثْتُكَ حَدِيثاَ فَلاَ تزيدَنَّ عَلَيهِ. وَقَالَ : أَرْبَعٌ مِن أَطيَبِ الكَلاَمِ ، وَهُن مِنَ اَلقُرآنِ ، لاَ يَضرُكَ بِأَيِهِنَّ بَدَأتَ : سُبْحَانَ الله ، وَالحَمدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَ الله ، وَالله اكبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ تُسَميَن غُلاَمَكَ أَفْلَحَ ، وَلاَ نَجِيحاَ ، وَلاَ رَبَاحًا ، وَلاَ يَسَارًا.

(*) وفي رواية : أَفضَلُ اَلكَلاَمِ بَعدَ اَلْقُرآنِ أَربع ، وَهِيَ مِنَ القُرانِ ، لاَ يَضرُّكَ بأَيِهن بَدَأْتَ : سُبحَانَ الله ، وَالْحَمدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إلاَ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ. ليس فيه : (الربيع بن عميلة.

* * *". (١)

١٣٦-"فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالاً شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ قَالَ فَقَالاَ لَهُمُ اذْهَبُوا فَقَعُوا فِى ذَلِكَ النَّهَرِ فَإِذَا نَهَرٌ صَغِيرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِى كَأَنَّمَا هُوَ الْمَحْضُ فِى الْبَيَاضِ قَالَ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا وَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ وَصَارُوا فِى أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ فَقَالاَ لِى هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ فَبَيْنَمَا بَصَرِى صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالاَ لِى هَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِى فَلأَدْخُلُهُ قَالَ قَالاَ لِىَ الآنَ فَلاَ وَأَنْتَ دَاخِلُهُ قَالَ فَإِنِّى رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِى رَأَيْتُ قَالَ قَالاَ لِى أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِى أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِى أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَيْهِ إِلَى قَفَاهُ وَمِنْخَرَيْهِ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِى بِنَاءٍ مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِى وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِى يَسْبَحُ فِى النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْآةِ الَّذِى عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِى رَأَيْتَ فِى الرَّوْضَةِ". (٢)

١٣٧-"القرآن

٥٠١٣- عن الحسن ، عن سمرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

نزل القرآن على سبعة أحرف.

(*) قال عفان : نزل القرآن على ثلاثة أحرف.

قال عفان : أُنْزِلَ القرآنُ.

أخرجه أحمد ٥/١٦(٢٠٤٤١) قال : حدثنا بَهْز. وفي ٥/٢٢(٢٠٥٢٦) قال : حدثنا عفّان.

---

(١) المسند الجامع ١٦/٢٧٤

(٢) المسند الجامع ١٦/٢٨١

كلاهما (بَهز ، وعفّان) قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا قَتادة ، عن الحسن ، فذكره.
* * *". (١)

١٣٨-"٥٠٦٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، يَوْمَ صِفِّينَ ، فَقَالَ:
أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَلَوْ نَرَى قِتَالاً لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِى الصُّلْحِ الَّذِى كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قَتْلاَنَا فِى الْجَنَّةِ وَقَتْلاَهُمْ فِى النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ نُعْطِى الدَّنِيَّةَ فِى دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّى رَسُولُ اللهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِى اللهُ أَبَدًا قَالَ فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يَصْبِرْ مُتَغَيِّظًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قَتْلاَنَا فِى الْجَنَّةِ وَقَتْلاَهُمْ فِى النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلاَمَ نُعْطِى الدَّنِيَّةَ فِى دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللهُ أَبَدًا. قَالَ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَفَتْحٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ.". (٢)

١٣٩-"٥٠٦٨- عن يسير بن عَمرو ، قال : قلت : لسهل بن حنيف : هل سمعت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يقول في الخوارج شيئا ؟ قال : سمعته يقول – وأهوى بيده قبل العراق- :
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الأسلام مروق السهم من الرمية.
أخرجه أحمد ٣/٤٨٦(١٦٠٧٣) قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا حِزَام بن إسماعيل العامري. و"البُخَارِي" ٩/٢٢(٦٩٣٤) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عَبْد الواحد. و"مسلم" ٣/١١٦(٢٤٣٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أَبي شَيبة ، حدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٧/١١٣(٢٤٣٨) قال : وحدثنا ه أبو كامل ، حدثنا عَبْد الواحد. و"النَّسَائي" في "الكبرى" ٨٠٣٦ قال : أخبرنا محمد بن آدم بن سُليمان ، عن محمد بن فُضَيل.
أربعتهم (حزام ، وعبد الواحد بن زياد ، وعلي بن مسهر ، وابن فُضَيل) عن سليمان أَبي إسحاق الشيباني. قال : حدثن ايُسير بن عَمرو ، فذكره.
* * *". (٣)

١٤٠-"النكاح
٥٠٩٨- عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ،

---

(١) المسند الجامع ١٦/٢٨٤
(٢) المسند الجامع ١٦/٣٥٢
(٣) المسند الجامع ١٦/٣٥٨

أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلاً ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، زَوِّجْنِيهَا ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ؟ فَقَالَ : مَا عِنْدِي إِلاَّ إِزَارِي هَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ ، جَلَسْتَ لاَ إِزَارَ لَكَ ، فَالْتَمِسْ شَيْئًا ، فَقَالَ : مَا أَجِدُ شَيْئًا ، قَالَ : الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، مَعِي سُورَةُ كَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا ، لِسُوَرٍ سَمَّاهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ.". [(١)]

١٤١-"القرآن

٥١١٩- عَنْ وَفَاءِ بْنِ شُرَيْحٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ:
خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِئُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، كِتَابُ الله وَاحِدٌ ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ ، وَفِيكُمُ الأَبْيَضُ ، وَفِيكُمُ الأَسْوَدُ ، اقْرَءُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ ، يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ ، يَتَعَجَّلُ أَجْرَهُ ، وَلاَ يَتَأَجَّلُهُ.
أخرجه أحمد ٥/٣٣٨(٢٣٢٥٣) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لَهيعة. و"أبو داود" ٨٣١١ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عَبْد الله بن وَهب ،أخبرني عَمرو ، وابن لَهيعة.
كلاهما (عبد الله بن لهيعة ، وعَمرو) عن بكر بن سوادة ، عن وفاء بن شريح ، فذكره.
(*) رواه ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن وفاء الخولاني ، عن أنس ، وسلف برقم (١٣٩٥.
* * *". [(٢)]

١٤٢-"٥١٢٠- عن أخي موسى بن عبيدة ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:
خرج علينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ونحن نقرأ القرآن ، يقرىء بعضنا بعضا. فقال : الحمد لله ، كتاب الله واحد ، وفيكم الأخيار ، وفيكم الأحمر والأسود ، ثم قال : اقرؤا. اقرؤا ، قبل أن يأتي أقوام يقيمون حروفه كما يقام السهم ، لا يجاوز تراقيهم ، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه.
أخرجه عَبد بن حُمَيد (٤٦٦) قال : أخبرنا عُبَيد الله بن موسى ، عن موسى بن عُبَيدة ، عن أخيه ، فذكره.
* * *". [(٣)]

١٤٣-"الزهد والرقاق

٥١٨٢- عَنِ ابْنِ غَنْمٍ ، قال : لَمَّا دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ لَقِينَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ وَشِمَالَ

---

(١) المسند الجامع ٣٩٧/١٦
(٢) المسند الجامع ٤٢٦/١٦
(٣) المسند الجامع ٤٢٧/١٦

أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينِهِ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا وَنَحْنُ نَنْتَجِي وَاللهُ أَعْلَمُ فِيمَا نَتَنَاجَى وَذَاكَ قَوْلُهُ فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمْرُ أَحَدِكُمَا أَوْ كِلاَكُمَا لَيُوشِكَانِ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ يَعْنِي مِنْ وَسَطٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ أَوْ قَرَأَهُ عَلَى لِسَانِ أَخِيهِ قِرَاءَةً عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ لاَ يَحُورُ فِيكُمْ إِلاَّ كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الْحِمَارِ الْمَيِّتِ قَالَ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَجَلَسَا إِلَيْنَا فَقَالَ شَدَّادٌ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ اللهمَّ غُفْرًا أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ حَدَّثَنَا:
أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ.". (١)

١٤٤-"الصلاة

٥٢٣٤- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ، صلى الله عليه وسلم:
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلاَتِهِ وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ. قَالَ أَبُو النَّضْرِ : يَعْنِي الْقُرْآنَ.
أخرجه أحمد٥/٢٦٨(٢٢٦٦٢. والتِّرْمِذِيّ" (٢٩١١) قال : حدّثنا أحمد بن مَنيع.
كلاهما (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن مَنيع) قالا : حدّثنا هاشم بن القاسم ، أبي النضر ، قال : حدّثنا بكر بن خُنيس ، عن لَيث بن أبي سُليم ، عن زيد بن أَرْطَاة ، فذكره.
(*) قَالَ التِّرْمِذِيّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَبَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلٌ.
- قَالَ التِّرْمِذِيّ (٢٩١٢) : حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ ، يَعْنِي الْقُرْآنَ.
* * *". (٢)

١٤٥-"القرآن

٥٣١٧- عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:
مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَقَالَ أَوْجَبَ هَذَا أَوْ وَجَبَتْ لِهَذَا الْجَنَّةُ.

---

(١) المسند الجامع ٨/١٧
(٢) المسند الجامع ٧٢/١٧

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦(٢٢٦٤٥) قال : حدّثنا أبو المغيرة ، حدَّثنا معان بن رِفاعة ، حدّثني علي بن يزيد ، عن القاسم ، فذكره.
* * *". (١)

١٤٦-"٥٣١٨- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اقْرَءُوا **الْقُرْآنَ** فَإِنَّهُ يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ.
قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ السَّحَرَةُ.
أخرجه أحمد ٥/٢٤٩(٢٢٤٩٩) و٥/٢٥٤(٢٢٥٤٦) قال : حدثنا عفان ، حدّثنا أبان ، حدّثنا يحيى بن أبي كثير.
و"مسلم" ٢/١٩٧(١٨٢٥) قال : حدثني الحسن بن علي الحُلْواني ، حدّثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ، حدَّثنا معاوية ، يعني ابن سلام. وفي (١٨٢٦) قال : وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا يحيى ، يعني ابن حسان ، حدّثنا معاوية ، بهذا الإسناد مثله.
كلاهما (يحيى بن أبي كثير ، ومعاوية بن سلام) عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، فذكره.
- أخرجه أحمد ٥/٢٤٩(٢٢٤٩٨) قال : حدّثنا عبد الملك بن عَمرو. وفي ٥/٢٥٧(٢٢٥٦٦) قال : حدّثنا يزيد بن هارون.
كلاهما (عبد الملك ، ويزيد بن هارون) عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، فذكره. ليس فيه : (زيد بن سلام.
(*) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد : هَذَا الْحَدِيثُ أَمْلاَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بِوَاسِطٍ.
* * *". (٢)

١٤٧-"٥٣١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: تَعَلَّمُوا **الْقُرْآنَ** فَإِنَّهُ شَافِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ فَإِنَّ تَعْلِيمَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ.
أخرجه أحمد ٥/٢٥١(٢٢٥٠٩) قال : حدَّثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، فذكره.
(*) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل : وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ. وَقَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ. فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَ

---

(١) المسند الجامع ١٧/١٦٢
(٢) المسند الجامع ١٧/١٦٣

عَلَيْهِ لأَنَّهُ خَطَأٌ. إِنَّمَا هُوَ : عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.
* * *". (١)

١٤٨-"٥٣٢٣- عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ:
لَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُرْدِفٌ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى جَمَلٍ آدَمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ.
وَقَدْ كَانَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) قَالَ فَكُنَّا قَدْ كَرِهْنَا كَثِيرًا مِنْ مَسْأَلَتِهِ وَاتَّقَيْنَا ذَاكَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَأَتَيْنَا أَعْرَابِيًّا فَرَشَوْنَاهُ بِرِدَاءٍ قَالَ فَاعْتَمَّ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ حَاشِيَةَ الْبُرْدِ خَارِجَةً مِنْ حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ قَالَ ثُمَّ قُلْنَا لَهُ سَلِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنَّا وَبَيْنَ أَظْهُرِنَا الْمَصَاحِفُ وَقَدْ تَعَلَّمْنَا مَا فِيهَا وَعَلَّمْنَاهَا نِسَاءَنَا وَذَرَارِيَّنَا وَخَدَمَنَا قَالَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ وَقَدْ عَلَتْ وَجْهَهُ حُمْرَةٌ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَقَالَ إِي ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَهَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الْمَصَاحِفُ لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُوا بِحَرْفٍ مِمَّا جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ أَلاَ وَإِنَّ مِنْ ذَهَابِ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ.". (٢)

١٤٩-"٥٤٠٠- عَنْ سَلاَّمٍ أَبِي عِيسَى حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ قَالَ:
خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَرْجِ إِذَا نَحْنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ خِرْقَةً مِنْ عَيْبَتِهِ فَلَفَّهَا فِيهَا وَدَفَنَهَا وَخَدَّ لَهَا فِي الأَرْضِ فَلَمَّا أَتَيْنَا مَكَّةَ فَإِنَّا لَبِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ فَقَالَ أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قُلْنَا مَا نَعْرِفُهُ. قَالَ أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ قَالُوا هَذَا. قَالَ أَمَا إِنَّهُ جَزَاكَ الله خَيْرًا أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ آخِرِ التِّسْعَةِ مَوْتًا الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ.
أخرجه عَبد الله بن أحمد ٥/٣١٢(٢٣٠٣٩) قال : حدّثنا أبو حَفص ، عَمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقاء ، حدّثنا أبو قُتيبة ،حدّثنا عُمر بن بنهان ، حدّثنا سلام أبو عيسى ، فذكره.
* * *". (٣)

١٥٠-"٥٤٢٠- عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ ، عَن صُهَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ، صلى الله عليه وسلم:
مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ.
أخرجه التِّرمِذي (٢٩١٨) قال : حدَّثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان

(١) المسند الجامع ١٧/١٦٤
(٢) المسند الجامع ١٧/١٦٨
(٣) المسند الجامع ١٧/٢٦٥

، عن أبي المبارك ، فذكره.

(*) قال التِّرمِذي : هذا حديث ليس إسناده بالقوي ، وقد خُولف وكيع في روايته. وقال محمد (البخارى) : أبو فَرْوة ، يزيد بن سنان الرُّهاوي ، ليس بحديثه بأْسٌ ، إلا رواية ابنه محمد عنه فإنه يروي عنه مناكير.

– قال التِّرمِذي : وقد روى محمد بن يزيد بن سنان ، عن أبيه ، هذا الحديث ، فزاد في هذا الإسناد : عن مجاهد ، عن سعيد بن المسيب ، عن صُهيب ، ولا يُتابع محمد بن يزيد على روايته ، وهو ضعيفٌ ، وأبو المبارك رجل مجهولٌ.

* * *". (١)

١٥١–"٥٤٢٦– عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ:

السُّنَّةُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** مُخَافَتَةً ثُمَّ يُكَبِّرَ ثَلاَثًا وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الآخِرَةِ.

أخرجه النسائي ٤/٧٥ ، وفي "الكبرى" ٢١٢٧ و٢١٢٨ قال : أخبرنا قُتيبة. قال : حدثنا اللَّيث ، عن ابن شهاب ، فذكره.

وقال النَّسائي عَقِبَهُ : أخبرنا قُتيبة. قال : حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن سُويد الدمشقي الفهري ، عن الضَّحَّاك بن قيس الدمشقي ، بنحو ذلك.

* * *". (٢)

١٥٢–"– لفظ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمٍ. قَالَ :قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ قَالَ يَا بُنَيَّ أَتَقْرَأُ **الْقُرْآنَ** قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَإِ الزُّخْرُفَ قَالَ فَقَرَأْتُ (حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ) فَقَالَ أَتَدْرِى مَا أُمُّ الْكِتَابِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ فِيهِ إِنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَفِيهِ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) قَالَ عَطَاءٌ فَلَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلْتُهُ مَا كَانَ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَ دَعَانِي أَبِي فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ اكْتُبْ فَقَالَ مَا أَكْتُبُ قَالَ اكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ.". (٣)

١٥٣–"٥٥٤٢– عَنْ شُعَيْب بْن مُحمد ، عَنْ عُبَادَةَ بْن الصامِتِ ، قَالَ : قَالَ النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لأصحابه:

---

(١) المسند الجامع ١٧/٢٩٠

(٢) المسند الجامع ١٧/٢٩٨

(٣) المسند الجامع ١٧/٤٤٣

تَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصلاَةِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ. يَارَسُولَ الله نَهُذ هَذًا ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا إِلا بأُمِّ الْقُرْآنِ.
أخرجه البخاري في (القراءة خلف الإمام) ٦٦ قال : حدثنا عُتبة بن سعيد ، عن إسماعيل ، عن الأَوزاعي ، عن عَمرو بن شُعيب ، عن أَبِيهِ ، فذكره.
* * *". (١)

١٥٤-"٥٥٤٣- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ:
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الصُّبْحَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَّمَا انْصَرَفَ قَالَ إِنِّى أَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِى وَاللَّهِ قَالَ فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا.
أخرجه أحمد ٥/٣١٣(٢٣٠٤٧) و٥/٣٢٢(٢٣١٢٦) قال : حدثنا محمد بن سلمة. وفي ٥/٣١٦(٢٣٠٧٠) قال : حدَّثنا يزيد. وفي ٥/٣٢٢(٢٣١٢٥ و٢٣١٣٠) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أَبِي. و"البُخَارِي" في (القراءة خلف الإمام) ٦٤ قال : حدثنا أحمد بن خالد. وفي (٢٥٧) قال : حدثنا قُتَيبَة ، قال : حدثنا محمد بن أَبِي عَدي. وفي (٢٥٨) قال : حدَّثنا إسحاق ، قال : حدثنا عَبدة. و"أبو داود" ٨٢٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة. والتِّرْمِذِيّ" ٣١١ قال : حدَّثنا هناد ، حدثنا عَبدَة بن سُليمان. و"ابن خزيمة" ١٥٨١ قال : حدثنا مُؤَمَّل بن هشام اليَشكُري ، حدثنا إسماعيل ، يعني ابن عُلَية (ح) وحدثنا الفَضل بن يعقوب الجَزَري ، حدثنا عبد الأعلى (ح) وحدثنا سعيد بن يَحيى بن سعيد الأُموي ، حدثنا أَبِي (ح) وحدثنا محمد بن رافع ، ويعقوب بن إبراهيم الدورَقي ، قالا : حدثنا يزيد ، وهو ابن هارون.
ثمانيتهم (محمد بن سلمة ، ويزيد بن هارون ، وإبراهيم بن سعد ، والد يعقوب ، وأحمد بن خالد ، وابن أبي عدي ، وعَبدة ، وابن عُلية ، ويحيى بن سعيد) عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، فذكره.
- قال الترمذي : حديث عُبَادَة حديث حسن ، وروى هذا الحديث الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عُبَادَة بن الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) وهذا أصح.
* * *". (٢)

١٥٥-"٥٥٤٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ. قَالَ : أَبْطَأَ عُبَادَةُ بْنَ الصَّامِتِ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، فَأَقَامَ أبو نُعيَمٍ الْمُؤَذِّنُ الصَّلاَةَ ، فَصَلَّى أبو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ ، وَأَقْبَل عُبَادَةُ وَأَنَا مَعَهُ ، حَتَّى صَفَفْنَا خَلْفَ أَبِي نُعَيْمٍ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ. فَجَعَلَ عُبَادَةُ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لِعُبَادَة : سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ ؟ قَالَ : أَجَلْ ؛
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ

---

(١) المسند الجامع ٤٥٢/١٧
(٢) المسند الجامع ٤٥٣/١٧

عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ بَعْضُنَا إِنَّا لَنَصْنَعُ ذَلِكَ قَالَ فَلاَ تَفْعَلُوا وَأَنَا أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ فَلاَ تَقْرَءُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ.

أخرجه البخاري في (خلق أفعال العباد) ٦٧ . وفي (القراءة خلف الإمام) ٦٥ قَالَ : حدّثني هشام بن عَمّار ، حدثنا صَدَقة بن خالد ، حدثنا زيد بن واقد ، عن حَرَام بن حَكيم ، ومَكحول. و"أبو داود" ٨٢٤ قال : حدثنا الربيع بن سُليمان الأَزدي ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الهَيثم بن حُميد ، أخبرني زَيد بن واقد ، عن مكحول. و"النَّسائي" ٢/١٤١ ، وفي "الكبرى" ٩٩٤ قال : أخبرنا هشام بن عَمّار ، عن صَدَقة ، عن زَيْد بن واقد ، عن حَرَام بن حَكيم.

كلاهما (حرام ، ومكحول) عن نافع بن محمود بن الربيع ، فذكره.

- في رواية البخاري :عن ابن ربيعة الأنصاري) ، وعند النسائي :عن نافع بن محمود بن ربيعة.". (١)

١٥٦-"لاَ صَلاَةَ لِمَن لَم يَقرَأ بِأم الْقُرآنِ.

* * *". (٢)

١٥٧-"القرآن

٥٥٨٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ:

عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا فَقُلْتُ لَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِى عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْهَا فَقَالَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا.

أخرجه أحمد ٥/٣١٥(٢٣٠٦٥) قال : حدثنا وكيع. و"عَبد بن حُميد" ١٨٣ قال : أخبرنا أبو عاصم. و"أبو داود" ٣٤١٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة ، حدثنا وكيع ، وحُميد بن عبد الرحمن الرؤاسي. و"ابن ماجة" ٢١٥٧ قال : حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن إسماعيل ، قالا : حدثنا وكيع.

ثلاثتهم (وكيع ، وأبو عاصم ، وحُميد) عن المغيرة بن زياد الموصلي ، عن عُبَادَة بن نُسي ، عن الأسود بن ثَعلبة ، فذكره.

* * *". (٣)

١٥٨-"٥٥٨٥- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُشْغَلُ فَإِذَا قَدِمَ رَجُلٌ مُهَاجِرٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً وَكَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ أُعَشِّيهِ عَشَاءَ أَهْلِ الْبَيْتِ فَكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ فَانْصَرَفَ انْصِرَافَةً إِلَى أَهْلِهِ فَرَأَى أَنَّ عَلَيْهِ حَقًّا فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا لَمْ أَرَ أَجْوَدَ مِنْهَا عُودًا وَلاَ أَحْسَنَ مِنْهَا عِطْفًا فَأَتَيْتُ

---

(١) المسند الجامع ١٧/٤٥٤

(٢) المسند الجامع ١٧/٤٥٨

(٣) المسند الجامع ١٨/٨

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ مَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا قَالَ جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا أَوْ تَعَلَّقْتَهَا.

أخرجه أحمد ٥/٣٢٤(٢٣١٤٦) قال : حدَّثنا أبو المُغيرة. و"أبو داود" ٣٤١٧ قال : حدثنا عَمرو بن عُثمان ، وكثير بن عُبيد ، قالا : حدثنا بَقِية.

كلاهما (أبو المُغيرة ، وبَقِية) عن بِشر بن عبد الله بن يَسَار السُلمي ، قَالَ : حدّثني عُبَادَة بن نُسَي ، عن جُنادة بن أبي أُميّة ، فذكره.

* * *". (١)

١٥٩-"٥٥٩٩- عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولٌ لاَ يَفُكُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْغُلِّ إِلاَّ الْعَدْلُ وَمَا مِنْ رَجُلٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَنَسِيَهُ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ أَجْذَمُ.

أخرجه أحمد ٥/٣٢٣(٢٣١٣٨) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن مُسلم. و(عبد الله بن أحمد) ٥/٣٢٧(٢٣١٦٢) قال : حدثنا علي بن شُعيب البَزاز ، حدَّثنا يعقوب بن إسحاق الحَضرمي ، أخبرني أبو عَوَانة.

كلاهما (عبد العزيز ، وأبو عَوَانة) عن يزيد بن أَبي زياد ، عن عيسى بن فائد ، فذكره.

- في رواية أبي عوانة :عن عيسى. قال : وكان أميرا على الرقة.

رواه سُفيان بن عُيَينَة ، وزائدة ، وابن إدريس ، عن يزيد بن أَبي زياد ، عن عيسى بن فائد ، عن سَعد بن عبادة. وسلف برقم (٤٦٥١).

* * *". (٢)

١٦٠-"- حديث عبد الرحمن بْنِ غَنْمٍ ، قال : لَمَّا دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ لَقِينَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ وَشِمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينِهِ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا وَنَحْنُ نَنْتَجِي وَاللهُ أَعْلَمُ فِيمَا نَتَنَاجَى وَذَاكَ قَوْلُهُ فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمْرُ أَحَدِكُمَا أَوْ كِلاَكُمَا لَيُوشِكَانِ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ يَعْنِي مِنْ وَسَطٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ أَوْ قَرَأَهُ عَلَى لِسَانِ أَخِيهِ قِرَاءَةً عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ لاَ يَحُورُ فِيكُمْ إِلاَّ كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الْحِمَارِ الْمَيِّتِ قَالَ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَجَلَسَا إِلَيْنَا فَقَالَ شَدَّادٌ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ اللهمَّ غُفْرًا أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ حَدَّثَنَا:

---

(١) المسند الجامع ٩/١٨

(٢) المسند الجامع ٢٧/١٨

أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ.". (١)

١٦١-"الذكر والدعاء

٥٦٧٨- عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنِّى لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَعَلِّمْنِى مَا يُجْزِئُنِى مِنْهُ قَالَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا لِى قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى وَارْزُقْنِى وَعَافِنِى وَاهْدِنِى فَلَمَّا قَامَ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ.
أخرجه الحُمَيدي ٧١٧ قال : حدثنا سُفيان. قال : حدثنا يزيد أبو خالد الدالاني ، ومِسعَر بن كدام. و"أحمد" ٣٥٣/٤(١٩٣٢٠) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سُفيان ، عن يزيد أَبِي خالد الدالاني. وفي ٣٥٦/٤(١٩٣٥١) قال : حدثنا أبو نُعيم ، حدَّثنا مِسعَر. وفي ٣٨٢/٤(١٩٦٢٩) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا المسعُودي. و"عَبد بن حُميد" ٥٢٤ قال : حدَّثنا أبو نُعيم ، حدثنا سُفيان ، عن أَبِي خالد الواسطي. و"أبو داود" ٨٣٢ قال : حدثنا عُثمان بن أَبِي شَيبة ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدَّثنا سُفيان الثوري ، عن أَبِي خالد الدالاني. و"النَّسائي" ١٤٣/٢ ، وفي "الكبرى" ٩٩٨ قال : أخبرنا يوسف بن عيسى ، ومحمود بن غَيلان ، عن الفَضل بن مُوسى. قال : حدثنا مِسعَر. و"ابن خزيمة" ٥٤٤ قال : حدَّثنا هارون بن إسحاق الهَمداني ، حدثنا محمد ، يعني ابن عبد الوهاب السكري (ح) وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، حدثنا سُفيان ، جميعًا عن مِسعَر.
ثلاثتهم (يزيد أبو خالد الدالاني ، ومسعر ، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي) عن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبي إسماعيل ، السكسكي ، فذكره.". (٢)

١٦٢-"٣٤٧- عبد الله بن جابر البياضي

٥٧٣٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ:
انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ فَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ فَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ فَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِى وَأَنَا خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلَ رَحْلَهُ وَدَخَلْتُ أَنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَلَسْتُ كَئِيبًا حَزِينًا فَخَرَجَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ تَطَهَّرَ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَابِرٍ بِخَيْرِ سُورَةٍ فِى الْقُرْآنِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اقْرَإِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) حَتَّى تَخْتِمَهَا.
أخرجه أحمد ١٧٧/٤(١٧٧٤٠) قال : حدثنا محمد بن عُبيد ، حدثنا هاشم ، يعني ابن البَرِيد ، قال : حدثنا عبد الله بن

---

(١) المسند الجامع ٤٣/١٨

(٢) المسند الجامع ١٣٥/١٨

محمد بن عَقِيل فذكره.

* * *". (١)

١٦٣-"٣٥٨- عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

٥٧٧٧- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ قَالَ:

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى إِضَمَ فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ أبو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَمَ مَرَّ بِنَا عَامِرٌ الأَشْجَعِيُّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ مُتَيْعٌ وَمَعَهُ وَطْبٌ مِنْ لَبَنٍ فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ فَقَتَلَهُ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمُتَيْعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ نَزَلَ فِينَا **الْقُرْآنُ** (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا).

أخرجه أحمد ١١/٦(٢٤٣٧٨) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن القعقاع بن عَبد الله بن أبي حدرد ، فذكره.

* * *". (٢)

١٦٤-"**القرآن**

٥٨٢٧- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ ؛

أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أبو بَكْرٍ أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أَمِّرِ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ أبو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلاَّ خِلاَفِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا) حَتَّى انْقَضَتْ.

أخرجه أحمد ٤/٤(١٦٢٠٥) قال : حدثنا مُوسى بن داود ، حدثنا نافع ، يعني ابن عُمر. وفي ٤/٦(١٦٢٣٢) قال : حدَّثنا وكيع ، حدثنا نافع بن عُمر الجُمحي. و"البُخَارِي" ٥/٢١٣(٤٣٦٧) قَالَ : حدّثني إبراهيم بن مُوسى ، حدثنا هشام بن يوسف ، أن ابن جُريج أخبرهم. وفي ٦/١٧١(٤٨٤٥) قال : حدثنا يَسَرَةُ بن صفوان بن جميل اللخمي ، حدثنا نافع بن عُمر. وفي ٦/١٧٢(٤٨٤٧) قال : حدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج. وفي ٩/١٢٠(٧٣٠٢) قال : حدثنا محمد بن مُقاتل ، أخبرنا وكيع ، عن نافع بن عُمر. والتِّرْمِذِيّ" ٣٢٦٦ قال : حدثنا محمد بن الْمُثنى ، حدَّثنا مُؤَمل بن إسماعيل ، حدثنا نافع بن عُمر بن جَميل الجُمَحي. و"النَّسَائي" ٢٢٦/٨ ، وفي "الكبرى" ٥٩٠٤ و١١٤٥٠ قال : أخبرنا الحسن بن محمد. قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جُريج.

---

(١) المسند الجامع ١٩٣/١٨

(٢) المسند الجامع ٢٣٩/١٨

كلاهما (نافع ، وابن جُريج) عن ابن أبي مُلَيكة ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى بعضهم ، عن ابن أبي مُليكة مُرسلٌ ، ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبَير.

* * *". (١)

١٦٥-"القرآن

٥٨٩٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ:

قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أَىَّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ لَعَمِلْنَاهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

قَالَ أبو سَلَمَةَ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ قَالَ يَحْيَى فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أبو سَلَمَةَ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ.

أخرجه الدارمي (٢٣٩٠) قال : أخبرنا محمد بن كثير. والتِّرْمِذِيّ" ٣٣٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤٥٢/٥(٢٤١٩٧) قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (ح) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ ، قَالَ:

تَذَاكَرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَسْأَلُهُ أَىُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَمْ يَقُمْ مِنَّا أَحَدٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً فَجَمَعَنَا فَقَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ السُّورَةَ يَعْنِي سُورَةَ الصَّفِّ كُلَّهَا- .". (٢)

١٦٦-"٥٩١٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَرِضَ أبو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ فَقَامَ أبو جَهْلٍ كَىْ يَمْنَعَهُ وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِى طَالِبٍ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِى مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ قَالَ إِنِّى أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّى إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ قَالَ كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ يَا عَمِّ قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَقَالُوا إِلَهًا وَاحِدًا (مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِى الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ) قَالَ فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ (ص وَالْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ) إِلَى قَوْلِهِ (مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِى الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ).

أخرجه أحمد ٢٢٧/١(٢٠٠٨) قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان (ح) وحدثنا أبو أسامة. وفي ٣٦٢/١(٣٤١٩) قال :

---

(١) المسند الجامع ٢٩٨/١٨

(٢) المسند الجامع ٣٩٣/١٨

حدثنا حماد بن أسامة. والتِّرْمِذِيّ" ٣٢٣٢ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، وعبد بن حميد ، المعنى واحد. قالا : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان (ح) وحدثنا بُندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان. و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٧١٦ قال : أنبأنا محمد بن بشار. قال : حدثنا عبد الرحمن. قال : حدثنا سفيان. وفي (١١٣٧٢) قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد. قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان. وفي (١١٣٧٣) قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب. قال : حدثنا محمد ، وهو ابن عبد الله بن نمير. قال : حدثنا أبو أسامة.

أربعتهم (يحيى بن سعيد ، وأبو معاوية ، وحماد بن أسامة أبو أسامة ، وسفيان الثوري) عن سليمان الأعمش ، عن يحيى بن عمارة ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.". [١]

١٦٧-"٦٠٢٢- عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ؛

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ.

أخرجه أحمد ٢٨٢/١(٢٥٥٠) قال : حدثنا عفان. و"ابن خزيمة" ٥١٣ قال : حدثنا محمد بن زياد بن عُبيد الله (ح) وحدثنا محمد بن يحيى. حدثنا أبو مَعمر.

ثلاثتهم (عفان ، ومحمد ، وأبو معمر) قال محمد : أخبرنا. وقال الآخران : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ. قَالَ : قُلْتُ لِعِكْرِمَةَ : إِنِّي أَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْمَغْرِبِ بِـ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و"قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وَإِنَّ نَاسًا يَعِيبُونَ ذَلِكَ عَلَيَّ . فَقَالَ وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ اقْرَأْهُمَا فَإِنَّهُمَا مِنَ **الْقُرْآنِ** . ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ فذكره.

* * *". [٢]

١٦٨-"٦٠٢٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ أَلاَ وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ **الْقُرْآنَ** رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

١- أخرجه الحيمدي ٤٨٩ قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٢٤٨/١(٢٥٥٩) و٤٣٦/٢(٨٠٥٩) و٥٢/١١(٣٠٤٤٧) قال : حدثنا ابن عيينة. و"أحمد" ٢١٩/١(١٩٠٠) قال : حدثنا سفيان. و(الدارمي) ١٣٢٥ قال : أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا ابن عيينة. وفي (١٣٢٦) قال : أخبرنا يحيى بن حسان ، حدثنا سفيان بن عيينة ، وإسماعيل بن جعفر. و(مسلم) ٤٨/٢(١٠٠٧) قال : حدثنا سعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب. قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة. وفي ٤٨/٢ (١٠٠٨) قال : قال أبو بكر : حدثنا سفيان (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر. و"أبو داود" ٨٧٦ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان. و(ابن ماجة) ٣٨٩٩ قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل

---

(١) المسند الجامع ٤٢٨/١٨

(٢) المسند الجامع ٥٥/١٩

الأيلي ، حدثنا سفيان بن عيينة. و"النَّسائي" ١٨٩/٢ ، وفي "الكبرى" ٦٣٧ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان. وفي ٢١٧/٢ ، وفي "الكبرى" ٧١١ و٧٥٧٦ قال : أخبرنا علي بن حُجْر المروزي ، قال : أنبأنا إسماعيل ، هو ابن جعفر. و"ابن خزيمة" ٥٤٨ و٥٩٩ و٦٧٤ قال : حدثنا علي بن حُجْر السعدي ، حدثنا إسماعيل ابن جعفر ، وسفيان بن عيينة (ح) وحدثنا عبد الجبار بن العلاء ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي. قالا : حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان بن عيينة ، وإسماعيل) عن سليمان بن سحيم.". [1]

١٦٩-"٦٠٣٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَنْ طَاوُوسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

أخرجه أحمد ٢٩٢/١(٢٦٦٥) قال : حدثني يونس ، وحُجين. و"مسلم" ١٤/٢(٨٣٢) قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد (ح) وحدثنا محمد بن رُمح بن المهاجر. و"أبو داود" ٩٧٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد. و "ابن ماجة" ٩٠٠ قال : حدثنا محمد بن رمح. و"التِّرمِذي" ٢٩٠ قال : حدثنا قتيبة. و"النَّسائي" ٢٤٢/٢ ، وفي "الكبرى" ٧٦٤ قال : أخبرنا قتيبة. و"ابن خزيمة" ٧٠٥ قال : حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شُعيب يعني ابن الليث.

خمستهم (يونس ، وحُجين ، وقتيبة ، ومحمد ، وشعيب) عن الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، وعن طاووس ، فذكراه.

- أخرجه أحمد ٣١٥/١(٢٨٩٤. و"مسلم" ١٤/٢(٨٣٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة. و"النَّسائي" ٤١/٣ ، وفي "الكبرى" ١٢٠٢ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان.

ثلاثتهم (أحمد بن جنبل ، وأبو بكربن أبي شيبة ، وأحمد بن سليمان) قالوا : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا عبد الرحمن بن حُميد ، حدثنا بو الزبير ، عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنَ. مختصر ، ليس فيه :سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.". [2]

١٧٠-"٦٠٣٥- عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلم السورة من القرآن قولوا اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

١- أخرجه مالك في "الموطأ" (١٥٠. و"أحمد" ٢٤٢/١(٢١٦٨) قال : قرات على عبد الرحمان . وفي ٢٥٨/١(٢٣٤٣)

---

(١) المسند الجامع ٥٩/١٩

(٢) المسند الجامع ٧٢/١٩

قال : حدثنا إسماعيل. وفي ١/٢٩٨(٢٧٠٩) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى. وفي ١/٣١١(٢٨٣٩) قال : حدثنا روح. و"مسلم" ٢/٩٤(١٢٧٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد. و"أبو داود" ١٥٤٢ قال : حدثنا القعنبي. والتِّرْمِذِيّ" ٣٤٩٤ قال : حدثنا الأنصاري ، قال : حدثنا معن. و"النَّسَائي" ٤/١٠٤ و٨/٢٧٦ قال : أخبرنا قتيبة.

سبعتهم (عبد الرحمان ، وإسماعيل بن عمر ، وإسحاق ، وروح ، وقتيبة ، والقعنبي ، ومعن) عن مالك ، عن أبي الزبير المكي، عن طاووس ، فذكره .

٢- أخرجه أبو داود (٩٨٤) قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا عمر بن يونس اليمامي ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه.

كلاهما (أبو الزبير ، وعبد الله بن طاووس) ، عن طاووس ، فذكره.

- قال مسلم بن الحجاج : بلغني أن طاووسا قال لابنه : أدعوت بها في صلاتك ؟ فقال : لا ، قال : أعد صلاتك ، لأن طاووسا رواه عن ثلاثة ، أو أربعة ، أو كما قال .

* * *". (١)

١٧١-"٦١٠٢- عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْكُسُوفَ فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ.

- وفي رواية :أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُ حَرْفًا.

- وفي رواية :صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم صَلاَةَ الْخُسُوفِ ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا وَاحِدًا.

أخرجه أحمد ١/٢٩٣(٢٦٧٣) قال : حدثنا حسن ، يعني ابن موسى. وفي ١/٢٩٣ (٢٦٧٤) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله. وفي ١/٣٥٠(٣٢٧٨) قال : حدثنا زيد بن الحباب.

ثلاثتهم (حسن ، وعبد الله بن المُبارك ، وزيد) عن ابن لَهِيعة ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حَبيب ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *". (٢)

١٧٢-"٦١٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَلاَ تَجْهَرْ بِصلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا) قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم : (وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ) فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ (وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا) عَنْ أَصْحَابِكَ أَسْمِعْهُمُ الْقُرْآنَ وَلاَ تَجْهَرْ ذَلِكَ الْجَهْرَ (وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً) يَقُولُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ.

---

(١) المسند الجامع ١٩/٧٤

(٢) المسند الجامع ١٩/١٥٣

– وفي رواية :كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنَ مَا كَانَ يَسْمَعُهُ أَصْحَابُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً)." (١)

١٧٣–"٦١١٤– عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْهِ قَبْلَ الْفَجْرِ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ وَالآيَتَيْنِ مِنْ خَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ وَبِالآيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ) حَتَّى يَخْتِمَ الآيَةَ.
أخرجه أحمد ٢٦٥/١(٢٣٨٦) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني العباس بن عبد الله بن مَعبد بن عباس ، عن بعض أهله ، فذكره.
* * *". (٢)

١٧٤–"٦١٢٠– عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
فِي الْمُزَّمِّلِ : (قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ) نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتِي فِيهَا (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلاَتُهُمْ لأَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْصُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الأنسانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ وَقَوْلُهُ (أَقْوَمُ قِيلاً) هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يُفْقَهَ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً) يَقُولُ فَرَاغًا طَوِيلاً.
أخرجه أبو داود (١٣٠٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزي ابن شبويه ، حدثني علي بن حسين ير بن لجن ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، فذكره.
* * *". (٣)

١٧٥–"– وفي رواية :بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَيْقِظِينِي . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَحْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ احْتَبَى حَتَّى إِنِّي لأَسْمَعُ نَفَسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.
– وفي رواية :سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِاللَّيْلِ قَالَ : بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ، فَنَامَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ اسْتَيْقَظَ فَقَامَ إِلَى شَنٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ إِلَى

---

(١) المسند الجامع ١٥٩/١٩
(٢) المسند الجامع ١٦٦/١٩
(٣) المسند الجامع ١٧٣/١٩

جَنْبِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي كَأَنَّهُ يَمَسُّ أُذُنِي كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، قَلْتُ : فَقَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ ، ثُمَّ نَامَ فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَقَالَ : الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى لِلنَّاسِ.". (١)

١٧٦-"٦٤٩٦- عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا وَقَالَ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ الآيَةَ وَقَالَ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ **الْقُرْآنِ** الْقِبْلَةُ وَقَالَ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أَرَادُوا إِصْلاَحًا وَذَلِكَ بِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا فَنَسَخَ ذَلِكَ وَقَالَ الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ).

أخرجه أبو داود (٢١٩٥ و٢٢٨٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المرزوي. و"النَّسائي" ١٨٧/٦ و٢١٢ وفي "الكبرى" ٥٦٧٤ و٥٧١٧ قال : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن محمد ، وإسحاق بن إبراهيم) عن علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد النحوي ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *". (٢)

١٧٧-"٦٧٧٥- عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ ، فَإِنَّ أَكْثَرْتَ فَثَلاَثَ مِرَارٍ وَلاَ تُمِلَّ النَّاسَ هَذَا **الْقُرْآنَ** ، وَلاَ أُلْفِيَنَّكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ فَتَقُصُّ عَلَيْهِمْ ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتُمِلُّهُمْ ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابَهُ لاَ يَفْعَلُونَ إِلاَّ ذَلِكَ. يَعْنِي لاَ يَفْعَلُونَ إِلاَّ ذَلِكَ الاِجْتِنَابَ.

أخرجه البخاري ٩١/٨(٦٣٣٧) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، حدثنا حَبان بن هلال أبوحبيب ، حدثنا هارون الُمقرئ ، حدثنا الزبير بن الخِرِّيت ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *". (٣)

١٧٨-"٦٧٨٢- عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. قال : حدثنا ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

كَانَ النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ **الْقُرْآنِ** ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وأعوذ بك من

---

(١) المسند الجامع ١٨٦/١٩

(٢) المسند الجامع ٣٧٦/٢٠

(٣) المسند الجامع ٢٠٤/٢١

فتنة القبر.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٦٩٤ ، وابن ماجة (٣٨٤٠) كلاهما عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا بكر بن سليم ، حدثني حميد الخراط ، عن كريب مولى ابن عباس ، فذكره.

* * *". (١)

١٧٩-"٦٧٩٣- عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ ؛

أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَرَى اللَّيْلَةَ فِى الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلاَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلاَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِى أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدَعَنِّى فَلأَعْبُرَنَّهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اعْبُرْهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ وَأَمَّا الَّذِى يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلاَوَتُهُ وَلِينُهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِى أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ. فَأَخْبِرْنِى يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِى أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّى مَا الَّذِى أَخْطَأْتُ قَالَ لاَ تُقْسِمْ". (٢)

١٨٠-"كتاب القرآن

٦٧٩٦- عَنْ أبي ظبيان عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِى لَيْسَ فِى جَوْفِهِ شَىْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ.

أخرجه أحمد ٢٢٣/١(١٩٤٧). والدارمِي (٣٣٠٦) قال : حدثنا عَمرو بن زُرارة. والتِّرْمِذِيّ" ٢٩١٣ قال : حدثنا أحمد بن منيع.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وعَمرو ، وابن منيع) قالوا : حدثنا جَرير ، عن قابوس بن أبي ظَبيان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٣)

١٨١-"٦٧٩٧- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوفي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ الَّذِى يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ

---

(١) المسند الجامع ٢١٤/٢١

(٢) المسند الجامع ٢٢٧/٢١

(٣) المسند الجامع ٢٣٤/٢١

إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ.

أخرجه الترمذي (٢٩٤٨) قال : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الهيثم ابن الربيع ، حدثنا صالح المري ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفي ، فذكره.

- وقَالَ الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

- أخرجه الترمذي (٢٩٤٨) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا مُسلم بن إبراهيم ، حدثنا صالح الُمرّي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، ولم يذكر فيه (عن ابن عباس.

- قال الترمذي : وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي ، عن الهيثم بن الربيع.

* * *". (١)

١٨٢-"٦٧٩٨- عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَىُّ الْقِرَاءَتَيْنِ كَانَتْ أَخِيرًا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قِرَاءَةُ زَيْدٍ قَالَ قُلْنَا قِرَاءَةُ زَيْدٍ. قَالَ لاَ ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَعْرِضُ **الْقُرْآنَ** عَلَى جِبْرَائِيلَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ فِى الْعَامِ الَّذِى قُبِضَ فِيهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَكَانَتْ آخِرَ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ.

أخرجه أحمد ٢٧٥/١(٢٤٩٤) قال : حدثنا محمد بن سابق. وفي ٣٢٥/١(٣٠٠١) قال : حدثنا يحيى بن آدم.

كلاهما (محمد ، ويحيى) قالا : حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، فذكره.

* * *". (٢)

١٨٣-"٦٨٠٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَقَالَ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى تَفَلَّتَ هَذَا **الْقُرْآنُ** مِنْ صَدْرِى فَمَا أَجِدُنِى أَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِى صَدْرِكَ قَالَ أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِّمْنِى. قَالَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِى ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَخِى يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ (سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّى) يَقُولُ حَتَّى تَأْتِىَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِى وَسَطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِى أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يس وفِى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحم الدُّخَانَ وفِى الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وفِى الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّلَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَىَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِى آخِرِ ذَلِكَ اللَّهُمَّ

---

(١) المسند الجامع ٢٣٥/٢١

(٢) المسند الجامع ٢٣٦/٢١

ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِى أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِى". (١)

١٨٤-"٦٨٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
أُوتِىَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِى الطُّوَلِ وَأُوتِىَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ سِتًّا فَلَمَّا أَلْقَى الأَلْوَاحَ رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِىَ أَرْبَعٌ.

- لفظ النسائي : أوتي النبي صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني ، السبع الطول.

أخرجه أبو داود (١٤٥٩) قال : حدثنا عثمان بن أبي شَيبة. و"النَّسَائي" ٢/١٣٩ وفي "الكبرى" ٩٨٩ قال : أخبرني محمد بن قُدامة.

كلاهما (عثمان ، ومحمد بن قدامة) قالا : حدثنا جَرير ، عن الأعمش ، عن مُسلم البَطِين ، عن سعيد بن جُبير ، فذكره.

- أخرجه النسائي ٢/١٤٠ ، وفي "الكبرى" ٩٩٠ و١١٢١٢ قال : قال أخبرنا علي بن حُجر. قال : حدثنا شريك. وفي "الكبرى" ١١٢١٢ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل.

كلاهما (شريك ، وإسرائيل) عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس. في قوله (ولقد آتيناك سبعًا من المثاني والقرآن العظيم) قال : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والأعراف ، والأنعام ، والمائدة.

- لفظ شريك ؛ عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله ، عز وجل : (سبعا من المثاني).

قال : السبع الطول.

* * *". (٢)

١٨٥-"٦٨٣٩- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلاً تَشْتَرِى مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ ادْخُلِى الدَّوْلَجَ حَتَّى أُعْطِيَكِ. فَدَخَلَتْ فَقَبَّلَهَا وَغَمَزَهَا فَقَالَتْ وَيْحَكَ إِنِّى مُغِيبٌ. فَتَرَكَهَا وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِى صَنَعَ فَقَالَ وَيْحَكَ فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيبٌ. قَالَ فَائْتِ أَبَا بَكْرٍ فَاسْأَلْهُ. فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَيْحَكَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيبٌ. قَالَ فَائْتِ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبِرْهُ. فَأَتَى النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم « لَعَلَّهَا مُغِيبٌ ». قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيبٌ. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَزَلَ الْقُرْآنُ (أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَىِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ) إِلَى قَوْلِهِ (لِلذَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهِىَ فِىَّ خَاصَّةً أَوْ فِى النَّاسِ عَامَّةً قَالَ فَقَالَ عُمَرُ لاَ وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ لَكَ بَلْ هِىَ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ فَضَحِكَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ صَدَقَ عُمَرُ.

أخرجه أحمد ١/٢٤٥(٢٢٠٦) قال : حدثنا يونس ، وعفان. وفي ١/٢٦٩(٢٤٣٠) قال : حدثنا مُوَمَّل.

ثلاثتهم (يونس ، وعفان ، ومؤمل) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٢١/٢٣٨

(٢) المسند الجامع ٢١/٢٤٦

- في رواية يونس ، وعفان : مغيب في سبيل الله .

* * *". (١)

١٨٦-"٦٨٤٣- عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - ؛

(وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ) قَالَ هِىَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أُرِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

قَالَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِى الْقُرْآنِ قَالَ هِىَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ.

أخرجه أحمد ٢٢١/١(١٩١٦) قال : حدثنا سفيان. وفي ٣٧٠/١(٣٥٠٠) قال : حدثنا روح ، حدثنا زكريا ابن إسحاق. و"البُخَارِي" ٦٩/٥(٣٨٨٨) و١٥٦/٨(٦٦١٣) قال : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان. ١٠٧/٦(٤٧١٦) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان. والتِّرْمِذِيّ" ٣١٣٤ قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان. و"النَّسائي" في "الكبرى" ١١٢٢٨ قال : أخبرنا محمد بن منصور حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان ، وزكريا) عن عَمرو بن دينار ، أنّه سمع عكرمة ، فذكره.

* * *". (٢)

١٨٧-"٦٨٥٨- عَنْ أَبِى يَحْيَى مَوْلَى ابْنِ عُقَيْلٍ الأَنْصَارِىِّ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَقَدْ عُلِّمْتُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ مَا سَأَلَنِى عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ فَمَا أَدْرِى أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا فَيَسْأَلُوا عَنْهَا ثُمَّ طَفِقَ يُحَدِّثُنَا فَلَمَّا قَامَ تَلاَوَمْنَا أَنْ لاَ نَكُونَ سَأَلْنَاهُ عَنْهَا فَقُلْتُ أَنَا لَهَا إِذَا رَاحَ غَدًا فَلَمَّا رَاحَ الْغَدَ قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرْتَ أَمْسِ أَنَّ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ فَلاَ تَدْرِى أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِى عَنْهَا وَعَنِ اللاَّتِى قَرَأْتَ قَبْلَهَا. قَالَ نَعَمْ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِقُرَيْشٍ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيهِ خَيْرٌ وَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا تَقُولُ فِى مُحَمَّدٍ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا وَعَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ صَالِحًا فَلَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَإِنَّ آلِهَتَهُمْ لَكَمَا تَقُولُونَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) قَالَ قُلْتُ مَا يَصِدُّونَ قَالَ يَضِجُّونَ (وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ) قَالَ هُوَ خُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أخرجه أحمد ٣١٧/١(٢٩٢٠) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، عن شَيبان بن عبد الرحمان ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي رَزين ، عن أبي يحيى مولى ابن عُقيل الأنصاري ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٢٨٥/٢١

(٢) المسند الجامع ٢٨٩/٢١

* * *". (١)

١٨٨-"٦٨٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْجِنِّ وَلاَ رَآهُمْ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ قَالَ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ. قَالَ فَقَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلاَّ شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِى حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ. قَالَ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِى حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْصَرَفَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِى حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ. قَالَ فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِى إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ) الآيَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم (قُلْ أُوحِىَ إِلَيَّ أَنَّهُ) وَإِنَّمَا أُوحِىَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ.". (٢)

١٨٩-"- وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ١١٥٧٢ قال : أخبرنا أحمد بن عبدة ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد ، هو ابن جبير ، عن ابن عباس ، قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل القرآن عليه ، يعجل بقرائته ، ليحفظه ، فأنزل الله ، عز وجل : (لا تحرك به لسانك) إلى قوله : (وقرأنه).
- وأخرجه الحميدي (٥٢٨) قال : حدثنا سفيان. قال عمرو: عن سعيد بن جبير - ولم يذكرفيه :عن ابن عباس) ، قال :
كان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه القرآن ، يعجل به ، يريد أن يحفظ ، فأنزل الله : (لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ.) الآية(مرسل.
* * *". (٣)

١٩٠-"٦٨٨٠- عن عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
(إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَ(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ.
أخرجه الترمذي (٢٨٩٤) قال : حدثنا علي بن حُجر ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يمان بن المغيرة العنزي ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع ٣٠٦/٢١
(٢) المسند الجامع ٣٢١/٢١
(٣) المسند الجامع ٣٢٨/٢١

عطاء ، فذكره.

- قَالَ الترمذي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

* * *". (١)

١٩١-"٦٨٨٥- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هَارُونُ تَدْرِى آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا قُلْتُ نَعَمْ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) قَالَ صَدَقْتَ.

أخرجه مسلم ٢٤٢/٨(٧٦٤٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، وهارون بن عبد الله ، وعَبد بن حميد. قال عَبد : أخبرنا. وقال الآخران : حدثنا جعفر بن عون. وفي ٢٤٣/٨(٧٦٥٠) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا أبو معاوية. و"النَّسائي" في "الكبرى" ١١٦٤٩ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا جعفر (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا جعفر بن عون.

كلاهما (جعفر بن عون ، وأبو معاوية) عن أبي عميس ، عن عبد الحميد بن سهيل ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، فذكره.

* * *". (٢)

١٩٢-"٦٨٨٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

- وفي رواية : مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

أخرجه أحمد ٢٣٣/١(٢٠٦٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. وفي ٢٦٩/١(٢٤٢٩) قال حدثنا مُومَّل ، حدثنا سفيان. وفي ٢٩٣/١(٢٦٧٥) قال : حدثنا حسن ، حدثنا أبو عوانة الوضاح. وفي ٣٢٣/١(٢٩٧٥) قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا أبو عوانة. وفي ٣٢٧/١(٣٠٢٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. و"الدارمي" ٢٣٢ قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو عوانة. و"أبو داود" عن مسَدَّد. عن أبي عوانة. والتِّرْمِذِيّ" ٢٩٥٠ قال : حدثنا محمود بن غَيْلان ، حدثنا بشر بن السَّرِيّ حدثنا سفيان. وفي (٢٩٥١) قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا سُويد بن عَمرو الكلبي ، حدثنا أبو عوانة. و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٠٣٠ قال : أخبرنا عبد الحميد بن محمد ، قال : حدثنا مخلد ، قال : حدثنا سفيان (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : أخبرنا أبونُعيم ، ومحمد بن بشر. قالا : حدثنا سفيان وفي (٨٠٣١) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سفيان.

---

(١) المسند الجامع ٣٣٢/٢١

(٢) المسند الجامع ٣٣٨/٢١

كلاما (أبو عوانة ، وسفيان) عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن سعيد ابن جُبير ، فذكره.
* * *". (١)

١٩٣-"٦٨٩١- عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، صلى الله عليه وسلم ، مَا سَأَلُوهُ إِلاَّ عَنْ ثَلاَثَ عَشَرَةَ مَسْأَلَةً ، حَتَّى قُبِضَ كُلُّهُنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْهُنَّ : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ)(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ) قَالَ مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلاَّ عَمَّا يَنْفَعُهُمْ.
أخرجه الدارمي (١٢٥) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شَيبة ، حدثنا ابن فُضيل ، عن عطاء ، عن سعيد ، فذكره.
* * *". (٢)

١٩٤-"٦٩٧٠- عن عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.
أخرجه أحمد ٢٣٠/١(٢٠٤٢) قال : حدثنا يعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق. وفي ٢٨٨/١(٢٦١٦) قال : حدثنا عتاب ، حدثنا عبد الله. قال : أخبرنا يونس. وفي ٣٢٦/١(٣٠١٢) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن إسحاق. وفي ٣٦٣/١(٣٤٢٥) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ٣٦٦/١(٣٤٦٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر. وفي ٣٧٣/١(٣٥٣٩) قال : حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا يونس. و"عَبد بن حُميد" ٦٤٦ قال : أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا يونس. وفي (٦٤٧) قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، أخبرنا محمد بن إسحاق. و"البُخَارِي" ٤/١(٦) و٢٢٩/٤(٣٥٥٤) قال : حدثنا عبدان. قال : أخبرنا عبد الله. قال : أخبرنا يونس ، ومعمر. وفي ٣٣/٣(١٩٠٢) ، وفي (الأدب المفرد) ٢٩٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ١٣٧/٤(٣٢٢٠) قال : حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا يونس (ح) وعن عبد الله ، حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه. وفي ٢٢٩/٦(٤٩٩٧) قال : حدثنا يحيى بن قزعة ، حدثنا إبراهيم بن سعد. و"مسلم" ٧٣/٧(٦٠٧٥) قال : حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، حدثنا إبراهيم ، يعني ابن سعد (ح) وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ، أخبرنا إبراهيم. وفي (٦٠٧٦) قال : وحدثناه أبو كريب ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس (ح) وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر. والتِّرْمِذِيّ" في (الشمائل) ٣٥٣ قال : حدثنا عبد الله بن عمران ، أبو القاسم القريشي المكي". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٣٤١/٢١
(٢) المسند الجامع ٣٤٤/٢١
(٣) المسند الجامع ٤٤٢/٢١

١٩٥-"٧٠٠٣- عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة ، وَابن عَبَّاسٍ ؛

أنَّ النَّبِيَّ ، صلى الله عليه وسلم ، لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا.

أخرجه أحمد ٢٩٦/١(٢٦٩٦) قال : حدثنا حسن. و"عَبد بن حُميد" ١٥٢١ قال : حدثنا أبو نُعيم. و"البُخَارِي" ١٩/٦(٤٤٦٤ و٤٤٦٥) قال : حدثنا أبو نعيم. وفي ٢٢٣/٦(٤٩٧٨ و٤٩٧٩) قال : حدثنا عبيد الله بن موسى. و"النَّسائي" في "الكبرى" ٧٩٢٢ قال : أخبرنا محمد بن رافع. قال : حدثنا حسين بن محمد.

خمستهم (معاوية ، وحسن ، وأبو نعيم ، وعبيد الله ، وحسين) عن شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير. قال : أخبرني أبو سلمة ، فذكره.

* * *". (١)

١٩٦-"مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ مَوْلاَهُ عَلِيٌّ ، قَالَ وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ ، قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ حِينَ قَالَ ائْذَنْ لِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ. قَالَ أَوَكُنْتَ فَاعِلاً وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ.

أخرجه أحمد ٣٣٠/١(٣٠٦٢)٣٣١/١(٣٠٦٣) قال : حدثنا يحيى بن حماد. و(عبد بن حميد) قال : حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى. و"النَّسَائي" في "الكبرى" ٨٣٥٥ و٨٣٧٤ و٨٥٤٨ قال : أخبرنا محمد بن المثنى. قال : حدثنا يحيى بن حماد.

كلاهما (يحيى بن حماد ، وأبو بكر مالك) قالا : حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ، فذكره.

رواية النسائي (٨٣٧٤) مختصرة على قصة سد أبواب المسجد ، وروايته (٨٥٤٨) مختصرة على قصة حمل الراية.

- وقد خرج الحديث مختصرا على فقرة منه ؛

- وأخرجه الترمذي (٣٧٣٢) قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا إبراهيم بن المختار. و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٣٧٣ قال : أخبرني محمد بن وهب. قال : حدثنا مسكين.

كلاهما (إبراهيم ، ومسكين بن بكير) عن شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد فسدت ، إلا باب علي.

* * *". (٢)

١٩٧-"٧٠٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ، قَالَ :

قُبِضَ النَّبِيُّ ، صلى الله عليه وسلم ، وَأَنَا ابن عَشْرِ سِنِينَ مَخْتُونٌ ، وَقَدْ قَرَأْتُ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ.

أخرجه أحمد ٢٥٣/١(٢٢٨٣) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. وفي ٢٨٧/١(٢٦٠١) قال : حدثنا محمد بن

---

(١) المسند الجامع ٤٨٢/٢١

(٢) المسند الجامع ٤٩٨/٢١

جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٣٣٧/١(٣١٢٥) قال : حدثنا هُشيم. وفي ٣٥٧/١(٣٣٥٧) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة. و"البُخَارِي" ٢٣٨/٦(٥٠٣٥) قال : حدثني موسى بن سماعيل ، حدثنا أبو عوانة. وفي (٥٠٣٦) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم.

ثلاثتهم (أبو عوانة ، وشعبة ، وهشيم) عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيّة ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.

* * *". (١)

١٩٨-"- لفظ عبد الله بن عثمان : عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا بَنُو أَخِيهَا قَالَتْ أَخَافُ أَنْ يُزَكِّينَِى. فَلَمَّا أَذِنَتْ لَهُ قَالَ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَي الأَحِبَّةَ إِلاَّ أَنْ يُفَارِقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلاَّ طَيِّبًا وَسَقَطَتْ قِلاَدَتُكِ لَيْلَةَ الأَبْوَاءِ فَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ يُتْلَى فِيهِ عُذْرُكِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ. فَقَالَتْ دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ.

ليس فيه (ذكوان ، مولى عائشة .

- علقمة البخاري ٦/٧(٥٠٧٧) قال : وقال ابن أبي مليكة : قال ابن عباس لعائشة : لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك.

* * *". (٢)

١٩٩-"٧٠٦١- عن عَطَاء ، قال سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالاً لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ ، وَلاَ يَمْلأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلاَ أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لاَ.

أخرجه أحمد ٣٧٠/١(٣٥٠١) قال : حدثنا رَوْح ، وعبد الله بن الحارث. و"البُخَارِي" ١١٥/٨(٦٤٣٦) قال : حدثنا أبو عاصم. وفي (٦٤٣٧) قال : حدثني محمد ، أخبرنا مخلد. و"مسلم" ١٠٠/٣(٢٣٨٢) قال : حدثني زُهير بن حرب ، وهارون بن عبد الله. قالا : حدثنا حجاج بن محمد.

خمستهم (روح ، وعبد الله بن الحارث ، وأبو عاصم ، ومخلد بن يزيد ، وحجاج) عن ابن جُريج ، قال : سمعت عطاء ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ١٦/٢٢

(٢) المسند الجامع ٣٥/٢٢

(٣) المسند الجامع ٥١/٢٢

٢٠٠-"٧٠٧٩- عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ، صلى الله عليه وسلم:

لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

أخرجه أحمد ٢٥٦/١(٢٣١٢) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (قال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد. و(اابن ماجة) ١٧١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة ، وسُويد بن سعيد.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد ، وسويد) قالوا : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *". (١)

٢٠١-"٧٠٨٠- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ نَأْتِى الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا. وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلاَّ الشَّوْكُ كَذَلِكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلاَّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ كَأَنَّهُ يَعْنِي الْخَطَايَا.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٥) قال : حدثنا محمد بن الصبّاح ، أنبأنا الوليد بن ئسلم ، عن يحيى بن عبد الرحمان الكندي ، عن عبيد الله بن أبي بُردة ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٠٢-"٧١٣٦- عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، إِلاَّ أَنْ تَجْمَعُوهُ ، وَإِنِّي لأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللهُ لِذَلِكَ صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لاَ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلاَ نَتَّهِمُكَ ، كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ ، فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلاَنِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقُمْتُ فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالأَكْتَافِ وَالْعُسُبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٧٣/٢٢

(٢) المسند الجامع ٧٤/٢٢

(٣) المسند الجامع ١٥٣/٢٢

٢٠٣-"الأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ) إِلَى آخِرِهِمَا ، وَكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا **الْقُرْآنُ** عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ.

أخرجه أحمد ١/١٠(٥٧) و٥/١٨٨(٢١٩٨٣) قال : حدَّثنا أبو كامل ، حدَّثنا إبراهيم بن سعد . وفي ١/١٣(٧٦) قال : حدَّثنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا يونس . و"البُخَارِي" ٤٦٧٩ قال : حدَّثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب . وفي (٤٩٨٦ و٧٤٢٥) قال : حدَّثنا موسى بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن سعد . وفي (٤٩٨٩) قال : حدَّثنا يحيى ين بكير ، حدَّثنا الليث ، عن يونس . وفي (٧١٩١) قال : حدَّثنا محمد بن عبيد الله ، أبو ثابت ، حدَّثنا إبراهيم بن سعد . والتِّرْمِذِيّ" ٣١٠٣ قال : حدَّثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدَّثنا إبراهيم بن سعد . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٧٩٤١ و٧٩٤٨ و٨٢٣٠ قال : أخبرنا الهيثم بن أيوب ، قال : حدثني إبراهيم ، يعني ابن سعد .

ثلاثتهم (إبراهيم ، ويونس ، وشعيب) عن الزهري ، عن عُبيد بن السباق ، فذكره.

- قال البُخَارِي عقب (٤٦٧٩) : تابعه عُثْمان بن عُمَر ، واللَّيْث ، عن يُونُس ، عن ابن شِهَاب . وقال اللَّيْث : حدَّثني عَبْد الرَّحْمان بن خالد ، عن ابن شِهَاب ، وقال :مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ) . وقال مُوسَى ، عن إبراهيم ، حدَّثنا ابن شِهَاب :مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ) . وتابعه يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه . وقال أبو ثابت : حدَّثنا إبراهيم ، وقال :مَعَ خُزَيْمَةَ ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ) .

* * *". (١)

٢٠٤-"٧١٥١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ **الْقُرْآنَ** غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.

أخرجه أحمد ١/٧(٣٥) و "ابن ماجة" ١٣٨ قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال .

كلاهما (أحمد بن حنبل ، والحسن بن علي) قالا : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٠٥-"٧٢١٤- عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ تَقْرَإِ الْحَائِضُ وَلاَ الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ **الْقُرْآنِ**.

- وفي رواية : لاَ يَقْرَأُ **الْقُرْآنَ** الْجُنُبُ وَلاَ الْحَائِضُ.

---

(١) المسند الجامع ٢٢/١٥٤

(٢) المسند الجامع ٢٢/١٧٨

أخرجه ابن ماجة (٥٩٥) قال : حدثنا هشام بن عَمَّار. والتِّرْمِذِيّ" ١٣١ قال : حدثنا علي بن حُجْر ، والحسن بن عَرَفة.
ثلاثتهم (هشام ، وعلي ، والحسن) قالوا : حدثنا إسماعيل بن عَياش ، حدثنا موسى بن عُقبة ، عن نافع ، فذكره.
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، علي بن إبراهيم بن سلمة ، راوي (السنن) عن ابن ماجة (٥٩٦) : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

لاَ يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث ابن عُمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عن مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاَ يَقْرَأُ الْجُنُبُ ولا الْحَائِضُ.
قال : وسَمِعْتُ مُحَمَّد بن إسماعيل يقول : إن إسماعيل بن عَياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه شعف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال : إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام.
وقال أحمد بن حنبل : إسماعيل بن عياش أصلح من بقية ، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات.
قال الترمذي : حدثني أحمد بن الحسن. قال : سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول ذلك.
* * *". (١)

٢٠٦-"٧٣٣٤- عن نافع ، عن ابن عمر ؛
كان إذا كان مع الإمام يقرأ بأم القرآن فأمن الناس أمن بن عمرو ورأى تلك السنة.
أخرجه ابن خُزَيْمَة (٥٧٢) قال : حدثنا مُحَمَّد بن يحيى ، حدثنا أبو سعيد الجُعفي ، حدثني ابن وَهْب ، أخبرني أسامة ، وهو ابن زَيْد ، عن نافع ، فذكره.
* * *". (٢)

٢٠٧-"٧٣٦٨- عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِنَّا نَجِدُ صَلاَةَ الْحَضَرِ وَصَلاَةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ وَلاَ نَجِدُ صَلاَةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم وَلاَ نَعْلَمُ شَيْئًا وَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُ.
أخرجه أحمد ٢/٩٤(٥٦٨٣) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى. و"ابن ماجة" ١٠٦٦ قال : حدثنا مُحَمَّد بن رمح. و"النَّسائي" ٣/١١٧ ، وفي "الكبرى" ١٩٠٥ قال : أخبرنا قتيبة. و"ابن خزيمة" (٩٤٦) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا شُعيب ، يعني ابن الليث.
أربعتهم (إسحاق ، وابن رمح ، وقتيبة ، وشعيب) عن الليث بن سعد ، حدثني ابن شهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن

---
(١) المسند الجامع ٢٢/٢٥٥
(٢) المسند الجامع ٢٢/٤٠٥

عبد الرحمن ، عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، فذكره.

- أخرجه النسائي ٢٢٦/١ قال : أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ. قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّد ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلاَةَ وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ) فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَانَا وَنَحْنُ ضُلاَّلٌ فَعَلَّمَنَا. فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ.". (١)

٢٠٨-"قَالَ الشُّعَيْثِيُّ : وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

- أخرجه أحمد ١٤٨/٢(٦٣٥٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن أمية بن عبد الله ؛ أنه قال لابن عمر : نجد صلاة الخوف ، وصلاة الحضر في القرآن ، ولا نجد صلاة المسافر ؟ فقال ابن عمر : بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، ونحن أجفى الناس ، فنصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- وأخرجه مالك "الموطأ" ٣٨٩ و"أحمد" ٦٥/٢(٥٣٣٣) قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا مالك ، عن الزهري ، عن رجل من آل خالد بن أسيد. قال : قلت لابن عمر : إنا نجد صلاة الخوف في القرآن ، وصلاة الحضر ، ولا نجد صلاة السفر ؟ فقال : إن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلم شيئا ، فإنما نفعل كما رأينا مُحَمَّدا صلى الله عليه وسلم يفعل.

* * *". (٢)

٢٠٩-"٧٣٩٧- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الأَشْجَعِيِّ ، عَنِ ابن عُمَرَ ، قال:

صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ صَلاَةَ الْفَجْرِ ، فَقَرَأَ : (قُلْ يَا أيها الْكَافِرُونَ) ، و" قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ) ، وَقال : قَرَأْتُ بِكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَرُبُعَهُ.

أخرجه عبد بن حُميد (٨٥٤) قال : حدثني مالك بن إسماعيل ، حدثنا مِنْدَل بن علي ، عن جَعْفر بن أبي جَعْفَر الأشجعي ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٤٤٦/٢٢

(٢) المسند الجامع ٤٤٧/٢٢

(٣) المسند الجامع ٤٨٥/٢٢

٢١٠-"٧٤٤٣- عَنْ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، رضى الله عنهما ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ.

- وفي رواية :كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ فَإِذَا مَرَّ بِسُجُودِ الْقُرْآنِ سَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ.

أخرجه أحمد ١٧/٢(٤٦٦٩) قال : حدثنا يحيى. وفي ١٤٢/٢(٦٢٨٥) قال : حدثنا ابن نُمَيْر. وفي ١٥٧/٢(٦٤٦١) قال : حدَّثنا حماد ، حدثنا عبد الله. و"البُخَارِي" ٥١/٢(١٠٧٥) قال : حدثنا مُسَدد. قال : حدثنا يحيى. وفي (١٠٧٦) قال : حدثنا بِشْر بن آدم. قال : حدثنا علي بن مُسْهِر. وفي ٥٣/٢(١٠٧٩) قال : حدثنا صَدقة بن الفَضْل. قال : أخبرنا يحيى بن سعيد. و"مسلم" ٨٨/٢(١٢٣٣) قال : حدثني زُهَيربن حَرْب ، وعُبَيْد الله بن سعيد ، ومُحَمَّد بن المثنى ، كلهم عن يحيى القَطَان. قال زُهَير : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (١٢٣٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، حدثنا مُحَمَّد بن بشر. و"أبو داود" ١٤١٢ قال : حدثنا أحمد بن حَنبل ، : حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا أحمد بن أبي شعيب ، حدثنا ابن نُمَيْر. وفي (١٤١٣) قال : حدَّثنا أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا عبد الله بن عمر. و"ابن خزيمة" ٥٥٧ قال : حدثنا بُندار، حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٥٥٨) قال : حدثناه مُحَمَّد بن هشام ، حدثنا ابن إدريس.

ستتهم (يحيى بن سعيد ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعلي بن مُسْهِر ، ومُحَمَّد بن بشر ، وعبد الله بن عمر العمري ، وعبد الله بن إدريس) عن عبيد الله بن عُمر ، قال : حدثني نافع ، فذكره.

* * *". (١)

٢١١-"٧٤٤٦- عَنْ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا.

أخرجه أبو داود (١٤١٣) قال : حدثنا أحمد بن الفرات ، أبو مسعود الرازي ، قال : أخبرنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، فذكره.

* * *". (٢)

٢١٢-"قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ : فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ . وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَسْبُكُمُ الْقُرْآنُ (وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى.

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ من شيء.

---

(١) المسند الجامع ٤١/٢٣

(٢) المسند الجامع ٤٤/٢٣

أخرجه الحميدي (٢٢٠) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار. و"أحمد" ٤١/١(٢٨٨) قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا أيوب. وفي ٤٢/١(٢٨٩ و٢٩٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا ابن جريج. وفي ١٣٨/٦ قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد الجبار بن ورد. و"البُخَاريّ" ١٠١/٢ قال : حدثنا عبدان ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا ابن جريج. و"مسلم" ٤٢/٣ قال : حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، قال : حدثنا أيوب. وفي ٤٣/٣ قال : حدثنا محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، قال ابن رافع : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج. وفي ٤٤/٣ قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال عمرو. و"النَّسَائي" ١٨/٤ قال : أخبرنا سليمان بن منصور البلخي ، قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد.

أربعتهم (عمرو بن دينار ، وأيوب ، وابن جريج ، وعبد الجبار بن ورد) عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، فذكره.

* * *". (١)

٢١٣-"٨٠٤٩- عَنْ زِيَادِ بْنَ مِخْرَاقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:

أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ تَسَانَدَا وَتَطَاوَعَا وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا. فَقَدِمَا الْيَمَنَ فَخَطَبَ النَّاسَ مُعَاذٌ فَحَضَّهُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ وَأَمَرَهُمْ بِالتَّفَقُّهِ وَالْقُرْآنِ وَقَالَ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَسَلُونِي أُخْبِرْكُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمَكَثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثُوا فَقَالُوا لِمُعَاذٍ قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنَا إِذَا نَحْنُ تَفَقَّهْنَا وَقَرَأْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ فَتُخْبِرَنَا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذٌ إِذَا ذُكِرَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِذَا ذُكِرَ بِشَرٍّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

أَخْرَجَهُ الدارمي (٢٢٢) قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عُمر بن أبي خليفة ، قال : سمعت زياد بن مخراق ، ذكر عن عبد الله بن عمر ، فذكره.

* * *". (٢)

٢١٤-"القرآن والسنة والعلم

٨١٠٥- عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ.

- وفي رواية :إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها صاحبها على عقلها أمسكها وإذا أغفلها ذهبت إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإذا لم يقرأه نسيه.

أَخْرَجَهُ مالك "الموطأ" ٥٤١. و"أحمد" ١٧/٢(٤٦٦٥) قال : حدثنا يحيى ، عَن عُبيد الله. وفي ٢٣/٢(٤٧٥٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا العُمري. وفي ٣٠/٢(٤٨٤٥) قال : حدثنا محمد بن عُبيد ، قال : حدثنا عُبيد الله. وفي

---

(١) المسند الجامع ٤٨/٢٣

(٢) المسند الجامع ٣٢٥/٢٤

٣٦/٢(٤٩٢٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمر ، عن أيوب. وفي ٦٤/٢(٥٣١٥) قال : قرأت على عبد الرحمن : مالك. وفي ١١٢/٢(٥٩٢٣) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، أخبرنا مالك. و"البُخَاريّ" ٢٣٧/٦(٥٠٣١) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك. و"مسلم" ١٩٠/٢(١٧٨٩) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك. وفي ١٩١/٢(١٧٩٠) قال : حدثنا زُهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى ، وعُبيد الله بن سعيد ، قالوا : حدثنا يحيى ، وهو القطان (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر (ح) وحدثنا ابن نُمير ، حدثنا أبي. كلهم عن عُبيد الله (ح) وحدثنا ابن أبي عُمر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمر ، عن أيوب (ح) وحدثنا قُتَيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ، يعني ابن عبد الرحمن (ح) وحدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا أنس ، يعني ابن عياض ، جميعًا عن مُوسى بن عُقبة. و(ابن ماجة) ٣٧٨٣ قال : حدثنا أحمد بن الأزهر ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا مَعْمر ، عن أيوب. و"النَّسَائي" ١٥٤/٢ ، وفي "الكبرى" ١٠١٦ و٧٩٨٧ قال : أخبرنا قُتَيبة بن سعيد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن موسى بن عُقبة.". (١)

٢١٥-"٨١٠٦- عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ.

أَخْرَجَهُ الحميدي ٦١٧ قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٨/٢(٤٥٥٠) قال : حدثنا سفيان. وفي ٣٦/٢(٤٩٢٤) و٨٨/٢(٥٦١٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا مَعْمر. وفي ١٥٢/٢(٦٤٠٣) قال : حدثنا عثمان بن عُمر ، أخبرنا يونس. و"عَبد بن حُميد" ٧٢٩ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمر. و"البُخَاريّ" ٢٣٦/٦(٥٠٢٥) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب. وفي ١٨٩/٩(٧٥٢٩) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٨ قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان. و"مسلم" ٢٠١/٢(١٨٤٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، وعَمرو الناقد ، وزُهيربن حرب ، كلهم عن ابن عُيَيْنَة. قال زُهير : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة. وفي (١٨٤٧) قال : وحدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس. و(ابن ماجة) ٤٢٠٩ قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد ، قالا : حدثنا سفيان. و"الترمذي" ١٩٣٦ قال : حدثنا ابن أبي عُمر ، حدثنا سفيان. و"النَّسَائي" في "الكبرى" ٨٠١٨ قال : أخبرنا قُتَيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان.

أربعتهم (سفيان بن عُيَيْنَة ، ومعمر ، ويونس ، وشُعيب) عن ابن شهاب الزهري ، عن سالم ، فذكره.

- قال علي بن عبد الله : وسمعت سفيان مرارا ، لم أسمعه يذكر الخبر ، وهو من صحيح حديثه.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع ٣٨٥/٢٤

(٢) المسند الجامع ٣٨٧/٢٤

٢١٦-"٨١٠٧- عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ:
إِنَّمَا يُحْسَدُ مَنْ يُحْسَدُ أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ.
أَخْرَجَهُ أحمد ١٣٣/٢(٦١٦٧) قال : حدثنا علي بن عياش ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني يحيى بن سعيد ، أخبرني صالح بن كيسان ، أن إسماعيل بن محمد أخبره ، أن نافعًا أخبره ، فذكره.
* * *". (١)

٢١٧-"٨١٣٢- عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ.
قَالَ مَالِكٌ أُرَاهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.
- وفي رواية :أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.
أَخْرَجَهُ مالك "الموطأ" ١٢٨٩. و(الحميدي) ٦٩٩ قال : حدّثنا سفيان. قال : حدّثنا أيوب. و"أحمد" ٦/٢(٤٥٠٧) قال : حدثنا إسماعيل ، حدّثنا أيوب. وفي ٧/٢(٤٥٢٥) و٦٣/٢(٥٢٩٣) قال : حدّثنا عبد الرحمن ، يعني ابن مَهْدي ، حدّثنا مالك. وفي ١٠/٢(٤٥٧٦) قال : حدّثنا سفيان ، عن أيوب. وفي ٥٥/٢(٥١٧٠) قال : حدّثنا يحيى ، عن عُبيد اللهّ. وفي ٧٦/٢(٥٤٦٥) قال : حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق. و"عَبد بن حُميد" ٧٦٦ قال : حدّثني سُليمان بن حرب ، حدّثنا حماد بن زَيْد ، عن أيوب. وفي (٧٦٨) قال : حدّثنا أبو نُعيم ، حدّثنا عبد الله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب. و"البُخَارِي" ٦٨/٤(٢٩٩٠) قال : حدّثنا عبد الله بن مَسْلمة ، عن مالك. وفي (خلق أفعال العباد) ٤٨ قال : حدّثنا إسماعيل ، حدّثني مالك (ح) وحدّثنا أحمد بن خالد ، عن ابن إسحاق — قال البخاري : وتابعه محمد بن بشر ، عن عبيد الله — وزاد في (الصحيح) : وتابعه ابن إسحاق ، عن نافع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. و"مسلم" ٣٠/٦(٤٨٧٢) قال : حدّثنا يحيى بن يحيى. قال : قرأت على مالك. وفي (٤٨٧٣) قال : وحدّثنا قُتَيبة ، حدّثنا لَيْث (ح) وحدّثنا ابنُ رمح ، أخبرنا اللَّيْث. وفي (٤٨٧٤) قال : وحدّثنا أبو الربيع العتكي ، وأبو كامل ، قالا : حدّثنا حَمَّاد ، عن أيوب. وفي (٤٨٧٥) قال : حدّثني زُهير بن حرب ، حدّثنا إسماعيل ، يعني ابن عُلَيَّة (ح) وحدّثنا ابن أبي عُمر ، حدّثنا سفيان ،". (٢)

٢١٨-"٨١٣٣- عن عبد الله بن دينار ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

---
(١) المسند الجامع ٣٨٨/٢٤
(٢) المسند الجامع ٤١٨/٢٤

أَخْرَجَهُ أحمد ١٢٨/٢(٦١٢٤) قال : حدثنا عبيد بن ابي قرة ، حدثنا سليمان ، يعني ابن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، فذكره.

* * *". (١)

٢١٩-"٨٢١١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلاَّ زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ **الْقُرْآنُ** (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ).

أَخْرَجَهُ أحمد ٧٧/٢(٥٤٧٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب. و"البُخَارِيّ" ١٤٥/٦(٤٧٨٢) قال : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار. و"مسلم" ١٣٠/٧(٦٣٤٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القَارِيُّ. وفي (٦٣٤٤) قال : حدثني أحمد بن سعيد الدارمي ، حدثنا حَبان ، حدثنا وهيب. والتِّرْمِذِيّ" ٣٢٠٩ و٣٨١٤ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن. و"النَّسائي" في "الكبرى" ١١٣٣٢ قال : أخبرنا قتيبة ، حدثنا يعقوب. وفي (١١٣٣٣) قال : أخبرنا الحسن بن محمد ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج.

أربعتهم (وهيب ، وعبد العزيز بن المختار ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، وابن جريج) عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله ، فذكره.

- في (صحيح مسلم) زيادة : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الدُّوَيْرِيُّ قَالاَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

* * *". (٢)

٢٢٠-"٨٢٢٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:

أَلاَ إِنَّ بَقَاءَكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَأُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلاَةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيتُمُ **الْقُرْآنَ** فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ رَبَّنَا هَؤُلاَءِ أَقَلُّ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْرًا. فَقَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالُوا لاَ. فَقَالَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ.

أَخْرَجَهُ أحمد ١٢١/٢(٦٠٢٩) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب. وفي ١٢٩/٢ (٦١٣٣) قال : حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبي. و"البُخَارِي" ١٤٦/١(٥٥٧) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٨ قال : حدثنا الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب. وفي ١٩١/٩(٧٥٣٣) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٨ قال : حدّثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا يونس. وفي (خلق أفعال العباد) ٧٨ قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد (ح) وحدّثني أحمد بن صالح ، حدّثنا

---

(١) المسند الجامع ٤٢٠/٢٤

(٢) المسند الجامع ٩/٢٥

عتبة ، حدثنا يونس.

ثلاثتهم (شعيب بن أبي حمزة ، وإبراهيم بن سعد ، ويونس) عن ابن شهاب الزهري ، أخبرني سالم بن عبد الله ، فذكره.

* * *". (١)

٢٢١-"٨٢٤٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

كُنَّا نَتَّقِي كَثِيرًا مِنَ الْكَلاَمِ وَالاِنْبِسَاطِ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا **الْقُرْآنُ** فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَكَلَّمْنَا.

أَخْرَجَهُ أحمد ٢/٦٢(٥٢٨٤) قال : حدثنا عبد الرحمن. و"البُخَارِي" ٧/٣٤(٥١٨٧) قال : حدثنا أبو نُعيم. و(اابن ماجة) ١٦٣٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الرحمن بن مَهْدي.

كلاهما (عبد الرحمن بن مَهْدي ، وأبو نُعيم) قالا : حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٢٢-"٨٢٨٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :

يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يُسِيئُونَ الأَعْمَالَ يَقْرَءُونَ **الْقُرْآنَ** لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ قَالَ يَزِيدُ لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عَمَلَهُ مَعَ عَمَلِهِمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمَ فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَدَّدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِشْرِينَ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ وَأَنَا أَسْمَعُ.

أَخْرَجَهُ أحمد ٢/٨٤(٥٥٦٢ م) قال : حدّثنا يزيد ، أخبرنا أبو جَنَاب يحيى بن أبي حيّة ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *". (٣)

٢٢٣-"٨٢٨٦- عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَءُونَ **الْقُرْآنَ** لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ.

أَخْرَجَهُ ابن ماجة (١٧٤) قال : حدّثنا هشام بن عمار ، حدّثنا يحيى بن حمزة ، حدّثنا الأوزاعي ، عن نافع ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٢٥/٢٧

(٢) المسند الجامع ٢٥/٥٢

(٣) المسند الجامع ٢٥/٩٨

* * *". (١)

٢٢٤-"٨٣٢٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَلاَ أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَ الإِيمَانَ ، وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ.

أخرجه أحمد ١٧٢/٢(٦٦٠٤) قال : حدَّثنا حسن ، حدَّثنا ابن لَهِيعة ، حدَّثني حُيَي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمان الحُبُلي ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٢٥-"٨٣٢٩- عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَبد اللهِ بن عمرو ، قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ . فَقَالَ : بِهَذَا أُمِرْتُمْ ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ ؟! تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ . بِهَذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ.

قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ ، تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، وَتَخَلُّفِي عَنْهُ

أخرجه أحمد ١٧٨/٢(٦٦٦٨) قال : حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا داود بن أبي هند . وفي ١٨١/٢(٦٧٠٢) قال : حدثنا أنس بن عِياض ، حدثنا أبو حازم . وفي ١٨٥/٢(٦٧٤١) قال حدثنا عبد الرزاق ، أَخْبَرنا مَعْمر ، عن الزهري . وفي ١٩٥/٢(٦٨٤٥) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا داود بن أبي هند . وفي ١٩٦/٢ (٦٨٤٦) قال : حدَّثنا يونس ، حدَّثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن حُميد ، ومَطَر الورّاق ، وداود بن أبي هند . و"البُخَارِي" في "خلق أفعال العباد"٣٠ قال : حدثنا إسحاق ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبانا معمر ، عن الزهري . و"ابن ماجة" ٨٥ قال : حدَّثنا علي بن محمد ، حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا داود بن أبي هند.

أربعتهم (الزهري ، وداود ، وحُميد ، ومَطر) عن عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٣)

٢٢٦-"٨٣٨٥- عَنْ شُعَيْبٍ ، عن جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

تَقْرَؤُونَ خَلْفِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، إِنَّا لَنَهُزُّ هَزًّا . قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ.

أخرجه البخاري في "القراءة خلف الإمام" ٦٣ قال : حدَّثنا شجاع بن الوليد، قال : حدَّثنا النضر، قال : حدَّثنا عكرمة،

---

(١) المسند الجامع ٩٩/٢٥

(٢) المسند الجامع ١٧/٢٦

(٣) المسند الجامع ٢٠/٢٦

قال : حدَّثني عَمرو بن سعد، عن عَمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". (١)

٢٢٧-"كتاب الصيام

٨٤٢٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصِّيَامُ : أَيْ رَبِّ ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ . قَالَ : فَيُشَفَّعَانِ.

أخرجه أحمد ١٧٤/٢(٦٦٢٦) قال : حدَّثنا موسى بن داود ، حدَّثنا ابن لَهِيعة ، عن حُيَي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمان الحُبلي ، فذكره.
* * *". (٢)

٢٢٨-"قال : حدَّثنا يَحيى بن أبي كثير . و"ابن خزيمة" ٢١١٠ قال : حدَّثنا أبو موسى ، حدَّثنا أبو الوليد ، حدَّثنا عكرمة بن عمار ، حدَّثني يَحيى بن أبي كثير

ثلاثتهم (يَحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.

- أخرجه البخاري ٢٤٣/٦(٥٠٥٣) قال : حدَّثنا سعد بن حفص . وفي (٥٠٥٤) قال : حدَّثني إسحاق ، أَخْبَرنا عُبيد الله بن موسى . و"مسلم" ١٦٣/٣(٢٧٠٢) قال : حدَّثني القاسم بن زكريا ، حدَّثنا عبيد الله بن موسى.

كلاهما (سعد، وعُبيد الله) عن شَيبان ، عن يَحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمان مولى بني زُهرة ، عن أبي سلمة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِي اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً . قَالَ : فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةٍ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً . قَالَ : فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.
* * *". (٣)

٢٢٩-"٨٤٢٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛
أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَكَانَ لاَ يَأْتِيهَا ، كَانَ يَشْغَلُهُ الصَّوْمُ وَالصَّلاَةُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ . قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى قَالَ لَهُ : صُمْ يَوْمًا ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، وَقَالَ لَهُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ . قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : اقْرَأْهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ . قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ

---

(١) المسند الجامع ٨٤/٢٦
(٢) المسند الجامع ١٣٠/٢٦
(٣) المسند الجامع ١٤٣/٢٦

مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ ، حَتَّى قَالَ : اقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلاثٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً ، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى سُنَّتِي ، فَقَدْ أَفْلَحَ ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ.". (١)

٢٣٠-"- وفي رواية: زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيَّ ، جَعَلْتُ لاَ أَنْحَاشُ لَهَا ، مِمَّا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ ، مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ ، فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى كَنَّتِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا . فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ ؟ قَالَتْ : خَيْرَ الرِّجَالِ ، أَوْ كَخَيْرِ الْبُعُولَةِ ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا فِرَاشًا . فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَعَذَمَنِي ، وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ . فَقَالَ : أَنْكَحْتُكَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ذَاتَ حَسَبٍ ، فَعَضَلْتَهَا ، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ . ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَشَكَانِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَتَيْتُهُ . فَقَالَ لِي : أَتَصُومُ النَّهَارَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ ، وَأَمَسُّ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي ، فَلَيْسَ مِنِّي . قَالَ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ (قَالَ أَحَدُهُمَا ، إِمَّا حُصَيْنٌ ، وَإِمَّا مُغِيرَةُ) قَالَ : فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ . قَالَ : ثُمَّ قَالَ : صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ . قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُنِي حَتَّى قَالَ : صُمْ يَوْمًا ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ ، وَهُوَ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ صلى الله عليه وسلم (قَالَ حُصَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ) : ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم :". (٢)

٢٣١-"٨٤٣٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : اقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : اقْرَأْهُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : اقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : لاَ يَفْقَهُهُ مَنْ يَقْرَؤُهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ.". (٣)

٢٣٢-"أخرجه أحمد٢/١٦٤(٦٥٣٥) قال : حدَّثنا وكيع ، حدثني همام . وفي ٢/١٦٥(٦٥٤٦) قال : حدَّثنا يزيد ، أَخْبَرنا همام . وفي٢/١٨٩(٦٧٧٥) قال : حدَّثنا بَهْز، حدثنا همام . وفي ٢/١٩٥(٦٨٤١) قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شُعبة . و"الدارِمِي" ١٤٩٣ قال : أَخْبَرنا محمد بن المنهال ، حدَّثنا يزيد بن زُريع ، حدَّثنا شُعبة . و"أبو داود" ١٣٩٠ قال : حدَّثنا ابن المثنى ، حدَّثنا عبد الصمد ، أَخْبَرنا همام . وفي (١٣٩٤) قال : حدَّثنا محمد بن المنهال ، أَخْبَرنا يزيد بن زُريع ، أَخْبَرنا سعيد . و"ابن ماجة" ١٣٤٧ قال : حدَّثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا

(١) المسند الجامع ٢٦/١٤٤
(٢) المسند الجامع ٢٦/١٤٥
(٣) المسند الجامع ٢٦/١٥٣

شُعبة (ح) وحدَّثنا أبو بكر بن خلاد ، حدَّثنا خالد بن الحارث ، حدَّثنا شُعبة . و"التِّرمِذي" ٢٩٤٩ قال : حدَّثنا محمود بن غَيلان ، حدَّثنا النضر بن شُميل ، حدَّثنا شُعبة(ح) وحدَّثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شُعبة . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٠١٣ قال : أَخبَرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدَّثنا خالد . قال : حدَّثنا شُعبة.

ثلاثتهم (همام ، وشُعبة ، وسعيد بن أبي عَروبة) عن قتادة ، عن أبي العلاء ، يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٩٣/٢(٦٨١٠) قال : حدَّثنا وكيع ، حدَّثنا همام ، عن قتادة ، عن رجل : يزيد ، أو أبي أيوب ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مَنْ قَرَأَ **الْقُرْآنَ** فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ ، لَمْ يَفْقَهْهُ.

* * *". (١)

٢٣٣-"٨٤٣٦- عَنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو ، فِي كَمْ تَقْرَأُ **الْقُرْآنَ** ؟ قَالَ : قُلْتُ : فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي . قَالَ : فَقَالَ لِي : ارْقُدْ ، وَصَلِّ ، وَارْقُدْ ، وَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ . قَالَ : فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي ، إِلَى أَنْ قَالَ : اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ (قَالَ أَبِي : وَلَمْ أَفْهَمْ ، وَسَقَطَتْ عَلَيَّ كَلِمَةٌ) قَالَ : ثُمَّ قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَصُومُ وَلاَ أُفْطِرُ ؟ قَالَ : فَقَالَ لِي : صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي ، حَتَّى قَالَ : صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، صِيَامَ دَاوُدَ ، صُمْ يَوْمًا ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا.

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: وَلأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ . حَسِبْتُهُ شَكَّ عَبِيدَةُ.

أخرجه أحمد ١٦٢/٢(٦٥٠٦) قال : حدَّثنا إسماعيل . وفي ٢١٦/٢(٧٠٢٣) قال : حدَّثنا عَبيدة بن حُميد أبو عبد الرحمان . و"أبو داود" ١٣٨٩ قال : حدَّثنا سليمان بن حرب ، أَخبَرنا حماد.

ثلاثتهم (إسماعيل بن عُلَية ، وعَبيدة ، وحماد بن زيد) عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٣٤-"٨٥٣٩- عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . قَالَ:

مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَلاَةً سَبْعًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا (وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : فِيهِنَّ) مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ (وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : **الْقُرْآنِ**) ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، إِنْ مَاتَ فِيهَا (وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : فِيهِنَّ) مَاتَ كَافِرًا.

أخرجه النَّسائي ٣١٦/٨ ، وفي "الكبرى" ٥١٥٩ قال : أخبرني محمد بن آدم بن سليمان ، عن عبد الرحيم (ح) وأنبأنا واصل بن عبد الأعلى . قال : حدَّثنا ابن فُضيل.

---

(١) المسند الجامع ١٥٤/٢٦

(٢) المسند الجامع ١٥٥/٢٦

كلاهما (ابن فُضيل ، و عبد الرحيم بن سليمان) عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، فذكره.

* * *". (١)

٢٣٥-"القرآن

٨٦٤٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . قَالَ:
جَمَعْتُ الْقُرْآنَ ، فَقَرَأْتُ بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ زَمَانٌ ، وَأَنْ تَمَلَّ ، اقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ : اقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ : اقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ : أَقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، دَعْنِي أَسْتَمَتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . فَأَبَى.

أخرجه أحمد ١٦٣/٢(٦٥١٦) قال : حدثنا يحيى . وفي ١٩٩/٢(٦٨٧٣) قال : حدثنا عبد الرزاق . و"ابن ماجة" ١٣٤٦ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ، حدثنا يحيى بن سعيد . و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ٨٠١٠ قال : أَخْبَرَنا قُتَيبة بن سعيد . قال : حدثنا المُفضل

ثلاثتهم (عبد الرزاق ، ويحيى بن سعيد القطان ، والمُفَضل) عن ابن جُريج . قال : سمعتُ ابن أبي مُليكة يحدث ، عن يحيى بن حكيم بن صفوان ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٣٦-"٨٦٤٤- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛
أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ : فِي شَهْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَالَ : فِي خَمْسَ عَشْرَةَ ، ثُمَّ قَالَ : فِي عَشْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : فِي سَبْعٍ ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ.

- لفظ ابن المبارك :عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ.

أخرجه أبو داود (١٣٩٥) قال : حدثنا نوح بن حَبيب ، أَخْبَرنا عبد الرزاق . و"التِّرمِذي" ٢٩٤٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي النضر البغدادي ، حدثنا علي بن الحسن ، هو ابن شقيق ، عن عبد الله بن المُبَارك . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٠١٤ قال : أَخْبَرنا نوح بن حَبيب . قال : حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (عبد الرزاق ، وعبد الله) عن مَعْمَر ، عن سماك بن الفضل ، عن وهب بن مُنبه ، فذكره.

- قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، وروى بعضهم عن مَعْمَر ، عن سِمَاك بن الفَضْل ، عن وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو ، أَنَّ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ.

---

(١) المسند الجامع ٢٦/٢٨١

(٢) المسند الجامع ٢٦/٤٠١

- وقال النسائيُّ : وهب لم يَسْمعه من عبد الله بن عَمرو.

- أخرجه النسائيُّ في "الكبرى" ٨٠١٥ قال : أَخْبَرنا زكريا بن يحيى . قال : حدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب . قال : حدثنا مُحمد بن ثَوْر ، عن مَعمر ، عن سماك بن الفضل ، عن وهب بن مُنبه ، عن عَمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، حَدَث بحديث عبد الله بن عَمرو . قال(٢):". (١)

٢٣٧-"٨٦٤٥- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ:

قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَمَا رَخَّصَ لِي.

أخرجه الدارمي (٣٤٨٦) قال : حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جَرير . و"التِّرمِذي" ٢٩٤٦ قال : حدثنا عُبيد بن أسباط بن محمد القرشي ، حدثنا أبي . و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ٨٠١ قال : أَخْبَرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مُجالد ، وأحمد بن حرب ، عن أسباط بن محمد.

كلاهما (جَرير ، وأسباط) عن مُطرف بن طريف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُردة ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٣٨-"٨٦٤٦- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الجُعْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ . قَالَ : إِنَّ بِي قُوَّةً . قَالَ : اقْرَأْهُ فِي ثَلاَثٍ.

أخرجه أبو داود (١٣٩١) قال : حدثنا محمد بن حفص ، أبو عبد الرحمان القطان ، خال عيسى بن شاذان ، أَخْبَرنا أبو داود ، أَخْبَرنا الحَرِيش بن سُليم ، عن طلحة بن مُصرف ، عن خيثمة ، فذكره.

- قال أبو داود : سمعتُ أحمد ، يعني ابن حنبل ، يقول : عيسى بن شاذان كَيِّسٌ.

* * *". (٣)

٢٣٩-"٨٦٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ:

أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنْ لاَ أقْرأ الْقُرْآنَ ، فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ.

أخرجه الدارمي (٣٤٨٧) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا عُقبة بن خالد ، عن عبد الرحمان بن زياد ، حدثني عبد

---

(١) المسند الجامع ٤٠٢/٢٦

(٢) المسند الجامع ٤٠٤/٢٦

(٣) المسند الجامع ٤٠٥/٢٦

الرحمان بن رافع ، فذكره.

* * *". (١)

٢٤٠-"٨٦٤٨- عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النبي اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

يُمَثَّلُ **الْقُرْآنُ** يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً ، فَيَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ.

أخرجه البُخاري في "خلق أفعال العباد" ٣٨ قال : حدثنيه زهير بن حرب ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي. عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٤١-"٨٦٤٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُيُوخِ مِصْرَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:

الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَمَنْ فِيهِنَّ.

أخرجه الدارمي (٣٣٥٨) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عُبيد الله بن أبي جعفر ، عن رجل من شيوخ مصر ، أنه حدثه ، فذكره.

* * *". (٣)

٢٤٢-"٨٦٥٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . قَالَ:

يُقَالُ لِصَاحِبِ **الْقُرْآنِ** : اقْرَأْ ، وَارْقَ ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا.

أخرجه أحمد ١٩٢/٢(٦٧٩٩) قال : حدثنا عبد الرحمان . و"أبو داود" ١٤٦٤ قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا يحيى . و"التِّرمِذي" ٢٩١٤ قال : حدثنا محمود بن غَيْلان ، حدثنا أبو داود الحَفَري ، وأبو نُعَيم (ح) وحدثنا بُندار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٠٠٢ قال : أَخْبَرنا إسحاق بن منصور . قال : أَخْبَرنا عبد الرحمان أربعتهم (وعبد الرحمان بن مهدي ، ويحيى بن سعيد ، وأبو داود الحَفَري ، وأبو نُعيم) عن سفيان الثوري . قال : حدثني عاصم بن بَهْدَلَة ، عن زِرٍّ ، فذكره.

* * *". (٤)

---

(١) المسند الجامع ٤٠٦/٢٦

(٢) المسند الجامع ٤٠٧/٢٦

(٣) المسند الجامع ٤٠٨/٢٦

(٤) المسند الجامع ٤٠٩/٢٦

٢٤٣-"٨٦٥١- عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ:

لَقَدْ جَلَسْتُ أَنَا وَأَخِي مَجْلِسًا ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ ، أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَخِي ، وَإِذَا مَشْيَخَةٌ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، جُلُوسٌ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ ، فَجَلَسْنَا حَجْرَةً ، إِذْ ذَكَرُوا آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، فَتَمَارَوْا فِيهَا ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ . فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُغْضَبًا ، قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، يَرْمِيهِمْ بِالتُّرَابِ ، وَيَقُولُ : مَهْلاً يَا قَوْمُ ، بِهَذَا أُهْلِكَتِ الأُمَمُ مِنْ قَبْلِكُمْ ، بِاخْتِلاَفِهِم عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، وَضَرْبِهِمْ الْكُتُبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، بَلْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ ، فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ ، فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.

أخرجه أحمد ١٧٨/٢(٦٦٦٨) قال : حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا داود بن أبي هند . وفي ١٨١/٢(٦٧٠٢) قال : حدثنا أنس بن عِياض ، حدثنا أبو حازم . وفي ١٨٥/٢(٦٧٤١) قال حدثنا عبد الرزاق ، أَخْبَرنا مَعْمر ، عن الزهري . وفي ١٩٥/٢(٦٨٤٥) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا داود بن أبي هند . وفي ١٩٦/٢ (٦٨٤٦) قال : حدَّثنا يونس ، حدَّثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن حُميد ، ومَطَر الورّاق ، وداود بن أبي هند . و"البُخَارِي" في "خلق أفعال العباد"٣٠ قال : حدثنا إسحاق ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبانا معمر ، عن الزهري . و"ابن ماجة" ٨٥ قال : حدَّثنا علي بن محمد ، حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا داود بن أبي هند.

ثلاثتهم (أبو حازم ، سلمة بن دينار ، وحُميد ، ومَطر) عن عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (١)

٢٤٤-"٨٦٥٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ فِي مَجْلِسٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُومَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ ؟ قَالُوا: وَهَلْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَإِنَّ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ثُلُثُ الْقُرْآنِ . قَالَ : فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَسْمَعُ أَبَا أَيُّوبَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : صَدَقَ أَبُو أَيُّوبَ.

أخرجه أحمد ١٧٣/٢(٦٦١٣) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمان الحبُلي ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٤٥-"٨٦٦٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو. قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ذَاتَ يَوْمٍ ، مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ . فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَدْعُونَ اللهَ ، وَالأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ ، هَؤُلاَءِ يَقْرَؤُونَ

---

(١) المسند الجامع ٤١٠/٢٦

(٢) المسند الجامع ٤١٨/٢٦

الْقُرْآنَ ، وَيَدْعُونَ اللهَ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَهَؤُلاَءِ يَتَعَلَّمُونَ ، وَيُعَلِّمُونَ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ.

أخرجه ابن ماجة (٢٢٩) قال : حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا داود بن الزِّبرقان ، عن بكر بن خُنَيس ، عن عبد الرحمان بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، فذكره.

* * *". (١)

٢٤٦-"٨٧٠٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاص ، رضي الله عنهما؛

أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) ، قَالَ : فِي التَّوْرَاةِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ، إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَحِرْزًا لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ ، لَيْس بِفَظٍّ ، وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ سَخَابٍ بِالأَسْوَاقِ ، وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ ، بِأَنْ يَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا ، وَآذَانًا صُمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا.موقوفٌ.

يأتي ، إن شاء الله تعالى ، في أبواب الموقوفات ، آخر الكتاب ، الحديث رقم(.

* * *". (٢)

٢٤٧-"٨٧١٤- عَنْ مَسْرُوقٍ. قَالَ : كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَنَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ . فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلاً ،لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، فَبَدَأَ بِهِ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ.

- وفي رواية : اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

- وفي رواية : لَمْ أَزَلْ أُحِبُّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، مُنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.". (٣)

٢٤٨-"٨٧١٥- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ:

لاَ أَزَالُ أُحِبُّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، بَعْدَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم . قَالَ : خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ.

---

(١) المسند الجامع ٤٣٠/٢٦

(٢) المسند الجامع ٤٧٦/٢٦

(٣) المسند الجامع ٤٨٣/٢٦

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٢٢٢ قال : أَخْبَرنا أبو صالح المكي . قال : أَخْبَرنا فُضيل ، وهو ابن عِياض ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، فذكره.

* * *". (١)

٢٤٩-"٨٧٥٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ . قَالَ : لَمَّا جَاءَتْنَا بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، قَدِمْتُ الشَّامَ ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ ، فَجِئْتُهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَاشْتَدَّ النَّاسُ ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ ، يَنْحَازُ النَّاسُ إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ ، لاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ إِلاَّ شِرَارُ أَهْلِهَا ، تَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهُمْ ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ ، تَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا ، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ.

قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ ، مِنْ أُمَّتِي ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى عَدَّهَا زِيَادَةً عَلَى عَشْرَةِ مَرَّاتٍ : كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ.

- وفي رواية : عَنْ شَهْرٍ . قَالَ : أَتَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَلَى نَوْفٍ ، يَعْنِي الْبِكَالِيَّ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ . فَقَالَ : حَدِّثْ ، فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ الْحَدِيثِ . قَالَ مَا كُنْتُ لأُحَدِّثَ ، وَعِنْدِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:". (٢)

٢٥٠-"سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ ، فَخِيَارُ الأَرْضِ (قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ : لِخِيَارُ الأَرْضِ) إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَبْقَى فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا ، تَلْفِظُهُمُ الأَرْضُ ، وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ.

ثُمَّ قَالَ : حَدِّثْ ، فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ الْحَدِيثِ . فَقَالَ : مَا كُنْتُ لأُحَدِّثَ ، وَعِنْدِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ.

- وفي رواية : سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَبْقَى فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا ، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ.

أخرجه أحمد ١٩٨/٢(٦٨٧١و ٦٨٧١م) قال : حدثنا عبد الرزاق أَخْبَرنا مَعْمر . وفي ٢٠٩/٢(٦٩٥٢) قال : حدثنا أبو داود ، وعبد الصمد ، المعنى . قالا : حدثنا هشام . و"أبو داود" ٢٤٨٢ قال : حدثنا عُبيد الله بن عمر ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي.

كلاهما (معمر، وهشام الدستوائي) عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٤٨٦/٢٦

(٢) المسند الجامع ٤١/٢٧

* * *". (١)

٢٥١-"القرآن

٨٨٨٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال:

تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الإِبِلِ فِي عُقُلِهَا.

أخرجه أحمد ٣٩٧/٤ قال : حدَّثنا أبو أحمد . وفي ٤١١/٤ قال : حدَّثنا محمد بن الصباح (قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وسمعته أنا من محمد بن الصباح) قال : حدَّثنا إسماعيل بن زكريا . والبخاري ٢٣٨/٦ قال : حدَّثنا محمد بن العلاء ، قال : حدَّثنا أبو أُسامة . ومسلم ١٩٢/٢ قال : حدَّثنا عبد الله بن بَرَّاد الأشعري ، وأبو كُريب ، قالا : حدَّثنا أبو أُسامة.

ثلاثتهم (أبو أحمد ، وإسماعيل ، وأبو أُسامة) عن بُريد بن عبد الله ، عن أبي بُردة ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٥٢-"٨٨٩١- عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال:

الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَيَعْمَلُ بِهِ ، كَالأتْرُجَّةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لايَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَيَعْمَلُ بِهِ ، كَالتَمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلارِيحَ لَهَا . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَالرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لايَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَالْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ ، أَوْ خَبِيث ، وَرِيحُهَا مُرٌّ.

١- أخرجه أحمد ٣٩٧/٤ قال : حدَّثنا رَوْح . والنسائي ١٢٤/٨ قال : أَخْبَرنا عَمرو بن علي ، قال : حدَّثنا يزيد بن زُريع . كلاهما (روح ، ويزيد) قالا : حدَّثنا سعيد.

٢ - وأخرجه أحمد ٤ /٤٠٣ قال : حدَّثنا عفان ، وبهز. وعبد بن حُميد ،٥٦٥ قال : حدثني أبو الوليد . والبخاري ٢٣٤/٦ و١٩٨/٩ قال : حدَّثنا هدبة بن خالد . و مسلم ١٩٤/٢ قال : حدَّثنا هَدَّاب بن خالد . أربعتهم (عفان ، وبهز، وأبو الوليد ، وهدبة (هداب) عن همام بن يحيى.

٣ - وأخرجه أحمد ٤ /٤٠٤ قال : حدَّثنا عفان ، قال : حدَّثنا أَبَان.

٤ - وأخرجه أحمد ٤٠٨/٤ قال : حدَّثنا يحيى بن سعيد . والبخاري ٢٤٤/٦ قال : حدَّثنا مسَدّد ، قال : حدَّثنا يحيى . ومسلم ١٩٤/٢ قال : وحدَّثنا محمد بن المثنى ، قال : حدَّثنا يحيى بن سعيد . وأبو داود٤٨٣ قال : حدَّثنا مسدد ، قال : حدَّثنا يحيى ح وحدَّثنا ابن معاذ ، قال : حدَّثنا أبي . وو"ابن ماجة" ٢١٤ قال : حدَّثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدَّثنا يحيى بن سعيد . والنسائي في فضائل القرآن (١٠٦) قال : أَخْبَرنا عُبيد الله بن سعيد ، قال : حدَّثنا

---

(١) المسند الجامع ٤٢/٢٧

(٢) المسند الجامع ١٩٥/٢٧

يحيى . كلاهما (يحيى، ومعاذ) عن شعبة.". [1]

٢٥٣-"٥ – وأخرجه الدارمي (٣٣٦٦) قال : حدَّثنا أبو النعمان . والبخاري ٩٩/٧ قال : حدَّثنا قُتَيبة . ومسلم ١٩٤/٢ قال : حدَّثنا قُتَيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري. والترمذي ٢٨٦٥ قال : حدَّثنا قُتَيبة . والنسائي في فضائل القرآن (١٠٧) قال : أَخْبَرنا قُتَيبة بن سعيد . ثلاثتهم (أبو النعمان ، وقُتَيبة ، وأبو كامل) عن أبي عوانة.

خمستهم (سعيد ، وهمام ، وأبان ، وشعبة ، وأبو عوانة) عن قتادة ، قال : حدَّثنا أنس بن مالك ، فذكره.

– صرح قتادة بالسماع في رواية روح بن عبادة عند أحمد (٣٩٧/٤) . ورواية هدبة بن خالد عند البخاري (٢٣٤/٦ و١٩٨/٩.

– أخرجه أبو داود (٤٨٢٩) قال : حدَّثنا مُسْلم بن إبراهيم ، حدَّثنا أَبَان . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٦٧٠٠ قال : أَخْبَرنا أحمد بن سعيد ، قال : حدَّثنا يُونُس ، قال : حدَّثنا الصَّعْق.

كلاهما (أَبَان ، والصَّعْق بن حَزْن) عن قَتَادَة ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ ، وَلاَ رِيحَ لَهَا.

وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ ، أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ.". [2]

٢٥٤-"– لفظ الصَّعْق بن حَزْن : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلاَ رِيحَ لَهَا.

– ليس فيه : عن أبي موسى

– وأخرجه أبو داود (٤٨٣٠) قال : حدَّثنا ابن مُعَاذ ، حدَّثنا أَبِي ، حدَّثنا شُعْبة ، عَن قَتَادَة ، قال : قال أَنَسٍ : وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ ؛ أَنَّ مَثَلَ جَلِيسِ الصَّالِحِ .. وساق بَقِيَّة الحديث ، موقوفًا.

* * *". [3]

٢٥٥-"٨٨٩٤- عَنْ أَبِي الأَسوَدِ ظَالِمِ بْنِ عَمْرو ، قال : بَعَثَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَّاءِ أَهْلِ الْبَصرَةِ . فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلاَثُمِئَةِ رَجُلٍ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ . فَقال : أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَّاؤُهمْ . فَاتْلُوهُ . وَلاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ

---

(١) المسند الجامع ١٩٧/٢٧

(٢) المسند الجامع ١٩٨/٢٧

(٣) المسند الجامع ١٩٩/٢٧

قُلُوبُكُمْ . كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً . كُنَا نُشَبِهُهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَّةِ بِبَرَاءَةَ . فَأُنْسِيتُهَا. غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا : لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا. وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ . وَكُنَّا نَقْرَأ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا بِإِحْدَى الْمُسَبِّحَاتِ . فَأُنْسِيتُهَا. غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ) فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ . فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أخرجه مسلم ٣/١٠، قال : حدثني سويد بن سعيد ، قال : حدَّثنا علي بن مُسْهر، عن داود ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، فذكره.

* * *".(١)

٢٥٦-"٨٩٣١- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ **بِالْقُرْآنِ** ، حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ **بِالْقُرْآنِ** بِاللَّيْلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِاللهارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌإِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ ، أَوْ قال الْعَدُوَّ ، قال لَهُمْ : إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ.

أخرجه البخاري ٥/١٧٥. وفي خلق أفعال العباد (٣٣) . ومسلم ٧/ ١٧١ قالا (البخاري ، ومسلم) حدَّثنا محمد بن العلاء (أبو كُريب) ، قال : حدَّثنا أبو أُسامة ، قال : حدَّثنا بُريد ، عن أبي بردة ، فذكره.

* * *".(٢)

٢٥٧-"٨٩٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؛

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِيَ آنِفًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنِّي أَقُولُ : مَالِيَ أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ** . فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَهُ حِينَ قَالَ ذَلِكَ.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٥(٢٣٣١٠) قال : حدَّثنا يعقوب ، حدَّثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عَمِّه ، قال : أخبرني عبد الرحمان بن هرمز ، فذكره.

* * *".(٣)

٢٥٨-"٩٠٣٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، أَبِي مَعْمَر ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ ، التَّشَهُّدَ ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ **الْقُرْآنِ** : التَّحِيَّاتُ لِلهِ ،

---

(١) المسند الجامع ٢٧/٢٠٢

(٢) المسند الجامع ٢٧/٢٥٣

(٣) المسند الجامع ٢٧/٢٩٠

وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا ، فَلَمَّا قُبِضَ ، قُلْنَا : السَّلاَمُ ، يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٤١٤/١(٣٩٣٥) . والبخاري ٧٣/٨ (٦٢٦٥) . ومسلم ١٤/٢(٨٣١) قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة . و)النسائي) ٢٤/٢ ، وفي "الكبرى" ٧٦ قال : أَخْبَرنا إسحاق بن إبراهيم . و(أبو يعلى) ٥٣٤٧ قال : حدَّثنا أبو خيثمة.

أربعتهم (أحمد بن حنبل ، والبخاري ، وإسحاق ، وأبو خيثمة) عن الفضل بن دكين ، أبي نُعيم ، حدَّثنا سيف بن سليمان ، قال : سمعت مجاهدًا يقول : حدثني عبد اللهِ بن سخبرة ، فذكره.

* * *". (١)

٢٥٩-"٩٠٥٩- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ.

فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَايَقُولُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ : لَيْسَ لَكَ ، وَلاَ لأَصْحَابِكَ.

أخرجه أبو داود (١٤١٧) . وابن ماجة (١١٧٠) قالا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو حفص الأبار ، عن الأعمش ، عن عَمرو بن مُرة الجملي ، عن أبي عُبيدة ، فذكره

* * *". (٢)

٢٦٠-"٩٠٧١- عَنْ زِرٍّ ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لاِبْنِ مَسْعُودٍ : كَيْفَ تَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ ؟ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ ، أَمْ آسِنٍ ؟ فَقَالَ : كُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ قَرَأْتَ ؟ قَالَ : إِنِّي لأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ أَجْمَعَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ : أَهَذَّ الشِّعْرِ ، لاَ أَبَا لَكَ ، قَدْ عَلِمْتُ قَرَائِنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الَّتِي كَانَ يَقْرِنُ ، قَرِينَتَيْنِ قَرِينَتَيْنِ ، مِنْ أَوَّلِ الْمُفَصَّلِ.

وَكَانَ أَوَّلَ مُفَصَّلِ ابْنِ مَسْعُودٍ :(الرَّحْمَن".

أخرجه أحمد ٤١٢/١(٣٩١٠) قال : حدَّثنا عفان ، حدَّثنا حماد ، حدَّثنا عاصم ، عن زر ، فذكره

* * *". (٣)

٢٦١-"٩٠٧٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِقَوْمٍ كَانُوا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ فَيَجْهَرُونَ بِهِ : خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ.

---

(١) المسند الجامع ٣٨٦/٢٧

(٢) المسند الجامع ٤١٨/٢٧

(٣) المسند الجامع ٤٣٧/٢٧

وَكُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ ، فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ فِي الصَّلاَةِ لَشُغْلاً.

أخرجه أحمد١/٤٥١(٤٣٠٩) قال : حدَّثنا أبو أحمد الزبيري . و"البُخَارِي" ، في)جزء القراءة(٢٥٤ قال : حدَّثنا محمد بن مقاتل ، قال : حدَّثنا النضر . و)ابن ماجة) ١٠١٩ قال : حدَّثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، حدَّثنا النضر بن شميل كلاهما (محمد بن عبد اللهِ بن الزبير الأسدي ، أبو أحمد الزبيري ، والنضر بن شميل) قالا : حدَّثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، فذكره

* * *". (١)

٢٦٢-"٩١٦٥- عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللهِ ، قَالَ:

لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالنَّامِصَاتِ ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَأَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : مَاحَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ ؟ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ : وَمَالِيَ لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ؟ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ ، فَمَا وَجَدْتُهُ ، فَقَالَ : لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ ، قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : فَإِنِّي أَرَى شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ الآنَ ، قَالَ : اذْهَبِي فَانْظُرِي ، قَالَ : فَدَخَلَتْ عَلَى امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : مَارَأَيْتُ شَيْئًا ، فَقَالَ : أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ ، لَمْ نُجَامِعْهَا.(". (٢)

٢٦٣-"٩١٨٦- عَنْ أَبِي الأحوص ، عَنْ عَبْدِاللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ : الْعَسَلِ ، وَالْقُرْآنِ.

أخرجه ابن ماجة (٣٤٥٢) قال : حدَّثنا علي بن سلمة ، حدَّثنا زيد بن الحباب ، حدَّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، فذكره.

* * *". (٣)

٢٦٤-"٩٢٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِاللهِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلاَّ أَذْهَبَ

---

(١) المسند الجامع ٢٧/٤٤٠

(٢) المسند الجامع ٢٨/٥٠

(٣) المسند الجامع ٢٨/٧٦

اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ : أَجَلْ ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ.

- في رواية أبي خيثمة :وَنُورَ بَصَرِي) بدل (وَنُورَ صَدْرِي ".

أخرجه أحمد ١/٣٩١(٣٧١٢) و١/ ٤٥٢(٤٣١٨) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أَخْبَرنا فُضيل بن مرزوق ، قال : حدَّثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (١)

٢٦٥-"القرآن

٩٢٥٢- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ، قَالَ:

ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا ، أُرَاهُ قَالَ : مِنْ شِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَ.

أخرجه الترمذي (٢٥٦٧) قال : حدَّثنا أبو كريب ، حدَّثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن منصور، عن ربعي بن حراش ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٦٦-"٩٢٥٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ ، أَوْ بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ ، أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا. ١.

- وفي رواية : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا ، بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ. ٢.

- وفي رواية : قَالَ عَبْدُاللهِ : تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ ، وَرُبَّمَا قَالَ : الْقُرْآنَ ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ.". (٣)

٢٦٧-"٩٢٥٦- عَنْ فُلْفُلَةَ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ: فَزِعْتُ فِيمَنْ فَزِعَ إِلَى عَبْدِاللهِ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنَّا لَمْ نَأْتِكَ زَائِرِينَ ، وَلَكِنْ جِئْنَاكَ حِينَ رَاعَنَا هَذَا الْخَبَرُ . فَقال:

إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ ، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، أَوْ قَالَ : حُرُوفٍ ، وَإِنَّ الْكِتَابَ

---

(١) المسند الجامع ٢٨/١٤٢

(٢) المسند الجامع ٢٨/١٥٦

(٣) المسند الجامع ٢٨/١٥٨

قَبْلَهُ كَانَ يَنْزِلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ.

أخرجه أحمد ١/٤٤٥(٤٢٥٢) قال : حدَّثنا أبو كامل ، حدَّثنا زُهَير ، حدَّثنا أبو همام ، عن عثمان بن حسان ، عن فلفلة الجعفي ، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٧٩٣٠ قال : أَخْبَرنا عمرو بن علي ، قال : حدَّثنا ابن داود ، قال : أَخْبَرنا سفيان ، عن الوليد بن قيس ، عن القاسم بن حسان ، عن فلفلة بن عَبْدِاللهِ الجعفي ، قال : قال عَبْداللهِ ، وهو ابن مسعود : نزلت الكتبُ من باب واحد ، ونزل القرآنُ من سبعة أبواب ، على سبعة أحرفٍ . موقوفٌ

* * *". (١)

٢٦٨-"؟ حديث زر بن حبيش (قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : تَمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقُلْنَا : خَمْسٌ وَثَلاَثُونَ آيَةً ، سِتٌّ وَثَلاَثُونَ آيَةً . قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ . فَقُلْنَا : إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْقِرَاءَةِ ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَءُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ.

يأتي إن شاء الله في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الحديث رقم (١٠٢٦٥)

* * *". (٢)

٢٦٩-"٩٢٥٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

لاَ أَلْفَيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، يَتَغَنَّى ، وَيَدَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقْرَؤُهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ الْجَوْفُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَ.

أخرجه النسائي في وفي)عمل اليوم والليلة(٩٦٣ قال : أَخْبَرنا محمد بن نصر ، قال : حدَّثنا أيوب ، وهو ابن سليمان بن بلال ، قال : حدثني أبو بكر ، عن سليمان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، فذكره.

- أخرجه الدارمي (٣٣٧٨) قال : أَخْبَرنا أبو نعيم ، حدَّثنا فطر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأَحوص ، عن عبد الله ، قال : مَامِنْ بَيْتٍ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرِةِ ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ .موقوف.

- وأخرجه الدارمي (٣٣٨٢) قال : حدَّثنا أبو نعيم . و"النَّسائي" في وفي)عمل اليوم والليلة(٩٦٤ قال : أَخْبَرنا محمد بن بشار ، قال : حدَّثنا محمد.

كلاهما (أبو نعيم ، ومحمد بن جعفر) قالا : حدَّثنا شُعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الأحوص ، قال : قال عَبْدُاللهِ : جردوا القرآن ، ليربو فيه صغيركم ، ولا ينأى عنه كبيركم ، فإن الشيطان يفر من البيت ، يسمع تقرأ فيه سورة البقرة .موقوف.

---

(١) المسند الجامع ١٦٢/٢٨

(٢) المسند الجامع ١٦٣/٢٨

* * *". (١)

٢٧٠-"٩٢٦٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اقْرَأْ ، فَاسْتَفْتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَ يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) قَالَ : فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : حَسْبُنَا.

أخرجه النسائي في)فضائل القرآن(١٠٢ قال : أَخْبَرنا عبدة بن عَبْدِاللهِ ، قال أنبأنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٧١-"٩٢٦١- عَنْ أَبِي حَيَّانَ الأَشْجَعِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ لِي : اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَلَيْسَ ؟ مِنْكَ تَعَلَّمْتُهُ وَأَنْتَ تُقْرِئُنَا ؟ فَقَالَ:

إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ، أَلَيْسَ عَلَيْكَ أُنْزِلَ ، وَمِنْكَ تَعَلَّمْنَاهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي. ٢.

- وفي رواية : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اقْرَأْ عَلَيَّ ، قُلْتُ : أَلَيْسَ تَعَلَّمْتُ مِنْكَ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا) فَاضَتْ عَيْنَاهُ.

أخرجه أحمد ٣٧٤/١(٣٥٥٠) قال : حدَّثنا هُشيم. عن حصين بن عبد الرحمان ، عن هلال بن يساف ، عن أبي حيان ، فذكره.

* * *". (٣)

٢٧٢-"٩٢٦٣- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ:

قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اقْرَأْ عَلَيَّ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ ، حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ : " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا) ، قَالَ : حَسْبُكَ الآنَ ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. ١.

- وفي رواية : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ

---

(١) المسند الجامع ١٦٥/٢٨

(٢) المسند الجامع ١٦٧/٢٨

(٣) المسند الجامع ١٦٨/٢٨

أُنْزِلَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا) ، رَفَعْتُ رَأْسِي ، أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ. ٢.

- وفي رواية : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ ، قَالَ : قُلْتُ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ ؟ قَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ) الآيَةَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلاَنِ.". (١)

٢٧٣-"٩٣٠٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْداللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مَسْرُوقًا : مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوكَ ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ،

أَنَّهُ آذَنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ.

أخرجه البخاري ٥/٥٨(٣٨٥٩) قال : حدَّثنا عُبيد اللهِ بن سعيد . و"مسلم" ٢/٣٧(٩٤٣) قال : حدَّثنا سعيد بن محمد الجرمي ، وعُبيد الله بن سعيد.

كلاهما (عُبيد اللهِ ، وسعيد بن محمد) قالا : حدَّثنا أبو أسامة ، حدَّثنا مِسْعر ، عن مَعْن بن عبد الرحمان ، قال : سمعتُ أبي ، قال ، فذكره.

- أخرجه الحميدي (١٢٣) . وابن حبان (٦٣٢١) قال : أَخْبَرنا إبراهيم بن أبي أمية ، بطرسوس ، قال : حدَّثنا حامد بن يحيى البلخي.

كلاهما (الحميدي ، وحامد) قالا : حدَّثنا سفيان ، عن مِسْعر بن كدام ، وكان من معادن الصدق ، عن عَمرو بن مُرة ، قال : سمعتُ أبا عُبيدة يقولُ : سمعتُ مسروقًا يقولُ : حدثني أبوكَ ؛

أَنَّ الشَّجَرَةَ أَنْذَرَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِالْجِنِّ ، لَيْلَةَ الْجِنِّ.

* * *". (٢)

٢٧٤-"٩٣١٠- عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْداللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ ؟ قَالَ : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بَلَى : " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ".

أخرجه النسائي في وفي)عمل اليوم والليلة) ٦٧٥ قال : أخبرني محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم. قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شُعبة ، عن علي بن مدرك ، حدَّثنا إبراهيم النخعي ، عن ربيع بن خثيم ، فذكره.

- أخرجه النسائي في وفي)عمل اليوم والليلة) ٦٧٦ قال : أَخْبَرنا محمد بن بشار ، قال : حدَّثنا عبد الرحمان ، قال : حدَّثنا سفيان . وفي (٦٧٧) قال : أَخْبَرنا محمد بن العلاء ، قال : حدَّثنا أبو معاوية.

كلاهما (سفيان ، وأبو معاوية) عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلٌ

(١) المسند الجامع ٢٨/١٧٠

(٢) المسند الجامع ٢٨/٢٢٠

* * *". (١)

٢٧٥-"٩٣١٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَنْقُصُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاِثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا.

أخرجه الترمذي (٢٠٩١) قال : حدَّثنا الحسين بن حريث ، أَخْبَرنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن رجل ، عن سليمان بن جابر، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٦٢٧٢ قال : أَخْبَرنا أبو إسحاق ، إبراهيم الخلال المروزي ، قال : أَخْبَرنا عَبْد اللهِ ، يعني ابن المبارك ، قال : أَخْبَرنا عوف ، قال : بلغني عن سليمان بن جابر ، فذكره.

- وأخرجه الدارمي (٢٢٧) قال : أَخْبَرنا عثمان بن الهيثم . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٦٢٧١ قال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية ، قال : حدَّثنا إسحاق بن عيسى ، يعني الطباع ، قال : حدَّثنا شريك.

كلاهما (عثمان بن الهيثم ، وشريك) عن عوف الأعرابي ، عن سليمان بن جابر ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٧٦-"- وفي رواية : كُنْتُ فِي غَنَمٍ لآلِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : يَا غُلاَمُ ، هَلْ عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ ، قَالَ : فَهَلْ عِنْدَكَ شَاةٌ شَصُوصٌ ، لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ شَصُوصٍ (قَالَ سَلاَّمٌ : لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ضَرْعٌ) ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَكَانَ الضَّرْعِ ، وَمَا بِهَا ضَرْعٌ ، فَإِذَا ضَرْعٌ حَافِلٌ مَمْلُوءٌ لَبَنًا ، وَأَتَيْتُهُ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ ، فَاحْتَلَبَ ، فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ، وَسَقَانِي ، ثُمَّ شَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : اقْلِصْ ، فَرَجَعَ كَمَا كَانَ ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ هَذَا بِعَيْنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي ؟ فَمَسَحَ بِرَأْسِي ، وَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، فَإِنَّكَ غُلاَمٌ مُعَلَّمٌ ، فَأَسْلَمْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى حِرَاءَ ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْمُرْسَلاَتِ ، فَأَخَذْتُهَا ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا ، فَلاَ أَدْرِي بِأَيِّ الآيَتَيْنِ خُتِمَتْ : " وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُونَ) ، أَوْ : " فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) فَأَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَبْعِينَ سُورَةً ، وَأَخَذْتُ سَائِرَ الْقُرْآنِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَبَيْنَا نَحْنُ نِيَامٌ عَلَى حِرَاءَ ، فَمَا نَبَّهَنَا إِلاَّ قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : مَنَعَهَا مِنْكُمْ الَّذِي". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٢٢٧/٢٨

(٢) المسند الجامع ٢٣٦/٢٨

(٣) المسند الجامع ٢٩٣/٢٨

٢٧٧-"٩٣٨٣- عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ ، مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِاللهِ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ عَبْدُاللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ ، جَمَعَ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : وَاللهِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ فِيكُمْ مِنْ أَفْضَلِ مَا أَصْبَحَ فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ ، مِنَ الدِّينِ ، وَالْفِقْهِ ، وَالْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ ،

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى حُرُوفٍ ، وَاللهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلاَنِ لَيَخْتَصِمَانِ أَشَدَّ مَا اخْتَصَمَا فِي شَيْءٍ قَطُّ ، فَإِذَا قَالَ الْقَارِئُ هَذَا أَقْرَأَنِي ، قَالَ : أَحْسَنْتَ ، وَإِذَا قَالَ الآخَرُ ، قَالَ : كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ.

فَأَقْرَأَنَا : إِنَّ الصِدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَالْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَاعْتَبِرُوا ذَاكَ بِقَوْلِ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، وَبِقَوْلِهِ إِذَا صَدَّقَهُ : صَدَقْتَ وَبَرِرْتَ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ لاَ يَخْتَلِفُ ، وَلاَ يُسْتَشَنُّ ، وَلاَ يَتْفَهُ لِكَثْرَةِ الرَّدِّ ، فَمَنْ قَرَأَهُ عَلَى حَرْفٍ ، فَلاَ يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ ، وَمَنْ قَرَأَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ ، الَّتِي عَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَلاَ يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَجْحَدْ بِآيَةٍ مِنْهُ ، يَجْحَدْ بِهِ كُلِّهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ : اعْجَلْ وَحَيَّ هَلاً.

وَاللهِ ، لَوْ أَعْلَمُ رَجُلاً أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مِنِّي لَطَلَبْتُهُ ، حَتَّى أَزْدَادَ عِلْمَهُ إِلَى عِلْمِي.". (١)

٢٧٨-"إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا.

وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُعَارَضُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ، وَإِنِّي عَرَضْتُ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ ، مَرَّتَيْنِ ، فَأَنْبَأَنِي أَنِّي مُحْسِنٌ ، وَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَبْعِينَ سُورَةً.

أخرجه أحمد ٤٠٥/١(٣٨٤٥) قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شُعبة ، عن عبد الرحمان بن عابس ، قال : حدَّثنا رجل من همدان ، من أصحاب عَبْدِاللهِ ، وماسماه لنا ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٧٩-"٩٣٨٤- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ ، وَهُوَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ يُصَلِّي ، وَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ النِّسَاءَ ، فَانْتَهَى إِلَى رَأْسِ الْمِئَةِ ، فَجَعَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَدْعُو ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اسْأَلْ تُعْطَهْ ، اسْأَلْ تُعْطَهْ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، غَدَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِيُبَشِّرَهُ ، وَقَالَ لَهُ : مَا سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَارِحَةَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَكَ ، قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. ١.

---

(١) المسند الجامع ٣١٨/٢٨

(٢) المسند الجامع ٣١٩/٢٨

أخرجه أحمد ١/٤٤٥(٤٢٥٥) و١/٤٥٤(٤٣٤١) قال : حدَّثنا معاوية بن عَمْرو ، قال : حدَّثنا زائدة . وفي ١/٤٥٤(٤٣٤٠) قال : حدَّثنا عفان ، حدَّثنا حماد . و)الترمذي(٥٩٣ قال : حدَّثنا محمود بن غيلان ، حدَّثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش.

كلاهما (زائدة ، وحماد بن سلمة) عن عاصم بن أبي النجود ، عن زِرٍّ ، فذكره.

* * *". (١)

٢٨٠-"٩٣٨٩- عَنْ كُرْدُوسٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ:

مَرَّ الْمَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعِنْدَهُ خَبَّابٌ ، وَصُهَيَبٌ ، وَبِلاَلٌ ، وَعَمَّار ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، أَرَضِيتَ بِهَؤُلاَءِ ؟ فَنَزَلَ فِيهِمُ **الْقُرْآنُ** : " وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ) ، إِلَى قَوْلِهِ : " وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ."

أخرجه أحمد ١/٤٢٠(٣٩٨٥) قال : حدَّثنا أسباط ، حدَّثنا أشعث ، عن كردوس ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٨١-"٩٤٣٢- عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَؤُونَ **الْقُرْآنَ** ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ.

أخرجه أحمد ١/٤٠٤(٣٨٣١) قال : حدَّثنا يحيى بن أبي بكير . و)ابن ماجة(١٦٨ قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله بن عامر بن زرارة . و"التِّرمِذي" ٢١٨٨ قال : حدَّثنا أبو كُريب ، محمد بن العلاء.

أربعتهم (يحيى بن أبي بكير ، وعبد الله بن عامر ، وأبو كُريب ، وأبو موسى) قالوا : حدَّثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، فذكره.

* * *". (٣)

٢٨٢-"نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وسلم مُتَوَافِرُونَ ، وَهَذِهِ ثِيَابُهُ لَمْ تَبْلَ ، وَآنِيَتُهُ لَمْ تُكْسَرْ ، وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ ، إِنَّكُمْ لَعَلَى مِلَّةٍ هِيَ أَهْدَى مِنْ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ؟! أَوْ مُفْتَتِحُوا بَابَ ضَلاَلَةٍ ؟ قَالُوا : وَاللهِ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ مَا أَرَدْنَا إِلاَّ الْخَيْرَ ، قَالَ : وَكَمْ مِنْ مُرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَنْ يُصِيبَهُ ، إِنَّ رَسُولَ صلى الله عليه وسلم حدَّثنا ؛

أَنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ **الْقُرْآنَ** ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ.

---

(١) المسند الجامع ٢٨/٣٢٠

(٢) المسند الجامع ٢٨/٣٢٦

(٣) المسند الجامع ٢٨/٣٧٨

وَايْمُ اللهِ ، مَا أَدْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ.

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ : رَأَيْنَا عَامَّةَ أُولَئِكَ الْحِلَقِ ، يُطَاعِنُونَا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَ الْخَوَارِجِ.

- لفظ ابن أبي شيبة : عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللهِ نَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدَّثنا ، أَنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَايْمُ اللهِ ، لاَ أَدْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ.

قَالَ : فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ : فَرَأَيْنَا عَامَّةَ أُولَئِكَ ، يُطَاعِنُونَا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَ الْخَوَارِجِ.

أخرجه الدارمي (٢٠٤) قال : أَخْبَرَنا الحكم بن المبارك ، عن عَمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره.

* * *". (١)

٢٨٣-"الأشربة

٩٤٦٦- عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ ، وَقَدْ غَزَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ فِي إِمْرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الشَّرَابِ ؟ فَقَالَ : الْخَمْرَ ، قَالَ : هَذَا فِي الْقُرْآنِ ، أَفَلاَ أُحَدِّثُكَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم - بَدَأَ بِالاِسْمِ ، أَوْ بِالرِّسَالَةِ - قَالَ : شَرْعِي أَنِّي اكْتَفَيْتُ ، قَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُقَيَّرِ.

قَالَ : مَا الْحَنْتَمُ ؟ قَالَ : الأَخْضَرُ وَالأَبْيَضُ ، قَالَ : مَا الْمُقَيَّرُ ؟ قَالَ : ماَ لُطِّخَ بِالْقَارِ مِنْ زِقٍّ ، أَوْ غَيْرِهِ.

قَالَ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُوقِ ، فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً ، فَمَا زَالَتْ مُعَلَّقَةً فِي بَيْتِي

- وفي رواية : عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : فَتَذَاكَرْنَا الشَّرَابَ ، فَقَالَ : الْخَمْرُ حَرَامٌ ، قُلْتُ لَهُ : الْخَمْرُ حَرَامٌ فِي كِتَابِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَأَيْشٍ تُرِيدُ ؟ تُرِيدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمُزَفَّتِ . قَالَ : قُلْتُ : مَا الْحَنْتَمُ ؟ قَالَ : كُلُّ خَضْرَاءَ وَبَيْضَاءَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا الْمُزَفَّتُ ؟ قَالَ : كُلُّ مُقَيَّرٍ مِنْ زِقٍّ ، أَوْ غَيْرِهِ.". (٢)

٢٨٤-"القرآن

٩٤٧٥- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، عَلَى نَاقَتِهِ ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ.

قَالَ : فَقَرَأَ ابْنُ مُغَفَّلٍ ، وَرَجَّعَ.

---

(١) المسند الجامع ٣٨٠/٢٨

(٢) المسند الجامع ٤٢٢/٢٨

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْلاَ النَّاسُ لأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَاكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم". [١]

٢٨٥-"٩٤٧٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْحُدَيْبِيَةِ ، فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ ، الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَي ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ، فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ ، فَقَالَ : مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ ، قَالَ : اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَكَتَب : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، أَهْلَ مَكَّةَ ، فَأَمْسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ ، وَقَالَ : لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَانَعْرِفُ ، فَقَالَ : اكْتُبْ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ ، فَكَتَب ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلاَثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلاَحُ ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَخَذَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ ، أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا ؟ فَقَالُوا : لاَ ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : " وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ". [٢]

٢٨٦-"٤١٤- عبد الرحمان بن خَبَّاب السَّلَمي

٩٥٣٢- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ شِبْلٍ : أَنْ عَلِّمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَجَمَعَهُمْ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَلاَ تَغْلُوا فِيهِ ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ.

ثُمَّ قَالَ : إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ.

ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ، وَمَنِ الْفُسَّاقُ ؟ قَالَ : النِّسَاءُ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ، أَلَسْنَ أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ.

ثُمَّ قَالَ : لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ ، وَالأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ كَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلاَ شَيْءَ لَهُ.

أخرجه أحمد ٣/٤٤٤(١٥٧٥١و١٥٧٥٢و ١٥٧٥٣و ١٥٧٥٤) . وعبد بن حميد (٣١٤) قال أحمد : حدَّثنا ، وقال عبد : أَخْبَرنا عبد الرزاق ، قال : أَخْبَرنا مَعْمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٤٤٤(١٥٧٥٧ و١٥٧٥٨) قال : حدَّثنا عفان ، حدَّثنا أبان . وفي (١٥٧٥٩) قال : حدَّثنا عفان ،

---

(١) المسند الجامع ٢٨/٤٣٥

(٢) المسند الجامع ٢٨/٤٣٩

حدَّثنا موسى بن خلف ، أبو خلف ، وكان يعد من البدلاء . و"البُخَارِي" في)الأدب المفرد(٩٩٢ قال : حدَّثنا سعيد بن الربيع . قال : حدَّثنا علي بن المبارك". [١]

٢٨٧-"القرآن

٩٥٦٢- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ : " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، فَقَالَ : ثُلُثُ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَعْدِلُهُ.

أخرجه الدارمي (٣٤٣٦) قال : حدَّثنا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ، عن محمد بن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *". [٢]

٢٨٨-"٤٢٥- عَبْس الغِفَارِي

٩٥٩٥- عَنْ عُلَيْمٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عَلَى سَطْحٍ ، مَعَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - قَالَ يَزِيدُ : لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَبْسًا الْغِفَارِيَّ - وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي الطَّاعُونِ ، فَقَالَ عَبْسٌ : يَاطَاعُونُ خُذْنِي ، ثَلاَثًا يَقُولُهَا ، فَقَالَ لَهُ عُلَيْمٌ : لِمَ تَقُولُ هَذَا ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ ، وَلاَ يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا : إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَاسْتَخْفَافًا بِالدَّمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِمْ ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا.

أخرجه أحمد ٣/٤٩٤(١٦١٣٦) قالا : حدَّثنا يَزِيد بن هارون ، قال : حدَّثنا شَرِيك بن عَبْد الله ، عن عُثْمان بن عُمَيْر ، عن زاذان ، أَبي عُمَر ، عن عُلَيْم ، فذكره.

* * *". [٣]

٢٨٩-"٩٦٣٣- عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ:

قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، فَقَالَ : أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا.

- وفي رواية :قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي الْقُرْآنَ ، وَاجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : فَقَالَ : اقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا.

أخرجه أحمد ٤/٢١(١٦٣٧٩) قال : حدَّثنا عَفَّان ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة . وفي (١٦٣٨٠) قال : حدَّثنا عَفَّان

---

(١) المسند الجامع ٥/٢٩

(٢) المسند الجامع ٤١/٢٩

(٣) المسند الجامع ٨٢/٢٩

، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد . و"أبو داود"٥٣١ قال : حدَّثنا مُوسَى بن إِسْماعِيل ، حدَّثنا حَمَّاد . و"النَّسائي"٢/٢٣ ، وفي "الكبرى"١٦٤٨ قال : أَخْبَرنا أحمد بن سُلَيمان ، قال : حدَّثنا عَفَّان ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سلمة . و"ابن خزيمة"٤٢٣ قال : حدَّثنا مُحمد بن بَشَّار ، حدَّثنا هِشَام أبي(ه) الوَلِيد ، حدَّثنا حَمَّاد (ح) وحدَّثنا بُنْدَار ، حدَّثنا أبو النُّعْمان ، حدَّثنا حَمَّاد.

كلاهما (حَمَّاد بن سلمة ، وحَمَّاد بن زَيْد) عن سَعِيد الجُرَيْري ، عن يَزِيد أبي العَلاَء ، عن مُطَرِّف بن عَبْد الله ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/٢١(١٦٣٧٨) قال : حدَّثنا عَبْد الصَّمد ، قال : حدَّثنا حَمَّاد ، عن الجُرَيْري ، عن أبي العَلاَء ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ:

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، فَقَالَ : أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، واتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا.

ليس فيه :مُطَرِّف.

- وأخرجه أحمد ٤/٢١٧(١٨٠٦٦) قال : حدَّثنا حَسَن بن مُوسَى . و"أبو داود"٥٣١ قال : قال : حدَّثنا مُوسَى بن إِسْماعِيل.". [1]

٢٩٠-"٩٦٣٩- عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛

إِنَّ آخِرَ كَلاَمٍ كَلَّمَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، إِذِ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الطَّائِفِ ، فَقَالَ : خَفِّفِ الصَّلاَةَ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى وَقَّتَ لِي : " اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) وَأَشْبَاهَهَا مِنَ الْقُرْآنِ.

أخرجه أحمد ٤/٢١٨(١٨٠٧٧) قال : حدَّثنا عَفَّان ، قال : حدَّثنا وُهَيْب . وفي ٤/٢١٨(١٨٠٧٩) قال : حدَّثنا مُعَاوية بن عَمْرو ، عن زائدة.

كلاهما (وُهَيْب ، وزائدة) عن عَبْد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن داود بن أبي عاصم ، فذكره.

* * *". [2]

٢٩١-"٩٦٤٤- عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛

أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنْ لاَ يُحْشَرُوا ، ولاَ يُعْشَرُوا ، وَلاَ يُجَبُّوا ، وَلاَ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ لَكُمْ لاَ تُحْشَرُوا ، وَلاَ تُعْشَرُوا ، وَلاَ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : لاَ خَيْرَ فِي دِينٍ لاَ رُكُوعَ فِيهِ.

قَالَ : وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي الْقُرْآنَ ، وَاجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي.

أخرجه أحمد ٤/٢١٨(١٨٠٧٤ و١٨٠٧٥ و١٨٠٧٦) قال : حدَّثنا عَفَّان . و"أبو داود"٣٠٢٦ قال : حدَّثنا أحمد بن علي بن سُوَيْد ، يعني ابن مَنْجُوف ، حدَّثنا أبو داود . و"ابن خزيمة"١٣٢٨ قال : حدَّثنا مُحمد بن يَحيى ، حدَّثنا أبو الوَلِيد

---

(١) المسند الجامع ٢٩/١٣٢

(٢) المسند الجامع ٢٩/١٣٩

(ح) وحدَّثنا الزَّعْفَرانِي ، حدَّثنا عَفَّان بن مُسْلم.
ثلاثتهم (عَفَّان ، وأبو داود ، وأبو الوَلِيد) عن حَمَّاد بن سلمة ، عن حُمَيْد ، عن الحَسَن ، فذكره.
* * *". (١)

٢٩٢-"- أخرجه أحمد ١/٥٨(٤٠٨) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان ، حدَّثنا سُفْيان (ح) وعَبْد الرَّزَّاق ، قال : حدَّثنا سُفْيان ، عَنْ عُثْمان بن حَكِيم ، عَنْ عَبْد الرَّحْمان بن أَبي عمرة ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، (قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :) عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ، فَهُوَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ : مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ.
- وأخرجه مالك "الموطأ" . عن يَحيى بن سَعِيد ، قال : أخبرني مُحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي عَمْرة الأنصاري ، قال : خرج عُثْمان إلى العشاء الآخرة ، فوجد الناس قليلاً ، فاضطجع قليلاً في مؤخر المسجد ، حتى كثر الناس ، قال : فاضطجعت ، فسألني : من أنتَ ؟ فأخبرتُه ، ثم سألني ما معي من القرآن ؟ فأخبرتُه ، فقال عُثْمان : أما إنه من شَهِدَ العَتَمَةَ ، فكأنما قام نصفَ ليلةٍ ، ومن شَهِدَ الصبحَ ، فكأنما قام ليلةً .(موقوف.
- وأخرجه أحمد ١/٥٨(٤٠٩) قال : حدَّثنا عَبْد الملك بن عَمْرو ، حدَّثنا علي بن المُبَارك ، عن يَحيى ، يعني بن أَبي كَثِير ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَهُوَ كَمَنْ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَهُوَ كَمَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ.
رَفَعَهُ ، ولم يذكر فيه (عبد الرحمان بن أبي عمرة.
* * *". (٢)

٢٩٣-"القرآن
٩٧١٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، أَوْ عَلَّمَهُ.
قَالَ : وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ ، حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ : وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا
- وفي رواية : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، وَعَلَّمَهُ.
- وفي رواية : أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.
أخرجه أحمد١/٥٨(٤١٢) قال : حدَّثنا مُحمد بن جَعْفر ، وبَهْز ، وحَجَّاج ، قالوا : حدَّثنا شُعْبة . وفي ١/٥٨(٤١٣) قال

---

(١) المسند الجامع ٢٩/١٤٥

(٢) المسند الجامع ٢٩/٢٠٠

: حدَّثنا عَفَّان ، حدَّثنا شُعْبة . وفي ١/٦٩(٥٠٠) قال : حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد ، عن سُفْيان ، وشُعْبة . و"الدارِمِي" ٣٣٣٨ قال : حدَّثنا الحَجَّاج بن مِنْهَال ، حدَّثنا شُعْبة . و"البُخَارِي"٦/٢٣٦ (٥٠٢٧) قال : حدَّثنا حَجَّاج بن مِنْهَال ، حدَّثنا شُعْبة . و"أبو داود"١٤٥٢ قال : حدَّثنا حَفْص بن عُمَر ، حدَّثنا شُعْبة . و"ابن ماجة"٢١١ قال : حدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار ، حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد القَطَّان ، حدَّثنا شُعْبة ، وسُفْيان . و"التِّرمِذي"٢٩٠٧ قال : حدَّثنا محمود بن غَيْلان ، حدَّثنا أبو داود ، أنبأنا شُعْبة . وفي (٢٩٠٨) قال : حدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار ، حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد ، عن سُفْيان ، وشُعْبة . و"النَّسَائي" في "الكبرى" ٧٩٨٢ قال : أَخْبَرنا مُحَمد بن عَبْد الأَعْلى ، قال : حدَّثنا خالد ، عن شُعْبة . وفي (٧٩٨٣) قال : أَخْبَرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد ، قال : حدَّثنا يَحيى ، عن شُعْبة ، وسُفْيان.

كلاهما (شُعْبة ، وسُفْيان) قالا : حدَّثنا عَلْقَمة بن مَرْثَد ، قال : سَمِعْتُ سَعْد بن عُبَيْدة ، عن أَبي عَبْد الرَّحْمان السُّلَمِيّ ، فذكره.". [(١)]

٢٩٤-"٩٧٢٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الأَنْفَالِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي ، وَإِلَى (بَرَاءَةَ) ، وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ : " بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ) ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، وَهُوَ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ ، دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ ، فَيَقُولُ : ضَعُوا هَؤُلاَءِ الآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا ، وَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الآيَةُ ، فَيَقُولُ : ضَعُوا هَذِهِ الآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَتِ الأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَتْ بِالْمَدِينِةِ ، وَكَانَتْ (بَرَاءَةُ) مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ : " بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ) ، فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ.

- لفظ ابن أَبي شَيْبَة : عَنْ عُثْمَانَ ؛ كَانَتِ الأَنْفَالُ مِنَ الأَوَائِلِ ، مِمَّا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ (بَرَاءَةٌ) مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ.". [(٢)]

٢٩٥-"٩٧٨٧- عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَ:

نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ ، وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلاً مَارِدًا مُنْكَرًا ، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا حُمُرَنَا ، وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا ، وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا ، فَغَضِبَ ، يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَقَالَ : يَا ابْنَ عَوْفٍ ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ، ثُمَّ نَادِ : أَلاَ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِمُؤْمِنٍ ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلاَةِ ، قَالَ : فَاجْتَمَعُوا ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ

---

(١) المسند الجامع ٢٩/٢٣٨

(٢) المسند الجامع ٢٩/٢٤١

، قَدْ يَظُنُّ أَنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا ، إِلاَّ مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ ، أَلاَ وَإِنِّي ، وَاللهِ ، قَدْ وَعَظْتُ ، وَأَمَرْتُ ، وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ ، إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ ، أَوْ أَكْثَرُ ، وَأَنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، إِلاَّ بِإِذْنٍ ، وَلاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ ، وَلاَ أَكْلَ ثِمَارِهِمْ ، إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ.

أخرجه أبو داود (٣٠٥٠) قال : حدَّثنا مُحمد بن عِيسَى ، حدَّثنا أَشْعَث بن شُعْبة ، حدَّثنا أَرْطَاة بن الْمُنْذِر ، قال : سَمِعْتُ حَكِيم بن عُمَيْر ، أبا الأَحْوَص يُحدِّث ، فذكره.

* * *". (١)

٢٩٦-"٩٨٨٣- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِرَجُلٍ ، يُقَالُ لَهُ : ذُو الْبِجَادَيْنِ : إِنَّهُ أَوَّاهٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي الْقُرْآنِ ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الدُّعَاءِ.

أخرجه أحمد ١٥٩/٤(١٧٥٩٢) قال : حدَّثنا مُوسَى ، حدَّثنا ابن لَهِيعَة ، عن الحارث بن يَزِيد ، عن عُلَي بن رَبَاح ، فذكره.

* * *". (٢)

٢٩٧-"القرآن

٩٨٨٤- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، أَبِي الْمُصْعَبِ الْمَعَافِرِيّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ فِي إِهَابٍ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، مَا احْتَرَقَ.

- وفي رواية : لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ، مَا مَسَّتْهُ النَّارُ.

أخرجه أحمد ١٥١/٤(١٧٤٩٩) قال : حدَّثنا أبو سَعِيد. وفي ١٥٤/٤(١٧٥٤٤) قال : حدَّثنا أبو عَبْد الرَّحْمان. وفي ١٥٥/٤(١٧٥٥٦) قال : حدَّثنا حَجَّاج. و"الدارِمِي"٣٣١٠ قال : حدَّثنا عَبْد الله بن يَزِيد.

ثلاثتهم (أبو سَعِيد ، وأبو عَبْد الرَّحْمان ، عَبْد الله بن يَزِيد ، وحَجَّاج) قالوا : حدَّثنا ابن لَهِيعة ، حدَّثني مِشْرَح بن هاعان ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٣٣٩/٢٩

(٢) المسند الجامع ٩٠/٣٠

(٣) المسند الجامع ٩١/٣٠

٢٩٨-"٩٨٨٥- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ ، كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ ، كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ.

أخرجه أحمد ٤/١٥١(١٧٥٠٢) و٤/١٥٨(١٧٥٨١) قال : حدَّثنا حَمَّاد بن خالد ، حدَّثنا مُعَاوية بن صالح ، عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدَان. وفي ٤/٢٠١(١٧٩٤٩) قال أبو عَبْد الرَّحْمان ، عَبْد الله بن أحمد : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أَبي ، بخط يده ، كتب إِلَيَّ الرَّبيع بن نافع ، أبو تَوْبَة ، وكان في كتابه : حدَّثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد ، عن زَيْد بن واقد ، عن سُلَيْمان بن مُوسَى. و"البُخَارِي" ، في "خلق أفعال العباد" ٧١ قال : حدَّثنا عَبْد الله ، حدَّثني مُعَاوية ، عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدَان (ح) وحدَّثنا يُوسُف بن يَعْقُوب ، حدَّثنا مَعْن ، عن مُعَاوية ، مثله. و"أبو داود"١٣٣٣ قال : حدَّثنا عُثْمان بن أَبي شَيْبَة ، حدَّثنا إِسْماعِيل بن عَيَّاش ، عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدَان. و"التِّرمِذي"٢٩١٩ قال : حدَّثنا الحَسَن بن عَرَفَة ، حدَّثنا إِسْماعِيل بن عَيَّاش ، عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدَان. و"النَّسائي"٥/٨٠ ، وفي "الكبرى"٢٣٥٣ قال : أَخْبَرنا مُحَمد بن سَلَمَة ، قال : حدَّثنا ابن وَهْب ، عن مُعَاوية بن صالح ، عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدَان.

كلاهما (خالد بن مَعْدَان ، وسُلَيْمان بن مُوسَى) عن كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي ، فذكره.

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

- قال أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن أحمد : قال أبي كان حماد بن خالد حافظًا ، وكان يُحدثنا ، وكان يَخِيطُ ، كتبتُ عنه أنا ويحيى بن مَعِين.". (١)

٢٩٩-"أخرجه النَّسَائي ٣/٢٢٥ ، وفي (الكبرى) ١٣٧٨ قال : أَخْبَرنا هارون بن مُحمد بن بَكَّار بن بِلاَل ، قال : حدَّثنا مُحَمد ، يعني ابن سُمَيْع ، قال : حدَّثنا زَيْد ، يعني ابن واقد ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ ، كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ ، كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ.

ليس فيه : سُلَيْمان بن مُوسَى.

* * *". (٢)

٣٠٠-"٩٨٨٧- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ السَّلِيحِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ جَالِسًا ، قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَاسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : وَكَانَ مِنْ أَقْرَإِ النَّاسِ ، قَالَ : فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع ٣٠/٩٢

(٢) المسند الجامع ٣٠/٩٣

لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ رِجَالٌ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

أخرجه أحمد ٤/١٤٥(١٧٤٤١) قال : حدَّثنا علي بن إِسْحاق ، حدَّثنا عَبْد الله ، يعني ابن المُبَارك ، قال : حدَّثنا حَرْمَلة بن عِمْران ، قال : حدَّثني عَبْد العَزِيز بن عَبْد الملك بن مُلَيْل السَّلِيحِي ، وهُم إلى قُضَاعة ، قال : حدَّثني أَبي ، فذكره.

* * *". (١)

٣٠١-"٩٨٨٨- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْكِتَابَ وَاللَّبَنَ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا بَالُ الْكِتَابِ ؟ قَالَ : يَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ ، ثُمَّ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا ، فَقِيلَ : فَمَا بَالُ اللَّبَنِ ؟ قَالَ : أُنَاسٌ يُحِبُّونَ اللَّبَنَ ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْجَمَاعَاتِ ، وَيَتْرُكُونَ الْجُمُعَاتِ.

- وفي رواية : إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي اثْنَتَيْنِ : الْقُرْآنَ ، وَاللَّبَنَ ، أَمَّا اللَّبَنُ : فَيَبْتَغُونَ الرِّيفَ ، وَيَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ، وَيَتْرُكُونَ الصَّلَوَاتِ . وَأَمَّا الْقُرْآنُ : فَيَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ ، فَيُجَادِلُونَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

- وفي رواية : هَلاَكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ ، قَالُوا : وَمَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ ؟ قَالَ : يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ ، فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ ، فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعِ ، وَيَبْدُونَ.

أخرجه أحمد ٤/١٤٦(١٧٤٥١) قال : حدَّثنا حَسَن بن مُوسَى ، قال : حدَّثنا ابن لَهِيعَة . وفي ٤/١٥٥(١٧٥٥٠) قال : حدَّثنا أبو عَبْد الرَّحْمان ، حدَّثنا ابن لَهِيعَة . وفي ٤/١٥٦ (١٧٥٥٧) قال : حدَّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، حدَّثني أبو السَّمْح . و"البُخَارِي" في "خلق أفعال العباد"٧٧ قال : حدَّثنا علي بن عَبْد الله ، حدَّثنا زيد بن الحباب ، حدَّثنا أبو السَّمْح المَعَافِرِي.

كلاهما (ابن لَهِيعَة ، وأبو السَّمْح) قالا : حدَّثنا أبو قَبِيل ، فذكره.

* * *". (٢)

٣٠٢-"٩٨٨٩- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

هَلاَكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ واللَّبَنِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ ؟ قَالَ : يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ ، فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ ، فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعِ ، وَيَبْدُونَ.

أخرجه أحمد ٤/١٥٥(١٧٥٥١) قال : حدَّثنا أبو عَبْد الرَّحْمان ، حدَّثنا ابن لَهِيعَة ، قال : حدَّثني ه يَزِيد بن أَبي حَبِيب ، عن أَبي الخَيْر ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٩٥/٣٠

(٢) المسند الجامع ٩٦/٣٠

(٣) المسند الجامع ٩٧/٣٠

٣٠٣-"٩٨٩٠- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ ، وَتَعَاهَدُوهُ ، وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ.

- وفي رواية : كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ ، نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلاَمَ ، ثُمَّ قَالَ : تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ ، وَاقْتَنُوهُ - قَالَ قَبَاثٌ : وَحَسِبْتُهُ قَالَ - وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ مِنَ الْعُقُلِ.

- وفي رواية : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، وَاتْلُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا.

- وفي رواية : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، وَتَغَنَّوْا بِهِ ، وَاقْتَنُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ.

- وفي رواية : كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ ، نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ ، وَأَفْشُوهُ - قَالَ قَبَاثٌ : حَسِبْتُهُ قَالَ - وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْعِشَارِ مِنَ الْعُقُلِ.". [١]

٣٠٤-"٩٨٩٣- عِنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، أَبِي مُصْعَبٍ المَعَافِرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ:

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى سَائِرِ الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا ، فَلاَ يَقْرَأْهُمَا.

- وفي رواية : قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا ، فَلاَ يَقْرَأْهُمَا.

أخرجه أحمد ١٥١/٤(١٧٤٩٨) قال : حدَّثنا أبو سَعِيد ، مَوْلى بني هاشم . وفي ١٥٥/٤ (١٧٥٤٧) قال : حدَّثنا أبو عَبْد الرَّحْمان . و"أبو داود"١٤٠٢ قال : حدَّثنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح ، أَخْبَرنا ابن وَهْب . و"التِّرمِذي"٥٧٨ قال : حدَّثنا قُتَيْبة.

أربعتهم (أبو سَعِيد ، وأبو عَبْد الرَّحْمان ، وابن وَهْب ، وقُتَيْبة) عن ابن لَهِيعَة ، حدَّثنا مِشْرَح بن هاعان ، أبو مُصْعَب المَعَافِرِي ، فذكره.

- قال التِّرْمِذي : هذا حديثٌ ليس إسنادُه بذاك القَوِيّ.

* * *". [٢]

٣٠٥-"القرآن

٩٩٥٣- عَنْ عَلْقَمَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ.

---

(١) المسند الجامع ٩٨/٣٠

(٢) المسند الجامع ١٠٢/٣٠

أخرجه البخاري (٥٠٤٠) قال : حدَّثنا عمر بن حفص ، حدَّثنا أبي . و"مسلم" ١٨٣٣ قال : حدثني علي بن خَشْرم ، أَخْبَرنا عيسى ، يعني ابن يونس (ح) وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدَّثنا عبد الله بن نمير . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٧٩٥١ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٧٢١ قال : أَخْبَرنا علي بن خشرم ، قال : حدَّثنا عيسى.

ثلاثتهم (حفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وعبد الله بن نمير) عن الأَعمش ، قال : حدثني إبراهيم ، عن علقمة ، وعبد الرحمان بن يزيد ، فذكراه.

أخرجه الحميدي ٤٥٢ قال : حدَّثنا سفيان ، قال : حدَّثنا منصور . و"أحمد" ١٢١/٤(١٧٢٢٣) قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، قال : حدَّثنا شعبة ، عن سليمان . و"البُخَارِي" ٤٠٠٨ قال : حدَّثنا موسى ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن الأَعمش . وفي (٥٠٥١) قال : حدَّثنا علي ، حدَّثنا سفيان ، قال : أَخْبَرنا منصور . و"مسلم" ١٨٣١ و١٨٣٢ قال : حدَّثنا منجاب بن الحارث التميمي ، أَخْبَرنا ابن مسهر ، عن الأَعمش . و"ابن ماجة" ١٣٦٨ قال : حدَّثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدَّثنا حفص بن غياث ، وأسباط بن محمد ، قالا : حدَّثنا الأَعمش . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٧٩٥٠ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٧٢٠ قال : أَخْبَرنا بشر بن خالد ، قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سليمان . في "الكبرى" ٧٩٦٦ قال : أَخْبَرنا محمد بن منصور ، قال : حدَّثنا سفيان ، عن منصور . و"ابن خزيمة" ١١٤١ قال : حدَّثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي ، حدَّثنا سفيان ، عن منصور.". (١)

٣٠٦-"٩٩٥٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ.**

- وفي رواية : أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ** فِي لَيْلَةٍ ، اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ.

- وفي رواية : اللهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ تَعْدِلُ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ.**

- وفي رواية : يُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ** كُلَّ لَيْلَةٍ ؟ قَالُوا : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : "قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ".

أخرجه أحمد ١٢٢/٤(١٧٢٣٥) قال : حدَّثنا وكيع ، عن سفيان . وفي ١٢٢/٤(١٧٢٣٨) قال : حدَّثنا عبد الرحمان ، هو ابن مهدي ، عن سفيان . و"ابن ماجة" ٣٧٨٩ قال : حدَّثنا علي بن محمد ، حدَّثنا وكيع ، عن سفيان . و"النَّسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٦٩٣ قال : أَخْبَرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدَّثنا بشر ، عن شعبة.

كلاهما (سفيان ، وشعبة) عن أبي قيس الأودي ، عن عمرو بن ميمون ، فذكره.

- قال النَّسَائي : وقال أبو قيس : عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ، ولم يتابعه أحد علمته على ذلك.

أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٩ قال : أَخْبَرنا علي بن سعيد بن مسروق الكوفي ، قال : حدَّثنا عبد الرحيم ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : حدثني بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند الجامع ١٩٥/٣٠

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

– وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٦٩٠ قال : أَخْبَرَنا أحمد بن سليمان ، قال : حدَّثنا حسين ، عن زائدة . وفي (٦٩١) قال : أَخْبَرَنا محمد بن بشار ، قال : حدَّثنا عبد الرحمان ، قال : حدَّثنا سفيان.

كلاهما (زائدة ، وسفيان) عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:". (١)

٣٠٧–"قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

مرسلٌ.

– وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٦٩٢ قال : أَخْبَرَنا حُميد بن مَسْعدة ، قال : حدَّثنا بشر ، قال : حدَّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثلث القرآن.

– وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" "تحفة الأشراف" عن يوسف بن سعيد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن أبي مسعود ، فذكره موقوفًا.

* * *". (٢)

٣٠٨–"٩٩٩٨– عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : دَخَلتُ عَلَى عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي الْخَلاَءَ ، فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَلاَ يَحْجُبُهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : وَلاَ يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، إِلاَّ الْجَنَابَةُ.

– وفي رواية : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَا وَرَجُلاَنِ ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، أَحْسِبُ ، فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا ، وَقَالَ : أَمَا إِنَّكُمَا عِلْجَانِ ، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ ، فتَمَسَّحَ بِهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَكَأَنَّهُ رَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ(.

– وفي رواية : كَانَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ ، عَلَى كُلِّ حَالٍ ، مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا.

– لفظ الحميدي : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ جُنُبًا.". (٣)

(١) المسند الجامع ٣٠/١٩٩

(٢) المسند الجامع ٣٠/٢٠٠

(٣) المسند الجامع ٣٠/٢٧١

٣٠٩-"١٠٠٠٠- عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ ، قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ ، فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلاَ ، وَلاَ آيَةً.

أخرجه أحمد ١/١١٠(٨٧٢) ، قال : حدَّثنا عائذ بن حَبِيب ، حدَّثني عامر بن السِّمْط ، عن أَبي الغَرِيف ، فذكره.

* * *". (١)

٣١٠-"١٠٠٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ.

- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَعَنْ لِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ.

- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، لاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ ، عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَالْمُعَصْفَرِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سِيَرَاءَ ، فَخَرَجْتُ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ، قَالَ : فَرَجَعْتُ بِهَا إِلَى فَاطِمَةَ ، فَأَعْطَيْتُهَا نَاحِيَتَهَا ، فَأَخَذَتْ بِهَا لِتَطْوِيَهَا مَعِي ، فَشَقَّقْتُهَا بِثِنْتَيْنِ ، قَالَ : فَقَالَتْ : تَرِبَتْ يَدَاكَ ، يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، مَاذَا صَنَعْتَ ؟! قَالَ : فَقُلْتُ لَهَا : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ لُبْسِهَا ، فَالْبَسِي ، وَاكْسِي نِسَاءَكِ.

- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا ، أَوْ سَاجِدًا.

- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ.

- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ثَلاَثٍ : عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.

ليس فيه) ابن عباس (.".(٢)

٣١١-"إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْحَرِيرِ ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَرْبَعٍ : عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ.

- وفي رواية : نَهَانِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

---

(١) المسند الجامع ٣٠/٢٧٤

(٢) المسند الجامع ٣٠/٣٤٠

- في رواية بِشْر بن المُفَضَّل :ابن حُنَيْن مَوْلى علي.
- وأخرجه النَّسائي ١٦٨/٨ ، وفي "الكبرى" ٩٤٢٠ قال : أخبرني أبو بَكْر بن علي ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن الحَجَّاج ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن عُبَيْد الله بن عُمَر ، عن نافع ، عن حنين ، مولى ابن عباس ، أن عليًّا قال:
نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ.
- وأخرجه النَّسَائِي ١٦٨/٨ ، وفي "الكبرى" ٩٤١٩ قال : أخبرني هارون بن مُحَمد بن بَكَّار بن بِلاَل ، عن مُحَمد بن عِيسَى ، وهو ابن القاسم بن سُمَيْع ، قال : حدَّثنا زَيْد بن واقد ، عن نافع. وفي "الكبرى" ٩٥٧٢ قال : أخبرني إبراهيم بن هارون البَلْخِي ، قال : حدَّثنا حاتم بن إِسْماعِيل ، عن جَعْفَر بن مُحَمد بن علي بن الحُسَيْن ، عن مُحَمد بن المُنْكَدِر.
كلاهما (نافع ، ومُحَمد بن المُنْكَدِر) قال نافع عند النَّسَائِي : عن إبراهيم ، مَوْلى علي ، عن علي. وقال نافع عند أَبي يَعْلَى : عن إبراهيم بن حُنَيْن ، عن علي.
وقال مُحَمد بن المُنْكَدِر : عن إبراهيم بن عَبْد الله بن حُنَيْن ، عن علي ، قال:". [1]

٣١٢-"نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ : عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَزَادِ فِيهِ الرَّابِعَةَ : وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمِ.
- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.
ليس فيه)عبد الله بن حنين ، عن ابن عباس(.
- وأخرجه عَبْد الله بن أحمد ١٢٦/١(١٠٤٤) قال : حدَّثني أَبي ، وأبو خَيْثَمة.
كلاهما (أحمد بن حَنْبل ، وأبو خَيْثَمة) عن إِسْماعِيل بن إبراهيم ، أنبأنا أَيُّوب ، عن نافع ، عن إبراهيم بن فُلان بن حُنَيْن ، عن جَدِّه حُنَيْن ، قال : قال عَلِيٌّ:
نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.
قَالَ أَيُّوبُ : أَوْ قَالَ : أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.
- قال عَبْد الله بن أحمد : قال أبو خَيْثَمة في حديثه : حُدِّثت أن إِسْماعِيل رجع (عن جَدِّه حُنَيْن.
- في رواية أَبي يَعْلَى :) إبراهيم بن حُنَيْن(. قال أبو خَيْثَمة : إن إِسْماعِيل رجع عن قوله :) عن جَدِّه(فقال بعد :) عن إبراهيم بن فُلان بن حُنَيْن ، عن أبيه(.
- وأخرجه النَّسَائِي ١٦٨/٨ ، وفي "الكبرى" ٩٤٢٢ قال : أَخْبَرنا الحُسَيْن بن مَنْصُور بن جَعْفَر النَّيْسَابُورِي ، قال : حدَّثنا حَفْص بن عَبْد الرَّحْمان البَلْخِي ، قال : حدَّثنا سَعِيد ، عن أَيُّوب ، عن نافع ، عَنْ مَوْلًى لِلْعَبَّاسِ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

---

(١) المسند الجامع ٣٤٥/٣٠

نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.". [١]

٣١٣-"كلاهما (أبو شِهَاب عبد ربِّه بن نافع ، وعَبْد الله بن الأَجْلَح) عن محمد بن عبد الرحمان بن أَبي لَيْلَى ، عن عَبْد الكَرِيم بن أبي المخارق ، عن عَبْد الله بن الحارث بن نَوْفَل ، عن ابن عَبَّاس ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ:

نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَمْرَاءِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

- وفي رواية : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ ، وَالْمَيَاثِرِ ، وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالرَّجُلُ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ.

فأعاده إلى مسند علي.

- وأخرجه ابن ماجة (٣٦٤٢) قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع بن جبير ، مولى علي ، عن علي ، قال:

نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ.

* * *". [٢]

٣١٤-"١٠٠٤٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَاهُ عَنْ ثَلاَثٍ : نَهَانِي عَنْ أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ ، وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيَّةِ ، وَنَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

- لفظ أَبِي عَوَانَة : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَانِي عَنْ ثَلاَثٍ (قَالَ : فَمَا أَدْرِي لَهُ خَاصَّةً ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً) : نَهَانِي عَنِ الْقَسِّيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١/٨٠(٦٠١) قال : حدَّثني حَجَّاج بن يُوسُف الشَّاعر ، حدَّثنا يَحيى بن حَمَّاد ، حدَّثنا أبو عَوَانَة.

و"النَّسَائي" في "الكبرى" ٩٤٩١ قال : أَخْبَرنا أبو علي ، مُحمد بن يَحيى ، مَرْوَزِيٌّ ، قال : حدَّثنا عَبْد الله بن عُثْمان ، عن أَبي حَمْزَة.

كلاهما (أبو عَوَانَة ، وأبو حَمْزَة السُّكَّرِي) عن عَطَاء بن السَّائب ، عن مُوسَى بن سالم ، أَبي جَهْضَم ، أن أبا جَعْفَر حدَّثه ، عن أبيه ، فذكره.

- قال أبو عَبْد الرَّحْمان النَّسَائِي : خالفه عَمْرو بن دينار ، رواه عن أَبي جَعْفَر ، عن عليٍّ ، مُرْسَلاً.

أخرجه النَّسَائي ، في "الكبرى" ٩٤٩٢ قال : أَخْبَرنا مُحمد بن عَبْد الله بن يَزِيد الْمُقْرِىء ، عن سُفْيان بن عُيَيْنَة ، عن عَمْرو بن دينار ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ:

نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ ، أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ ، أَوْ أَقْرَأَ رَاكِعًا ، أَوْ سَاجِدًا ، أَوْ أَلْبَسَ الْقَسِّيَّ

---

(١) المسند الجامع ٣٤٦/٣٠

(٢) المسند الجامع ٣٤٨/٣٠

، أَوْ أَرْكَبَ عَلَى الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ.

* * *". (١)

٣١٥-"١٠٠٤٥- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَفَعَهُ:

أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم نُهِيَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَقَالَ : إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

- وفي رواية : عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ : آقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

- وفي رواية : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : أَقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ ، أَوْ فِي السُّجُودِ ؟ فَقَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ ، أَوْ فِي السُّجُودِ ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/١٥٥(١٣٣٠) قال : حدَّثني عُبَيْد الله بن عُمَر القَوَارِيري ، حدَّثنا عَبْد الواحد بن زِيَاد. وفي (١٣٣٧) قال : حدَّثني سُوَيْد بن سَعِيد ، سَنَة ست وعشرين ومئتين ، أَخْبَرنا علي بن مُسْهِر.

كلاهما (عَبْد الواحد ، وابن مُسْهِر) عن عَبْد الرَّحْمان ابن إسْحاق ، عن النُّعْمان بن سَعْد ، فذكره.

* * *". (٢)

٣١٦-"١٠٠٥٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا ، فَإِنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ.

- وفي رواية : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ.

- وفي رواية : عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَإِنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ.

- وفي رواية :عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ.

- وفي رواية : عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلاَةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ ، فَلاَ تَدَعُوهُ.

قَالَ شُعْبَةُ : وَوَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي : وَقَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المسند الجامع ٣٠/٣٤٩

(٢) المسند الجامع ٣٠/٣٥٣

- وفي رواية : عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم.
- وفي رواية : عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ ، أَوَاجِبٌ هُوَ ؟ قَالَ : أَمَّا كَالْفَرِيضَةِ فَلاَ ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّى مَضَوْا عَلَى ذَلِكَ.
- وفي رواية : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ ، وَلاَ كَصَلاَتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوْتَرَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ **الْقُرْآنِ** أَوْتِرُوا ، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ.". (١)

٣١٧-"١٠٠٦٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ ، قَبْلَ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا ، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ وَهُمْ يُصَلُّونَ.
- وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يَجْهَرَ الْقَوْمُ ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، **بِالْقُرْآنِ**.
أخرجه أحمد ٨٧/١(٦٦٣) قال : حدَّثنا خَلَف . وفي ٩٦/١(٧٥٢) قال : حدَّثنا يَزِيد بن هارون . وفي ١٠٤/١(٨١٧) قال : حدَّثنا عَفَّان.
ثلاثتهم (خَلَف بن الوليد ، ويَزِيد ، وعَفَّان) عن خالد بن عَبْد الله الطَّحَّان ، عن مُطَرِّف ، عن أَبي إِسْحاق ، عن الحارث ، فذكره.
* * *". (٢)

٣١٨-"١٠١٦٤- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا ، فَقُلْنَا : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَيْءٌ سِوَى **الْقُرْآنِ** ؟ فَقَالَ : لاَ ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، إِلاَّ أَنْ يُعْطِيَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَبْدًا فَهْمًا فِي كِتَابِهِ ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : فِيهَا الْعَقْلُ ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ.
أخرجه الحُمَيْدي (٤٠) قال : حدَّثنا سُفْيان. و"أحمد" ٧٩/١ (٥٩٩) قال : حدَّثنا سُفْيان. و"الدارمِي" ٢٣٥٦ قال : أَخْبَرنا إِسْحاق ، أَخْبَرنا جَرِير. و"البُخَارِي" ٣٨/١ (١١١) قال : حدَّثنا مُحَمد بن سَلاَم ، قال : أَخْبَرنا وَكِيع ، عن سُفْيان. وفي ٨٤/٤(٣٠٤٧) و١٦/٩و١٦(٦٩١٥) قال : حدَّثنا أحمد بن يُونُس ، حدَّثنا زُهَيْر. وفي ١٣/٩ و١٦(٦٩٠٣ و٦٩١٥) قال : حدَّثنا صَدَقَة بن الفَضْل ، أَخْبَرنا ابن عُيَيْنَة. و"ابن ماجة" ٢٦٥٨ قال : حدَّثنا عَلْقَمة بن عَمْرو الدَّارِمِي ، حدَّثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش. و"التِّرمِذي" ١٤١٢ قال : حدَّثنا أحمد بن مَنِيع ، حدَّثنا هُشَيْم. و"النَّسائي" ٢٣/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٩٢٠ قال : أَخْبَرنا مُحَمد بن مَنْصُور ، قال : حدَّثنا سُفْيان.
خمستهم (سُفْيان بن عُيَيْنَة ، وجَرِير ، وسُفْيان الثَّوْرِي ، وزُهَيْر ، وأبو بَكْر بن عَيَّاش ، وهُشَيْم) عن مُطَرِّف بن طَرِيف ، عن عامر الشَّعْبِي ، عن أَبي جُحَيْفَة ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٣٦٣/٣٠
(٢) المسند الجامع ٣٧٣/٣٠

* * *". (١)

٣١٩-"- وفي رواية : عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ أَنَّ شُرَاحَةَ الْهَمْدَانِيَّةَ أَتَتْ عَلِيًّا ، فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكِ غَيْرَى ؟ لَعَلَّكِ رَأَيْتِ فِي مَنَامِكِ ؟ لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ ؟ وَكُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ : لاَ ، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَالَ : جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

- وفي رواية : عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشُرَاحَةَ : لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ ، لَعَلَّ زَوْجَكِ أَتَاكِ ، لَعَلَّكِ ، لَعَلَّكِ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا جَلَدَهَا ، ثُمَّ رَجَمَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : جَلَدْتَهَا ، ثُمَّ رَجَمْتَهَا ؟! قَالَ : جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

- وفي رواية : عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَمَلَتْ شُرَاحَةُ ، وَكَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا ، فَانْطَلَقَ بِهَا مَوْلاَهَا إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : لَعَلَّ زَوْجَكِ جَاءَكِ ، أَوْ لَعَلَّ أَحَدًا اسْتَكْرَهَكِ عَلَى نَفْسِكِ ؟ قَالَتْ : لاَ ، وَأَقَرَّتْ بِالزِّنَا ، فَجَلَدَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، أَنَا شَاهِدُهُ ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَأَنَا شَاهِدُهُ ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى السُّرَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَدْ كَانَتْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَهَلَكَ مَنْ كَانَ يَقْرَؤُهَا ، وآيًا مِنَ الْقُرْآنِ ، بِالْيَمَامَةِ.

- وفي رواية :عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ، فِي الثَّيِّبِ : أَجْلِدُهَا بِالْقُرْآنِ ، وَأَرْجُمُهَا بِالسُّنَّةِ.". (٢)

٣٢٠-"القرآن

١٠٢٥٤- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.

أخرجه الدارِمِي ٣٣٣٧ قال : أَخْبَرنا مُسْلم بن إبراهيم. و"التِّرمِذي" ٢٩٠٩ قال : حدَّثنا قُتَيْبة. و(عبد الله بن أحمد ١/١٥٣(١٣١٨) قال : حدَّثنا أبو كامل ، فُضَيْل بن الحُسَين ، وحدَّثنا مُحمد بن عُبَيْد بن حِسَاب.

أربعتهم (مُسْلم ، وقُتَيْبة ، وأبو كامل ، ومُحمد بن عُبَيْد) عن عَبْد الواحد بن زِيَاد ، حدَّثنا عَبْد الرَّحمان بن إِسْحاق ، عن النُّعْمان بن سَعْد ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذيُّ : وهذا حديثٌ لا نعرفُهُ من حديث عليٍّ ، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، إلاَّ من حديث عَبْد الرَّحمان بن إِسْحاق.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٣١/٢٦

(٢) المسند الجامع ٣١/٤١

(٣) المسند الجامع ٣١/١٧٦

٣٢١-"١٠٢٥٥- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ.
- وفي رواية : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهَرَهُ ، فَأَحَلَّ حَلاَلَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، كُلُّهُمْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ.
أخرجه ابن ماجة (٢١٦) قال : حدَّثنا عَمْرو بن عُثْمان بن سَعِيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصِي ، حدَّثنا مُحَمد بن حَرْب.
و"التِّرمِذي" ٢٩٠٥ قال : حدَّثنا علي بن حُجْر. و(عبد الله بن أحمد) ١٤٨/١ (١٢٦٨) قال : حدَّثني عَمْرو بن مُحَمد النَّاقِد ، حدَّثنا عَمْرو بن عُثْمان الرَّقِّي. وفي ١٤٩/١(١٢٧٨) قال : حدَّثني مُحَمد بن بَكَّار.
أربعتهم (مُحَمد بن حَرْب ، وعلي بن حُجْر ، وعَمْرو بن عُثْمان ، ومُحَمد بن بَكَّار) عن حَفْص بن سُلَيْمان ، أَبي عُمَر القارئ ، عن كَثِير بن زاذان ، عن عاصم بن ضَمْرَة ، فذكره.
- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذيُّ : هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه ، وليس إسناده بصحيح ، وحَفْص بن سُلَيْمان يُضَعَّفُ في الحديث.
* * *". (١)

٣٢٢-"١٠٢٥٧- عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ.
أخرجه ابن ماجة (٣٥٠١ و٣٥٣٣) قال : حدَّثنا مُحَمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة بن عَبْد الرَّحمان الكِنْدِي ، حدَّثنا علي بن ثابت ، حدَّثنا سَعَّاد بن سُلَيمان ، عن أَبي إِسْحاق ، عن الحارث ، فذكره.
* * *". (٢)

٣٢٣-"١٠٢٦٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:
تَمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقُلْنَا : خَمْسٌ وَثَلاَثُونَ آيَةً ، سِتٌّ وَثَلاَثُونَ آيَةً ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ ، فَقُلْنَا : إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْقِرَاءَةِ ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ.
أخرجه عَبْداللهِ بن أحمد ١٠٥/١(٨٣٢) قال : حدثنا أبو محمد ، سعيد بن محمد الجرمي ، قدم علينا من الكوفة ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن الأعمش (ح) وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش.
كلاهما عن يحيى بن سعيد الأموي ، عن الأعمش ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٧٧/٣١
(٢) المسند الجامع ١٨٢/٣١

* * *". (١)

٣٢٤-"١٠٢٨٨- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ ، قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، وَنَحْنُ عندهَا جُلُوسٌ ، مَرْجِعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ ، لَيَالِيَ قُتِلَ عَلِيٌّ ، فَقالتْ لَهُ : يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عنهُ ؟ تُحَدِّثُنِي عَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ، قَالَ : وَمَا لِي لاَ أَصْدُقُكِ ؟ قَالَتْ : فَحَدِّثْنِي عن قِصَّتِهِمْ ، قَالَ : فَإِنَّ عَلِيًّا لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ ، وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ ، خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلاَفٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ ، فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقال لَهَا : حَرُوراءُ ، مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ ، وَإِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ أَلْبَسَكَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاسْمٍ سَمَّاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللهِ ، فَلاَ حُكْمَ إِلاَّ للهِ تَعَالَى ، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ ، وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ : أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا أَنِ امْتَلاَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ ، دَعَا بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : أَيُّهَا الْمُصْحَفُ ، حَدِّثِ النَّاسَ ، فَنَادَاهُ النَّاسُ ، فَقالوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَسْأَلُ عنهُ ؟ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رُوِينَا مِنْهُ ، فَمَاذَا تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَصْحَابُكُمْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ خَرَجُوا ، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ". (٢)

٣٢٥-"يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ : "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ) فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ، إِنَّ هَذَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَنَا أُعَرِّفُهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : "قَوْمٌ خَصِمُونَ) فَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَلاَ تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللهِ ، فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ ، فَقَالُوا : وَاللهِ ، لَنُوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ اللهِ ، فَإِنْ جَاءَ بِحَقٍّ نَعْرِفُهُ لَنَتَّبِعَنَّهُ ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ اللهِ الْكِتَابَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ ، فِيهِمُ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ الْكُوفَةَ ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ ، فقال : قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ ، حَتَّى تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا ، أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلاً ، أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الْحَرْبَ عَلَى سَوَاءٍ : "إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا ابْنَ شَدَّادٍ ، فَقَدْ قَتَلَهُمْ ، فَقَالَ : وَاللهِ ، مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعُوا السَّبِيلَ ، وَسَفَكُوا الدَّمَ ، وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ". (٣)

٣٢٦-"- وفي رواية : عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلاَّ الْقُرْآنَ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا ، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا ، أَوْ آوَى

---

(١) المسند الجامع ١٩٠/٣١

(٢) المسند الجامع ٢٢٤/٣١

(٣) المسند الجامع ٢٢٦/٣١

مُحْدِثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلاَئِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ. فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلاَئِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ.". (١)

٣٢٧-"- وفي رواية : قَالَ عَلِيٌّ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا ، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ أَسْفَاهُ) الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ : لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ) يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ : فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.". (٢)

٣٢٨-"١٠٣٧٧- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

أخرجه أحمد ١/١٥٦(١٣٤٦) قال : حدَّثنا يَحيى بن آدم. و"النَّسَائي" في "الكبرى" ٨٥١١ قال : أَخْبَرنا أحمد بن سُلَيْمان ، والقاسم بن زكريا ، قالا : حدَّثنا عُبَيْد الله.

كلاهما (يَحيى بن آدم ، وعُبَيْد الله بن موسى) عن إسْرائيل بن يونس ، عن أَبي إسْحاق ، عن سُوَيْد بن غَفَلَة ، فذكره.

- قال أبو عَبْد الرَّحْمان النَّسَائيُّ : خالفه يُوسُف بن أَبي إسْحاق ، فأدخل بين أَبي إسْحاق ، وبين سُوَيْد بن غَفَلَة ، عَبْد الرَّحْمان بن ثَرْوَان.

أخرجه النَّسَائي ، وفي "الكبرى" ٨٥١٢ قال : أخبرني زكريا بن يَحيى ، قال : حدَّثنا مُحمد بن العَلاَء ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن يُوسُف ، عن أبيه ، عن أَبي إسْحاق ، عن أَبي قَيْس الأَوْدِي ، عن سُوَيْد بن غَفَلَة ، فذكره.

زاد فيه : عن أَبي قَيْس الأَوْدِي((١.

* * *". (٣)

٣٢٩-"١٠٣٧٨- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ،

---

(١) المسند الجامع ٣١/٣٤١

(٢) المسند الجامع ٣١/٣٥٧

(٣) المسند الجامع ٣١/٣٥٩

عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ.

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١/١٥١ (١٣٠٣). قال : عن أبي خَيْثَمة ، حدَّثنا شَبَابَة بن سَوَّار ، حدَّثني نُعَيم بن حَكِيم ، حدَّثني أبو مَرْيَم ، فذكره.

- وأخرجه أبو داود (٤٧٧٠) قال : حدَّثنا بِشْر بن خالد ، حدَّثنا شَبَابة بن سَوَّار ، عن نُعَيْم ابن حَكِيم ، عن أَبي مَرْيَم ، قال : إن كان ذلك المُخْدج لمعنا يومئذ في المسجد ، نجالسه بالليل والنهار ، وكان فقيرًا ، ورأيتُه مع المساكين ، يشهد طعام علي ، عليه السَّلام ، مع النَّاس ، وقد كسوته بُرْنُسًا لي.

قال أبو مَرْيَم : وكان المُخْدَج يُسَمَّى نافعًا ، ذا الثُّدَية ، وكان في يده مثل ثَدْي المرأة ، على رأسه حلمة مثل حلمة الثَّدْي ، عليه شُعيرات مثل سبالة السِّنَّوْر.

قال أبو داود : وهو عند النَّاس اسمه حرقوس.

* * *". (١)

٣٣٠-"١٠٣٧٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ ، رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصيبُونَهُمْ ، مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صلى الله عليه وسلم ، لاَتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ ، أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلاَءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ ، وَأَمْوَالِكُمْ ، وَاللهِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ.". (٢)

٣٣١-"- وفي رواية : عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَانِ ، قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ ، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ ، وَإِنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ ، أَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلِفَكُمْ هَؤُلاَءِ فِي أَعْقَابِكُمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : تَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي ، لَيْسَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلاَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ : أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ ، وَلَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ ، عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى

---

(١) المسند الجامع ٣١/٣٦٠

(٢) المسند الجامع ٣١/٣٦١

لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ، لاَتَّكَلُوا عَلَى الْعَمَلِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٢.". [١]

٣٣٢-"١٠٣٨٤- عَنْ كُلَيْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَمْرِ النَّاسِ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَشَغَلَ عَلِيًّا مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ ، قَالَ : إِنِّي ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : كُنْتُ حَاجًّا ، أَوْ مُعْتَمِرًا ، قَالَ : لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ ، فَمَرَرْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا قِبَلَكُمْ ، يُقَالُ لَهُمُ الْحَرُورِيَّةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : حَرُوْرَاءَ ، قَالَ : فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْحَرُورِيَّةَ ، قَالَ : فَقَالَتْ : طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ ، قَالَتْ : أَمَا وَاللهِ ، لَوْ سَأَلْتُمُ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ ، فَمِنْ ثَمَّ جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَفَرَغَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : أَيْنَ الْمُسْتَأْذِنُ ؟ فَقَامَ عَلَيْهِ ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَصَّ عَلَيَّ ، قَالَ : فَأَهَلَّ عَلِيٌّ ثَلاَثًا ، ثُمَّ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلاَّ عَائِشَةُ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا عَلِيُّ ، كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، أَوْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ ، كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ.". [٢]

٣٣٣-"القرآن

١٠٤٢٤- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا وَلَحْمًا ، وَأُمِرُوا أَنْ لاَ يَخُونُوا ، وَلاَ يَدَّخِرُوا لِغَدٍ ، فَخَانُوا ، وَادَّخَرُوا ، وَرَفَعُوا لِغَدٍ ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ.

أخرجه التِّرمِذِي (٣٠٦١) ، قال : حدَّثنا الحَسَن بن قَزَعَة ، حدَّثنا سُفْيان بن حَبِيب ، حدَّثنا سَعِيد ، عن قَتَادَة ، عن خِلاَس بن عَمْرو ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي : هذا حديثٌ قد رواه أبو عاصم ، وغيرُ واحدٍ ، عن سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة ، عن قَتَادَة ، عن خِلاَسٍ ، عن عَمَّار بن ياسر ، موقوفًا ، ولا نعرفُه مرفوعًا إلا من حديث الحَسَن بن قَزَعَة ؛

حدَّثنا حُمَيْد بن مَسْعَدَة ، حدَّثنا سُفْيان بن حَبِيب ، عن سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة . نحوه ، ولم يَرْفَعْهُ.

وهذا أصح من حديث الحَسَن بن قَزَعَة ، ولا نعلم للحديث المرفوع أصلاً.

* * *". [٣]

---

(١) المسند الجامع ٣٦٣/٣١

(٢) المسند الجامع ٣٧٢/٣١

(٣) المسند الجامع ٤٤٠/٣١

٣٣٤-"أمير المؤمنين

٤٨٤- عُمَر بن الخطاب القرشي

أبو حفص العدويُّ

الإيمان

١٠٤٤١- عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَُرَ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ ، بِالْبَصْرَةِ ، مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ ، أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلاَءِ فِي الْقَدَرِ ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلاً الْمَسْجِدَ ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، لَوْ أَنَّ لأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ ، مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ:". (١)

٣٣٥-"دِينَكُمْ.

- وفي رواية : عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَُرَ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحِمْيَرِيُّ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ ، قَالَ : فَلَقِينَاهُ ، يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، إِنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، وَأَنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:". (٢)

٣٣٦-"- وفي رواية : عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَُرَ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ ، أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، وَقُلْنَا : لَعَلَّنَا لَقِينَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، فَنَسْأَلَهُ عَنِ الْقَدَرِ ، فَلَقِينَا ابْنَ عُمَرَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، قَدْ ظَهَرَ عِنْدَنَا أُنَاسٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ تَقَفُّرًا ، يَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ ، قَالَ : فَإِنْ لَقِيتَهُمْ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ ابْنُ عُمَرَ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ ، لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،

---

(١) المسند الجامع ٤٦٤/٣١

(٢) المسند الجامع ٤٦٦/٣١

قَالَ:". (١)

٣٣٧-"١٠٥١٧- عن أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهَا ، قَالَ : فَقَالَ لِي : عَلَى يَدَيَّ جَرَى الْحَدِيثُ ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم - قَالَ عَفَّانُ : وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ - فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْقُرْآنُ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ الرَّسُولُ ، وَإِنَّهُمَا كَانَتَا مُتْعَتَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، إِحْدَاهُمَا مُتْعَةُ الْحَجِّ ، وَالأُخْرَى مُتْعَةُ النِّسَاءِ.

أخرجه أحمد ١/٥٢ (٣٦٩) قال : حدثنا بهز (ح) قال : وحدثنا عفان . قالا : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *". (٢)

٣٣٨-"- وفي رواية : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ ، وَنَحْنُ بِمِنًى ، مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أُعَلِّمُ عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنَ عَوْفٍ الْقُرْآنَ ، فَأَتَيْتُهُ فِي الْمَنْزِلِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقِيلَ : هُوَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى جَاءَ ، فَقَالَ لِي : قَدْ غَضِبَ هَذَا الْيَوْمَ غَضَبًا ، مَا رَأَيْته غَضِبَ مِثْلَهُ مُنْذُ كَانَ ، قَالَ : قُلْتُ : لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ الأَنْصَارِ ذَكَرَا بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالاَ : وَاللهِ ، مَا كَانَتْ إِلاَّ فَلْتَةً ، فَمَا يَمْنَعُ امْرَءًا إِنْ هَلَكَ هَذَا أَنْ يَقُومَ إِلَى مَنْ يُحِبُّ فَيَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ ، فَتَكُونُ كَمَا كَانَتْ ، قَالَ : فَهَمَّ عُمَرُ أَنْ يُكَلِّمَ النَّاسَ ، قَالَ : فَقُلْت : لاَ تَفْعَلْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّكَ بِبَلَدٍ قَدِ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ أَفْنَاءُ الْعَرَبِ كُلُّهَا ، وَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ مَقَالَةً حُمِلَتْ عَنْكَ وَانْتَشَرَتْ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا ، فَلَمْ تَدْرِ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يُعِينُكَ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ سَيَصِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ رُحْتُ مُهَجِّرًا ، حَتَّى أَخَذْتُ عِضَادَةَ الْمِنْبَرِ الْيُمْنَى ، وَرَاحَ إِلَيَّ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، حَتَّى جَلَسَ مَعِي ، فَقُلْتُ : لَيَقُولَنَّ هَذَا الْيَوْمَ مَقَالَةً مَا قَالَهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ ، قَالَ : وَمَا عَسَى أَنْ يَقُولَ ، قُلْتُ : سَتَسْمَعُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ ، خَرَجَ عُمَرُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ". (٣)

٣٣٩-"اللهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ أَبْقَى رَسُولَهُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنْ اللهِ ، يُحِلُّ بِهِ وَيُحَرِّمُ ، ثُمَّ قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ ، فَرَفَعَ مِنْهُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَ ، وَأَبْقَى مِنْهُ مَا شَاءَ أَنْ يُبْقِيَ ، فَتَشَبَّثْنَا بِبَعْضٍ ، وَفَاتَنَا بَعْضٌ ، فَكَانَ مِمَّا كُنَّا نَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ : لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، وَنَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَرَجَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، وَرَجَمْنَا مَعَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَقَدْ حَفِظْتُهَا وَعَلِمْتُهَا وَعَقَلْتُهَا ، لَوْلاَ أَنْ يُقَالَ : كَتَبَ عُمَرُ فِي الْمُصْحَفِ مَا لَيْسَ فِيهِ ، لَكَتَبْتُهَا بِيَدِي كِتَابًا ، وَالرَّجْمُ عَلَى ثَلاَثَةِ مَنَازِلَ : حَمْلٌ بَيِّنٌ ، أَوِ اعْتِرَافٌ مِنْ

---

(١) المسند الجامع ٤٦٨/٣١

(٢) المسند الجامع ٩٨/٣٢

(٣) المسند الجامع ١٨٤/٣٢

صَاحِبِهِ ، أَوْ شُهُودٌ عَدْلٌ ، كَمَا أَمَرَ اللهُ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً يَقُولُونَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهَا كَانَتْ فَلْتَةً ، وَلَعَمْرِي إِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعْطَى خَيْرَهَا ، وقَى شَرَّهَا ، وَإِيَّاكُمْ هَذَا الَّذِي تَنْقَطِعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ كَانْقِطَاعِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تُوُفِّيَ ، فَأَتَيْنَا ، فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، يُبَايِعُونَهُ ، فَقُمْتُ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نَحْوَهُمْ فَزِعِينَ ، أَنْ يُحْدِثُوا فِي الإِسْلاَمِ فَتْقًا ، فَلَقِيَنَا رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ ، رَجُلٌ". (١)

٣٤٠-"١٠٥٥٧- عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلاَ إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ ، إِذْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ ، وَإِذْ يُنْبِئُنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ، أَلاَ وَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدِ انْطَلَقَ ، وَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ ، مَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا ، ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا ، وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ لَنَا شَرًّا ، ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا ، وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ، أَلاَ إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيَّ حِينٌ ، وَأَنَا أَحْسِبُ ، أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللهَ وَمَا عِنْدَهُ ، فَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِآخِرَةٍ ، أَلاَ إِنَّ رِجَالاً قَدْ قَرَؤُوهُ ، يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ ، فَأَرِيدُوا اللهَ بِقِرَاءَتِكُمْ ، وَأَرِيدُوهُ بِأَعْمَالِكُمْ ، أَلاَ إِنِّي وَاللهِ ، مَا أُرْسِلُ عُمَّالِي إِلَيْكُمْ لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ ، وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، وَلَكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّتَكُمْ ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ شَيْءٌ سِوَى ذَلِكَ ، فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِذًا لأُقُصَّنَّهُ مِنْهُ ، فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَعِيَّةٍ ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ ، أَئِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ مِنْهُ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، إِذًا لأُقُصَّنَّهُ مِنْهُ ، أَنَّى لاَ أُقِصُّهُ مِنْهُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ". (٢)

٣٤١-"القرآن

١٠٥٩٨- عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، أَبِي الطُّفَيْلِ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى ، قَالَ : وَمَنِ ابْنُ أَبْزَى ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا ، قَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ ، قَاضٍ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ.

أخرجه أحمد١/٣٥(٢٣٢) قال : حدَّثنا أبو كامل ، حدَّثنا إبراهيم بن سَعْد (ح) وحدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، أنبأنا مَعْمَر . و"الدارِمِي"٣٣٦٥ قال : أَخْبَرنا الحَكَم بن نافع ، عن شُعَيْب بن أَبي حَمْزَة . و"مسلم"٢/٢٠١(١٨٤٩) قال : حدَّثني زُهَيْر بن حَرْب ، حدَّثنا يَعْقُوب بن إبراهيم ، حدَّثني أَبي . وفي (١٨٥٠) قال : وحدَّثني عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمان الدَّارِمِي ، وأبو بَكْر بن إسْحَاق ، قالا : أَخْبَرنا أبو اليَمَان ، أَخْبَرنا شُعَيْب . و"ابن ماجة"٢١٨ قال : حدَّثنا أبو مَرْوَان ، مُحمد

---

(١) المسند الجامع ١٨٥/٣٢

(٢) المسند الجامع ٢٠٤/٣٢

بن عُثْمان العُثْمَاني ، حدَّثنا إبراهيم بن سَعْد.

ثلاثتهم (مَعْمَر ، وشُعَيْب ، وإبراهيم بن سَعْد) عن ابن شِهَاب الزُّهْري ، عن عامر بن وَاثِلَة ، فذكره.

* * *". (١)

٣٤٢-"١٠٥٩٩- عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ يَقُولُ:

مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَكِدْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ فِي الصَّلاَةِ ، فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرَؤُهَا ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللهِ ، إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرَؤُهَا ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا ، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اقْرَأْ يَا عُمَرُ ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ.". (٢)

٣٤٣-"أخرجه مالك "الموطأ" ٥٤٠ . وأحمد ١/٤٠(٢٧٧) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان . و"البُخَارِي"٣/١٦٠(٢٤١٩) قال : حدَّثنا عَبْد الله بن يُوسُف . و"مسلم"٢/٢٠٢(١٨٥١) قال : حدَّثنا يَحيى ابن يَحيى . و"أبو داود"١٤٧٥ قال : حدَّثنا القَعْنَبِي . و"النَّسائي"٢/١٥٠ ، وفي "الكبرى"١٠١١ و٧٩٣١ قال : أَخْبَرنا مُحمد بن سَلَمَة ، والحارث بن مِسْكين ، قراءةً عليه وأنا أَسْمع ، عن ابن القاسم . وفي (١١٣٠٢) قال : أَخْبَرنا مُحمد بن سَلَمَة ، أَخْبَرنا ابن القاسم.

خمستهم (عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدي ، وعَبْد الله بن يُوسُف ، ويَحيى ، وعَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي ، وابن القاسم) عن مالك ، عن ابن شِهَاب الزُّهْري ، عن عُرْوَة ابن الزُّبَيْر ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَنِيهَا ، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَرْسِلْهُ ، اقْرَأْ ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ لِي : اقْرَأْ ، فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ. م (١٨٥١)

---

(١) المسند الجامع ٣٢/٢٦٤

(٢) المسند الجامع ٣٢/٢٦٥

ليس فيه :المِسْوَر بن مَخْرَمَة.". [١]

٣٤٤-"كلاهما (أحمد بن حَنْبل ، ونَصْر) عن عَبْد الأَعْلى بن عَبْد الأَعْلى ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ:
سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَنِيهَا ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : كَذَبْتَ وَاللهِ ، مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتَنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اقْرَأْ يَا هِشَامُ ، فَقَرَأَ كَمَا كَانَ قَرَأَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : اقْرَأْ يَا عُمَرُ ، فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.
ليس فيه :عَبْد الرَّحْمان بن عَبْد القَارِي.
* * *". [٢]

٣٤٥-" حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَتَى الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةَ : "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، وَاللهِ إِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وعَيْتُهَا وَحَفِظْتُهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَتْ ثَلاَثَ آيَاتٍ لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَى حِدَةٍ ، فَانْظُرُوا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا ، فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةَ.
سلف في مسند الحارث بن خَزَمَة ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٣٢٢٠.
* * *". [٣]

٣٤٦-"١٠٦٠٤- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:
خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : هَذَا وَاللهِ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ ، قَالَ : فَقَرَأَ : "إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ) قَالَ : قُلْتُ : كَاهِنٌ ، قَالَ : "وَلاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً

---

(١) المسند الجامع ٣٢/٢٦٦

(٢) المسند الجامع ٣٢/٢٦٨

(٣) المسند الجامع ٣٢/٢٧٤

مَا تَذَكَّرُونَ . تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ . وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ . لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، قَالَ : فَوَقَعَ الإِسْلاَمُ فِي قَلْبِي كُلَّ مَوْقِعٍ.

أخرجه أحمد ١/١٧(١٠٧) قال : حدَّثنا أبو الْمُغِيرَة ، حدَّثنا صَفْوَان ، حدَّثنا شُرَيْح بن عُبَيْد ، فذكره.

* * *". (١)

٣٤٧-"الإمارة

١٠٦٢٨- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ ، وَإِنِّي لاَ أُرَاهُ إِلاَّ حُضُورَ أَجَلِي ، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ ، وَلاَ خِلاَفَتَهُ ، وَلاَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ ، فَالْخِلاَفَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلاَءِ السِّتَّةِ ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعَنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ ، الْكَفَرَةُ الضُّلاَّلُ ، ثُمَّ إِنِّي لاَ أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلاَلَةِ ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلاَلَةِ ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ، أَلاَ تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ ؟ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ ، يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَمَنْ لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ ، وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ ، وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صلى الله عليه وسلم ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا". (٢)

٣٤٨-"- وفي رواية : عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ ، فَنَادَى مُنَادٍ : الصَّلاَةُ ، فَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنَ عَوْفٍ ، فَصَلَّى بِهِمْ ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ : "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) وَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ) فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ عَلَيْهِ الطَّبِيبُ ، وَجُرْحُهُ يَسِيلُ دَمًا ، فَقَالَ : أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : النَّبِيذُ ، فَدَعَا بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَقَالَ : لَهُ الطَّبِيبُ : أَوْصِهْ ، فَإِنِّي لاَ أَظُنُّكَ إِلاَّ مَيِّتًا مِنْ يَوْمِكَ ، أَوْ مِنْ غَدٍ. ش (٣٧٠٥٣)

- وفي رواية : عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَدَعُ الصَّفَّ الأَوَّلَ هَيْبَةً لِعُمَرَ ، وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ أُصِيبَ ، فَجَاءَ ، فَقَالَ : الصَّلاَةُ عِبَادَ اللهِ ، اسْتَوا ، قَالَ : فَصَلَّى بِنَا ، فَطَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ طَعْنَتَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثًا ، قَالَ : وَعَلَى عُمَرَ ثَوْبٌ أَصْفَرُ ، قَالَ : فَجَعَلَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ أَهْوَى وَهُوَ يَقُولُ : "وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا) فَقَتَلَ وَطَعَنَ اثْنَيْ عَشَرَ ، أَوْ ثَلاَثَةَ

---

(١) المسند الجامع ٣٢/٢٧٨

(٢) المسند الجامع ٣٢/٣١٨

عَشَرَ ، قَالَ : وَمَالَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَاتَّكَأَ عَلَى خِنْجَرِهِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ. ش (٣٧٠٥٧)". [١]

٣٤٩-"١٠٦٥٢- عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : جِئْتُ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنَ الْكُوفَةِ ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَ ، حَتَّى كَادَ يَمْلأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : وَمَنْ هُوَ وَيْحَكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَالَ يُطْفَأُ ، وَيُسَرَّى عَنْهُ الْغَضَبُ ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ ، وَاللهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ ؛
كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ ، فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعْرِفَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ **الْقُرْآنَ** رَطْبًا ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَهُ : سَلْ تُعْطَهْ ، سَلْ تُعْطَهْ ، قَالَ عُمَرُ : قُلْتُ : وَاللهِ ، لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ ، قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لأُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ ، وَلاَ وَاللهِ ، مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ(١٧٥)". [٢]

٣٥٠-"- وفي رواية : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ **الْقُرْآنَ** غَضًّا - وَقَالَ إِسْحَاقُ : رَطْبًا - كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ. س ك (٨١٩٩)

- وفي رواية : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْمُرُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنَا مَعَهُمَا. ت

أخرجه أحمد١/٧(٣٦) قال : حدَّثنا يَحيى بن آدم ، حدَّثنا أبو بَكْر ، ويَزِيد بن عَبْد العَزِيز . وفي ١/٢٥(١٧٥) و١/٢٦(١٧٨) و١/٣٤(٢٢٨) قال : حدَّثنا أبو مُعَاوِية . و"التِّرمِذي"١٦٩ قال : حدَّثنا أحمد بن مَنِيع ، حدَّثنا أبو مُعَاوِية . و"النَّسائي" في "الكبرى"٨١٩٩ قال : أَخْبَرنا إِسْحَاق بن إبراهيم ، قال : حدَّثنا أبو مُعَاوِية (ح) وأخبرنا عَبْد الرَّحْمان بن مُحمد بن سَلاَّم ، قال : حدَّثنا مُصْعَب بن المقدام ، قال : حدَّثنا سُفْيان . و"ابن خزيمة"١١٥٦ و١٣٤١ قال : حدَّثنا أبو مُوسَى ، مُحمد بن المُثَنَّى ، حدَّثنا أبو مُعَاوِية (ح) وحدَّثنا سَلْم بن جُنَادة ، حدَّثنا أبو مُعَاوِية.

أربعتهم (أبو بَكْر بن عَيَّاش ، ويَزِيد بن عَبْد العَزِيز ، وأبو مُعَاوِية ، مُحمد بن خازم ، وسُفْيان) عن الأَعْمَش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ : حديثُ عُمَر حديثٌ حَسَنٌ ، وقد رَوَى هذا الحديث الحَسَن ابن عُبَيْد الله ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمَة ، عن رجلٍ مِنْ جُعْفِي ، يُقال له : قَيْس ، أو ابن قَيْس ، عن عُمَر ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ، في قصة طويلة.

أخرجه أحمد ١/٣٨(٢٦٥) قال : حدَّثنا عَفَّان . و(عبد الله بن أحمد)١/٣٩(٢٦٧) قال : حدَّثنا مُحمد ابن عَبْد الملك

---

(١) المسند الجامع ٣٢/٣٣٢

(٢) المسند الجامع ٣٢/٣٦٢

بن أَبِي الشوارب.". (١)

٣٥١-"كلاهما (عَفَّان ، ومُحَمد بن عَبْد الملك) قالا : حدَّثنا عَبْد الواحد بن زِيَاد ، حدَّثنا الحَسَن ابن عُبَيْد اللهِ ، حدَّثنا إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرثع ، عَنْ قَيْسٍ ، أَوِ ابْنِ قَيْسٍ ، رَجُلٍ مِنْ جُعْفِيٍّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ :

مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَأَنَا مَعَهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَقْرَأُ ، فَقَامَ فَتَسَمَّعَ قِرَاءَتَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ عَبْدُ اللهِ وَسَجَدَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : سَلْ تُعْطَهْ ، سَلْ تُعْطَهْ ، قَالَ : ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، قَالَ : فَأَدْلَجْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ لأُبَشِّرَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَلَمَّا ضَرَبْتُ الْبَابَ ، أَوْ قَالَ : لَمَّا سَمِعَ صَوْتِي ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ لأُبَشِّرَكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : قَدْ سَبَقَكَ أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : إِنْ يَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَبَّاقٌ بِالْخَيْرَاتِ ، مَا اسْتَبَقْنَا خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ(٢٦٥)

- وأخرجه أحمد ١/٢٥(١٧٥) قال : قال أبو مُعَاوِيَة . و"النَّسائي" في "الكبرى"٨١٩٨ قال : أَخْبَرنا مُحمد بن أَبَان ، عن ابن فُضَيْل.

كلاهما (مُحَمد بن حازم ، أبو مُعَاوِيَة ، وابن فُضَيْل) عن الأَعْمَش ، عن خَيْثَمة ، عن قَيْس بن مَرْوَان ، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ ، فذكره.

- لفظ ابن فُضَيْل : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ. س ك". (٢)

٣٥٢-"- وأخرجه النَّسَائي ، في (الكبرى)٨٢٠٠ قال : أَخْبَرنا أبو صالح المَكِّي ، قال : حدَّثنا فُضَيْل ، وهو ابن عياض ، عن الأَعْمَش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، وخيثمة ، عن قَيْس بن مَرْوَان ؛ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ قَالَ : مِنَ الْعِرَاقِ ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي الْمُصْحَفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : ابْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مَا فِي النَّاسِ أَحَدٌ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ ؛

سَمَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْنَا ، فَسَمِعْنَا قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَسَمَّعَ ، فَقِيلَ : رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُصَلِّي ، قَالَ : سَلْ تُعْطَهْ ، ثَلاَثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أَمِّ عَبْدٍ.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٣٢/٣٦٣

(٢) المسند الجامع ٣٢/٣٦٤

(٣) المسند الجامع ٣٢/٣٦٥

٣٥٣-"- حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.

يأتي في مسند أَبي بَكْر الصديق ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٧١٥١.

* * *". (١)

٣٥٤-"١٠٧١٨- عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.

أخرجه أحمد ٤/٢٧٨(١٨٦٤٨) قال : حدَّثنا وَكِيع . و"البُخَارِي" في "خلق أفعال العباد"٣٣ قال : حدَّثنا أحمد بن إِسْحَاق ، حدَّثنا عُثْمان بن عُمَر.

كلاهما (وَكِيع ، وعُثْمَان) عن عِيسَى بن دِينَار ، مَوْلَى عَمْرو بن الحارث ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

٣٥٥-"الْحَقِّ ، وَالْفِرَارُ فِي سَبيلِ اللهِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحَصَّنَةِ ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَإِنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الأَصْغَرَ ، وَلاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ إِمْلاَكٍ ، وَلاَ عِتْقَ حَتَّى يُبْتَاعَ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَى مَنْكِبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَلاَ يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ عَاقِصًا شَعْرَهُ ، وَإِنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤمِنًا قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ ، فَهُوَ قَوَدٌ ، إِلاَّ أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، وَإِنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ الديّةَ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ إِصْبُعٍ مِنَ الأَصَابِعِ ، مِنَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ ، عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ. حب". (٣)

٣٥٦-"- وأخرجه مالك "الموطأ"٢٤٥٨ . والنَّسائي ٨/٦٠ ، وفي "الكبرى"٧٠٣٣ قال : الحارث بن مِسْكين ، قراءةً عليه وأنا أَسْمع ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدَّثني مالك ، عن عَبْد الله بن أَبي بَكْر بن مُحمد ابن عَمْرو بن حَزْم ، عن أبيه ، قَالَ : الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ : إِنَّ فِي النَّفْسِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعًا مِئَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِي الْعَيْنِ

---

(١) المسند الجامع ٣٢/٣٦٦

(٢) المسند الجامع ٣٢/٤٥٦

(٣) المسند الجامع ٣٢/٤٧٦

خَمْسُونَ ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ . س

ولم يقل : عن جَدِّه.

– وأخرجه مالك "الموطأ"٥٣٤ . وأبو داود في)المراسيل(٩٣ قال : حدَّثنا القَعْنَبِي ، عن مالك ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بن مُحمد بن عَمْرو بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ : أَنْ لاَ يَمَسَّ **الْقُرْآنَ** إِلاَّ طَاهِرٌ . ط

– وأخرجه أبو داود في)المراسيل(٢٥٧ قال : حدَّثنا وَهْب بن بَيَان ، وابن السَّرْح ، وأحمد بن سَعِيد . وو"النَّسائي"٥٩/٨ ، وفي "الكبرى"٧٠٣١ قال : أَخْبَرَنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح.". (١)

٣٥٧-"١٠٧٤٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُنَيْنٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ كِلاَلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي **الْقُرْآنِ** ، مِنْهَا ثَلاَثٌ فِي الْمُفَصَّلِ ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ.

د

أخرجه أبو داود (١٤٠١) قال : حدَّثنا مُحمد بن عبدالرَّحِيم بن البَرْقِي . و"ابن ماجة"١٠٥٧ قال : حدَّثنا مُحمد بن يَحيى. كلاهما (مُحمد بن عبدالرَّحِيم ، ومُحمد بن يَحيى) قالا : حدَّثنا ابن أَبي مَرْيَم ، أَخْبَرنا نافع ابن يَزِيد ، عن الحارث بن سَعِيد العُتَقِيّ ، عن عَبْد الله بن مُنَيْن ، من بني عَبْد كِلاَل ، فذكره.

– قال أبو داود : رُوِيَ عن أَبي الدَّرْداء ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ.

* * *". (٢)

٣٥٨-"**القرآن**

١٠٧٦٢- عَنْ أَبِي قَيْس مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: **الْقُرْآنُ** نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ ، فَلاَ تَتَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ.

أخرجه أحمد ٢٠٤/٤(١٧٩٧٢) قال : حدَّثنا أبو سَعِيد ، مَوْلَى بني هاشم ، قال : حدَّثنا عَبْد الله بن جَعْفَر ، يعني المَخْرَمِي ، قال : حدَّثنا يَزِيد بن عَبْد الله بن أُسَامة بن الهاد ، عن بُسْر ابن سَعِيد ، عن أَبي قَيْس ، فذكره.

– أخرجه أحمد ٢٠٥/٤(١٧٩٧٥) قال : حدَّثنا أبو سَلَمَة الخُزَاعِي ، قال : أنبأنا عَبْد الله ابن جَعْفَر بن عَبْد الرَّحْمان بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة ، قال : أخبرني يَزِيد بن عَبْد الله بن أُسَامة بن الهادِ ، عن بُسْر بن سَعِيد ، عن أَبي قَيْس ، مَوْلَى عَمْرو بن العاص ، قال:". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٤٨٠/٣٢

(٢) المسند الجامع ٩/٣٣

(٣) المسند الجامع ٢٩/٣٣

٣٥٩-"سَمِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : مَنْ أَقْرَأَكَهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى غَيْرِ هَذَا ، فَذَهَبَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، آيَةُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ قَرَأَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ الآخَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَرَأَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : أَلَيْسَ هَكَذَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيَّ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ ، وَلاَ تَمَارَوْا فِيهِ ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ ، أَوْ آيَةُ الْكُفْرِ.

وهذه القصَّة مُرْسَلَةٌ ، فلم يذكر أبو قَيْس روايته : عن عَمْرو بن العاص.

* * *". (١)

٣٦٠-"١٠٨٤٧- عَنْ حَبِيبٍ الْمَالِكِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : يَا أَبَا نُجَيْدٍ ، إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْآنِ ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ ، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةٌ ، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا ؟ أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا ؟! أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا ، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا.

أخرجه أبو داود (١٥٦١) قال : حدَّثنا مُحمد بن بَشَّار ، حدَّثني مُحمد بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ ، حدَّثنا صُرَد بن أَبِي الْمُنَازِل ، قال : سَمِعْتُ حَبِيبًا المَالِكِي ، فذكره.

* * *". (٢)

٣٦١-"- وفي رواية : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَأُنْزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ - قَالَ عَفَّانُ : وَنَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ - فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ(٢٠٠٩٠)

- وفي رواية : عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ : إِنِّي لأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ لِيَنْفَعَكَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، اعْلَمْ أَنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ ، حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ، ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَئِيَ(٢٠١٣٧)

- وفي رواية : عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ ، إِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، وَإِنَّ ابْنَ زِيَادٍ أَمَرَنِي فَاكْتَوَيْتُ ، فَاحْتُبِسَ عَنِّي ، حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَاوِي ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُتْعَةَ حَلاَلٌ فِي كِتَابِ اللهِ ،

---

(١) المسند الجامع ٣٠/٣٣

(٢) المسند الجامع ١٧٧/٣٣

لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا بَدَا لَهُ. مي". [1]

٣٦٢-"- وفي رواية : عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَى عَنْهَا ، وَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ. س ١٤٩/٥ رواية حُمَيْد بن هِلاَل

- وفي رواية : عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ.(س ١٥٥/٥

- وفي رواية : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.(". [2]

٣٦٣-"القرآن

١٠٨٩٢- عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ سَأَلَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ. ت

- وفي رواية : عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَحَدُنَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ ، فَمَرَرْنَا بِسَائِلٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَاحْتَبَسَنِي عِمْرَانُ ، وَقَالَ : قِفْ نَسْتَمِعِ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ ، فَقَالَ عِمْرَانُ : انْطَلِقْ بِنَا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ ، وَسَلُوا اللهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِهِ ، فَإِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ(٢٠١٥٩)

أخرجه أحمد ٤٣٦/٤(٢٠١٥٩) قال : حدَّثنا يَزِيد ، أنبأنا شَرِيك بن عَبْد الله ، عن مَنْصُور . وفي ٤٣٩/٤(٢٠١٨٦) قال : حدَّثنا مُحَمد بن عَبْد الله ، حدَّثنا سُفْيان ، عن الأَعْمَش . و"التِّرمِذي"٢٩١٧ قال : حدَّثنا محمود بن غَيْلان ، حدَّثنا أبو أحمد ، حدَّثنا سُفْيان ، عن الأَعْمَش.

كلاهما (مَنْصُور ، والأَعْمَش) عن خَيْثَمة ، عن الحَسَن ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ : وقال محمود : وهذا خَيْثَمة البَصْرِي ، الذي روى عنه جابر الجُعْفي ، وليس هو خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحْمان ، وخَيْثَمَة هذا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ ، يُكني أبا نَصْر ، قد روى عن أَنَس بن مالك أحاديث ، وقد روى جابر الجُعْفِي عن خَيْثَمة هذا أيضًا أحاديث.

قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ : هذا حديثٌ حَسَنٌ ، ليس إسناده بذاك.". [3]

---

(١) المسند الجامع ١٧٩/٣٣

(٢) المسند الجامع ١٨٠/٣٣

(٣) المسند الجامع ٢٤٧/٣٣

٣٦٤-"أخرجه أحمد ٤/٤٣٢(٢٠١٢٦) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، أنبأنا سُفْيان ، عن الأَعْمَش، عن خَيْثَمة ، أو عن رجلٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُو يَقْرَأُ عَلَى قَوْمٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ ، فَقَالَ عِمْرَانُ : إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَلْيَسْأَلِ اللهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ.

- وأخرجه أحمد ٤/٤٤٥(٢٠٢٣٩) قال : حدَّثنا مُؤَمَّل ، حدَّثنا سُفْيان ، عن الأَعْمَش ، عن خَيْثَمة - ليس فيه : عن الحَسَن البَصْري - ، قال : مَرَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِرَجُلٍ يَقُصُّ ، فَقَالَ عِمْرَانُ : إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ ، وَسَلُوا اللهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِهِ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ.

* * *". (١)

٣٦٥-"١٠٩٦١- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ ، قَالَ : فَقَالُوا : أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

مَا عَمَّرَ الْمُسْلِمُ كَانَ خَيْرًا لَهُ. ؟

قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي أَخَافُ سِتًّا : إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، ونشوًا يَنْشَؤُونَ ، يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، وَسَفْكَ الدَّمِ (٢٤٤٧٠)

- وفي رواية : عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ ، قَالُوا : لِمَ تَقُولُ هَذَا ؟ أَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَزِيدُهُ طُولُ الْعُمُرِ إِلاَّ خَيْرًا. ؟

قَالَ : بَلَى . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ (٢٤٤٧٣)

أخرجه أحمد ٦/٢٢(٢٤٤٧٠) قال : حدَّثنا وَكِيع . وفي ٦/٢٣(٢٤٤٧٣) قال : حدَّثنا مُحمد بن بَكْر.

كلاهما (وَكِيع ، وابن بَكْر) عن النَّهَّاس بن قَهْم ، أَبي الخَطَّاب ، عن شَدَّاد أَبي عَمَّار الشَّامِي ، فذكره.

* * *". (٢)

٣٦٦-"١٠٩٨٧- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بِالشَّامِ ، يُقَالُ لَهُ : مَعْدَانُ ، كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ ، فَفَقَدَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَلَقِيَهُ يَوْمًا وَهُوَ بِدَابِقٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : يَا مَعْدَانُ ، مَا فَعَلَ الْقُرْآنُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ ، كَيْفَ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : قَدْ عَلِمَ اللهُ مِنْهُ فَأَحْسَنَ ، قَالَ : يَا مَعْدَانُ ، أَفِي مَدِينَةٍ تَسْكُنُ الْيَوْمَ ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ ؟

---

(١) المسند الجامع ٣٣/٢٤٨

(٢) المسند الجامع ٣٣/٣٥٣

قَالَ : لاَ ، بَلْ فِي قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : مَهْلاً ، وَيْحَكَ يَا مَعْدَانُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

مَا مِنْ خَمْسَةِ أَهْلِ أَبْيَاتٍ ، لاَ يُؤَذَّنُ فِيهِمْ بِالصَّلاَةِ ، وَتُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَوَاتُ ، إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، وَإِنَّ الذِّئْبَ يَأْخُذُ الشَّاذَّةَ.

فَعَلَيْكَ بِالْمَدَائِنِ ، وَيْحَكَ يَا مَعْدَانُ.

أخرجه أحمد ٦/٤٤٥(٢٨٠٦٣) قال : حدَّثنا علي بن ثابت ، حدثني هشام بن سعد ، عن حاتم بن أَبي نصر ، عن عبادة بن نسي ، فذكره.

* * *". (١)

٣٦٧-"القرآن

١١٠٤٥- عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ ، فَدَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا ، قَالَ : فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ يَقْرَأُ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾ قَالَ عَلْقَمَةُ : ﴿ وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى ﴾ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَمَا زَالَ هَؤُلاَءِ حَتَّى شَكَّكُونِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ الْوِسَادِ ، وَصَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؟.

صَاحِبُ الْوِسَادِ : ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَصَاحِبُ السِّرِّ : حُذَيْفَةُ ، وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَمَّارٌ (٢٨٠٨٨)

- وفي رواية : عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَدِمْنَا إِلَى الشَّامِ ، فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ ، فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ أَنَا ، فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾ قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى ﴾ قَالَ : وَأَنَا وَاللهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَؤُهَا ، وَهَؤُلاَءِ يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ : ﴿ وَمَا خَلَقَ ﴾ فَلاَ أُتَابِعُهُمْ.((٢٨١٠٥)". (٢)

٣٦٨-"١١٠٤٧- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالُوا : وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. م(١٨٣٨)

- وفي رواية : أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ ؟ قَالُوا : كَيْفَ يُطِيقُ ذَلِكَ ، أَوْ مَنْ يُطِيقُ ذَاكَ ؟ قَالَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ .((٢٢٠٤٨)

---

(١) المسند الجامع ٣٣/٣٨٧

(٢) المسند الجامع ٣٣/٤٦١

– وفي رواية : أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ** فِي لَيْلَةٍ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجَزُ ، قَالَ : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، جَزَّأَ **الْقُرْآنَ** ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ **الْقُرْآنِ**.((٢٨٠٤٦)". [١]

٣٦٩–"١١٠٥٩– عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى لاَ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ، فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ : كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا **الْقُرْآنَ** ، فَوَاللهِ لَنَقْرَأَنَّهُ ، وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا ، فَقَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ ، إِنْ كُنْتُ لأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ ؟.

قَالَ جُبَيْرٌ : فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، قُلْتُ : أَلاَ تَسْمَعُ إِلَى مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، إِنْ شِئْتَ لأُحَدِّثَنَّكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ : الْخُشُوعُ ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَلاَ تَرَى فِيهِ رَجُلاً خَاشِعًا.

أخرجه عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي (٢٨٨) . والترمذي (٢٦٥٣) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان ، أَخْبَرنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمان بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه جُبير بن نُفير ، فذكره.

* * *". [٢]

٣٧٠–"**القرآن**

١١١٢٦– عَنْ مَيْسَرَةَ ، مَوْلَى فَضَالَةَ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ **بِالْقُرْآنِ** ، يَجْهَرُ بِهِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ. ق

أخرجه أحمد ١٩/٦(٢٤٤٤٦) قال : حدَّثنا إبراهيم بن إسْحاق الطَّالَقَانِي . وفي ٢٠/٦(٢٤٤٥٦) قال حدَّثنا علي بن بَحْر . و"ابن ماجة"١٣٤٠ قال : حدَّثنا راشد بن سَعِيد الرَّمْلِي.

ثلاثتهم (إبراهيم ، وعلي ، وراشد) عن الوَلِيد بن مُسْلم ، حدَّثنا الأَوْزَاعِي ، حدَّثنا إسْمَاعِيل بن عُبَيْد الله ، عن مَيْسَرة ، مَوْلَى فَضَالَة ، فذكره.

* * *". [٣]

٣٧١–"١١١٧٧– عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ:

قَامَ رَجُلٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَ : ؟قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ؟ السُّورَةَ ، يُرَدِّدُهَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ،

---

(١) المسند الجامع ٤٦٨/٣٣

(٢) المسند الجامع ٤٨٢/٣٣

(٣) المسند الجامع ٧٣/٣٤

إِنَّ رَجُلاً قَامَ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّحَرِ ، فَقَرَأَ : ؟قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ؟ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا ، كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَلَّلُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٩٩) وفي فضائل القرآن (٥٤) قال : أَخْبَرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا محمد بن جهضم . وفي عمل اليوم والليلة (٧٠٠) قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما (محمد بن جهضم ، وإسماعيل بن إبراهيم الهذلي) قالا : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكره.

* * *". (١)

٣٧٢-"وَصَلاَحٌ ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَلا بَيِّنَةٍ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَا لِي وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذَلِكَ ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَا صَنَعْتَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : اللهُ الْمُسْتَعَانُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ : ؟إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا؟ بَنِي أُبَيْرِقٍ ؟وَاسْتَغْفِرِ اللهَ؟ أَيْ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ؟إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا . وَلا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا . يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ؟ إِلَى قَوْلِهِ : ؟غَفُورًا رَحِيمًا؟ أَيْ : لَوِ اسْتَغْفَرُوا اللهَ لَغَفَرَ لَهُمْ ، ؟وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ؟ إِلَى قَوْلِهِ : ؟إِثْمًا مُبِينًا؟ قَوْلَهُ لِلَبِيدٍ : ؟وَلَوْلاَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ؟ إِلَى قَوْلِهِ : ؟فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا؟ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالسِّلاَحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ ، فَقَالَ قَتَادَةُ : لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلاحِ ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا أَوْ عَسَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُنْتُ أُرَى إِسْلاَمَهُ مَدْخُولاً ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلاحِ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلاَمَهُ كَانَ صَحِيحًا ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بَشِيرٌ". (٢)

٣٧٣-"٥٤٥- قُطْبَة بن مالك الثَّعْلَبِيُّ

١١١٩٨- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ؛

سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ : ؟وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ؟.(م (٩٥٧)

- وفي رواية : صَلَّيْتُ ، وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَ : ؟ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ؟ حَتَّى قَرَأَ : ؟وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ؟ قَالَ : فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلاَ أَدْرِي مَا قَالَ. م (٩٥٦)

- وفي رواية : إِنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ : ؟وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ؟.(قَالَ شُعْبَةُ : وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِـ ؟ق؟ . مي (١٢٩٧)

---

(١) المسند الجامع ١٥١/٣٤

(٢) المسند الجامع ١٥٤/٣٤

– وفي رواية : عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ؛ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْفَجْرِ : ؟وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ؟ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ. عخ
– وفي رواية : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ : ؟وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ؟ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى. ت". (١)

٣٧٤–"١١٣٠٧– عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : جَلَسْتُ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ ، فِي الضُّحَى ، مَعَ أَبِي أُسَيْدٍ ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمَعَ أَبِي حُمَيْدٍ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَهُمَا مِنْ رَهْطِهِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَمَعَ أَبِي قَتَادَةَ ، الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ : أَنَا أَعْلَمُ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْكُمَا ، كُلٌّ يَقُولُهَا لِصَاحِبِهِ ، فَقَالُوا لأَحَدِهِمْ : فَقُمْ فَصَلِّ بِنَا ، حَتَّى نَنْظُرَ أَتُصِيبُ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ أَمْ لاَ ؟ فَقَامَ أَحَدُهُمَا ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ بَعْضَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَأَثْبَتَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى اطْمَأَنَّ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَاعْتَدَلَ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا عَلَى جَبِينِهِ ، وَرَاحَتَيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ ، رَاجِلاً بِيَدَيْهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ مَا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ حَتَّى اطْمَأَنَّ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ ، ثُم رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَاعْتَدَلَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ ، حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ عَادَ لِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أُخْرَى مِثْلَهَا ، قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى صَاحِبَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : كَيْفَ رَأَيْتُمَا ؟ فَقَالاَ لَهُ : أَصَبْتَ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي.". (٢)

٣٧٥–"٥٨٩ – مُجَمِّع بن جارية الأَنْصَارِيُّ

١١٣٣٨– عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَؤُوا الْقُرْآنَ ، قَالَ:
شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا ، إِذَا النَّاسُ يَهُزُّونَ الأَبَاعِرَ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : مَا لِلنَّاسِ ؟ قَالُوا : أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ ، عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ : ؟ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَتْحٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَفَتْحٌ ، فَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا ، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِئَةٍ ، فِيهِمْ ثَلاَثُمِئَةِ فَارِسٍ ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا.". (٣)

٣٧٦–"١١٣٤٤– عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ الأَدْرَعِ قَالَ كُنْتُ أَحْرُسُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَخَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ – قَالَ – فَرَآنِي فَأَخَذَ بِيَدِى فَانْطَلَقْنَا فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّى يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ فَقَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع ١٨١/٣٤
(٢) المسند الجامع ٣٨/٣٥
(٣) المسند الجامع ٨١/٣٥

« عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا » . قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُصَلِّى يَجْهَرُ **بِالْقُرْآنِ** – قَالَ – فَرَفَضَ يَدِى ثُمَّ قَالَ « إِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوا هَذَا الأَمْرَ بِالْمُغَالَبَةِ » . قَالَ ثُمَّ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا أَحْرُسُهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَأَخَذَ بِيَدِى فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّى **بِالْقُرْآنِ** – قَالَ – فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « كَلاَّ إِنَّهُ أَوَّابٌ » . قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ.

أخرجه أحمد ٣٣٧/٤ قال : حدثنا وكيع ، قال : أَخْبَرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، فذكره.

* * *". (١)

٣٧٧-"٦٠٤ – محمود بن لَبِيد الأَنْصَارِيُّ

١١٣٧٢- عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ ، أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ ، وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ ، يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ ، سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ؟ قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللهِ ، بَعَثَنِي إِلَى الْعِبَادِ ، أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ ، لاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ كِتَابٌ ، ثُمَّ ذَكَرَ الإِسْلاَمَ ، وَتَلاَ عَلَيْهِمُ **الْقُرْآنَ** ، فَقَالَ إِيَاسُ ابْنُ مُعَاذٍ ، وَكَانَ غُلاَمًا حَدَثًا : أَيْ قَوْمِ ، هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ، قَالَ : فَأَخَذَ أَبُو الْحَيْسَرِ ، أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ ، فَضَرَبَ بِهَا فِي وَجْهِ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْهُمْ ، وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ ، بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، قَالَ : ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ ، قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ : فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ : أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللهَ وَيُكَبِّرُهُ ، وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ ، فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا ، لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الإِسْلاَمَ فِي". (٢)

٣٧٨-"**القرآن**

١١٤٦٥- عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:

آيَةُ الْعِزِّ : "الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا) الآيَةَ كُلَّهَا.

أخرجه أحمد ٤٣٩/٣(١٥٧١٩) قال : حدَّثنا يَحيى بن غَيْلاَن ، حدَّثنا رِشْدِين ، عن زَبَّان ، عن سَهْل ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٨٩/٣٥

(٢) المسند الجامع ١٢٤/٣٥

(٣) المسند الجامع ٢٥٨/٣٥

٣٧٩-"١١٤٦٨- عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:
مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ ، نَبَتَ لَهُ غَرْسٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَكْمَلَهُ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، أُلْبِسَ وَالِدَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ، هُوَ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتٍ مِنْ بُيُوتِ الدُّنْيَا ، لَوْ كَانَتْ فِيهِ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ.
أخرجه أحمد ٣/٤٤٠(١٥٧٣٠) قال : حدَّثنا حَسَن ، حدَّثنا ابن لَهِيعَة. و"أبو داود"١٤٥٣ قال : حدَّثنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح ، أَخْبَرنا ابن وَهْب ، أخبرني يَحيى بن أَيُّوب.
كلاهما (ابن لَهِيعَة ، ويَحيى بن أَيُّوب) عن زَبَّان بن فائد ، عن سَهْل بن مُعَاذ الجُهَني ، فذكره.
* * *". (١)

٣٨٠-"الأُخْرَى : "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) إِلَى قَوْلِهِ : "فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) قَالَ : فَأَثْبَتَ اللهُ صِيَامَهُ.ى الْمُقِيمِ الصَّحِيحِ ، وَرَخَّصَ فِيهِ لِلْمَرِيضِ ، وَالْمُسَافِرِ ، وَثَبَّتَ الإِطْعَامَ لِلْكَبِيرِ ، الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ ، فَهَذَانِ حَوْلاَنِ ، قَالَ : وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَنَامُوا ، فَإِذَا نَامُوا امْتَنَعُوا ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ : صِرْمَةُ ، ظَلَّ يَعْمَلُ صَائِمًا حَتَّى أَمْسَى ، فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَأَصْبَحَ صَائِمًا ، قَالَ : فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَدْ جَهَدَ جَهْدًا شَدِيدًا ، قَالَ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَهَدْتَ جَهْدًا شَدِيدًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي عَمِلْتُ أَمْسِ ، فَجِئْتُ حِينَ جِئْتُ ، فَأَلْقَيْتُ نَفْسِي فَنِمْتُ ، وَأَصْبَحْتُ حِينَ أَصْبَحْتُ صَائِمًا ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ ، بَعْدَ مَا نَامَ ، وَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ : "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) إِلَى قَوْلِهِ : "ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) وَقَالَ يَزِيدُ : فَصَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ إِلَى رَمَضَانَ. حم (٢٢٤٧٥)". (٢)

٣٨١-"القرآن
١١٥٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذٍ ، قَالَ:
أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأَةً ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شَيْئًا إِلَى امْرَأَتِهِ إِلاَّ قَدْ أَتَى هُوَ إِلَيْهَا ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللهُ : "أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ ، قَالَ مُعَاذٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَهِيَ لَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً ؟ قَالَ : بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً.
أخرجه أحمد ٥/٢٤٤(٢٢٤٦٣) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدي ، وأبو سَعِيد. و)عَبْد بن حُمَيْد(١١٠ قال : حدَّثنا حُسَيْن الجُعْفِي ، وهو ابن.ي. و)التِّرمِذِي(٣١١٣ قال : حدَّثنا عَبْد بن حُمَيْد ، حدَّثنا حُسَيْن الجُعْفِي.
ثلاثتهم (ابن مَهْدي ، وأبو سَعِيد ، وحُسَيْن الجُعْفِي) عن زائدة ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى

---

(١) المسند الجامع ٣٥/٢٦١

(٢) المسند الجامع ٣٥/٣٠٨

، فذكره.

– قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ : هذا حديثٌ ليس إسناده بِمُتَّصِلٍ ، عَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى لم يَسْمَع من مُعَاذ ، ومُعَاذ بن جَبَل مات في خلافة عُمَر ، وَقُتِلَ عُمَر وعَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى غُلام صغيرٌ ابن سِتِّ سنين ، وقد روى عن عُمَر ، ورَوَى شُعْبة هذا الحديث ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى ، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، مُرْسَلٌ.". (١)

٣٨٢-"٦٣٦ – مُعَاوِية بن الْحَكَم السُّلَمِيُّ

١١٥٩٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ:
بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ ، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ ؟ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ.ى أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُّ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ، فَوَاللهِ ، مَا كَهَرَنِي وَلاَ ضَرَبَنِي وَلاَ شَتَمَنِي ، قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالإِسْلاَمِ ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالاً يَأْتُونَ الْكُهَّانَ ، قَالَ : فَلاَ تَأْتِهِمْ ، قَالَ : وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ ، قَالَ : ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ ، فَلاَ يَصُدَّنَّهُمْ – قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ : فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ – قَالَ : قُلْتُ : وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ ، قَالَ : كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ ، قَالَ : وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَإِذَا الذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدم ، آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ". (٢)

٣٨٣-"١١٥٩٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ:
لَمَّا قَدِمْتُ.ى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ،.مْتُ أُمُورًا مِنْ أُمُورِ الإِسْلاَمِ ، فَكَانَ فِيمَا.مْتُ أَنْ قَالَ لِي : إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللهَ ، وَإِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمِدَ اللهَ ، فَقُلْ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا قَائِمٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الصَّلاَةِ ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ ، فَحَمِدَ اللهَ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، رَافِعًا بِهَا صَوْتِي ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ ، حَتَّى احْتَمَلَنِي ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ شُزْرٍ ؟! قَالَ : فَسَبَّحُوا ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ ؟ قِيلَ : هَذَا الأَعْرَابِيُّ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ لِي : إِنَّمَا الصَّلاَةُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَذِكْرِ اللهِ ، جَلَّ وَعَزَّ ، فَإِذَا كُنْتَ فِيهَا فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَكَ ، فَمَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَطُّ أَرْفَقَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.
أخرجه البُخَارِي في "خلق أفعال العباد" ٦٧ ، و)جزء القراة خلف الإمام(٦٨ قال : حدَّثني يَحيى بن صالح. و"أبو داود"٩٣١ قال : حدَّثنا مُحمد بن يُونُس النَّسَائي ، حدَّثنا عَبْد الملك بن عَمْرو.

---

(١) المسند الجامع ٣٧٣/٣٥

(٢) المسند الجامع ٤١٥/٣٥

كلاهما (يَحيي بن صالح ، وعَبْد الملك بن عَمْرو) قالا : حدَّثنا فُلَيْح ، عن هِلاَل بن.ي، عن عَطاء بن يَسَار ، فذكره.

* * *". (١)

٣٨٤-"الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُِرْوَتُهُ ، نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا ، وَاسْتُخْرِجَتْ (اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، فَوُصِلَتْ بِهَا ، أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَ(يس) قَلْبُ الْقُرْآنِ ، لاَ يَقْرَأُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ ، وَاقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ. حم

* * *". (٢)

٣٨٥-"القرآن

١١٧٦٩- عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، قَالَ : سَأَلَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، فَقَالَ لِي: فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ فَقُلْتُ : مَا أُحَزِّبُهُ ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ : لاَ تَقُلْ مَا أُحَزِّبُهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ.

قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

أخرجه أبو داود (١٣٩٢) قال : حدَّثنا مُحمد بن يَحيي بن فارس ، أَخْبَرَنا ابن أَبي مَرْيَم، أَخْبَرَنا يَحيي بن أَيُّوب ، عن ابن الهاد ، فذكره.

* * *". (٣)

٣٨٦-"١١٨١٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلاَ يُوشِكُ رَجُلٌ يَنْثَنِي شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلاَ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الأَهْلِيِّ ، وَلاَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، أَلاَ وَلاَ لُقَطَةٌ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ ، إِلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُمْ فَلَهُمْ أَنْ يُعْقِبُوهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُمْ. حم

أخرجه أحمد ٤/١٣٠(١٧٣٠٦) قال : حدَّثنا يَزِيد بن هارون ، قال : أنبأنا حَرِيز. و"أبو داود"٣٨٠٤ قال : حدَّثنا مُحَمد بن الْمُصَفَّى الحِمْصِي ، حدَّثنا مُحمد بن حَرْب ، عن الزُّبَيْدِي ، عن مَرْوَان بن رُؤْبَة التَّغْلِبِي. وفي (٤٦٠٤) قال : حدَّثنا عَبْد الوهاب بن نَجْدَة ، حدَّثنا أبو عَمْرو بن كَثِير بن دِينَار ، عن حَرِيز بن عُثْمَان.

---

(١) المسند الجامع ٤١٨/٣٥

(٢) المسند الجامع ٥٦/٣٦

(٣) المسند الجامع ١٤٢/٣٦

كلاهما (حَرِيز ، ومَرْوَان) عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي عَوْف ، فذكره.
* * *". (١)

٣٨٧-"الفتن

١١٨٦١- عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِأُذُنِي ، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي ؛

أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَالٍ فَقَسَمَهُ ، فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ ، وَلَمْ يُعْطِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْئًا ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ ، رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : وَاللهِ لاَ تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلاً هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي ، ثُمَّ قَالَ : يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، لاَ يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ.

أخرجه أحمد ٤/٤٢١(٢٠٠٢١) و٤/٤٢٥(٢٠٠٤٧) قال : حدَّثنا عفان. وفي ٤/٤٢٤(٢٠٠٤٦) قال : حدَّثنا عبد الصمد ، ويونس. و"النَّسائي" ٧/١١٩ ، وفي "الكبرى"٣٥٥٢ قال : أَخْبَرنا محمد بن معمر البصري الحراني ، قال : حدَّثنا أبو داود الطيالسي.". (٢)

٣٨٨-"القرآن

١١٩٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

أَتَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ ، قَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلِّهَا شَافٍ كَافٍ ، مَا لَمْ تُخْتَمْ آيَةُ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ ، أَوْ آيَةُ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ.

أخرجه أحمد ٥/٤١(٢٠٦٩٦) قال : حدَّثنا عبد الرَّحْمان بن مهدي ، وفي ٥/٥١ (٢٠٧٨٨) قال : حدَّثنا عَفَّان كلاهما (زيد ، وعَفَّان) عن حَمَّاد بن سَلَمة ، أَخْبَرنا علي بن زَيْد ، عن عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ فذكره.
* * *". (٣)

٣٨٩-"١١٩٨٤- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

سَيَخْرُجُ قَوْمٌ أَحْدَاثٌ ، أَحِدَّاءُ ، أَشِدَّاءُ ، ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، يَقْرَؤُونَهُ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ،

---

(١) المسند الجامع ٣٦/٢٠٤

(٢) المسند الجامع ٣٦/٢٦٢

(٣) المسند الجامع ٣٦/٣٩٦

ثُمَّ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُمْ. حم(٢٠٦٥٣)

أخرجه أحمد ٥/٣٦(٢٠٦٥٣) قال : حدَّثنا وكيع. وفي ٥/٤٤(٢٠٧١٩) قال : حدَّثنا روح.

كلاهما (وكيع ، وروح) عن عثمان أبي سلمة الشحام ، حدثني مسلم بن أبي بكرة ، فذكره.

* * *". (١)

٣٩٠-"٦٧٢ - النَّوَّاس بن سَمْعَان الكِلاَبِيُّ

١١٩٩٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلاَبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: يُؤْتَى **بِالْقُرْآنِ** يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ ، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ ، مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا. م

أخرجه أحمد ٤/١٨٣(١٧٧٨٧) قال : حدَّثنا يَزِيد بن عَبْد رَبِّه ، قال : حدَّثنا الوَلِيد بن مُسْلم ، عن مُحَمد بن مُهَاجِر. و"مسلم"٢/١٩٧(١٨٢٧) قال : حدَّثنا إِسْحَاق بن مَنْصُور ، أَخْبَرنا يَزِيد بن عَبْد رَبِّه ، حدَّثنا الوَلِيد بن مُسْلم ، عن مُحَمد بن مُهَاجِر. و"التِّرمِذي"٢٨٨٣ قال : حدَّثنا مُحَمد ابن إِسْمَاعِيل ، أَخْبَرنا هِشَام بن إِسْمَاعِيل ، أبو عَبْد الملك العَطَّار ، حدَّثنا مُحَمد بن شُعَيْب ، حدَّثنا إبراهيم بن سُلَيْمان.

كلاهما (مُحَمد بن مُهَاجِر ، وإبراهيم بن سُلَيْمان) عن الوَلِيد بن عَبْد الرَّحْمان الجُرَشِي ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، فذكره.

* * *". (٢)

٣٩١-"**القرآن**

١٢٠٥٢- عَنْ مَوْلًى لاِبْنِ الأَسْقَعِ ، عَنِ ابْنِ الأَسْقَعِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ : أَيُّ آيَةٍ فِي **الْقُرْآنِ** أَعْظَمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : "اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ".

أخرجه أبو داود (٤٠٠٣) قال : حدَّثنا مُحَمد بن عِيسَى ، حدَّثنا حَجَّاج ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني عُمَر بن عَطَاء ، أن مَوْلًى لابن الأَسْقَع ، رجلُ صِدْقٍ ، أخبره ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ٣٦/٤٢٩

(٢) المسند الجامع ٣٦/٤٣٧

(٣) المسند الجامع ٣٧/١٧

٣٩٢-"١٢٠٥٣- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَالإِنْجِيلُ لِثَلاَثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ **الْقُرْآنُ** لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ.
أخرجه أحمد ١٠٧/٤(١٧١٠٩) قال : حدَّثنا أبو سَعِيد ، مَوْلَى بني هاشم ، حدَّثنا عِمْرَان أبو العَوَّام ، عن قَتَادَة ، عن أَبِي المَلِيح ، فذكره.
* * *". (١)

٣٩٣-"**القرآن**
١٢١١٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ:
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، نَرَاكَ قَدْ شِبْتَ ، قَالَ : قَدْ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا. تم
أخرجه التِّرْمِذِي في "الشمائل" ٤٢ قال : حدَّثنا سُفْيان بن وَكِيع ، قال : حدَّثنا مُحَمد بن بِشْر ، حدَّثنا علي بن صالح ، عن أَبِي إِسْحَاق ، فذكره.
* * *". (٢)

٣٩٤-"٦٩٨ - يَزِيد بن الأَخْنَس السّلَمِيُّ
١٢١٢٣- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
لاَ تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، **الْقُرْآنَ** ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ اللهَ ، تَعَالَى ، أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا ، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً ، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا فَأَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتُكَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ.
وَسَقَطَ بَاقِي الْحَدِيثِ.
أخرجه أحمد ١٠٤/٤(١٧٠٩١) قال عَبْد الله بن أحمد : وجدتُ في كتاب أَبِي بخط يده ، قال : كتب إِلَيَّ أبو تَوْبَة ، الرَّبِيع بن نافع ، وكان في كتابه : حدَّثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد ، عن زَيْد بن واقد ، عن سُلَيْمان بن مُوسَى ، عن كَثِير بن مُرَّة ، فذكره.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع ١٨/٣٧
(٢) المسند الجامع ٩٦/٣٧
(٣) المسند الجامع ١٠٥/٣٧

٣٩٥-"٧٢٣- أبو بردة الظَّفَري الأنصاري

١٢١٨٧- عَنْ مُغِيثِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الظَّفَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ ، يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً ، لاَ يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ.

أخرجه أحمد ١١/٦(٢٤٣٧٧) قال : حدَّثنا هارون ، حدَّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو صخر ، عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (١)

٣٩٦-"١٢٢١٥- ٣ : عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جُهَيْمٍ؛

أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : هَذَا تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَالَ الآخَرُ : تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلاَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَلاَ تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ.

أخرجه أحمد ١٦٩/٤(١٧٦٨٣) قال : حدَّثنا أبو سلمة الخزاعي ، حدَّثنا سليمان بن بلال ، حدثني يزيد بن خصيفة ، أخبرني بسر بن سعيد ، فذكره.

* * *". (٢)

٣٩٧-"١٢٢٥٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ:

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَى - قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ - قَالَ : قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ.

- وفي رواية : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الأَقْصَى ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ بَعْدُ فَصَلِّهْ ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ.)".

- وفي رواية : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَى ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ قَالَ : حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ ، وَالأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ.)".

- وفي رواية : عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنَ فِي السُّدَّةِ ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ ،

---

(١) المسند الجامع ١٩٣/٣٧

(٢) المسند الجامع ٢٣٩/٣٧

فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتِ أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ:". (١)

٣٩٨-"١٢٢٧٣- عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ ، أَنَّهَا انْطَلَقَتْ مُعْتَمِرَةً ، فَانْتَهَتْ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَسَمِعَتْ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ ، فَصَلَّى بِالْقَوْمِ ، ثُمَّ تَخَلَّفَ أَصْحَابٌ لَهُ يُصَلُّونَ ، فَلَمَّا رَأَى قِيَامَهُمْ وَتَخَلُّفَهُمْ انْصَرَفَ إِلَى رَحْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ قَدْ أَخْلَوُا الْمَكَانَ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَصَلَّى ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَمِينِهِ ، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ جَاءَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَامَ خَلْفِي وَخَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِشِمَالِهِ ، فَقَامَ عَنْ شِمَالِهِ ، فَقُمْنَا ثَلاَثَتُنَا يُصَلِّي كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا بِنَفْسِهِ ، وَيَتْلُو مِنَ الْقُرْآنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْلُوَ ، فَقَامَ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُرَدِّدُهَا حَتَّى صَلَّى الْغَدَاةَ ، فَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحْنَا ، أَوْمَأْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنْ سَلْهُ مَا أَرَادَ إِلَى مَا صَنَعَ الْبَارِحَةَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ : لاَ أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يُحَدِّثَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قُمْتَ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَعَكَ الْقُرْآنُ ، لَوْ فَعَلَ هَذَا بَعْضُنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : دَعَوْتُ لأُمَّتِي ، قَالَ : فَمَاذَا أُجِبْتَ ، أَوْ مَاذَا رُدَّ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أُجِبْتُ بِالَّذِي لَوِ اطَّلَعَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ طَلْعَةً تَرَكُوا الصَّلاَةَ ، قَالَ : أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَانْطَلَقْتُ مُعْنِقًا قَرِيبًا مِنْ قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ إِنْ تَبْعَثْ إِلَى النَّاسِ بِهَذَا نَكَلُوا". (٢)

٣٩٩-"القرآن

١٢٣٣٦- عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي.

أخرجه أحمد ٥/١٥١(٢١٦٧٢) قال : حدَّثنا حسين . وفي ٥/١٨٠(٢١٨٩٧) قال : حدَّثنا حجاج.

كلاهما (حسين ، وحجاج) قالا : حدَّثنا شيبان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن خرشة بن الحر ، عن المعرور بن سويد ، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٥/١٥١(٢١٦٧٠) قال : حدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنِّي أُوتِيتُهُمَا مِنْ كَنْزٍ مِنْ بَيْتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَلَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلِي ، يَعْنِي الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

- وأخرجه أحمد ٥/١٥١(٢١٦٧١) قال : حدَّثنا حسن بن موسى ، حدَّثنا زهير ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، قال منصور : عن زيد بن ظبيان ، أو عن رجل ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي.

---

(١) المسند الجامع ٣٢٨/٣٧

(٢) المسند الجامع ٣٦٠/٣٧

* * *". (١)

٤٠٠-"مُلْقَاةٍ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ ، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ ، كَفَضْلِ الْفَلاَةِ عَلَى الْحَلْقَةِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَمِ الأَنْبِيَاءُ ؟ قَالَ : مِئَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَمِ الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ثَلاَثُ مِئَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ كَانَ أَوَّلَهُمْ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنَبِيٌّ مُرْسَلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وَكَلَّمَهُ قِبَلاً ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَرْبَعَةٌ سُرْيَانِيُّونَ : آدَمُ ، وَشِيثُ ، وَأَخْنُوخُ ، وَهُوَ إِدْرِيسُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ ، وَنُوحٌ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : هُودٌ ، وَشُعَيْبٌ ، وَصَالِحٌ ، وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَمْ كِتَابًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ ؟ قَالَ : مِئَةُ كِتَابٍ ، وَأَرْبَعَةُ كُتُبٍ ، أُنْزِلَ عَلَى شِيثَ خَمْسُونَ صَحِيفَةً ، وَأُنْزِلَ عَلَى أَخْنُوخَ ثَلاَثُونَ صَحِيفَةً ، وَأُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرُ صَحَائِفَ ، وَأُنْزِلَ عَلَى مُوسَى قَبْلَ التَّوْرَاةِ عَشْرُ صَحَائِفَ ، وَأُنْزِلَ التَّوْرَاةُ ، وَالإِنْجِيلُ ، وَالزَّبُورُ ، وَالْقُرْآنُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا كَانَتْ صَحِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ : كَانَتْ أَمْثَالاً كُلُّهَا : أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلَّطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنِّي لاَ أَرُدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ". (٢)

٤٠١-"يَكُنْ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ ، أَنْ تَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ : سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللهِ ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لاَ يَكُونَ ظَاعِنًا إِلاَّ لِثَلاَثٍ : تَزَوُّدٍ لِمَعَادٍ ، أَوْ مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ ، مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ ، حَافِظًا لِلِسَانِهِ ، وَمَنْ حَسَبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ ، قَلَّ كَلاَمُهُ إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى ؟ قَالَ : كَانَتْ عِبَرًا كُلُّهَا : عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ، ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ، ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ، ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ لاَ يَعْمَلُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَوْصِنِي ، قَالَ : أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ ، فَإِنَّهُ رَأْسُ الأَمْرِ كُلِّهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ ، وَذِكْرِ اللهِ ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ ، وَذُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، زِدْنِي ، قَالَ : إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى". (٣)

٤٠٢-"١٢٣٩٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ

---

(١) المسند الجامع ٣٨/٣٠

(٢) المسند الجامع ٣٨/٩٧

(٣) المسند الجامع ٣٨/٩٨

السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ.
فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ : فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ ، أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ ، قُلْتُ : مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، كَذَا وَكَذَا ، فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.
أخرجه ابن أَبي شَيْبَة ١٥/٣٠٦(٣٧٨٨٩) قال : حدَّثنا أبو أسامة . و"أحمد" ٥/٣١(٢٠٦٠٧ و٢٠٦٠٨) قال : حدَّثنا بَهْز ، وأبو النَّضْر ، وعفَّان . وفي ٥/٣١(٢٠٦١٢ و٢٠٦١٣) قال : حدَّثنا عَفَّان . و"الدارِمِي" ٢٤٣٤ قال : أَخْبَرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . و"مسلم" ٣/١١٦(٢٤٣٥) قال : حدَّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ . و"ابن ماجة" ١٧٠ قال : حدَّثنا أبو بَكْر بن أبي شَيْبة ، حدَّثنا أبو أُسامة.
ستتهم (أبو أُسامة ، وبَهْز ، وأبو النَّضْر ، وعَفَّان ، وعبد الله بن مسلمة ، وشَيْبان) عن سُليمان بن المُغيرة ، حدَّثنا حُميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصَّامت ، فذكره.
- أخرجه أحمد ٥/١٧٦(٢١٨٦٤) قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شعبة . و"ابن حِبان" ٦٧٣٨ قال : أَخْبَرنا أحمد بن محمد بن الحسين ، قال : حدَّثنا شيبان بن أبي شيبة ، قال : حدَّثنا سليمان بن المغيرة.
كلاهما (شعبة ، وسليمان بن المغيرة) عن حُميد بن هلال ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:". (١)

٤٠٣-"إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ.
- لفظ سليمان بن المغيرة : إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ.
لم يذكر فيه : رافع بن عمرو".
* * *". (٢)

٤٠٤-"١٢٤٥٤- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ، قَالَ:
كُنْتُ أُصَلِّي ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ أُجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي ، قَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللهُ : "اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ) ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ قُلْتَ لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : "الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ. خ (٥٠٠٦)

---

(١) المسند الجامع ٣٨/١١٤
(٢) المسند الجامع ٣٨/١١٥

– وفي رواية :" قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ ، قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : فَذَهَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِيَخْرُجَ فَأَذْكَرْتُهُ ، فَقَالَ : "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ. ق". (١)

٤٠٥–"١٢٤٧٢– عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ، قَالَ:
خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا ، أَبْشِرُوا ، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ ، طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا.
أخرجه ابن أَبِي شَيْبَة ١٠/٤٨١ (٣٠٠٠٦) . وعبد بن حميد (٤٨٣) . وابن حِبَّان (١٢٢) قال : أَخْبَرنا الحسن بن سفيان.
كلاهما (عبد بن حميد ، والحسن بن سفيان) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، فذكره.
* * *". (٢)

٤٠٦–"– حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : جَلَسْتُ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ ، فِي الضُّحَى ، مَعَ أَبِي أُسَيْدٍ ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمَعَ أَبِي حُمَيْدٍ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَهُمَا مِنْ رَهْطِهِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَمَعَ أَبِي قَتَادَةَ ، الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ ، فَقَالَ بَعْضهُمْ لِبَعْضٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ : أَنَا أَعْلَمُ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْكُمَا ، كُلٌّ يَقُولُهَا لِصَاحِبِهِ ، فَقَالُوا لأَحَدِهِمْ : فَقُمْ فَصَلِّ بِنَا ، حَتَّى نَنْظُرَ أَتُصِيبُ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ أَمْ لاَ ؟ فَقَامَ أَحَدُهُمَا ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ بَعْضَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَأَثْبَتَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى اطْمَأَنَّ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَاعْتَدَلَ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا عَلَى جَبِينِهِ ، وَرَاحَتَيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ ، رَاجِلاً بِيَدَيْهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ مَا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ حَتَّى اطْمَأَنَّ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ ، ثُم رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَاعْتَدَلَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ ، حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ عَادَ لِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أُخْرَى مِثْلَهَا ، قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى صَاحِبَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : كَيْفَ رَأَيْتُمَا ؟ فَقَالاَ لَهُ : أَصَبْتَ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي.
سلف في مسند مالك بن ربيعة ، أَبي أسيد الساعدي ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (١١٣٠٧)".

---

(١) المسند الجامع ٣٨/٢٠٨

(٢) المسند الجامع ٣٨/٢٣٧

* * *". (١)

٤٠٧-"١٢٥٢٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَؤُمُّنَا ، يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا ، وَيُطَوِّلُ فِي الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ ، يُطَوِّلُ فِي الأُولَى ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ. حم (٢٢٨٨٧)

- وفي رواية :"كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ وَالظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِسُورَتَيْنِ وَأُمِّ الْكِتَابِ ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الأَحْيَانَ الآيَةَ ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ ، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ ، وَأَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ. حم (٢٢٩٣١)

- وفي رواية :" أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** وَسُورَتَيْنِ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى.

- وفي رواية :" أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَيُطِيلُ فِي الأُولَيَيْنِ ، وَفِي الْعَصْرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا.". (٢)

٤٠٨-"١٢٥٨٦- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ ، فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَجُلٌ رَثُّ الْبَيْتِ ، رَثُّ الْهَيْئَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ **بِالْقُرْآنِ**.
قَالَ : فَقُلْتُ لاِبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ ؟ قَالَ : يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ.
أخرجه أبو داود (١٤٧١) قال : حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدَّثنا عبد الجبار بن الورد ، قال : سمعت ابن أبي ملكية يقول : قال عبيد الله بن أبي يزيد ، فذكره.
* * *". (٣)

٤٠٩-"١٢٥٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، **وَالْقُرْآنُ** حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ مُوبِقُهَا. ق
أخرجه ابن ماجة (٢٨٠) قال : حدَّثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي . و"النَّسائي" ٥/٥ ، وفي "الكبرى" ٢٢٢٨

---

(١) المسند الجامع ٣٣٢/٣٨
(٢) المسند الجامع ٣٤١/٣٨
(٣) المسند الجامع ٤٥٦/٣٨

و٩٩٢٥ قال : أَخْبَرنا عيسى بن مساور . و"ابن حِبان" ٨٤٤ قال : أَخْبَرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدَّثنا عبد الرحمان بن إبراهيم.

كلاهما (عبد الرحمان ، وعيسى) قالا : حدَّثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن معاوية بن سلاَّم ، عن أخيه زيد بن سلاَّم ، أنه أخبره ، عن جَدِّهِ أبي سلام ، عن عبد الرحمان بن غَنْم ، فذكره.

أخرجه ابن أَبي شَيْبَة ٦/١ (٣٧) و٤٥/١١ (٣٠٤٢١) قال : حدَّثنا عفان . و"أحمد" ٣٤٢/٥ (٢٣٢٩٠) قال : حدَّثنا يحيى بن إسحاق . وفي ٣٤٢/٥ (٢٣٢٩٠) و٣٤٣/٥ (٢٣٢٩٦) قال : حدَّثنا عفان . و"الدارِمِي" ٦٥٣ قال : حدَّثنا مسلم بن إبراهيم . و"مسلم" ١٤٠/١ (٤٥٤) قال : حدَّثنا إسحاق بن منصور ، حدَّثنا حَبَّان بن هلال . و"التِّرمِذي" ٣٥١٧ قال : حدَّثنا إسحاق بن منصور ، حدَّثنا حَبَّان بن هلال . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٩٩٢٤ قال : أَخْبَرنا عَمرو بن علي ، قال : حدَّثنا عبد الرحمان.". (١)

٤١٠-"خمستهم (عفان ، ويحيى بن إسحاق ، ومسلم بن إبراهيم ، وحَبَّان ، وعبد الرحمان بن مهدي) عن أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن زيد بن سلاَّم حدَّثه ، أن أبا سلاَّم حدَّثه ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلآنِ ، أَوْ تَمْلأُ ، مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، **وَالْقُرْآنُ** حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ مُوبِقُهَا. م

- وفي رواية :" الطُّهْرُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، **وَالْقُرْآنُ** حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ مُوبِقُهَا.

- وفي رواية :" الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ. ش

ليس فيه : عبد الرحمان بن غَنْم.

- وأخرجه أحمد ٣٤٤/٥ (٢٣٢٩٧) قال : حدَّثنا سريج بن النعمان ، حدَّثنا أبو إسحاق ، يحيى بن ميمون ، يعني العطار ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني زيد بن سلاَّم ، عن أبي سلام ، حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ الأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّدَقَةُ نُورٌ.

* * *". (٢)

(١) المسند الجامع ٤٧٠/٣٨

(٢) المسند الجامع ٤٧١/٣٨

٤١١-"١٢٨٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ:
(دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ، وَقَالَ : ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَرَجَعَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي ، قَالَ : إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ **الْقُرْآنِ** ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا.)".". (١)

٤١٢-"- وفي رواية : "(أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم السَّلاَمَ ، قَالَ : ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ، ثُمَّ قَالَ : ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا ، عَلِّمْنِي ، قَالَ : إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ **الْقُرْآنِ** ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا .)".

- رواية البخاري في ((القراءة خلف الإمام)) مختصرة على : "(إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ.)".". (٢)

٤١٣-"(أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَرَجَعَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا : عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ : إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ ، فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ **الْقُرْآنِ** ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا.)".

وقال أَبُو أُسَامَةَ فِي الأَخِيرِ : حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا.

- في رواية القعنبي زاد في آخره : "(فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُكَ ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَهُ مِنْ صَلاَتِكَ.)".

- وفي رواية : "(أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ.)".

ليس فيه : "(عن أبيه)".

---

(١) المسند الجامع ٢٨٨/٣٩

(٢) المسند الجامع ٢٨٩/٣٩

* * *". (١)

٤١٤-"١٢٩٨٢- عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجَمِّرِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَرَأَ : "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ) ، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** ، حَتَّى إِذَا بَلَغ : "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) فَقَالَ : آمِينَ ، فَقَالَ النَّاسُ : آمِينَ ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الاِثْنَيْنِ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.)".

- وفي رواية : "(أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَرَأَ أُمَّ **الْقُرْآنِ** ، فَلَمَّا قَالَ : "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) قَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ كَبَّرَ لِوَضْعِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.)". (٢)

٤١٥-"١٣١٣٨- عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

(فِي كُلِّ الصَّلاَةِ أَقْرَأُ ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ ، كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** فَهِيَ خِدَاجٌ.)".

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَرَأْتُ بِهَا وَحْدَهَا ، تُجْزِئُ عَنِّي ؟ قَالَ : إِنِ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ أَحْسَنُ.

- وفي رواية : "(قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُلُّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ فِيهَا ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُمْ.)".

- وفي رواية : "(قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَفِي كُلِّ صَلاَةٍ قُرْآنٌ ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ.)".

- وفي رواية : "(كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَؤُمُّنَا فِي الصَّلاَةِ ، فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ فِيهِ ، وَخَافَتْنَا فِيمَا خَافَتَ فِيهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةٍ.)".

- وفي رواية : "(قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فِي كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ **الْقُرْآنِ** أَجْزَأَتْ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ.)". (٣)

٤١٦-"١٣١٤٠- عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

(أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ : هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : نَعَمْ ، أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ** ، فَانْتَهَى النَّاسُ

---

(١) المسند الجامع ٣٩/٢٩٢

(٢) المسند الجامع ٤٠/١٣

(٣) المسند الجامع ٤٠/٢٥٨

عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.)".

- وفي رواية : قَالَ الزُّهْرِيُّ : سَمِعْتُ ابْنَ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيَّ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الصَّلاَةَ ، قَالَ : هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : نَعَمْ أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِنِّي أَقُولُ مَا بَالِي أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ.)**".

قَالَ سُفْيَانُ : ثُمَّ قَالَ الزُّهْرِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَقَالَ لِي مَعْمَرٌ بَعْدُ ، إِنَّهُ قَالَ : فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ : وَكَانَ سُفْيَانُ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةً أَظُنُّهَا صَلاَةَ الصُّبْحِ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَنَا سُفْيَانُ : نَظَرْتُ فِي كِتَابِي ، فَإِذَا فِيهِ عِنْدِي صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةَ الصُّبْحِ.". (١)

٤١٧-"- وفي رواية : "(أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى صَلاَةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مَعِي آنِفًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ** ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.)".

- وفي رواية : "(صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةً فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِي آنِفًا ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا ، قَالَ : إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ.)".** (٢)

٤١٨-"سبعتهم (مالك ، ومعمر ، وابن جريج ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمان بن إسحاق ، والليث ، ويونس) عن الزهري ، عن ابن أكيمة الليثي ، فذكره.

- قال أبو داود : رَوَى حديثَ ابن أُكَيْمة هذا مَعْمَر ، ويُونُس ، وأُسامة بن زَيْد ، عن الزُّهْري على مَعْنَى مالك.

- وقال أبو داود : سَمِعْتُ مُحمد بن يَحْيَى بن فارس قال : قولُهُ : فَانْتَهَى النَّاسُ ، مِنْ كلام الزُّهْري.

عليه السلام أخرجه أبو يَعْلى (٥٨٦١) قال : حدَّثنا أحمد ، حدثنا مبشر . و((ابن حِبَّان)) ١٨٥٠ قال : أَخْبَرنا محمد بن الحسين بن يونس بن أبي معشر ، شيخ بكَفْرِ تُوثا ، من ديار ربيعة ، قال : حدَّثنا إسحاق بن زريق الرسعني ، قال : حدَّثنا الفريابي.

كلاهما (مبشر بن إسماعيل ، ومحمد بن يوسف الفريابي) عن الأوزاعي ، قال : حدَّثنا الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع ٢٦٣/٤٠

(٢) المسند الجامع ٢٦٤/٤٠

(قَرَأَ نَاسٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي صَلاَةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِنِّي أَقُولُ مَا بَالِي أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ** ،

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَاتَّعَظَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ فِيمَا جَهَرَ.

- لفظ الفريابي : "(صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةً فَجَهَرَ فِيهَا ، فَقَرَأَ أُنَاسٌ مَعَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِنِّي لأَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ.)**".

قَالَ : فَاتَّعَظَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ.". [١]

٤١٩-"ﷺ وأخرجه ابن حِبَّان (١٨٥١) قال : أَخْبَرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عَمَّن سمع أبا هُرَيرة يقول:

(صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةً ، فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ **الْقُرْآنَ.)**".

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَانْتَهَى الْمُسْلِمُونَ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ مَعَهُ.

- قال أبو حاتم ابن حِبَّان : هذا خبر مشهور للزهري من رواية أصحابه عن ابن أكيمة ، عن أبي هُرَيرة ، وَوَهِمَ فيه الأوزاعي ، إِذِ الجوادُ يَعْثرُ ، فقال : عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، فعلم الوليد بن مسلم أنه وهم ، فقال : عمن سمع أبا هُرَيرة ، ولم يذكر سعيدًا ، وأما قول الزهري : فانتهى الناس عن القراءة ، أراد به رفع الصوت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعًا منهم لزجره صلى الله عليه وسلم عن رفع الصوت ، والإمام يجهر بالقراءة في قوله : ما لي أنازع **القرآن.**

* * *". [٢]

٤٢٠-"١٣١٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَعْقُوبَ ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، وَأَبِي السَّائِبِ ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

(مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ.)".

أخرجه مسلم (٨١٠) قال : حدثني أحمد بن جعفر المَعْقِرِيُّ ، حدَّثنا النضر بن محمد . و((التِّرمِذي)) ٢٩٥٣ قال : أَخْبَرنا محمد بن يحيى ، ويعقوب بن سفيان الفارسي ، قالا : حدَّثنا إسماعيل بن أبي أويس.

كلاهما (النضر بن محمد ، وإسماعيل بن أبي أويس) عن أبي أويس ، عن العلاء بن عبد الرحمان ، قال : سمعت من أبي ، ومن أبي السائب ، وكانا جليسي أبي هريرة ، فذكراه.". [٣]

---

(١) المسند الجامع ٢٦٦/٤٠

(٢) المسند الجامع ٢٦٧/٤٠

(٣) المسند الجامع ٢٧٢/٤٠

٤٢١-"الحسين بن إدريس الأنصاري ، قال : أَخْبَرنا أحمد بن أبي بكر الزهري ، عن مالك.
ثلاثتهم (مالك ، وابن جريج ، وابن إسحاق) عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَعْقُوبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :
(مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، هِيَ خِدَاجٌ ، هِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَامٍ.)".
قَالَ : فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ ؟ قَالَ : فَغَمَزَ ذِرَاعِي ثُمَّ قَالَ : اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :
(قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اقْرَؤُوا يَقُولُ الْعَبْدُ : "الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَيَقُولُ الْعَبْدُ : "الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ) يَقُولُ اللَّهُ : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وَيَقُولُ الْعَبْدُ : "مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) يَقُولُ اللَّهُ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، يَقُولُ الْعَبْدُ : "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) فَهَذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ الْعَبْدُ : "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) فَهَؤُلاَءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.)".[١]

٤٢٢-"- وفي رواية : "(مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، هِيَ خِدَاجٌ ، هِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَامٍ.)".
فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ ، قَالَ : فَغَمَزَ ذِرَاعِي ، وَقَالَ : يَا فَارِسِيُّ ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ.
ليس فيه : "(عبد الرحمان بن يعقوب)".
عليه السلام وأخرجه الحميدي (٩٧٣) قال : حدَّثنا سفيان . وفي (٩٧٤) قال : حدَّثنا سفيان ، وعبد العزيز الدراوردي ، وابن أبي حازم . و((أحمد)) ٢/٢٤١(٧٢٨٩) قال : حدَّثنا سفيان . وفي ٢/٤٥٧(٩٩٠٠) قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، قال : حدَّثنا شعبة . وفي ٢/٤٧٨(١٠٢٠١) قال : حدَّثنا وكيع ، قال : حدَّثنا شعبة . و((البُخاري)) في ((القراءة خلف الإمام)) ١١ و٧٧ قال : حدَّثنا أمية بن خالد ، قال : حدَّثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم . وفي (٧١) قال : حدَّثنا علي ، قال : حدَّثنا سفيان . (٧٤) قال : حدَّثنا محمد بن عبيد ، قال : حدَّثنا ابن أبي حازم . وفي (٧٦) حدَّثنا قتيبة ، قال : حدَّثنا إسماعيل . وفي (٧٨) قال : حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله ، قال : حدَّثنا الدراوردي . وفي (٧٩) قال : حدَّثنا عبد الله ، قال : سفيان . وفي (٢٦١) قال : حدَّثنا عمرو بن علي ، قال : حدَّثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة . و((مسلم)) ٨٠٧ قال : حدَّثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أَخْبَرنا سفيان بن عيينة . و((ابن ماجة)) ٣٧٨٤ قال : حدَّثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان العثماني ، حدَّثنا عبد العزيز بن أبي حازم . و((التِّرمِذي)) ٢٩٥٣ حدَّثنا قتيبة ، حدَّثنا عبد العزيز بن محمد . و((النَّسائي)) في ((الكبرى)) ٧٩٥٩ قال : أَخْبَرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أَخْبَرنا سفيان ، وهو ابن عيينة . و((أبو يَعْلَى)) ٦٤٥٤ قال : حدَّثنا أبو خيثمة ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة . وفي (٦٥٢٢) قال :

(١) المسند الجامع ٢٧٤/٤٠

حدَّثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا". [1]

٤٢٣-"إسماعيل . و((ابن خزيمة)) ٤٩٠ قال : حدَّثنا محمد بن يحيى ، حدَّثنا وهب بن جرير ، حدَّثنا شعبة . و((ابن حِبَّان)) ٧٧٦ قال : أَخْبَرنا الحسين بن مودود ، أبو عروبة ، حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحر . وفي (١٧٨٨) قال : أَخْبَرنا أبو قريش ، محمد بن جمعة الأصم الحافظ ، قال : حدَّثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، قال : حدَّثنا عقبة بن خالد ، قال : حدَّثنا سعد بن سعيد . وفي (١٧٨٩ و١٧٩٤) قال : أَخْبَرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : حدَّثنا محمد بن يحيى الذهلي ، قال : حدَّثنا وهب بن جرير ، قال : حدَّثنا شعبة . وفي (١٧٩٥) قال : أَخْبَرنا الفضل بن الحبحاب الجمحي ، حدثنا القعنبي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد.

ثمانيتهم (سفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وشعبة ، وروح بن القاسم ، وإسماعيل بن جعفر ، والحسن بن الحر ، وسعد بن سعيد) عن العلاء بن عبد الرحمان ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:

(كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَامٍ.)".

- وفي رواية : "(مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** فَهْيَ خِدَاجٌ ، ثَلاَثًا ، غَيْرُ تَمَامٍ.)".

فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ : إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ ؟ فَقَالَ : اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:". [2]

٤٢٤-"١٣١٤٥- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

(كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ **الْقُرْآنِ** فَهِيَ خِدَاجٌ ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ.)".

أخرجه أحمد ٢/٢٩٠(٧٨٨٨) قال : حدَّثنا يزيد . و((البُخاري)) في ((القراءة خلف الإمام)) ٨٥ قال : حدَّثنا عَمرو بن علي ، قال : حدَّثنا محمد بن أبي عدي.

كلاهما (يزيد ، ومحمد بن أبي عدي) عن محمد بن عَمرو ، عن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل ، فذكره.

* * *". [3]

---

(١) المسند الجامع ٢٧٥/٤٠

(٢) المسند الجامع ٢٧٦/٤٠

(٣) المسند الجامع ٢٧٩/٤٠

٤٢٥-"١٣١٧١- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

(إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاسْتَعْجَمَ **الْقُرْآنُ** عَلَى لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ ، فَلْيَضْطَجِعْ.)".

أخرجه عبد الرَّزَّاق (٤٢٢١) . وأحمد ٢/٣١٨(٨٢١٤) قال : حدَّثنا عبد الرزاق بن همام . و((مسلم)) ١٧٨٦ قال : حدَّثنا محمد بن رافع ، حدَّثنا عبد الرزاق . و((أبو داود)) ١٣١١ قال : حدَّثنا أحمد بن حَنْبل ، حدَّثنا عبد الرزاق . و((النَّسائي)) في ((الكبرى)) ٧٩٩٠ قال : أَخْبَرنا محمد بن حاتم بن نُعيم ، قال : أَخْبَرنا حِبَّان ، قال : أَخْبَرنا عبد الله . و((ابن حبان)) ٢٥٨٥ قال : أَخْبَرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أَخْبَرنا عبد الرزاق.

كلاهما (عبد الرزاق ، وعبد الله بن المبارك) عن مَعْمر ، عن همام بن مُنبه ، فذكره.

* * *". (١)

٤٢٦-"١٣١٧٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

(إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاسْتَعْجَمَ **الْقُرْآنُ** عَلَى لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ ، اضْطَجَعَ.)".

أخرجه ابن ماجة (١٣٧٢) قال : حدَّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب ، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي بكر بن يحيى بن النضر ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

٤٢٧-"١٣٥٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ:

كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم **الْقُرْآنَ** كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا ، فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ.

. وفي رواية : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا.

. وفي رواية : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَالْعَشْرَ الأَوْسَطَ ، فَمَاتَ حِينَ مَاتَ وَهُوَ يَعْتَكِفُ عِشْرِينَ يَوْمًا.

. وفي رواية : كَانَ جِبْرِيلُ يَعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم **الْقُرْآنَ** فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ.

---

(١) المسند الجامع ٣٠٩/٤٠

(٢) المسند الجامع ٣١٠/٤٠

أخرجه أحمد ٢/٣٣٦(٨٤١٦) قال : حدَّثنا يحيى بن آدم . وفي ٢/٣٥٥(٨٦٤٧) قال : حدَّثنا أسود بن عامر . وفي ٢/٣٩٩(٩١٧٩) قال : حدَّثنا يَحْيى بن إسحاق . وفي ٢/٤٠١(٩٢٠١) قال : حدَّثنا سليمان بن داود الهاشمي . و"الدارِمِي" ١٧٧٩ قال : حدَّثنا عاصم بن يوسف . و"البُخاري" ٢٠٤٤ قال : حدَّثنا عبد الله بن أبي شيبة . وفي (٤٩٩٨) قال : حدَّثنا خالد بن يزيد . و"أبو داود" ٢٤٦٦ قال : حدَّثنا هناد . و"ابن ماجة" ١٧٦٩ قال : حدَّثنا هناد بن السري . و"النَّسائي" ٣٣٢٩ قال : أخبرنا موسى بن حزام الترمذي ، ثقة ، قال : أخبرنا يحيى ، وهو ابن آدم . وفي (٧٩٣٨) قال : أخبرنا عَمْرو بن منصور ، قال : حدَّثنا عاصم بن يوسف . و"ابن خزيمة" ٢٢٢١ قال : حدَّثنا أبو الفضل ، فضالة بن الفضل.". [1]

٤٢٨-"١٣٥٥١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلاً ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَقُمْ فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً ، وَهِيَ امْرَأَتُكَ.

أخرجه أبو داود (٢١١٢) . والنَّسائي في "الكبرى" ٥٤٨٠ قال أبو داود : حدَّثنا ، وقال النَّسائي : أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدَّثني أبي حفص بن عبد الله ، حدَّثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج الباهلي ، عن عِسْل ، عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره.

* * *". [2]

٤٢٩-"الفرائض

١٣٧١١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ ، وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ.

أخرجه الترمذي (٢٠٩١) قال : حدَّثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدَّثنا محمد بن القاسم الأسدي ، حدَّثنا الفضل بن دلهم ، حدَّثنا عوف ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

. قال أبو عِيسَى الترمذي : هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ.

. رواه عثمان بن الهيثم ، وشريك ، عن عوف ، عن سليمان بن جابر ، عن ابن مسعود ، وسلف برقم ( ).

---

(١) المسند الجامع ٤١/٤١٩

(٢) المسند الجامع ٤١/٤٧٩

* * *". (١)

٤٣٠-". وفي رواية : أن ماعزا أتى رَجُلاً يُقَال له : هزال ، فقال : يا هزال ، إن الآخر قد زنى ، فما ترى ؟ قال : ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل فيك القرآن ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قد زنا ، فأعرض عنه ، ثم أخبره ، فأعرض عنه ، ثم أخبره ، فأعرض عنه ، أربع مرات ، فلما كانت الرابعة أمر برجمه ، فلما رجم لجأ إلى شجرة فقتل ، فقال رجل لصاحبه : هذا الذي قتل كما يقتل الكلب ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار ميت ، فقال لهما : انهسا من هذا الحمار ، فقالا : يا رسول الله ، جيفة ميتة ، كيف ننهس منها ؟ فقال : الذي أصبتما من أخيكما أنتن ، والذي نفس مُحمد بيده ، إنه ليتغمس في أنهار الجنة ، وقال لهزال : ويحك يا هزال ، ألا رحمته.". (٢)

٤٣١-"١٤٠١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، أَبِي الْحُبَابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَانِ ، قَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا).

أخرجه أحمد ٢/٣٣٠(٨٣٤٩) قال : حدَّثنا أبو بكر الحنفي . و"البُخاري" ٤٨٣٠ قال : حدَّثنا خالد بن مخلد ، حدَّثنا سليمان . وفي (٤٨٣١) قال : حدَّثنا إبراهيم بن حمزة ، حدَّثنا حاتم . وفي (٤٨٣٢ و٥٩٨٧) قال : حدَّثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله . وفي (٧٥٠٢) ، وفي "الأدب المفرد" ٥٠ قال : حدَّثنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثني سليمان بن بلال . و"مسلم" ٦٦١٠ قال : حدَّثنا قُتَيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ، ومحمد بن عباد ، قالا : حدثنا حاتم ، وهو ابن إسماعيل . و"النَّسائي" في "الكبرى" ١١٤٣٣ قال : أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، أخبرنا حبان ، أخبرنا عبد الله . و"ابن حِبَّان" ٤٤١ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدَّثنا حبان بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الله.

أربعتهم (أبو بكر الحنفي ، وسليمان بن بلال ، وحاتم بن إسماعيل ، وعبد الله بن المبارك) عن معاوية بن أبي مُزَرِّد ، مولى بني هاشم ، حدثني عمي أبو الحباب ، سعيد بن يسار ، فذكره.

* * *". (٣)

(١) المسند الجامع ١٨٥/٤٢

(٢) المسند الجامع ٢٤٢/٤٢

(٣) المسند الجامع ٦٩/٤٣

٤٣٢-"١٤٣٤٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ :

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرْضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، أَعُوذُ بِكَ مَنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

- وفي رواية : عَنْ سُهَيْلٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ. وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.". (١)

٤٣٣-"- وفي رواية : أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَهَا : مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ ، فَرَجَعَتْ فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : قُولِي : لاَ ، بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، فَقَالَتْ : فَقَالَ : قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.". (٢)

٤٣٤-"١٤٤٠٤- عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

- وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ.

- وفي رواية : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

- وفي رواية : عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

- وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ،

---

(١) المسند الجامع ٤٨٤/٤٣

(٢) المسند الجامع ٤٨٥/٤٣

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.". [١]

٤٣٥-"١٤٤٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يَعْلُوَ قَلْبَهُ ذَاكَ الرَّيْنُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي الْقُرْآنِ (كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).
أخرجه أحمد ٢٩٧/٢(٧٩٣٩) قال : حدَّثنا صفوان بن عيسى . و"ابن ماجة" ٤٢٤٤ قال : حدَّثنا هشام بن عمار ، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل ، والوليد بن مسلم . و"التِّرمِذي" ٣٣٣٤ قال : حدَّثنا قُتيبة ، حدَّثنا الليث . و"النَّسائي" في "الكبرى" ١٠١٧٩ و١١٥٩٤ قال : أخبرنا قُتَيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث . و"ابن حِبَّان" ٩٣٠ و٢٧٨٧ قال : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وَرْدان ، بِمِصْر ، قال : حدَّثنا عِيسَى بن حَمَّاد ، قال : حدَّثنا اللَّيْث.
أربعتهم (صفوان بن عيسى ، وحاتم بن إسماعيل ، والوليد بن مسلم ، والليث بن سعد) عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، فذكره.
* * *". [٢]

٤٣٦-"القرآن

١٤٤٥٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِى أُوتِيتُهُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
أخرجه أحمد ٣٤١/٢(٨٤٧٢) قال : حدَّثنا يونس ، وحجاج . وفي ٤٥١/٢(٩٨٢٧) قال : حدَّثنا حجاج . و"البُخاري" ٤٩٨١ قال : حدَّثنا عبد الله بن يوسف . وفي (٧٢٧٤) قال : حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله . و"مسلم" ٣٠٢ قال : حدَّثنا قُتَيْبة بن سعيد . و"النَّسائي" في "الكبرى" ١١٠٦٤ قال : أخبرنا قُتَيبة بن سعيد.
خمستهم (يونس بن محمد ، وحجاج بن محمد ، وعبد الله بن يوسف ، وعبد العزيز بن عبد الله ، وقُتَيبة) قالوا : حدثنا الليث ، عن سَعِيد بن أبي سَعِيد المقبري ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". [٣]

٤٣٧-"١٤٤٥٦- عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:
لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا لَيْتَنِي

---

(١) المسند الجامع ٥٩/٤٤
(٢) المسند الجامع ٩٩/٤٤
(٣) المسند الجامع ١٢٦/٤٤

أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا ، فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ فِيهِ هَذَا ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً ، فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا ، فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ فِيهِ هَذَا.

- وفي رواية : لاَ تَحَاسُدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ ، فَهْوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ ، فَيَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ.

- وفي رواية : لاَ تَحَاسُدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ ، وَهُوَ يَتْلُوهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ النَّهَارِ ، فَيَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ هَذَا ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا.". (١)

٤٣٨-"١٤٤٥٨- عَنْ عَطَاءٍ ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْثًا ، وَهُمْ ذُو عَدَدٍ ، فَاسْتَقْرَأَهُمْ ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا ، فَقَالَ : مَا مَعَكَ يَا فُلاَنُ ؟ قَالَ : مَعِي كَذَا وَكَذَا ، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ ، قَالَ : أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ : وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلاَّ خَشْيَةَ أَلاَّ أَقُومَ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، فَاقْرَءُوهُ وَأَقْرِئُوهُ ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلُّ مَكَانٍ ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ ، كَمَثَلِ جِرَابٍ وُكِئَ عَلَى مِسْكٍ.

- وفي رواية : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ وَارْقُدُوا ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ.". (٢)

٤٣٩-"١٤٤٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَ ، وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً.

أخرجه الترمذي (٢٩١٥) قال : حدَّثنا نصر بن علي ، حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا شُعبة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، فذكره.

- وأخرجه ابن أَبي شَيْبَة ١٠/٤٩٥(٣٠٠٣٨) قال : حدَّثنا حسين بن علي ، عن زائدة . و"الدارمي" ٣٣١١ قال : حدَّثنا عَبْد الله بن جَعْفر الرَّقِّي ، عن عُبَيْد الله بن عَمْرو ، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسَة . و"الترمذي" ٢٩١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شُعبة.

ثلاثتهم (زائدة ، وزَيْد بن أبي أُنَيْسَة ، وشُعبة) عن عاصم بن بهدلة ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع ١٢٧/٤٤

(٢) المسند الجامع ١٣٠/٤٤

نِعْمَ الشَّفِيعُ الْقُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : يَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ كُنْت أَمْنَعُهُ شَهْوَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَأَكْرِمْهُ ، قَالَ : فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، زِدْهُ ، قَالَ : فَيُحَلَّى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، زِدْهُ ، قَالَ : فَيُكْسَى تَاجَ الْكَرَامَةِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، زِدْهُ ، قَالَ : فَيَرْضَى مِنْهُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَى اللهِ عَنْهُ شَيْءٌ.

موقوفٌ.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي : وهذا أصح من حديث عبد الصمد ، عن شُعبة.". (١)

٤٤٠-"- وأخرجه ابن أَبي شَيْبَة ١٠/٤٩٨(٣٠٠٤٦) . وأحمد ٢/٤٧١(١٠٠٨٩) قالا : حدَّثنا وكيع ، قال : حدَّثنا الأعمش ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - شَكَّ الأَعْمَشُ - قَالَ:

يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اقْرَأْهُ وَارْقَهْ ، فَإِنَّ مِنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا.

موقوفٌ.

- وأخرجه ابن أَبي شَيْبَة ١٠/٤٩٥(٣٠٠٣٩) قال : حدَّثنا ابن فضيل . و"الدارمي" ٣٣١٣ قال : أخبرنا مُوسَى بن خالد ، حدَّثنا إبراهيم بن مُحَمد الفَزَارِي.

كلاهما (محمد بن فضيل ، وإبراهيم بن مُحَمد) عن الحسن بن عبيد الله عن المسيب بن رافع ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ:

يَشْفَعُ الْقُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُكْسَى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، زِدْهُ فَإِنَّهُ فَاتَهُ ، قَالَ : فَيُكْسَى تَاجَ الْكَرَامَةِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، زِدْهُ فَإِنَّهُ فَاتَهُ ، فَيَقُولُ : رِضَائِي.

موقوفٌ.

* * *". (٢)

٤٤١-"١٤٤٦١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ.

- وفي رواية : جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ.

أخرجه أحمد ٢/٢٨٦(٧٨٣٥) قال : حدَّثنا حماد بن أسامة ، حدثني محمد بن عَمْرو الليثي . وفي ٢/٤٢٤(٩٤٧٤) قال : حدَّثنا أبو مُعاوية ، قال : حدَّثنا محمد بن عَمْرو . وفي ٢/٤٧٥(١٠١٤٨) قال : حدَّثنا يحيى ، عن محمد بن عَمْرو . وفي ٢/٤٧٨(١٠٢٠٥) قال : حدَّثنا وكيع ، وعبد الرحمان ، عن سُفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عُمر بن أبي سلمة . وفي ٢/٤٩٤(١٠٤١٩) قال : حدَّثنا حجاج ، قال : حدَّثنا شَيْبان ، قال : حدَّثنا منصور ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن عُمر بن أبي سلمة . وفي ٢/٥٠٣(١٠٥٤٦) قال : حدَّثنا يزيد ، أخبرنا محمد . وفي ٢/٥٢٨(١٠٨٤٦) قال : حدَّثنا

(١) المسند الجامع ٤٤/١٣٣

(٢) المسند الجامع ٤٤/١٣٤

محمد بن عُبيد ، حدَّثنا محمد بن عَمْرو . و"أبو داود" ٤٦٠٣ قال : حدَّثنا أحمد بن حَنْبل ، حدَّثنا يزيد ، يعني ابن هارون ، أخبرنا محمد بن عَمْرو . و"ابن حِبَّان" ١٤٦٤ قال : أخبرنا عَبْد الله بن مُحمد الأَزْدِي ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي ، أخبرنا مُحمد بن عُبَيْد ، حدَّثنا مُحمد بن عَمْرو.

كلاهما (محمد بن عَمرو ، وعُمر بن أبي سلمة) عن أبي سَلَمة ، فذكره.

– أخرجه ابن أَبي شَيْبَة ٥٢٩/١٠(٣٠١٦٠) قال : حدَّثنا يحيى بن يعلى التيمي ، عن منصور . و"أحمد" ٢٥٨/٢(٧٤٩٩) قال : حدَّثنا يزيد ، أخبرنا زكريا . و"أبو يَعْلَى" ٥٨٩٧ قال : حدَّثنا عُثْمان بن أبي شَيْبة ، حدَّثنا يَحْيَى بن يَعْلَى التَّيْمِي ، حدَّثنا مَنْصُور.

كلاهما (منصور بن المعتمر ، وزكريا) عن سَعْد بن إبراهيم ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

جِدَالٌ فِي **الْقُرْآنِ** كُفْرٌ.

ليس فيه : عمر بن أبي سلمة".

* * *". (١)

٤٤٢–"١٤٤٦٤– عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى **بِالْقُرْآنِ**.

– وفي رواية : مَا أَذِنَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِشَيْءٍ كَإِذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى **بِالْقُرْآنِ** ، يَجْهَرُ بِهِ.

– وفي رواية : لَمْ يَأْذَنِ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى **بِالْقُرْآنِ**.

وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ زَادَ : يَجْهَرُ بِهِ.

– وفي رواية : مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ **بِالْقُرْآنِ** ، يَجْهَرُ بِهِ.". (٢)

٤٤٣–"– وفي رواية علي بن عَبْد الله عند البخاري : قال سُفْيَان : تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنِي بِهِ.

– أخرجه الدارمي (٣٤٩١) قال : حدَّثنا عبد الله بن صالح ، حدَّثنا الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى **بِالْقُرْآنِ**.

موقوفٌ.

– وأخرجه عَبْد الرَّزَّاق (٤١٦٨) عن ابنِ جُرَيْج ، قال : أخبرني عَمْرو بن دينار ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ يُخْبِرُ ،

---

(١) المسند الجامع ١٣٥/٤٤

(٢) المسند الجامع ١٣٨/٤٤

حَسِبْتُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:

مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنِ لإِنْسَانٍ حَسَنِ التَّرَنُّمِ **بِالْقُرْآنِ**.

يَعْنِي مَا أَذِنِ يَقُولُ : يَسْتَمِعُ.

مرسلٌ.

- وأخرجه عَبْد الرَّزَّاق (٤١٦٩) عن ابنِ عُيَيْنَة ، عن عَمْرو بن دينار ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

مَا أَذِنَ اللهُ لِنَبِيٍّ مَا أَذِنَ لإِنْسَانٍ حَسَنِ التَّرَنُّمِ **بِالْقُرْآنِ**.

مرسلٌ.

رواية عبد الله بن سعيد بن أبي هند عند ابن أبي شيبة في المطبوع مرفوعة ، وأشار الدارقطني في العلل أنها مرسلة.

* * *". (١)

٤٤٤-"١٤٤٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ **بِالْقُرْآنِ**.

وَزَادَ غَيْرُهُ : يَجْهَرُ بِهِ.

أخرجه البخاري (٧٥٢٧) قال : حدَّثنا إسحاق ، حدَّثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جُريج ، أخبرنا ابن شهاب ، عن أبي سَلَمة ، فذكره.

* * *". (٢)

٤٤٥-"١٤٤٦٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

(أُنْزِلَ **الْقُرْآنُ** عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ عَلِيمًا حَكِيمًا غَفُورًا رَحِيمًا).

أخرجه أحمد ٢/٣٠٠(٧٩٧٦) قَالَ : حدثنا أنس بن عياض. قَالَ : حدثني أبو حازم. وفي ٢/٣٣٢(٨٣٧٢) قَالَ : حدثنا محمد بن بشر. قَالَ : حدثنا محمد بن عَمرو. وفي ٢/٤٤٠(٩٦٧٦) قَالَ : حدثنا ابن نُمير. قَالَ : حدثنا محمد ، يعني ابن عَمرو. و"النَّسائي" في فضائل **القران** (١١٨) قَالَ : أخبرنا قُتَيْبة بن سعيد. قَالَ : حدثنا أنس بن عياض ، عن أبي حازم.

كلاهما (أبو حازم ، ومحمد بن عَمرو) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فذكره.

- في رواية أنس بن عياض ، عند أحمد ؛ قَالَ : حدثني أبو حازم ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، لا أعلمه إلا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(١) المسند الجامع ١٤١/٤٤

(٢) المسند الجامع ١٤٢/٤٤

* * *". (١)

٤٤٦-"١٤٤٦٨- عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ فِي أُمِّ الْقُرْآنِ : هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَهِيَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ.

- وفي رواية : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أُمُّ الْقُرْآنِ ، وَأُمُّ الْكِتَابِ ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي.

أخرجه أحمد ٢/٤٤٨(٩٧٨٧) قال : حدَّثنا يزيد بن هارون (ح) وهاشم بن القاسم . وفي ٢/٤٤٨(٩٧٨٩) قال : حدَّثنا إسماعيل بن عُمر . و"الدارِمِي" ٣٣٧٤ قال : أخبرنا أبو علي الحنفي . و"البُخاري" ٤٧٠٤ ، وفي "جزء القراءة خلف الإمام" ١٤٩ قال : حدَّثنا آدم . و"أبو داود" ١٤٥٧ قال : حدَّثنا أحمد بن أبي شُعيب الحراني ، حدَّثنا عيسى بن يونس . و"التِّرمِذي" ٣١٢٤ قال : حدَّثنا عَبْد بن حُميد ، حدَّثنا أبو علي الحنفي.

ستتهم (يزيد ، وهاشم ، وإسماعيل ، وأبو علي الحنفي ، وآدم بن أبي إياس ، وعيسى بن يونس) عن ابن أبي ذئب ، حدَّثنا سعيد المقبري ، فذكره.

* * *". (٢)

٤٤٧-"١٤٤٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا ، وَسِنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ ، لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

أخرجه عَبْد الرَّزَّاق (٦٠١٩) عن ابن عُيَيْنَة . و"الحميدي" ٩٩٤ قال : حدَّثنا سفيان . و"التِّرمِذي" ٢٨٧٨ قال : حدَّثنا محمود بن غيلان ، حدَّثنا حُسين الجعفي ، عن زائدة.

كلاهما (سفيان بن عُيَيْنَة ، وزائدة بن قدامة) عن حَكِيم بن جُبير ، عن أبي صالح ، فذكره.

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِي : هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث حَكيم بن جُبير ، وقد تكلم شُعبة في حَكيم بن جُبير وَضَعَّفَهُ.

* * *". (٣)

٤٤٨-"- وأخرجه التِّرْمِذِي (٣١٣٥) . وابن خُزَيْمَة (١٤٧٤) قال التِّرْمِذِي : حدَّثنا علي بن حُجْر ، وقال ابن خُزَيْمَة : حدَّثنا علي بن حُجْر السَّعْدِي بِخَبَرٍ غريبٍ ، غريبٍ ، حدَّثنا علي بن مُسْهِر ، عن الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛

---

(١) المسند الجامع ٤٤/١٤٣

(٢) المسند الجامع ٤٤/١٤٥

(٣) المسند الجامع ٤٤/١٥١

فِي قَوْلِهِ : (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) قَالَ : تَشْهَدُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ ، تَجْتَمِعُ فِيهَا.

١٤٤٨٠- عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ : (طه) و (يس) قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ ، فَلَمَّا سَمِعْتِ الْمَلاَئِكَةُ الْقُرْآنَ ، قَالَتْ : طُوبَى لأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا ، وَطُوبَى لأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا ، وَطُوبَى لأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا.
أخرجه الدارمي (٣٤١٤) قال : حدَّثنا إبراهيم بن المنذر ، حدَّثنا إبراهيم بن المهاجر بن المسمار، عن عُمر بن حفص بن ذكوان ، عن مولى الحرقة ، فذكره.
* * *". (١)

٤٤٩-"١٤٤٩١- عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ:
إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، ثَلاَثُونَ آيَةً ، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ : (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ).
- وفِي رواية : إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مَا هِيَ إِلاَّ ثَلاَثُونَ آيَةً ، شَفَعَتْ لرَجُلٍ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ ، وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ.
- وفِي رواية : سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ ، ثَلاَثُونَ آيَةً ، تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ : (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ).
أخرجه أحمد ٢/٢٩٩(٧٩٦٢) قال : حدَّثنا محمد ، يعني ابن جعفر ، حدَّثنا شُعبة . وفي ٢/٣٢١(٨٢٥٩) قال : حدَّثنا حجاج بن محمد ، وابن جعفر ، قالا : حدثني شُعبة . و"عَبْد بن حُميد" ١٤٤٥ قال : حدَّثنا سليمان بن داود ، عن عمران القطان . و"أبو داود" ١٤٠٠ قال : حدَّثنا عَمْرو بن مرزوق ، أخبرنا شُعبة . و"ابن ماجة" ٣٧٨٦ قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة . و"التِّرمِذي" ٢٨٩١ قال : حدَّثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شُعبة . و"النَّسائي" في "الكبرى" ١١٥٤٨ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : قلت لأبي أُسامة : أحدثكم شُعبة . و"ابن حِبَّان" ٧٨٧ قال : أخبرنا عَبْد الله بن مُحَمد الأَزْدِي ، قال : حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : قلتُ لأبي أُسَامة أَحَدَّثَكُم شُعْبَة . وفي (٧٨٨) قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الْمُثَنَّى ، حدَّثنا أبو خَيْثَمَة ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن شُعْبَة.
كلاهما (شعبة ، وعمران القطان) عن قتادة ، عن عباس الجشمي ، فذكره.
* * *". (٢)

٤٥٠-"١٤٤٩٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
احْشُدُوا ، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَرَأَ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع ١٦٣/٤٤
(٢) المسند الجامع ١٧٧/٤٤

بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

– وفي رواية : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، فَقَرَأَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ) حَتَّى خَتَمَهَا.

أخرجه أحمد ٤٢٩/٢(٩٥٣١) قال : حدَّثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدَّثنا يزيد بن كيسان . و"مسلم" ١٨٤٠ قال : حدثني محمد بن حاتم ، ويعقوب بن إبراهيم ، جميعًا عن يحيى ، قال ابن حاتم : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدَّثنا يزيد بن كيسان . وفي (١٨٤١) قال : وحدَّثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدَّثنا ابن فُضَيل ، عن بشير أبي إسماعيل . و"التِّرمِذي" ٢٩٠٠ قال : حدَّثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا يحيى بن سعيد ، حدَّثنا يزيد بن كيسان . و"أبو يَعْلَى" ٦١٨٠ قال : حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن صالح الأَزْدِي ، حدَّثنا عَبْد الرَّحِيم ، حدَّثنا يزيد بن كَيْسَان.

كلاهما (يزيد بن كيسان ، وبشير أبو إسماعيل) عن أبي حازم ، فذكره.

* * *".(١)

٤٥١-"١٤٤٩٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

أخرجه ابن ماجة (٣٧٨٧) قال : حدَّثنا أبو بكر . و"التِّرمِذي" ٢٨٩٩ قال : حدَّثنا العباس الدوري.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، والعباس بن مُحمد الدُّوري) قالا : حدثنا خالد بن مَخْلد ، حدَّثنا سُليمان بن بلال ، حدَّثنا سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.

* * *".(٢)

٤٥٢-"١٤٦٨٣- عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رضى الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . قَالَ :

خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الْقُرْآنُ . فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.

أخرجه أحمد ٣١٤/٢(٨١٤٠). و"البُخاري" ٧٤/٣(٢٠٧٣) قال : حدَّثنا يَحيى بن موسى . وفي ١٩٤/٤(٣٤١٧) وفي خلق أفعال العباد (٧٥) قال : حدَّثنا عبد اللهِ بن محمد . وفي ١٠٧/٦(٤٧١٣) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٥ قال : حدثني إسحاق بن نصر .

أربعتهم (أحمد بن حَنْبل ، ويَحيى بن موسى ، وعبد الله بن محمد ، وإسحاق) عن عبد الرزاق بن همام ، قال : أخبرنا مَعْمر

---

(١) المسند الجامع ١٨٤/٤٤

(٢) المسند الجامع ١٨٥/٤٤

، عن همام بن مُنَبِّه ، فذكره.
* * *". (١)

٤٥٣-"١٤٦٨٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رضى الله عنه ، قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ . فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَ◌ابَّتِهِ فَتُسْرَجُ ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ.
أخرجه البخاري ، في خلق أفعال العباد (٧٥) قال : حدَّثنا أحمد بن حفص النيسابوري ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حدَّثني إبراهيم ، وإبراهيم هو ابن طهمان ، عن موسى بن عُقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.
* * *". (٢)

٤٥٤-"١٤٨٣٣- عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
إِنْ كُنْتُ لأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أَسْأَلُهُ إِلاَّ لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لاِمْرَأَتِهِ يَا أَسْمَاءُ أَطْعِمِينَا شَيْئًا . فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَابَنِي وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.
أخرجه ابن ماجة (٤١٢٥). و"التِّرمِذي" (٣٧٦٦) كلاهما عَنْ أَبِي سعيد الأشج ، عبد اللهِ بن سعيد الكندي ، قال : حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أبو يَحيى التيمي ، قال : حدَّثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي ، عن سعيد المقبري ، فذكره.
- قال الترمذي : هذا حديثٌ غريبٌ . وأبو إسحاق المخزومي هو إبراهيم بن الفضل المدني . وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه ، وله غرائب .
- رواية ابن ماجة مختصرة على آخره . وانظر الحديث رقم (١٤٨٦٤).
* * *". (٣)

٤٥٥-"١٤٨٣٤- عن سَعِيد بن الْمُسَيَّب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال قال النَّبِي
إني أراني في الجُمُعَة فبينما أنا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذاك البر كذاك البر كذاك البر.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٦٩) قال : حدَّثنا إسماعيل . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨١٧٧ قال : أخبرنا محمد

---

(١) المسند الجامع ٣٩٧/٤٤
(٢) المسند الجامع ٣٩٨/٤٤
(٣) المسند الجامع ٦٦/٤٥

بن نصر ، قال : حدَّثنا أيوب بن سليمان بن بلال .
كلاهما (إسماعيل بن أبي أويس ، وأيوب بن سليمان) عَنْ أَبِي بكر بن أبي أويس أخي إسماعيل ، عن سليمان ، عن موسى بن عقبة ومحمد بن أبي عتيق . قالا : أخبرنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، فذكره.
* * *". (١)

٤٥٦-"١٤٨٥١- عَن أَبِي سَلَمَةَ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا . قِيلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ . فَقَالَ لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.
أخرجه أحمد ٢/٣٥٤(٨٦٣١) قال : حدَّثنا حسن ، قال : حدَّثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عَمرو. وفي ٢/٣٦٩(٨٨٠٦) قال : حدَّثنا رَوْح ، قال : حدَّثنا محمد بن أبي حفصة ، قال : حدَّثنا الزهري . وفي ٢/٤٥٠(٩٨٠٥) قال : حدَّثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد . و"الدارِمِي" ٣٥٠٢ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عَمرو. و"ابن ماجة" ١٣٤١ قال : حدَّثنا محمد بن يَحيى ، قال : حدَّثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن عَمرو. و"النَّسائي" ٢/١٨٠ ، في "الكبرى" ١٠٩٣ قال : أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب، قال : أخبرني عَمرو بن الحارث ، أن ابن شهاب أخبره .
كلاهما (محمد بن عَمرو ، وابن شهاب الزهري) عَنْ أَبِي سلمة ، فذكره.
- أخرجه الدارمي (٣٤٩٥) قال : حدَّثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدَّثني الليث ، قال : حدَّثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمان ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لأبي موسى ، وكان حسن الصوت **بالقرآن** : لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود . مرسل .
* * *". (٢)

٤٥٧-"١٤٨٥٢- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ **الْقُرْآنَ** غَرِيضًا -كَذَا قَالَ -كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.
أخرجه أحمد ٢/٤٤٦(٩٧٥٣) قال : حدَّثنا وكيع ، عن جرير بن أيوب ، عَنْ أَبِي زرعة ، فذكره.
* * *". (٣)

---
(١) المسند الجامع ٤٥/٦٧
(٢) المسند الجامع ٤٥/٨٤
(٣) المسند الجامع ٤٥/٨٥

٤٥٨-"أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى العِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِئِ أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي قَالَ بَلَى يَا رَبِّ . قَالَ فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عُلِّمْتَ قَالَ كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ . فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ إِنَّ فُلاَنًا قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ . وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ قَالَ بَلَى يَا رَبِّ . قَالَ فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ . فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلاَنٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ . وَيُؤْتَى بِالَّذِى قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ فِي مَاذَا قُتِلْتَ فَيَقُولُ أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ . فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلاَنٌ جَرِىءٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ . ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رُكْبَتِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلاَثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.". (١)

٤٥٩-"١٥٢٨٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ جَرِىءٌ . فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ . قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ . وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ . فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ . فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ.". (٢)

٤٦٠-"حرف الواو

أبو واقد الليثي

١٥٣٧٠- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عبد اللهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ؛ مَاكَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؛ فَقَالَ :

كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا ؟ق وَالْقُرْآنِ المجيدِ ؟ ؟وَاقْتَرَبَت السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ؟.

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (١٢٨) والحميدي (٨٤٩) قال : حدَّثنا سُفيان . و"أحمد" ٥/٢١٧(٢٢٢٤) قال : حدَّثنا

---

(١) المسند الجامع ٥٩/٤٦

(٢) المسند الجامع ٦١/٤٦

عبد الرحمان بن مَهْدي ، قال : حدَّثنا مالك . و"مسلم" ٢١/٣ قال : حدَّثنا يَحيى بن يَحيى ، قال : قرأت على مالك . و"أبو داود" ١١٥٤ قال : حدَّثنا القعنبي ، عن مالك. و"ابن ماجة" ١٢٨٢ قال : حدَّثنا محمد بن الصباح ، قال : أنبأنا سفيان . و"التِّرمِذي" ٥٣٤ قال : حدَّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، قال : حدَّثنا مَعْن بن عيسى ، قال : حدَّثنا مالك ابن أنس . وفي (٥٣٥) قال : حدَّثنا هناد، قال : حدثنا سُفيان بن عيُيْنَة . و"النسائي" ١٨٣/٣ ، وفي "الكبرى" ١٧٨٦ قال : أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدَّثنا سفيان . وفي "الكبرى" ١١٤٨٦ قال : أخبرنا قُتَيبة بن سعيد ، عن مالك .

كلاهما (سفيان بن عُيَيْنَة ، ومالك بن أنس) عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد اللهِ بن عبد اللهِ بن عتبة ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢١٩/٥(٢٢٢٥٦) قال : حدَّثنا يونس وسُريج . و"مسلم" ٢١/٣ قال : حدشا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أبو عامر العقدي . و"النَّسائي" في "الكبرى" ١١٤٨٧ قال : أخبرنا أحمد بن سعيد ، قال : حدَّثنا يونس . و"ابن خُزيمة" ١٤٤٠ قال : حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري بالفسطاط ، قال : حدَّثنا سريج بن النعمان . (ح) وحدثناه أبو الأزهر من أصله ، قال : حدَّثنا أبو أسامة .". (١)

٤٦١-"مسانيد جماعة من الصحابة رُوي عنهم فلم يُسَمَّوْا

رتبنا أحاديثهم على ترتيب أسماء الرواة عنهم

أُبي بن كعب ، عن رجل من الأنصار

١٥٣٩٠- عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :

مَنْ قَرَأَ : ؟قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ؟ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ**.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٤٥٣ قال : أخبرنا أحمد بن منيع ، قال : حدَّثنا هُشَيم ، قال : أخبرنا حصين ، عن هلال بن يساف ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ، عَنْ أَبِي بن كعب ، فذكره.

- رواه أحمد بن حنبل ، عن هُشَيم ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ، عَنْ أَبِي بن كعب ، أو عن رجل من الأنصار .

- ورواه هلال بن العلاء بن هلال ، عَنْ أَبِيه ، عن هُشَيم ، عن حصين ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عَنْ أَبِي بن كعب ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. ليس فيه : هلال بن يساف" ولا ((الرجل الأنصاري".

- وقد تقدم في مسند أبي بن كعب رضي اللهِ عنه حديث رقم (٤٩).

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع ١٤٦/٤٦

(٢) المسند الجامع ١٧٣/٤٦

٤٦٢-"١٥٤٣٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم حَدَّثُوهُ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :

؟قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد؟ لَتَعْدِلُ ثُلُثَ **الْقُرْآنِ** ، لِمَنْ صَلَّى بِهَا.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٤٦٥ قال : أخبرنا عُبيد اللهِ بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدَّثنا عمي ، قال : حدَّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدَّثني الحارث بن فضيل الأنصاري ، عن محمد بن مسلم الزهري ، قال : أخبرني حميد بن عبدالرحمان بن عوف ، فذكره.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٤٦٦ قال : الحارث بن مسكين ، قراءة عليه وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، قال : حدَّثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمان ، أنه أخبره ، أن ؟قل هو اللهِ أحد؟ ثلث **القرآن** .

* * *". (١)

٤٦٣-"دينار أبو حازم الغفاري ، عن البياضي

١٥٤٤٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ التَّمَّار ، عن البياضي ؛

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ . فَقَالَ : إِنَّ الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ بِهِ ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ **بِالْقُرْآنِ**.

أخرجه مالك (الموطأ) ٧٢ عن يَحيى بن سعيد . و"أحمد" ٣٤٤/٤(١٩٢٣١) قال : قرأت على عبدالرحمان بن مَهْدي : مالك ، عن يَحيى بن سعيد . و"البخاري" في (خلق أفعال العباد) ٧١ قال : حدَّثنا عَبد اللهِ بن يوسف ، قال : حدَّثنا مالك ، عن يَحيى بن سعيد . و"النسائي" في الكبرى (الورقة/٤٤- أ) قال : أخبرنا محمد بن عبد اللهِ ، عن شُعيب ، قال : أخبرنا الليث ، قال : أخبرنا ابن الهاد. وفي فضائل **القران** (٣٣٥٠) قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أنبأنا ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدَّثني يَحيى بن سعيد (ح) والحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : حدَّثني مالك ، عن يَحيى بن سعيد .

ثلاثتهم (يَحيى بن سعيد ، وابن إسحاق ، وابن الهاد) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عَنْ أَبِي حازم التمار ، فذكره.

- وفي رواية ابن الهاد : عَنْ أَبِي حازم مولى الغفاريين".

أخرجه البخاري في (خلق أفعال العباد) ٧١ . والنسائي في "الكبرى" ٣٣٤٦ قال البخاري : حدَّثنا ، وقال النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدَّثنا بكر ، يعني ابن مُضَر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من الأنصار ؛ أنه سمع رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم وهو مجاور في المسجد يومًا ، فوعظ الناس . . فذكر نحوه

---

(١) المسند الجامع ٢٢٩/٤٦

.". (١)

٤٦٤-"سماك بن حرب ، عن رجل

١٥٤٩٣- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ؛

أَنَّه صَلَّى خَلْفَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم ، فَسَمِعْتُهُ يقرأ فِي صَلاَةِ الفجْرِ ؟ ق*وَالقرْاٰنِ الْمَجِيدِ* يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ؟".

أخرجه أحمد ٣٤/٤(١٦٥١٠) قال : حدَّثنا يونس ، قال : حدَّثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، فذكره.

* * *". (٢)

٤٦٥-"شبيب أبو روح الحمصي ، عن رجل

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٤٩٩- عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ؛

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ الرُّومَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : مَابَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لاَيُحْسِنُونَ الطُّهُور ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أولَئِكَ.

أخرجه أحمد ٤٧١/٣(١٥٩٦٨) و٣٦٨/٥(٢٣٥١٣) قال: حدَّثنا محمد بن جعفر ، قال : حدَّثنا شُعبة . وفي ٤٧١/٣(١٥٩٦٧) قال : حدَّثنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك . وفي ٣٦٣/٥(٢٣٤٦٠) قال : حدَّثنا وكيع ، قال : حدَّثنا سُفيان . و"النسائي" ١٥٦/٢ ، وفي "الكبرى" ١٠٠٢١ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدَّثنا عبدالرحمان ، قال : أنبأنا سُفيان .

كلاهما (شُعبة ، وسُفيان) عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب أبي روح ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤٧١/٣ قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة (ح) وحدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : حدَّثنا زائدة .

كلاهما (شعبة، وزائدة) عن عبدالملك بن عمير، قال : سَمِعتُ شبيبا أبا روح من ذي الكلاع ، أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ بالروم . . . .. الحديث .

* * *". (٣)

٤٦٦-". حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأنصارِ ؛

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي مَسْجِدٍ يَوْمًا ، فَوَعَظَ النّاسَ ، وَحَذَّرَهُمْ وَرَغَّبَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ

---

(١) المسند الجامع ٢٤٦/٤٦

(٢) المسند الجامع ٣٠٧/٤٦

(٣) المسند الجامع ٣١٥/٤٦

مِنْ مُصَلٍّ إِلاَّ وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ **بِالقُرآنِ**.
تقدم في ترجمة دينار أبي حازم ، عن البياضي ، الحديث رقم (١٥٤٤٧) .
* * *". (١)

٤٦٧-"عمرو بن ميمون الأودي ، عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
. حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قال : حدَّثني بعض أصحاب مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ؛ أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُلُثُ **الْقُرْآنِ**.
تقدم في مسند أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي اللهِ عنه حديث رقم (٩٩٥٤).
* * *". (٢)

٤٦٨-"١٥٦٣٥- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَالَ ثُمَّ تَلاَ شَيْئًا مِنَ **الْقُرْآنِ** .
وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً آيًا مِنَ **الْقُرْآنِ** قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً.
أخرجه أحمد ٤/٢٣٧(١٨٢٤٢) قال : حدَّثنا هُشَيم ، قال : أخبرنا داود بن عمرو، قال : حدَّثنا أبو سلام ، فذكره.
* * *". (٣)

٤٦٩-"أبو الزبير المكي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١٥٦٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :
كَانَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ **الْقُرآنِ**.
أخرجه أحمد ٥/٣١٣ قال : حدَّثنا وكيع ، قال : حدَّثنا أيمن بن نابل ، عَنْ أَبِي الزبير ، فذكره.
* * *". (٤)

٤٧٠-"أبو السليل القيسي ، عن رجل
١٥٦٧٥- عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، قال : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ النَّاسَ حَتَّى يُكْثَرَ عَلَيْهِ ،

---

(١) المسند الجامع ٤١٢/٤٦
(٢) المسند الجامع ٤٣٦/٤٦
(٣) المسند الجامع ٤٨٧/٤٦
(٤) المسند الجامع ٢١/٤٧

فَيَصْعَدُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ فَيُحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :

أيُّ آيَةٍ فِي الْقُرآنِ أعْظَم ؛ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : ؟اللهُ لاَ إِلَه إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ؟ قَالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، قال : فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، أَوْ قَالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَوَجَدْتَ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ ، قال : يَهْنَكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرُ الْعِلْمُ.

أخرجه أحمد ٥/٥٨ قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، قال : حدَّثنا عثمان بن غياث ، قال : سَمِعتُ أبا السليل ، فذكره.

– تقدم برقم (٤٤) من رواية سعيد الجريري ، عَنْ أَبِي السليل ، عن عَبد اللهِ بن رباح ، عن أبي بن كعب . وفاتنا أن نذكر هذا الطريق هناك ، وكُنية أبي بن كعب : أبو المنذر .

* * *". (١)

٤٧١–"١٥٧٧٢–٣٩: عَنِ آبْنِ تَدْرُسَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قالت:

لَمَّا نَزَلَتْ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ ، وَلَهَا وَلْوَلَةٌ ، وفي يَدِهَا فِهْرٌ ، وَهِيَ تَقُول: مُذَمَّمٌ أَبَيْنَا ، وَدِينُهُ قَلَيْنَا ، وَأَمْرُهُ عَصَيْنَا ، ورَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَرَأَ قُرْآنًا ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ ، قال : يَا رَسُولَ الله ، قَدْ أَقْبَلَتْ ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي ، وَقَرَأَ قُرْآنًا اعْتَصَمَ بِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا) فَأَقْبَلَتْ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى أبِي بَكْرٍ ، وَلَمْ تَرَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فَقَالت: يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي ؟ فَقال : لاَ ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ ، قال : فَوَلَّتْ ، وَهِيَ تَقُول: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا.

قال : وَقال : الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ أَوْ قَالَهُ غَيْرُهُ : تَعَثَّرَتْ أُمُّ جَمِيلٍ ، وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالت: تَعِسَ مُذَمَّمٌ . فَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ ابْنَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنِّي لَحَصَانٌ فَمَا أُكَلَّمْ ، وَثَقَافٌ فَمَا عَلَّمْ ، فَكِلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمّ ، ثُمَّ قُرَيْشٌ بَعْدُ أَعْلَمْ.

أخرجه الحميدي (٣٢٣) قال : حدثنا سُفيان ، قال : حدثنا الوليد بن كثير ، عن ابن تدرس ، فذكره.

* * *". (٢)

٤٧٢–"القرآن

١٥٨٢٣– عَنْ شَهْرِبْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وسلم قال : اسْمُ الله الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ:(الم الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ).

أخرجه أحمد ٦/٤٦١ قال : حدثنا محمد بن بكر . وعَبْد بن حُميد ١٥٧٨ قال : حدثنا أبو عاصم . و"الدارِمِي" ٣٣٩٢ قال : حدثنا أبو عاصم . و"أبو داود" ١٤٩٦ قال : حدثنا مُسَدد ، قال : حدثنا عيسى بن يونس . و"ابن ماجة" ٣٨٥٥ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس . و"التِّرمِذي" ٣٤٧٨ قال : حدثنا علي بن خَشْرَم ، قال : حدثنا عيسى بن يونس.

---

(١) المسند الجامع ٢٩/٤٧

(٢) المسند الجامع ٤٥/٤٨

ثلاثتهم (محمد بن بكر ، وأبو عاصم النبيل ، وعيسى بن يونس) عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب ، فذكره.
* * *". (١)

٤٧٣-"القرآن

١٥٨٧٠- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ؛ أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَلاَ أَعْلَمُهَا إِلاَّ حَفْصَةَ ، سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقالت: إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهَا . قالت: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) تَعْنِي التَّرْتِيلَ.
أخرجه أحمد ٢٨٦/٦ قال : حدثنا يزيد بن هارون وفي ٢٨٨/٦ قال : حدثنا وكيع (ح) وأبو عامر.
ثلاثتهم (يزيد ، ووكيع ، وأبو عامر) عن نافع بن عُمر الجمحي ، عن ابن أبي مليكة ، فذكره.
* * *". (٢)

٤٧٤-"١٠٩٦ -خولة بنت ثعلبة

١٥٨٨٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عبد الله بْنِ سَلاَمٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ . قالت:
وَاللَّهِ فِيَّ ، وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ . قالت: كُنْتُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا ، قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ . قالت: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ فَغَضِبَ فَقَال : أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي . قالت: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي . قالت: فَقُلْتُ: كَلاَّ وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ لاَ تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ . قالت: فَوَاثَبَنِي وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّي . قالت: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي ، فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْه ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ . قالت: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُول: يَا خُوَيْلَةُ ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَاتَّقِي اللَّهَ فِيهِ . قالت: فَوَاللهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ ، فَتَغَشَّى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ لِي: يَا خَوِيْلَةُ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ". (٣)

٤٧٥-"١٦٠٧٢- عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قال : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فِي آخِرِهِ ؟ قالت: رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ ، قلت: اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً . قلت: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَمْ فِي

---

(١) المسند الجامع ١٠٢/٤٨
(٢) المسند الجامع ١٦٦/٤٨
(٣) المسند الجامع ١٨٨/٤٨

آخِرِهِ ؟ قالت: رُبَّمَا أَوْتَرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِي آخِرِهِ ، قلت: اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً . قلت: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَجْهَرُ **بِالْقُرْآنِ** أَمْ يَخْفِتُ بِهِ ؟ قالت: رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتَ ، قلت: اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً.

أخرجه أحمد ٤٧/٦ قال : حدثنا إسماعيل . وفي ١٣٨/٦ قال : حدثنا وكيع ، عن سُفيان . و"أبو داود" ٢٢٦ قال : حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا المعتمر ح وحدثنا أحمد بن حَنْبل ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . و"ابن ماجة" ١٣٥٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عُلَية و"النَّسائي" ١٢٥/١ . وفي "الكبرى" ٢٢٢ قال : أخبرنا عَمرو بن هشام ، قال : حدثنا مَخْلد ، عن سُفيان . وفي ١٢٥/١ و١٩٩ ، وفي "الكبرى" ٢٢١ قال : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا حمَّاد.

أربعتهم (إسماعيل بن إبراهيم بن عُليَّة ، وسُفيان ، والمُعتمر ، وحمَّاد بن زيد) عن بُرد بن سنان أبي العلاء ، عن عُبادة بن نُسَي ، عن غضيف بن الحارث ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة . وأثبتنا لفظ رواية أبي داود.

* * *". (١)

٤٧٦-"١٦٠٨٧- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ:

إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا ، فَيَتْلُو **الْقُرْآنَ** ، وَهِيَ حَائِضٌ.

- وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي ، وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يَقْرَأُ **الْقُرْآنَ**.

- وفي رواية : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَتَّكِئُ عَلَيَّ ، وَأَنَا حَائِضٌ ، فَيَقْرَأُ **الْقُرْآنَ**.

- وفي رواية : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِهَا ، وَيَقْرَأُ **الْقُرْآنَ** ، وَهِيَ حَائِضٌ.

- وفي رواية : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ **الْقُرْآنَ** ، وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي ، وَأَنَا حَائِضٌ.

- وفي رواية : كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ ، وَهُوَ يَتْلُو **الْقُرْآنَ**.". (٢)

٤٧٧-"١٦٠٨٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي ، وَأَنَا حَائِضٌ ، فَيَقْرَأُ **الْقُرْآنَ**.

أخرجه أحمد ٦٨/٦(٢٤٩٠١) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى (ح) ويحيى بن إسحاق . وفي ٧٢/٦(٢٤٩٣٩) قال : حدثنا موسى بن داود ، والأشيب (ح) وإسحاق بن عيسى.

أربعتهم (إسحاق بن عيسى ، ويحيى بن إسحاق ، وموسى بن داود ، والحسن بن موسى الأشيب) عن ابن لهيعة ، عن

---

(١) المسند الجامع ٤١١/٤٨

(٢) المسند الجامع ٤٣١/٤٨

خالد بن أبي عمران ، عن القاسم بن محمد ، فذكره

* * *". (١)

---

(١) المسند الجامع ٤٣٣/٤٨